

بسم الله الرحمن الرحيم

جدا إلى روح في المادى قدراً أحياه * والسلاة والسلام على سيدنا محمد الذى خفف
 الكفر مع أصحابه * وعلى اله وأصحابه وخلفه وسائر أترابه * آمين أما بعد فهذا
 تملق لطيف على شرح الفطر لمؤلفه العلامة ابن هشام * تفقهني به والمسلمين الملك
 الدلام (قوله قال الشيخ) أمه قول بفتح الواو قلبت ألفا فتحركها وافتتح ما قبلها
 لا تكسر حاء ولا لا فى مضارع على يقال كخاف يخاف ولا يشبهها والالكان لا راسع أمه
 معتد والشيخ فى اللغة من طعن فى السن ثم أطلق اصطلاحاً على من كان فاصلاً ولومياً
 فهو مجار باعتبار أن من طعن فى السن يعظم رجة وثققة به فنسبه من بلغ مرتبة أهل
 الفضل به مجامع استحقاق التعظيم فى كل على جهة الاستعارة التصريحية ثم انه صار
 حقيقة عرفية فى ذلك فانهم قال السجوى وأقول من أطلق عليه شيخ فى الاسلام الصديق
 رضى الله عنه وللشيخ جوع ذكره فى المختار وقد ظلمت افنت

متابع مشيوخه شيخه كذا * شيوخ وأتباع وشيخان فاعلم
 ومع شيخه جمع للشيخ وصغرا * بسم وكسر فى شيخ لنفسهما
 (قوله العلامة) أى الكثير العلم والتأفة تأكيد المبالغة (قوله بجال التصديق)
 جمع متصديريه فى المتخمين فى العوام مأخوذة من صدر كاه جعل له صدر أو صدره
 فى المجلس فتصدر والجمال لغة رقة الحس ويطلق على سائب الاعضاء فى التركيب
 تشبه ببيع أى كالمجلس للمتصدين فيه كمالهم ومجتهم (قوله وناح التراء) التاح
 نى مكمل بالجوهر للميم بوزن عمائم العرب والتراء جمع قارى أى مثل التاح للتراء

(اسم الله الرحمن الرحيم)
 قال الشيخ الامام العالم العلامة
 بجال التصديق وناح التراء

ويحتمل أن المراد به الرئيس وأطلق عليه التاج استعارة صمته (قوله تذكر) مصدر
 ذكره كذا ذكرته وجعله نفس التذكرة مبالغة على حذف يدل على أو جعني مذ كراؤدى
 تذكرة والمراد أنه يرجع اليه في تذكر المسائل (قوله أبي عمرو) أى ابن العلاء لأنه هو
 المراد عند إطلاق النحاة واختلاف في اسمه على أحد عشر من قول أصحابه أن بنى معجبة
 وقبل اسمه كنية وسبب الاختلاف فيه أنه كان خلالته لا يثبت عن اسمه مائة سنة أربع
 وقبل سنة تسع وخمسين ومائة بنى الشأم ذكره السيوطي في المزهري (قائلة) * تزداد
 الواو في عمرو وغير المنصوب فرقاً بينه وبين عمرو وانما خص عمرو بالزيادة لأنه أخف
 لانصرافه وزيدت الواو دون الألف ثلاثين بالمنصوب ودون الالف ثلاثين بالضاف
 لسان المتكلم ولكنا تارة الواو شرط أن يكون علماً فلا تزداد في غيره كعمرو أحد عمرو
 الأسنان وهو ما بينهما من الهم والعمرو في قولهم لعمر كى أى حياك وأن لا يكون محلى بال
 فلا تزداد في نحو يا عمير من أسيرها الله الاستعمال وأن لا يضاف كذا قيل وفيه
 أن الشرط الأول يغني عنه وأن لا يكون مصغراً فلا تزداد في غيره صغير عمرو وأن لا يؤمن
 اللبس بوقوعه في قافية فلا تزداد الواو فيه حيث دللنا على الموضوع الذي يقع فيه عمرو في القافية
 لا يقع فيه عمرو فلا يفيض إلى اللبس كما قاله الجار بردي وخرج بغير المنصوب ما كان
 منصوباً فلا تزداد فيه وأبعد من الالتباس بعمرو لأن عمرو يدل تنوينه ألفاً في حالة النصب
 لانصرافه وخرج غير مصروف فلا يكتب بالألف إلا تنوين فيه اهـ المختصان شرح
 الشبو إلى الكبير على الآخر وصية وقد نظمت ذلك فقلت

فما علم انصب عمرو الحق به * واوا اذا علماً يأتي ولم يصف

مأمون ليس بأن لم يأت قافية * ولم يصغر خلا من ألبذا اعترف

(قوله وسيدويه) لقب امام النجاشي وكنيته أبو بشر واسمه عمرو ومعناه رائحة التفاح
 قيل ان اسمه كانت ترجمته بذلك في صغره وقيل لقب بذلك لطاقته لأن التفاح من لطيف
 الفواكه وقيل غير ذلك ومات بشيراً وقيل بالمصا سنة ثمانين ومائة وجمعا اثنتان
 وثلاثون سنة وقيل ينفى على الأربعين وقيل مات بالبصرة سنة احدى وستين ومائة
 وقيل غير ذلك انظر المزهري (قوله والنزاه) هو أبو بكر يحيى بن زياد مات بطريق مكة سنة
 سبع ومائتين وله سبع وستون سنة تذكره في المزهري وفي تاريخ ابن خلكان أن عمره ثلاث
 وستون سنة قال والنزاه بفتح الناء وتشديد الراء ويعدها ألف معدودة وانما قيل له النزاه
 مع أنه لم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها لأنه كان يقرى الكلام ذكره ابن السمعاني
 في كتاب النيل اهـ وقال أيضاً كان القراء يميل إلى الاعتزال وبين قوله القراء والقراء
 الجناس المحذف والمخزف نحو قوله تعالى يحسبون أنهم يحسنون والاول يرجع للنقط
 والثاني للشكل (قوله ابن هشام الانصاري) استتره عن عبد الملك بن هشام صاحب
 السيرة وعن محمد بن يحيى بن هشام الحضراوي وعن محمد بن أحمد بن هشام اللخمي وهو

تذكره أبي عمرو وسيدويه والفراء
 * أبو محمد عبد الله بن يوسف بن
 عبد الله بن هشام الانصاري فصح
 الله له في قبره

أعني ابن هشام الانصاري تأخر عنهم وصاحب التصانيف المشهورة قال البيهقي
 وكان شافعيًا ثم تحيل قبل وفاته بخمسين سنة وكان مولده يوم السبت خامس الشهر ذي الحجة سنة
 ثمان وسبع مائة ووفاته بالثلاث مائة إحدى وستين وسبع مائة أم فعمه ثلاث وخمسون
 سنة (قوله الحد) هو الوصف بالجبل على الجبل الاختيار من الانعام وغيره وما وقع
 على غير الاختيارى كمدادته على صفاته فلذلك يله بركة الاختيارا والاستسقاء لال المات
 فيه ما واما اعتبار كون مبادئ أفعال اختيارية فهو ليس بمجدد حقيقة وامتنع مال الحد
 فيه مجازا ولأن العمود عليه ليس بمحمود عليه حقيقة بل جعل محمودا عليه بتجوزا
 والحمد وعليه حقيقة أمر آخر ذكره العظام (قوله رافع) أي على البريات جميع
 درجة كتمية رقصات فهو بفتح الدال لايضاها بمعنى المترلة لمن المختص أي تواضع وذل
 لجلاله أي علمته (قوله ورافع) أي مرسل البركات من اطلاق السبب وارادة السبب
 والبركات جمع بركة وهي التوروز زيادة الخير ومعناها في العرف زيادة الخير الالهي
 في الانبياء التي ثبت فيها الخير (قوله اتصّب) الاتصّب الاستعارة ورجب الطاعة
 والافتقار الاحسان وعبر به اشار فلذلك أهل السنة من أنه لا يجب عليه تعالى شيء قال
 في المصباح تنقل عليه وأفضل انما لا يعني اه فقول بعضهم لم يسمع أفضل يعني أحسن
 مرود ولا يتحقق ما في ذكر الرفع وما بعده من براعة الاستهلال التي هي لغة حسن المطالع
 وعرفان يأتي المذموم في قول كلامه بما يلقح بمقصوده بإشارة مذمب حلاوته على الذوق
 السليم (قوله على من مذت) أي الذي مذت وهو يتناصلى الله عليه وسلم ولم يصرح باسمه
 اشارة الى أنه اشهرهم هذه الاوصاف العظام بحيث اذا اطلقت لا تنصرف الا اليه في هذا
 المقام ومذت بمعنى بسط وفرشت عليه القصاحة وواقها بكسر الراء وبوزن كآب وبضما
 كتراب يطلق على البيت من الشعر ويجمع على ووق بالضم وعلى أروق في الكلام استعارة
 بالكآبة حيث شبه المصنف القصاحة التي هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود
 بلفظ فصيح بامر أهلها وواق قصدة عليه صلى الله عليه وسلم وطوى ذكر المشبه به وأثبت
 شيئا من لوازمه وهو الراق فيكون تحيلا ومذت ترشيع ثم ان هذا كناية عن تمكنه عليه
 الصلاة والسلام من القصاحة بحيث يقدر على كل معنى حاول التعبير عنه من غير تكلف
 فأطلق المألوم وهو المذموم وأراد لازمه الذي هو التمكن اذ يلزم من وضع شيء على شخص
 تمكنه منه فهذا ما عاينت فيه الكآبة على الجواز وقد صرح الحق بقوله يجوز ووقعه
 واختاروا هل تبي الكآبة على الكآبة مع انشاقهم على ندور ذلك كما اذا قلت فلان كذا
 الرماد وكتبت فلان عن الكرم ثم جعلت ذلك كناية عن كثرة المال أفاده بعض المحققين من
 شيوخنا (قوله وشذت به البلاغة نطاقها) النطاق بكسر التون وبضمه نطق ككتاب
 وكتب شيء يشبه الارزاق فيه نكته تلبسه المرأة كما في المصباح فني كلامه استعارة بالكآبة
 حيث شبه البلاغة التي هي ملكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ بليغ بامرأة

الجسده رافع الدرجات لمن
 المختص بلاله • ورافع البركات
 ان اتصّب بذكر افضاله •
 والصلاة والسلام على من مدت
 عليه القصاحة وواقها • وشذت
 به البلاغة نطاقها

له انفاق وطوى ذكر المشبه به واثبت له شيان لزامه وهو النطاق تحيلا وهذا كتابة عن
 نفقوى البلاغة به من باب اطلاق المازوم وهو التذييل لطاق وارادنا الاثر الذي هو القوة
 ان يلزم من شذوذ الربط بالنطاق القوة والشذوذ ثمان في كلامه من المحسنات البديعية
 الانشائية مراعاة الظاهر فان البلاغة تناسب النصاحة وفيه غير ذلك كما يعلم من قوله
 المبعوث أي المرسل نعم ان من النعت بالقرء بعد النعت بالجملة والآيات جمع آية وهي
 العلامة أي العلامات الدالة على صدقه وثبوته في جميع ما جاء به والجميع جمع جملة كعرفة
 وغرف الدليل عقليا كان أو لسانا من جهة اذا غلبه معنى بذلك لان المعصم يحج ويعاقب
 به والمراد بالآيات القرآن وبالجميع ما عداه أو أعم فالعطف على الأول مغاير وعلى الثاني
 من عطف العام على الخاص ويحتمل أن يراد بالآيات المعجزات جميعها وكذلك الجميع فيكون
 العطف تنسيبا وقول بعضهم يحتمل أن يراد بالآيات الانبياء قبله في نظر ظاهر الآية
 لكونه من سلاسل الانبياء فان جعلت الباء بمعنى مع كان المعنى وصفه بكونه من سلاسل
 الانبياء وليس فيه بعد التأويل كغيره من كالاتيحي تأمل (قوله الباهرة) أي الغالبة
 ولا يمتحن في الآيات وان كان في الاصل جمع قوله فالمراد به هنا جميع الكثرة لان آل سواء
 كانت جنسية أو استغرافية اذا دخلت على جمع القلة ابطلت منه ذلك كما أجابوا به عن
 بات حسن المشهور لنا الجملات القرآنية في النسخة * فمكون هذا جارا على
 الكثرة الانفع من وصف جمع الكثرة بالقرء ووسع ذلك لتأويل الجمع بالجاء والمطابقة عند
 النحويين واجبة ولو لمعنى فمقط ما أطال به بعضهم هنا (قوله قرآن عربي) اعترض بأن
 فيه غير العربي كابراهيم والنس طاس والسجلى وأجيب بأن المراد عربي باعتبار التركيب
 أو الأسلوب (فائدة) ترتيب الآيات توقيفي اجماعا وأما ترتيب السور فالجوه وعلى
 أنه غير توقيفي وغيرهم على أنه توقيفي كما في الاثنان العائظ السبيوطي (قوله غير ذي
 عروج) بكسر العين في المعاني يقال في الدين عروج وفي الامر عروج ويقال في الاجساد
 كالصاعوج ينفتحها وقد تكسر كما في المصباح والمراد به المتناقض والاختلاف شبه
 الاختلاف بالعروج بجامع الخلال على سبيل الاستعارة المصروفة (قوله الهادين) جمع
 هاد من الهداية والمراد بهم الدلالة بلفظ وتطلق على الدلالة سواء كانت موصلة أم لا
 والاول لا يستند الى الله تعالى كما في اهدنا الصراط المستقيم وهو المتقرب عند صلى الله
 عليه وسلم في قوله تعالى انك لاتهدى من أحببت بخلاف الثاني فانه قد أسند اليه صلى الله
 عليه وسلم في قوله تعالى وانك لاتهدى الى صراط مستقيم والى القرآن في قوله تعالى ان هذا
 القرآن يهدي الى صراط مستقيم (قوله وأصحابه) جمع صحب بالكسر كشمه وأشهاد لا جمع
 اصحاب بالسكون لان فعلا لا يجمع على أفعال قياسا الا اذا كان معقل العين كتب وأقواب
 وجمع صحيح العين على ذلك شاذ ولا جمع لصاحب أيضا لان فاعلا لم يثبت جمعه على أفعال كما
 قاله الجوهري (قوله الذين شادوا الدين) بتحقيق الدال من باب باع مصدره السيد

المبعوث بالآيات الباهرة والجميع
 المنزل عليه قرآن عربي غير ذي
 عروج * وعلى آله الهادين *
 وأصحابه الذين شادوا الدين *

الاخير وأوجب بان الجواب محذوف وهو مستعمل والاصل فأقول هذه الخ واعترض
 بأنه اذا أسهر القول وجب حذف النسخ كما صرح به النجاشي قلت أجاب شيخنا السيد
 البلندي بأنه ليس على تقدير القول وان كان القول من ادا من قولهم فهذا شرح وهذه
 نكت ونحو ذلك الا يلزم من ارادة شئ شئ استعمال ذلك الشئ فيه ولا تقدير مع ذلك
 الشئ اه فتأمل والمشار اليه من معنى الذهن لتزليه منزلة المحسوس فاستعمل فيه كلمة
 هذه الموضوع لكل مشار اليه محسوس على سبيل الاستعارة المصروفة تقدمت الخطبة
 على التأليف أو تأخرت على التحقيق وأقرب باسم الاشارة الموضوع للامور المبصرة اشارة
 الى اتقائه هذه المعاني حتى صارت لكمال علمها كأنها مبصرة عنده ويقدر على الاشارة
 اليها وأشارة الى كمال فطنة الطالب الى أن بلغ مبلغا صارت المعاني معه كالمبصرات
 عنده واستحق أن يشار له الى المعقول بالاشارة الحسية وفي ذلك معا لفة في حق الطالب
 على تحصيل المعاني ثم اعلم أن الذهن يقوم به المقصود كما يقوم به الجمل فلا حاجة الى تقدير
 مضاف وهو مقصود وأن أسماء الكتب من حيث علم الجنس لا الشخص فيشمل جميع نسخ
 الكتاب فلا حاجة الى تقدير نوع والنكت جمع نكتة قال في المصباح النكتة في الشئ
 كالكلمة والجمع نكت ونكتات مثل برمة وبرم وبرام ونكتات الضم عامي اه
 وهي اصطلاحا للطفة المستخرجة بقوة الفكر من نكت في الارض اذا أثر فيها بقضيب
 ونحوه اما لان مستخرج ذلك المعنى يشكك الارض حالة اجالة الفكر فيه لدقته أولا انه
 يؤثر في نفس السامع اذا فهمه (قوله حررتها) أي نفعتها وهذه على مقدمة أي لاجل
 شرح مقدمة فعل التعليل متعلقة بحزوتها ولا تهافت في هذا أصلا ولا حاجة الى تعليله
 بمحذوف خلافا لما أطال به المحشي والمقدمة بكسر الدال من قديم لازما بمعنى تقدم أي
 أمور متقدمة أو متعلية بمعنى جعل الغريبة قديما وهذا أولى من قديمها من تقدم المتعدي
 لما فيه من ايهام أن تقديم هذه المسائل انما هو بالجعل دون الاستحقاق الذاتي وهو
 خلاف المقصود ثم هي اما مقدمة علم أو مقدمة كتاب فالاولى اسم لما يتوقف عليه الشروع
 في مسائله من بيان سنده وموضوعه وغيرهما والثانية اسم لاطرافه من كلامه قدمت أمام
 المقصود لا رباط له بها واتقاع بها فيه وليس واحد منهم ما مرادنا بل المراد به الالفاظ
 المختصة بالدال على المعاني الخاصة (قوله بطار الندي) القطر بفتح القاف يطلق على
 المطر وعلى التقاطر يعني السيلان والندى بفتح النون مقصورا يطلق على المطر وعلى
 البيل وعلى ما ينزل من السماء وخاصة بعضهم عما ينزل آخر الليل كذا في كتب اللغة
 والمناسبات جعل القطر بمعنى التقاطر ويصح ارادة كل واحد من معنى الندي وقوله بل
 الصندي البيل بالياء الموحدة واللام المشددة مصدر بالياء باللام باب قتل فاصلة
 بيل والندى بفتح الصاد والدال المهملتين العطش والمراد من بيل العطش وقد شبه
 الجبل بالعطش بجماع الخمر والاحتياج الى زواله (قوله رافعة) بالرفع صفة نكت

حررتها على مقدمة المسألة بقطر
 الندي وبل الصندي برافعة
 لجماعها * كاشفة لتعابها *

والتحليل حال من ضمير جزوتها والجباب بكسر الحاء المهملة المانع وجعه سجب ككتاب
 وكتب والمراد به هنا الصعوبة فنه الصعوبة بالجباب يجامع المنع من الادراك وأطلقه
 عليه على سبيل الاستعارة الأصلية ويجوز أن تشبه المقدمة بامرأة حسناء لها حجاب
 يجامع أن كلا مستحسن وطوى ذكر التشبيه وأثبت شيئا من لوازمه وهو الحجاب على
 طريق الاستعارة الكناية ويقال مثل هذا في كاشفة لقاها بكسر النون وجعه نقب
 ككتاب وكتب وهو شي تشبه المرأة وجهها (قوله مكملة الشواهد) جمع شاهد وهو
 جزئي يذكر لأشياء القاعدة فلا بد أن يكون من كلام الله أو كلام رسوله أو كلام من يخبر
 بكلام من العرب والمراد بالتكميل ها أن يأتي بقية الشواهد المذكورة في المقدمة
 غالبا والمثال جزئي يذكر لأبضاح القاعدة ولا يشترط صحة (قوله مقدمة لقوائدها)
 القوائد جمع فائدة مشتقة من التقدم صدر فاد من باب باع أى أعطى له عطية وقول بعضهم
 انهم اشتقوه من القوائد مراده الاشتغال بالاشتقاق المصطلح عليه اذ النوائد غير صالح
 للاشتقاق المذكور وهي لغة مائة متفدين علم أو مال أو بهاء وعرفا المصلحة المترتبة على
 الفعل من حيث انما آخرته ونتيجته والراديم هنا ما يستفاد من المتضمن المعاني والمراد
 بالتفيم ذكر فعال الاحكام والدلائل ويبان ما أعمله من الشروط في بعض المسائل
 وفي تغيير المصنف بالنوائد وبالوافد والكناية من يد تحسين وهو من فن البديع اذ هي
 أسماء كتب الاول في المعاني وما بعده في النحو (قوله وإفنية) أى موفية وبالفية بكسر
 الباء وضمة أى مطلوب وجمع بمعنى مال وطلاب ينضم الطاء وفتح اللام مشددة بمثل كتاب
 وكتاب وإضافة علم الى العربية بيانه أوص قبل إضافة العام للغاص والعربية منسوبة
 للعرب وهي علم يحتز به عن الخلل في كلام العرب وخوهم ذا المعنى يشمل اثني عشر علما
 جمعها بعض أصحابنا في قوله

مكملة الشواهد • متممة
 لقوائدها • كناية عن اقتصر علمها
 وإفنية من خضع من طلاب
 علم العربية اليها • والله الموفق
 أن يجمعها كما تفتح بأصلها • وأن
 يدلل لأطرق الخلدان وسلسها •
 انه جواد كريم • رؤف رحيم •
 وما توفيقي الا بالله عليه توكلت
 واليه أنيب

سرف بيان معاني الحروفافية • شعر عروض اشتقاق الخط انشاء •
 محاشرات وثاني عشرها العلة • تلك العلوم لها الآداب أسماء •
 ثم صار علما للعبة على علم النحو (قوله وأن يذال) أى يسهل لنا الخ والطريق والسبيل
 متفقان في المعنى وفي الوزن وفي الجمع على فعل بعشرين وفي جواز تحذف عن الجمع
 بالاسكان والصراط مثلهم الا في الوزن ويجوز في الثلاثة التذكير والتأنيث ذكره ابن
 هشام في شرح بابن سناء (قوله انه جواد) بالكسر استئناف ياتي لانه في جواب سؤال
 مقدر وباتضح على تقدير اللام علمه للمعاشرة ولخذوف أى اعلمنا أنه لانه الخ والجواد
 تفضيت الواو كثير الجود وهذا الاسم قد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وضع عند أئمة
 الحديث فلا يعترض بانه غير توفيقى (قوله رؤف) الرؤف شدة الرحمة ويجوز قصر رؤف
 ومدّه كما ترى معاني السبع والكريم فسر التوفى بأنه الذي عم عطاؤه جميع خلقه بلا
 سبب منهم (قوله وما توفيقي الا بالله الخ) التوفيق خلق قدرة الطاعة في العبد والمراد

القدرة المتأثرة بالفعل فلا تساحة الى زيادة وقهيل سئل الخبر اليه لانخراج الكافر والماء
 بمعنى من والتوكل تقويض الامر اليه تعالى أي عليه لا على غيره توكلت واليه أنيب أي
 أرجع (قوله تطلق الكلمة في اللغة على الجمل المفيدة) أي مجازا علاقة ما الجزئية ولا
 مفهومة لقوله في اللغة لأن الكلمة تطلق لغة واصطلاحاً مجازاً على الكلام وحقيقة على
 المنفرد فكل من النحويين واللغويين لا يطلق الكلمة حقيقة الا على اللفظ الموضوع لعنف
 مفرد ولا تطلق عنده على الجمل المفيدة المجازاً فلا فرق في الكلمة حقيقة وبينما
 النحويين واللغويين بين ذكره الشنواني وجهين في كلام المصنف احتياك وهو الحذف من
 الاصل لانه انساني وبالكسر فتقوله تطلق الكلمة في اللغة أي وفي الاصطلاح مجازاً
 وقوله وفي الاصطلاح على القول أي وفي اللغة حقيقة وقوله وتطلق الكلمة أي باعتبار
 لفظها على الجمل الخ وقوله وفي الاصطلاح أي وتطلق الكلمة باعتبار معناها وهو القول
 المنفرد في الاصطلاح والمراد بالجمل الجنس الصادق بالجملة وبالأكثر والمراد بالمفيدة لانه
 على معنى يحسن السكوت عليه قال العصامي في حواشي ابن الحاجب ولا يظهر داع الى
 تزيان المعنى اللغوي للكلمة وهو اللفظة اهـ فالكلمة لغة معناها اللفظة (قوله كلام)
 أي لا يرجع اسم أي رب ارجعون كلمة هو فاقها أي من حضرة الموت من الكفار ورأى
 مقبلة من النار ومقبلة من الجنة لو آمن (قوله اشارة) أي هذه اشارة (قوله ربنا
 ارجعون) الجمع للعظيم فهو من خطاب الواحد بانطق الجمع أي ارجعني وقيل رب خطاب
 له تعالى وارجعون للملائكة وقال السهيلي هو قول من حضرته الشياطين وزبانية
 العذاب فاخذوا فلا يدري ما يقول من الشطط وقد اعتاد ما يقوله في الحياة من رد الامر
 الى الخلقين ذكره في الاتقان (قوله لمي اعمل صالحاً) أي بأن أشهد أن لا اله الا الله
 يكون فيما تركت أي في مثاله ما ضيعته من عمرى أقاده في الجلائن (قوله اللفظ الدال)
 أي ذو الدلالة وهي كون الشيء بحالة يلزم من العلم به العلم بشي آخر والاثر الدال والناسي
 المدلول ثم الدال ان كان لفظاً فالدلالة انتظمية والادغم انتظمية كدلالة الخطوط والعقد
 (قوله على معنى الخ) لفظ المعنى اما مثل بمعنى المقصود فهو اسم لمكان المقصد استعمال
 بمعنى المقصود أو بحد ربي بمعنى معناه كما قيل أو صيغة مفعول أصله معنى كرمي تخفف وأصله
 معنوي قاتب الواو ياء اجتماعهما وسكون الاولى وأدغمت الياء في الياء وكسرت النون
 للمناسبة وحذف بحذف احدي السامين ثم فتح النون ثم قلبت الياء ألفاً فتحركها وانفتاح
 ما قبلها ثم حذفها عند النون فتبقيت تحت ثبات وهو اصطلاحاً يطلق على ما يقصد به الفعل من
 اللفظ وعلى ما يمكن أن يقصد من اللفظ ذكرهما السيد وذكر الجاهل معنى ثالثاً يحتاج فيه
 الى نقل وهو المتصود (قوله الصوت المشتمل الخ) الصوت عند أهل اللغة كيفية تحدث
 تخضع لخلق الله تعالى من غير تأثير لتلويح الهوام والقرع والتمتع خلافاً للحكاية في زعمهم
 والمراد هنا باللفظ ما يمكن أن يتلفظه فيدخل تحت لفظ الله ان شاء الله أن يتلفظ قطعاً

تطلق الكلمة في اللغة على الجمل
 المفيدة كقوله تعالى كلا انها كلمة
 هو فاقها اشارة الى قوله رب
 ارجعون لمي اعمل صالحاً فيها
 تركت وفي الاصطلاح على القول
 المنفرد والمراد بالقول اللفظ الدال
 على معنى كرمي كرجل وفرس والمراد
 باللفظ الصوت المشتمل على بعض
 الحروف

قوله عند النون لعله محرف عن
 التنوين أي عند بقاء التنوين
 واللام تحذف كقائه الوقف
 مثلاً ويمكن أن يكون مراده
 بالنون التنوين لانه نون ساكنة
 الخ تأمل اهـ صحيحه

سواء دل على معنى كبره ام لم يدل كذا في ١٠ مقلوب زيد وقد بين ان كل قول لفظ ولا يعكس والمراد بالمراد ما لا يدل جزؤه على

وتمدخل الصيغ المستمرة كما في نحو كل واشرب (قوله سواء دل) أي بالوضع على معنى
الح (قوله مقلوب) بالنسب حال وبالرفع خبر مبتدأ محذوف (قوله ان كل قول لفظ)
أي أن كل ما يصدق عليه قول يصدق عليه لفظ لأن كل ما هو قول فهو لفظ (قوله ولا
يعكس) أي عكس القوياب وهو أن عكس الوجبة الكلية مثلها الاصطلاحات الكلية فمثلاً
لأن الوجبة الكلية تنعكس موجبة جزئية وتماصيح بهذا وان كان قد بين مما سبق كما
قال في التلويح والفتحة (قوله ما لا يدل) تبع فيه اصطلاح الماطنة وأما الصيغة فالمراد
عندهم هو المصوغ بلفظ واحد عرفاً والمركب منه (قوله ما لا يدل جزؤه الح) وهذا شامل
لما لا يجره كما لا يجره حمزة الاستهزاء ولما لا يجره لا يدل كزيد وأبكم وعبد الله والخير وان
الناطق أعلاماً وأما ما يجره من دلالة أجزء الأعلام الأخيرة فافهم لك قبل يعلمها
أعلاماً ما بعد جعلها أعلاماً فقد صارت دلالتها ناسية نسياناً وصار كل جزء منها كإحدى
من زبدنس عليه بعض المتعقبات والمركب ما يدل جزؤه على معنى كمثل الشارح هذا
ما حوته استاذنا الموقر في شرح السلم وبعض الماطنة كلام غيره وهذا عليه جرى النشئ
فتأمله (قوله وهي الزاى الح) أي معنى الزاى وهو الح (قوله قلت اعلم استاجروا
الح) قال العلامة النشئ وعليه أنه اكتفى في التعريف بدلالة الالتزام وهي مجبورة في
التعاريف فالأولى التعريف باللفظ وضع لمعنى مفرد له وقيل قل إذا القول معناه التلظ
الموضوع فلا دلالة التزامية أصلاً على أن الواصلات ورد الالتزام فالتعريف صحيح لا فاسد
ومعنى قولهم أن دلالة الالتزام مجبورة في التعريف أن التعريف بهم ان يكون غير نامة
بل ناقصة بغيره أن رسم كذا كره شيئاً في شرح السلم (قوله بعيد) المراد به ما كان كثر
الافراد والقريب عكسه أه نيشي (قوله لا تطلق) قال النشئ الأولى لا تطلق لأن
باب الانفعال لا يكون إلا بما فيه علاج اه قلت والجواب عن ذلك من وجهين الأول أن
لأنهم أن مثل ذلك من باب الاتفعال حقيقة بل هو مجاز نحو فلان منقطع إلى الله تعالى
والثاني سلمنا حقيقة لكن لأن سلم كونه مطاوعاً كما تقول انطلق عرو وتكشم عرو
كما أقاد الدمامي على التسهيل (قوله معجب) هذا مدفوع فإن المعب اثنا عشر
الاقتصار على الجنس البعيد وأما ذكر الجذر البعيد والفصل فيه وحده فمما لم يقل أحدناه
معجب (قوله عند أهل النظر) المراد به علم المنطق (قوله وهي اسم الح) النشئ
راجع للكلمة أي الكلمة من حيث معناها اسم الح وتقسيم الكلمة إلى ماء كرم من تقسيم
الكلى إلى جزئية بخلاف تقسيم الكلام إليها وقد نظمت ضابط ذلك قلت
ان مع اخبار تقسيم فذا • تقسيم كل يلحقه من هذا
أولم يصح قول كل قد قسم • بغيره أي لا جزؤه علم
(قوله فان علماً هذا التقن) أي كافي عرو والخليل وسيدويه والتقن النوع وفق كذا من
اضافة المسمى للاسم كشره رشان ويوم الخميس اه ش (قوله كلام العرب) قيل ان

العرب اسم جنس لا ينفك المعروف من ولد اسمعيل وبقطان وقال الشيخ ابن كثير المشهور
 أن العرب كانوا قبل اسمعيل وقال لهم العرب العاربة وهم قبائل منهم عاد وثمود وقحطان
 وجرم وغيرهم وأما العرب المستعربة فهم من ولد اسمعيل وهو أخذ العربية من جرهم
 اهـ ش وفي المصباح يقال سحر امر بالان البلد التي تزولها تسمى العربات ويقال العرب
 العاربة الذين تكلموا بالسان يعرب بن قحطان وهو اللسان القديم والعرب المستعربة
 الذين تكلموا بالسان اسمعيل بن ابراهيم عليه السلام وهي لغات التجار وما والاها
 والعرب يوزن قتل لغة في العرب بشعنتين ويجمع العرب على أعرب مثل زمن وأزمن وعلى
 عرب بفتحة عين مثل أسد وأسد اهـ (قوله فلو كان ثم) أى في كلام العرب لغتوا به من
 العصور وهو الاطلاق لمن العثار وهو الزلة قال في المصباح عشر عليه عمر من باب قتل
 وعثر والاطلع عليه وأعثر غيره أعلم به اهـ (قوله فأما الاسم) التاء فاء التصحية واقعة
 في جواب شرط محذوف أى إذا أردت معرفة كل من الاقسام فتقول أما الاسم الخ أى
 ماصدقانه واخره الخ (قوله فيعرف) أى يعين عن قسمه الفعل والحرف الخ وانما
 اقتصر المصنف على هذه لانها أشهر وأكرست على الامن غيرها (قوله بال) أى يجمع
 أقسامها فدخلت الموصولة والزائدة ولا يرد أن الموصولة تدخل على المضارع شذوذ الآن
 المراد دخول لا شذوذه (قوله بالحديث عنه) أى وبصحة الاستناد الى الملقظ (قوله
 لستم زائدة) أفهم كلامه أن الفسحة فيها فائدة وهي الحصر في الاقسام (قوله علامة من
 أقوله الخ) أى على أقوله وعلى آخره أو عند أقوله وعند آخره اهـ ش (قوله نون زائدة)
 أخرج الأصلية تكون منكسر وبسا كنة النون الاولى من نحو ضيقن ويطلق الاخر
 نون نحو انكسر وبلا خطأ النون الاحقة للثواني والظاهر أنه أراد بانخط أن تكتب
 به وسم الأوبهوضها من الألف واللام يتخرج لقبه لغريو كيد لاخراج لنفسه لانه مكتوب
 بالألف ثم علم أن ما خرج به يدى السكون ولفظ الاخر يتخرج بقوله لاخذ اقا القسدان
 المحقق المسألة لا للاحتراز لكن لما سبق وأمكن الاحتراز بهما أسند اليه ما الاحتراز
 (قوله الأثرى) من رأى البصرية تنزل بلا للعقول منزلة المحسوس اشهد ما رأت ذلك
 المعقول صار أمراً محققاً لا شبهة فيه وألعلية (قوله وهو ما تغير) أى اسم تغير آخره
 بسبب العوامل جمع عامل وجع فاعل على فواعل مقبوس اذا كان لغريه مذكراً قل كصاحل
 وصواهل بخلاف نحو فارس وفوارس فهو شاذ (قوله كريد) يعنى من نحو قوله جاء زيد
 ورأيت زيداً او مررت بزيد لا مطلقاً والافلاصح عند ابن مالك بناء الاسم قبل التركيب
 وقيل معربة وقيل لا معربة ولا مبنية قلت قال بعض شايخنا وهذا الخلف الخطى لان من
 قال انها معربة مراده انها قابلة للاعراب كما أن من قال انها مبنية مراده انها قابلة لذلك
 لانها معربة أو مبنية حقيقة لعدم مقتضى ذلك فتأمل ولم يرد المصنف بيان المعرب والمبنى
 من حيث اتصافهما بالاعراب والبناء حتى يقال انهما مشتقان من الاعراب والبناء

فلو كان ثم نوع رابع لغتوا على شئ

منه

(ص) فاما الاسم فيعرف بال
كل رجل وبالتنوين كرجل

وبالحديث عنه كما مررت

(ش) لما كتبت ما انحصرت فيه

أنواع الكلمة الثلاثة شرعت في

بيان ما يتجزأ به كل واحد منها عن

قسميه لستم فائدة ما ذكرته فذكرت

للأسم ثلاث علامات علامة من

أوله وهي الالف واللام كالفرس

والغلام وعلامة من آخره وهي

التنوين وهنون ساكنة زائدة

تلق الاخر لفظاً لا خطاً لغري

فوكيد شذوذاً ورجل ومعه

وحيث شذو ومساكن فهذه وما

أشبهها أسماء بديل وجود التنوين

في آخرها وعلامة معنوية وهي

الحديث عنه كقام زيد فزيد اسم

لانك قد حدثت عنه بالقيام وهذه

العلامة أنفع العلامات المذكورة

للأسم وبما استدلل على أهمية التاء

في ضربات الأثرى أنم الانقبيل

أل ولا يلحقها التنوين ولا غيرها

من العلامات التي تذكر للأسم

سوى الحديث عنه فقط

(ص) وهو ضربان معرب وحر

ما يتغير آخره بسبب العوامل

الداخله عليه كزيد ومبنى

وهو بخلافه كما ولا في لوم الكسر وكذلك حذام وأمس في لغة الجازين وكذا حذعشر وأخواته في لزوم التثنية وقيل
 وحذوا أخواتهم ساقط في لزوم الضم إذا حذف الضاف إليه ونوى معناه وكان في لزوم السكون وهو أصل البناء
 (ش) لما فرغت من تعريف الاسم ذكر ١٢ من علاماته عتبت في البيان انتماسه الى معرب ومبنى وقد تم للمعرب له
 الاصل وأشرت المبني لانه التثنية
 وذكرت أن المعرب هو ما يتغير آخره
 بسبب ما يدخل عليه من العوامل
 كزيد تقول به في زيد ورأيت زيدا
 ومريت زيدا ألا ترى أن آخر زيد
 نه يرب بالضم والتثنية والكسرة
 بسبب ما دخل عليه من جاني
 ورأيت والماء فلا كان التعريف
 غير الآخر لم يكن اعرابا كقولك
 في فلان إذا مسفرته فليس وإذا
 كسره أفسر وفلوس وكذا لو
 كان التعريف الآخر ولكنه ليس
 بسبب العوامل كقولك جلست
 حيث جلس زيد فإنه يجوز ذلك أن
 تقول حيث بالضم وحيث بالفتح
 وحيث بالكسر إلا أن هذه
 الاربعة الثلاثة ليست بسبب
 العوامل ألا ترى أن العامل
 واحد وهو جلس وقد وجد معه
 التفسير المذكور ولما فرغت
 من ذكر المعرب ذكرت المبني وأنه
 الذي يلزم طريقة واحدة ولا يتغير
 آخره بسبب ما يدخل عليه ثم فحذ
 الى اربعة أقسام مبنى على الكسر
 ومبنى على الفتح ومبنى على الضم
 ومبنى على السكون ثم فحذ
 المبني على الكسر الى قسمين قسم
 متفق عليه وهو هو لا فاعان جميع
 المعرب يكسر وإن غيره في جميع
 الاحوال وقسم مختلف فيه وهو
 حذام وقطام ونحوهما من الاعلام المؤنثة اللاحقة على وزن فعال وأمس إذا أردت به اليوم الذي قبل يومك فأما باب المبنى
 حذام ونحوه فأهل الجازين يسمونه على الكسر مطلقا فيقولون ما ينبغي حذام ورأيت حذام ومريت حذام وعلى ذلك قول الشاعر

فلولا المزججات من اللبالي * بل انزل القطار على الجبال اذا قالت حذام فبهدقوها *
في البيت من زين مكسور ومع أنهم نافع لعل واقتربت بنو قيم فرقين فبعضهم يعرب ذلك ١٣

فقول جاءني حذام بالضم
ورأت حذام ومروى بحذام
بالفتح واكثرهم يعقل بين ما كان
آخره اكويا واسم لقبه وحضار
اسم لكوك وبسفار اسم ماء
فيبنيه على الكسر كالجزازين وما
ليس آخره اكله اكلهم وقطام فيعربه
اعراب ما لا ينصرف واما امس
اذا اردت به اليوم الذي قبل يومك
فأهل الجزاز يبنونه على الكسر
فيقولون مضي امس واعتكنت
أمس وما رايته مذامس بالكسر
في الاجوال الثلاثة قال الشاعر
منع البقاء نقاب الشمس

وطلوعها من حيث لا نغى
وطلوعها من اصفية
وعروها صفر اكلورس
اليوم اعلم ما يجي به
ومضي فبصل قضائه امس
فأمس في البيت فاعل ماضي وهو
بكسور كما ترى واقتربت بنو قيم
فرقين فبعضهم من أعربه بالضم
ورفعوا النخبة مطلقا فقال مضي
أمس بالضم واعتكنت امس وما
رايته مذامس بالفتح قال الشاعر
لقد رايته عجباً مذامساً

عما نزل السعال خمسة
يا كن ماني وحل من شمس
لنزل الله ان ضربا
ولانقن الدهر الانعسا
ومنهم من أعربه بالضم وفعوا وبناء
على الكسر نصبا وجزا وزعم
الفتح وأنشد عليه قوله اهدد مساً

الامين ويجوز جعلها تعضية لان ما قبلها بعض ما بعدها وخرج غير الاعلام عما هو على
نوزن فعال نحو كتاب وكلام وسلام وفي سبب بناء ما ذكر اقول أحد هاشم بن زل وزنا
وتعرب وفعلا وتأنيذا الثاني قطعته معنى هاء التانيث والثالث نوال العلل وليس بعد
منع الصرف الا البناء والاول هو المشهور وذكر المرادى ووجه علمية نزال المؤنث أنه علم
على صيغة انزل وبناء ما ذكر لاشبهه بما ذكر لا ينافي تعربهم المني بما أشبهه الحرف لان
المشبه للعرف صادق بالواسطة كما هنا وبدونها (قوله فلولا المزججات من اللبالي الخ) أي
المفاتيح ومن اللبالي بيان لها وخبر المبتدأ محذوف أي موجودة والقطار جمع قطاة كحصاة
وحصا طائر معروف والمنام بمعنى النوم وحذام امرأة الشاعر وقوله فصدقوا هاروي
فانصتوها أيضا أي أنصتوا اليها والبيت الثاني من الايات الجارية تجري الامثال
(قوله نصبا وجزا) أي حال كونه منصوبا ويجزوا اهش (قوله اسم ماء) في الصحاح
انه اسم لبر ولا تنافي لاحتمال أن المصنف أطلقه على الماء مجازا من اطلاق الحال واورادة
المحل (قوله فاعل الجزاز) بكسر الحاء المهملة قال في المنهاج وهو مكة والمدينة واليامة
وقراها اه سمي بذلك لانه يجز بين نجد والنفور وغير ذلك كما في كتب اللغة (قوله يبنونه
على الكسر) أي بشر وطخسة وقد نظمتم افقتل

بشمس شروطا فبن امس بكسرة * اذا ما خلا من آل ولم يك مفر
وثالثها التعمين فاعلمه باقي * وليس مضافا ثم جمعا مكسرا
وعلمه ثابته فبعضه معنى لام التعريف ولذا لم يبين عند مع كونه معرفة لانه لم يتضمنها (قوله
واعتكنت امس) اعترض بان المصنف نص على أن المستعمل ظرف ماضي اجاءا و امس
في هذا المثال مستعمل ظرف الكس في دعوى الاجماع نظرا فقد نقل الزجاجي عن بعضهم
أه كسبر (قوله منع البقاء نقاب) البقاء بالنصب مفعول مقدم وتقلب فاعل مؤخر
والمراد أن تغير الزمان مانع من البقاء في الدنيا وهذا على عادتهم من نسبة الاشياء الى
الزمان والافاضية والميت هو الله عز وجل وقوله وطلوعها بالرفع عطفا على تقلب الخ
وقوله سراج بالنصب على الحال من الضمير في طلوعها والورس نبت أصفر يزعم بالين
وبصبع به قبيل هو صنف من الكركم وقيل يشبهه (قوله مذامسا) هو محل الشاهد
حيث أعرب اعراب ما لا ينصرف والاقبال اطلاق ومذخر فجز بمعنى في والعالى
يشق السين المهملة بجمع معللة بكسر ها وهي انات الشياطين وتسميها العرب غيلا لانها
تفعل لهم أي تملكهم كما زعموا أولانها تلتون كل وقت قال ابن هشام في شرح بانت سعاد
والعرب أمور تزعمها الاحبة سعة لها منها أن القول تتراى لهم في القلوات وتلتون لهم
وتضلهم عن الطريق اه والنجاز جمع يجوز وهي المرأة المسنة قال ابن السكيت ولا يوث
بالهاء وقال ابن البارى ويشال أيضا عجوزها اه لتصحيح التانيث وروى عن بونس أنه
قال سمعت العرب تقول عجوزة بالهاء اه مصباح وخاصصة للجزاز زيدل وأعطف بيان
الزجاجي أن من العرب من يبنى امس على الفتح وأنشد عليه قوله اهدد مساً

وهو وهم والمواب فانتعنا من أنه عربي غير مصرق وزعم بقصتهم أن اسما في البيت فعل فاسم وفاعله مستر والتقدير
 مناء بي الماء ولم نرغ من ذكر النبي على الكسر ذكر النبي على الفتح ومثله بأحد عشر وأخبرناه بقوله في أبيه في أحد عشر
 وجلا ورأيت أحد عشر رجلا وممرت بأحد عشر رجلا ففتح الكسرة في الأحوال الثلاثة وكذا تقول في أخوانه الاثنى عشر
 فإن الكلمة الأولى منه تعرب بالفتح ١٤ وبالياء تصاویرا تقول في اثنا عشر رجلا ورأيت اثني عشر رجلا

وممرت بأثنى عشر رجلا وأعمال
 أسنتني هذا من اطلاق قولي
 وأخوانه لاني سأذكر في بعض أدان
 اثني واثنين يعرفان اعراب المثني
 مثلثا وان ركبا ولم افرقت من ذكر
 المثني على الفتح ذكرت المثنى على
 الفتح ومثله بقتل وبعد وأشرت
 الى أن له ما أربع حالات احداها
 أن يكونا ضافين فعربان تصبا
 على الظنوية أو متصباين تقول
 جئتكم قبل زيد وبعد فصبها
 على الظنوية ومن قبله ومن بعده
 فتعربهما على حال الله تعالى
 ككسبت قلمهم قوم يوحى فأي
 حديث بعد الله وآياته يؤيدون
 وقال تعالى ألم يأتهم نبأ الذين من
 قبلهم من بعد ما هلكوا من القرون
 الأولى الحالة الثانية أن يحذف
 المضاف اليه وينوي شئت انطه
 فعربان الأعراب المذكورولا
 يتوان لسة الاضافة وذلك كقولك
 ومن قبل نادى كل مولى قربة
 فحاطفت مولى عليه العواطف
 الرواية بحذف قبل بعد تنوين
 أي ومن قبل ذلك تحذف ذلك من
 اللفظ وقدره ما ياتوقرأ بالحدود
 والعقبى لله الامر من قبل ومن
 بعد بالحذف بغير تنوين أي من قبل

والرجل بجامه مله وعاء المتاع ويجمع على أرجل كقائل وسأل كسيام والهاء من
 الصوت الحقي والسر من السن المعروف (قوله وهم) بفتح الهاء صدر وهم كعاط ورنا
 ومعنى وأما ألهم باسكان الهاء صدر وهمت الشيء بالفتح من باب وعداذا سبق الى
 فذلك وأنت تريد غير آفاده في المصباح (قوله ذكرت الخ) قال الشنواني اطاهر أن محلف
 مثله بأحد عشر أخوانه تفسيرى وكذا يقال في نظيره الا في (قوله بفتح الكلمتين)
 أمانيه الأولى فلترتله امرئة صدر الاسم أول وقوع الخبر وقوع ثانيا التانيث وكان
 الثانية بطلقة على ما يقع في غير الآخر والاعتقاد يقال صدر الكلمة وما قبل ثانيا التانيث
 لا يتحققان الباء وأمانيه الثانية فلفظها معنى واو العطف لأن أصل ثلاثة عشر من
 ثلاثة وعشرة ثم حذفت الواو قصد المخرج الاعمين وجعلها محما واحدا (قوله فان
 الكلمة الأولى منه تعرب) لو وقع الكلمة الثانية منه موقع انون في المثني (قوله
 احداها) أي أولا واحدا عدل عنه دفعان أول الامر توهم سؤال الترجيع بلا مرجع
 (قوله أرفصايب) احصت ذلك لكونهم أم الباب ولكل باب أم تخصص بمحاجة دون
 أخواتها قال الرضي ومن الداخلة على الظروف غير المنصرفه كترها بمعنى في نحو جئت
 من قبلك ومن بعدك ومن يساويك محباب وأما جئت من عندك وهب لمن لستك
 فلا بد من اعادة ما به وقال ابن مالك ان من الداخلة على قبل وبعد وأخواته ما زائدة اه ش
 (قوله كل ولي قربة) المراد بالولي هنا ابن العم قالوا المعنى مادي كل ابن عم قربة قربة
 ليعينه فبما دونه من حزم وملازمة مما أجوده عنه ونظا هذا أن ولي وصاف لقربة
 ومقول مادي محذوف وولي الثاني بدل من ضمير عليه وقدم للضرورة وفي بعض شروح
 التسهيل أن قربة مفعول مادي والعواطف فاعل عطف وولي مفعوله وهو واقع على
 قربة والشخير المحرور بعد على عائده على كل اه واعترض بأن صوابه أن تقول ذا قربة كما قال
 الشاعر وذو قرابته في الحى مسروره قلت هذا الاعتراض مدفوع بأمرين الأول
 أن هذا الباقي على جزو قربة الثاني أنه على تسليم المنع فالتصحيح على أنه يقال قربة
 بلا الذم من كلام العرب وحذف فاعضا بعضهم على أنه لا يقال الا ذو قرابته معنى
 على المشعر وتأمل ثم رأيت في كتاب المقرب ما يؤيد ذلك فانه قال مانعه قولهم في الوقت لو
 قل على قرابتي تناول الواحد والجمع صحيح لانهم في الاصل صدر يقال هو قرابتي وهم
 قرابتي على أن التصحيح ذو قرابتي للواحد وذو قرابتي للجمع اه (قوله
 فاسأل الشراب) أي سأل في الشراب والواو في قوله وكنت قبله لالهال وأخص بفتح

القلب ومن بعده تحذف المضاف اليه وقد ورد ثانيا الحالة الثالثة أن يقطع على الاضافة لفظا ولا ينوي الهمزة
 المضاف اليه فعربان أيضا الأعراب المذكورولكهما يتوان لانهم ما يستند اسمان تامان كما انرا الاسماء المكرات فقول
 جئتكم قبل لا بعدا من قبل ومن بعد قال الشاعر فاسأل في الشراب وكنت قبله أ كاد أنص بالماء القرات وقرأ بعضهم
 الامر من قبل ومن بعد بالحذف والتنوين الحالة الرابعة أن يحذف المضاف اليه وينوي معناه دون لفظه

الهـ مزة مضارع غص من باب علم أى أشرق والقرات العذب السائغ ويروى بالماء الحميم
 أى البارد و يطلق على الحار فهو من الاضداد وليس هذا الثانى مراداً فالانصب
 القرات وهذا كناية عن تمنيته وراحته نفسه بما حصل له من أخذ الشارقان الشاعر كان
 له ثار فلما أخذ أشد البيت وهو من الوافر والشاهد فيه نصب قبله فقد حذف المضاف
 إليه ولم يبقه (قوله فبينان حمة ثم على المضم) قال الحوفي وإنما بينان على المضم إذا كان
 المضاف إليه معرفة أما إذا كان نكرة فانه ما يعربان سواء نويت عنه أم لا قال بعضهم
 ولعل الفرق أنه إذا كان المضاف إليه معرفة كان متعيناً وهو جزى فكانا متعينين
 بالحرف وفى الاحتياج حذف ما إذا كان نكرة فلم يوجد التبعين فبقيا على الأصل فى
 الاسماء من الاعراب (قوله الست) بالزنت للبهات أو بدل أو عطف بيان وليس نعتاً
 لاسماء لان أسماء الجهات أكثر (قوله وأول) لا أول استعماله لأن أحدهما أن
 يكون صفة أى فعل تفضيل بمعنى الأسبق فعلى حكم أفعال التفضيل من منع الصرف
 وعدم تأنيده بالتاء ودخول من عليه نحو هذا أول من هذين ولقته عاماً وأول والناس أن
 يكون اسماً فيكون صرفاً نحو لقته عاماً أو لا ومنه ماله أول ولا آخر قال أبو حيان وفى
 محفوفى أن هذا أبو ذؤنب التام يصرف فقال له أول وأخراً بالتعريف وبقي له استعمال
 ثالث وهو أن يكون ظرفاً كآيت الهلال أول الناس أى قبلهم قال ابن هشام وهذا هو
 الذى إذا قطع عن الإضافية بقي على المضم كما أفاده الشيخ ليس وقد تظمت ذلك فقلت
 وأولاً لمنع صرفه مثل أسبق لوصف ووزن الفعل بإصاح فاعاً
 وصته بصرفه ان أى اسماً وأنت ويجرى كقولك ان يكن ظرفاً فافهما
 (قوله ودون) هو ظرف مكان اسم لادنى مكان باعتبار مكان المضاف إليه كقولك
 جلس دون زيد ثم استعمل فى الرتب المتفاوتة كزيد دون عمرو ثم فى مطلق النجا ورض
 الحكم إلى آخره فقلت بزبد الأكرام دون الأخانة أو عن محكوم عليه إلى آخره نحو
 أكرمت زيداً دون عمرو (قوله ونحوه) منه على وحسب يسكون السين
 (قوله لعمرك ما أدرى الخ) قائلاً مع بن أوس وكان مترجماً بأخت مدينتى له فطانتها
 فافهم أن لا يكلمه فقال قصيدة من الطويل يستعطفه وأوله هذا البيت ومنها
 إذا أنت لم تنصف أحداً وحيدته على طرف الهجران ان كان يعقل
 ويركب حد السيف بمن أن نصفيه إذا لم يكن عن شفرة السيف من حل
 والمزحل بالزاي والهاء المهملة مصدر بمعنى الزحول أى البعد أى لعمرك ما أدرى
 مبتدأ خبره محذوف وأوجل مضارع وجلت بمعنى خفت كذا يؤخذ من المعنى واعترض
 بان أوجل اسم تفضيل لا فعل وموضع على أى شاذب لانه قول أدرى وجه له وأنى
 لا وجل اعتراض وقيل على متعلق بقد و قدو بالغين المجمة كاضبطه اليمنى واليهوى
 والشوانى والمثية قال والشاهد فى أول حيث بنى على المضم لقطعه عن الإضافية معنية

فيبينان حينئذ على المضم كقراءة
 السبعة لله الأمر من قبل ومن
 بعد وقول وأخوانهم ما أدرى به
 أسماء الجهات الست وأول ودون
 ونحوه قال الشاعر
 لعمرك ما أدرى وأنى لا وجل
 على أى شاذب والمثية أول

وقال آخر

إذا نال من عليك ولم يكن
لناؤك إلا من وراءه

ولما فرغت من ذكر المبنى على الصم
ذكرت المبنى على السكون ومثله
بين وصمكم تقول باني من قام
ورأيت من قام ومررت عن قام
فصم من ملازمة للسكون في
الاحوال الثلاثة وكذا تقول كم
مالك وكم عداك ولكم وبكم
دوهم اشتريت فكهم في المثال
الاول في موضع رفع بالانثناء
عند ميبوه وعلى الخربة عند
الاختس وفي الثاني في موضع
نسب على المفعولية بالفعل الذي
بعد حاو في الثالث في موضع خفض
بالباء وهي ما كس في الاحوال
الثلاثة كما ترى ولما ذكرت المبنى
على السكون متاخر اخذت من
وهم من يتوهم أنه خلاف الاصل
فدعت هذا الوهم بقولي وهو

أصل البناء

(ص) وأما الفعل ثلثة أقسام
ماض وبصرف بناء التانيث
الساكنة وبشأوه على الفتح
كضرب الامع واو الجماعة فيضم
كضربوا أو الضمير المرفوع
المتحرك فيسكن كضربت ومنه
نم وبشر وعسى وليس في الاصح
• وأمر وبعرف بدلاته على
الطلب مع قبوله بآء المخاطبة وبناف
على السكون كاضرب الامتل

فعل حذف آخره كغزو واخبر واربع

معنى المتأنيف المدور لفظه أي أقول كل شيء أو أقول الوقت أو أقول الساعة وسامل المعنى
وبقائك أو وحائك ما علم أن يكون أقدم من الآخر في غدر الموت عليه وإن خاف
مترقب (قوله من وراءه) يضم الهمزة فيه - أو الثاني في كسبه لأقول (قوله في
موضع رفعه بالابتداء عن ميبوه) قال في المعنى وبوجه أن الأصل عدم التقديم
والأخير وانهم ما بينهما من مرتين تأخر الأصل من مابو ينجي عدى جواز الوجهين في الاعمال
للدليلين (قوله وهو أمر البناء) أي خلفه ولكونه عدا ما والعدم هو الأصل في الحادث
وانما أقدم المعنى على حركة لتسرفها لكونها وجودية وقدم المبنى على الكسر لانه أبعد
الحركة عن الاعراب وأقرب الى أصل البناء لانه لا يوهضم اعرابا إلا اذا عراب الاعراب
التنوين أو ما عاقبه ثم المبنى على الفتح لانه أكثر من المبنى على الضم ولانه أخف منه
(قوله وأما الفعل ثلثة أقسام) المراد بالفعل جنسه الصادق بكل واحد من الثلاثة فلا
ساجدة الى تقدير مباد (قوله ماض) قد مر لانه يدل على زمان واحد وهو الماض ثم
عقبه بالامر لانه يدل على زمن واحد مقابله بخلاف المضارع فإنه محقق للعال
والاستقبال وإن كان التحقيق أنه حقيق في الحال بخلاف غيره (قوله وبصرف) أي يغير
عن آخره الخ (قوله الساكنة) أي وضعا فلا يضرب تحركها لانه ليس بشيء فالتأنيث
وقالت رسالهم - إنا أنت في الثاني لأن الرسل بمعنى الجماعة تأمل (قوله فيضم)
ضم البناء وبصرف في الشذوذ ويحتمل خلافه وإن البناء على فتح مقدر وهذا هو الاصح
وهو طاهر كلامه في التوضيح قبل وانه إذا قال فيضم ولم يقل فيبي وكذا يقال في قوله يسكن
الخ (قوله المتحرك) أراد به ما يشل التحرك بنفسه أو ببعضه اتصل بالفعل كضربنا
زيد إلا الحرف المتصل بالفعل منه متحرك (قاعدة) إذا اتصل بالفعل بالفعل المثلث
واو ضمير فإن انفتح ما له أو ضم أبى على - وان كسر ثم مثال الاول غزو واشتخ الراي
وأصل له غزو وواحد من الواو الاولى والفتح ما قبلها فالتأنيث الساكنة ما كان حذف
الالف أو استقلت الضمة على الواو وحذفت فالتأنيث ما كان حذف أو لاهما أو نال الثاني
سروا ضم الراي بمعنى ضرو وما دة ومثال الثالث رضوا ذلك الصريقين وقد نطمت
هذه القاعدة فقلت

واو الضمير ان بفعل متصل • عمل لام فيه فمبطل قبل

فان يسكن ما قبلها أقدم • أو ضم فاقبه كما قد وضعا

واضحه حتما ان يكن ذا كسر • كقولنا رضوا بكل بسر

(قوله وبصرف بدلاته على الطلب) أي بدلاته وضعا على الطلب بصيغته وقبل بآء المخاطبة
نحو اضرب وفتح تخرج نحو تقيم ادم دلالة على الطلب ونحو تومنون بالله ورسوله
وتجاهدوا فانه ما دل على الطلب يسكن لا يصيغ ما دخل ما استعمل في غير الطلب
كالأباحة نحو كلوا واشربوا ولا تالوا على الطلب بالصفة وتخرج نحو تضرع عماد على

الطلب بقدر الصيغة بل بواسطة كاللام وكذا نحو ضرب باز يداعق اضرب وخرج نحو
 نزال ودر الداعم قوله ما ياء المخاطبة (قوله الالمعل فعل حذف آخره) ما لم يتصل
 به نون النسوة والابن على السكون وما لم يباشره نون التوكيد والابن على الفتح (قوله
 ونحو قوم) بالنصب عطف على المعل (قوله في لغة تميم) أى في استعمال لغتهم (قوله
 واقتباسه الخ) مبتدأ وخبر يدل ما يأتى في شرحه (قوله من تأيت) أى من أحرف
 تأيت ويصمها تأيت وتأيت ولو عبر تأيت بمعنى أدركت مكان أولى (قوله رابعا)
 الرابع عند النفاذ ما كانت حروقه أربعة سواء كانت كلها أصولا كدسج أولا كما
 وأما عند أهل الصرف فهو ما كانت حروقه الأصول أربعة وانما اختص الضم بهذا
 والفتح بغيره لأن الضم ثقيل فاختص بنوع أقل والفتح أخف فاختص بالأكثر تعدادا
 بينهما (قوله وينفتح في غيره) أى قياسا فلا يثنى كسرة الهمزة شذوذ فى شواخا
 ومن الخامس ماضى يهتدى من قوله تعالى آمن لايهتدى وماضى يخصمون من قوله تعالى
 تأخذهم وهم يخصمون فخاصى الاول اهتدى والثانى اختصم لكن حصل الادغام
 فتنبه له مقام (قوله مع نون النسوة) أى الموضوع للمؤن وان استعملت في المذكر
 كقوله ويريد من دار بن بحر الحفائب قال في المصباح وكسرون النسوة أقصع من
 ضمها اه (قوله المباشرة لفظا) أى بان لم يفصل بينها وبينه فواصل ملفوظ به وقوله
 وتقديرا أى بان لم يفصل بينهما فواصل مقدروا انما الخليل لهذا التعميم لخراج
 ما ساقى ولم يقيد نون النسوة بالمباشرة لانها لا تكون الا مباشرة بخلاف المؤكدة (قوله
 ولا تتبعان) أصله قبل النهى والتأكيدي تتبعان فحذف نون الرفع بالجازم ثم أكد
 بالنون الثقيلة فالتى سا كان الالف والنون المدغمة فان قيل ان هذا على حد التقاء
 السا كين وهو جائز يجب عنه بان هذا ليس منه اذ شرطه أن يكون الاول حرف لين
 والثانى مدغما ويكون فى كلمة وهو حافى كتمين الفعل ونون التوكيد وكسرت النون
 المدغم فيها تنبيه الهائون الثانية (قوله تليون) بالناء للجهول مضارع بلا يلو كنصر
 يصمرن البلاء وهو الاختيار وأصله تليون يواو ين أولا هالام الكلمة وثانيهما
 واو الضمير المنابة عن الساعل قلب الواو الالف واحذفت ضميتها ثم حذف الساكن
 الاول فصارت تليون ثم دخلت النون الثقيلة فحذفت نون الرفع لتوالى الامثال الزوائد
 فلا يرد نحو النساء بسنت أو يبتحن فالتى سا كان الواو والنون المدغمة فتركت الواو
 بالضمة (قوله فاما ترين) أصله قبل التوكيد والجازم ترين بورن ثقيلين ثقلت حركة
 الهمزة الى الزا ثم حذف الهمزة والتزمو ذلك لكثرة الاستعمال فلا يقال رأى بالهمز
 أصلا لاني الضرورة ولم يلزم الحذف فى رأى لانه لم يكثر كثره ترى فصارت ترين ثم قلبت
 الياء الاولى ألفا واحذفت كسرتها فالتى سا كان فحذف الاول فصارت ترين ثم لم يدخل
 الجازم وهو ان المدغمة فى ما الزائدة حذف نون التون ثم دخلت النون الثقيلة فالتى

ونحو قوموا وقوموا وقوموا
 حذف النون ومنه هم فى لغة تميم
 وهات وتعال فى الاصح ومضارع
 ويعرف لم واقتباسه بحرف
 من تأيت نحو تقوم واقوم ويقوم
 وتقوم ويضم أوله ان كان
 ماضيه رابعا كيدسج ويكرم
 وينفتح في غيره فكيف ضرب
 ويستخرج ويكسر آخره مع نون
 النسوة نحو يترابن والآن
 يعفون وينفتح مع نون التوكيد
 المباشرة لفظا وتقديرا نحو
 لينبذن ويعرب فيما عدا ذلك نحو
 يقوم زيد ولا تتبعان تليون فاما

ترين

ولا يستلزم (ش) لما قرع من ذكر علامات الاسم ويان انقسامه الى معرب ومبني ويان انقسام المبني منه الى مكسور ومفتوح ومنحدر وموقوف شرعت في ذكر القفل فذكرت انه ينقسم الى ثلاثة اقسام ماض ومضارع وأمر وذكرت لكل واحد منها علامته البالبة عليه وحكمه الثابت من بناء واعراب ويبان ان من ذلك الماضي قد كرت أن علامته أن يسبق له التانيث الساكنة كقام وقعدت قول قامت وقعدت وأن حكمه في الاصل البناء على الفتح كما ملأوا وقد يخرج عنه الى النعم وذلك اذا اتصل به واو الجماعة كقولنا قاموا وقعدوا واو الى الكون وذلك اذا اتصل به النعم المار فروع المتحرك كقولنا قامت وقعدت وقاموا وقعدوا والسرور فنحن ١٨ وقعدت ونلخص من ذلك أنه ثلاث حالات النعم والفتح والكون

ما كانهما الباء والتون المدغمة فحركت الباء بالكسرة فصارا ما ترين فالبا منه للمؤنثة المخاطبة (قوله ولا يستلزم) سياتي الكلام عليها عند كلام الشارح (قوله علامات الاسم) أي جنس الاسم ليدركها كلها (قوله وموقوف) أي ساكن (قوله وحكمه الثابت) أي وذكر حكمه فانه ذكر أن الماضي مبني وأن الامر كذلك الخ وهذا ظاهر فلا وجه للاعتراض (قوله من الاعمال الماضية) العنوان يكفي فيه الاتصاف به ولو على قول ادش ومعناه أن كونها أفعالا انما هو على بعض الاقوال وهذا كاف فلا يقال انها أسماء أو بعضها على قول (قوله العبر) بفتح العين المهملة يطلق على الحمار الرحشي والاهلي والجمع أعيار مثليت وأسيات ويقال للمؤنثة عيرة كقبي المصباح وتجمع على عبورة (قوله بمنزلة ما السابقة) وبمنزلة فعل أي يسيل انهما لا يدلان على الحديث والزمان فهما زمان وأجيب بنوع عدم الدلالة ولو سلم فعدم الدلالة عارض والمعتبر الدلالة بسبب الوضع (قوله أن الاربعة أفعال) والمرفوع بعدهم وبشر على القول بأنهم صافعلان فاعل وأما على القول بأنهما اسمان فقال في البسيط ينبغي أن يكون المرفوع بعدهما نابعاتنم اما بدلا أو عطف بيان ونعم اسم راديه المدح فكلما قلت المدح الرجل زيد أه فتم اسم بمعنى المدح مستبداً والرجل يدل منه أو عطف بيان وزيد خبر والقباس جز ما بعدهما ان كانا مجرورين وأما قوله ما هي بنم الولد فالولد مرفوع اما على القطع أو الإسراع يجعل الباء زائدة ونعم مبني لانها انضمت معنى الانشاء وكذا يقال في العبرين قوله بنم العبر واما بنم طبر بجز طبر فهو ل من بنم لا تابع له واللام إسماعيل بنم شكره فافاده ش (قوله تاء التانيث) أي المائلة على تانيث انشاعل أو تانيث فروع المدح فدخل ما اذا كان المرفوع جناسا تامل (قوله ونعمت الرخصة) أشار بهذا الى أن القاعل هنا هو النعم المستور والخصة لا التاء الساكنة خلافاً لا تخش فيما سكر عنه أفاده القارضي في شرح اللبني والرخصة بنم الزا

وقد ثبت ذلك والمكان من الأفعال الماضية ما اختلف في فعلية نصبت عليه ونهت على أن الاسع فعلية وهو أربع كلمات وبش وبش وبش وبش أما ثم وبش فذهب القراء وبجاعة من الكوفيين الى أنها اسمان واستدلوا على ذلك بدخول حرف الجر عليها في قول بعضهم وقد شريت وأه ما هي بنم الولد وقول آخر وقد سار الى مجيئته على جاري يطي السيرة السيرة على بنس العبر وأما ليس فذهب القارضي في الحليات الى أنها حرف نفي بمنزلة ما السابقة وتعه على ذلك أبو بكر بن شقير وأما عسى فذهب الكوفيون الى أنها حرف ترج بمنزلة فعل فبهم على ذلك ابن السراج والجميع أن الاربعة أفعال بدليل اتصال تاء التانيث الساكنة بين كقوله عليه الصلاة والسلام من توضأ يوم الجمعة بها ونعمت ومن اغتسل

والصكون فالفعل أفضل والمعنى من توضأ يوم الجمعة قبل رخصة أخذ ونعمت الرخصة الوضوء وتقول بنس المرأة حجة المطب وليست حذمة طه وعبت حشد أن تزورنا وأما استدلال الكوفيون بقول علي حذف الموصوف ومقته وأقامه معزول الصفة مقامها والتقدير وما هي بولم يقل فيه بنم الولد بنم السيرة على غير مقل فيه بنس العبر فحرف الجر في الحقيقة انما دخل على اسم محذوف كما ينما

ويقال الآخر * والله مالي تمام صاحبة * أي دليل مقول فيه نام صاحبه ولم افترق عن ذكر علامات الماضي وحكمه
 ويان ما اختلف فيه منه ثبت بالكلام على فعل الامر فذكرت أن علامته التي يعرف بها ركية من مجموع شيتين وهما دلالة على
 الطالب وقبوله بالخاطبة وذلك فقوم فانه دال على طلب القيام ويقبل ياء الخاطبة تقول اذا امرت المرأة قومي وكذلك اقدم
 واقعدى واذهب واذهبي قال الله تعالى فكلوا واشربوا ولا تسرفوا ذلك انكم تفسدون ما تحبون فغضبوا فمضوا فما وجدوا
 جمعاً منكم فمضوا فكلوا واشربوا ولا تسرفوا ذلك انكم تفسدون ما تحبون فغضبوا فمضوا فما وجدوا جمعاً منكم فمضوا
 أن حكم فعل الامر في الاصل البناء على السكون كاضرب واذهب وقديني على حذف آخره وذلك ان كان معتل نحو اغز
 واخس وارم وقديني على حذف النون وذلك اذا كان مسند الالف اثنين فقوموا وواو جمع نحو قوموا ويا مخاطبة نحو
 قومي فهذه دلالة احوال الامر أيضاً كما أن للماضي ثلاثة احوال ١٩ ولما كان بعض كليات الامر مختلفة فيه هل
 هو فعل أو اسم تهت عليه كما

فعلت مثل ذلك في الفعل الماضي
 وهو ثلاثة هلم وهات وتعال * فأما
 هلم فاختلف فيها العرب على لغتين
 احدها أن تلزم طريقة واحدة
 ولا يختلف لفظها بحسب من هي
 مسندة اليه فتقول هلم يازيد وهلم
 يازيدان وهلم يازيدون وهلم ياهند
 وهلم ياهندان وهلم ياهندات وهي
 لغة أهل الحجاز وبها جاء التنزيل
 قال الله تعالى والقاتلين لآخرهم
 هلم ينأى أنتم النساء وقال تعالى
 قل هلم شهداءكم أي أحضروا
 شهداءكم وهي عندهم اسم فعل
 لا قول أمر لانها وان كانت دالة
 على الطالب ~~ك~~ كنها لا تنقل ياء
 الخاطبة والثانية أن تلحقها
 الضمائر البارزة بحسب من هي
 مسندة اليه فتقول هلم وهلم

وسكون الخاء وقد تضم أيضاً التسهيل في الامر والتيسير وجهان يخص كفرة وغرف
 ورخصات بفتح الخاء وضحيا واسكنها كافي المصباح (قوله دليل نام صاحبه) أي دليل
 مقول فيه نام صاحبه وما نقل عن بعضهم من أن نام صاحبه اسم رجل ككنا بضم
 فبعيد كما يدل عليه قوله بعد * ولا تخاطبا اللبان جانبها * وهذا البيت من الرجز قالها
 ساكنة في صاحبه واللبان بكسر أوله يعني اللبن وهو اده أنه لم يحصل له راحة في نومه
 تلك الليلة (قوله تقول اذا امرت الخ) أي تقول ذلك لباري على قانون اللغة (قوله
 وقري عينا) أي لتقري عينك بعيني عليه الصلاة والسلام أي تسكن فلا تنظر الى غيره
 وعينا تغير بحول عن الفاعل كما في الجلالين قال في المصباح قرت العين قرة بالضم وقروا
 بردت سردوا (قوله ومه معني ا كفف) أشاد بهذا الى أنه يجوز تفسير القاصر بالمعتدى
 وبكسر فان منه لا يعتدى ~~وا~~ كفف معتد كما في أمين واستحب فان الاول قاصر
 والثاني معتد خلافا لمن منع ذلك (قوله وهي عندهم اسم فعل) أي وهي على لغتهم اسم
 فعل لانهم اسندت عملها على وجه يعلم منه أنها اسم فعل ادش (قوله بالفتح) أي فك
 الادغام لان ثاني المثلي قد سكن وفي هذا رد على من زعم أن الصواب هلم بفتح الميم مع
 زيادة نون ساكنة مدحجة في نون الضمير وعلى من شدد الميم مكسورة وزاد اياء ساكنة قبل
 نون الاناث فتقول هلم وعلى من ضم الميم تأمل فان قيل كيف يصح القول باسم مع
 ملحق الضمائر البارزة بها اجيب بأنه مبني على القول بأن لحوق الضمائر البارزة
 لا يمتنع بالافعال كاذب اليه الفارسي (قوله فتقول هات يازيد الخ) أول الامثلة
 مبني على حذف الياء كالم ومعناه أعط وثابتا ونائبها على حذف النون وباقها على

وهلوا وهلمن بالفتح وسكون اللام وهلى وهي لغة بني عجم وهي عند هؤلاء فعل أمر دلالة على الطالب وقبولها
 ياء الخاطبة وقد بين بما استشهدت به من الآيتين أن هلم تستعمل قاصرة ومعتدية * وأما هات وتعال فعهما جماعة من
 النحويين في أسماء الافعال والصواب أنهما فعلا أمر بدليل أنهم ماد الان على الطالب وتلحقها ياء الخاطبة تقول
 هات وتعال واعلم أن آخر هات ~~م~~ كسور أبدا الا اذا كان لجماعة المذكورين فانه يضم فتقول هات يازيد وهات
 ياهند وهات يازيدان أو ياهندان وهات ياهندات كل ذلك بكسر التاء وتقول هاتوا يا قوم بضعتها قال الله تعالى قل هاتوا
 برهانكم

السكون لاقصاه بنون النسوة وأصل حاوا حاءوا المتقلب السمع على اللمس فذقت
 فالتي يا كان الماء والواو حذقت الماء لالتقاء ما وضعت التاء نسبة الواو (قوله
 تعالى يا زيد) أمر من تعالى تعالى أصله الامر لم يكن في مثل أن يأتي بحلا مرتفعاً
 استعملت لطلق الجني كذا كيب التفع فاستعمله في مطلق الجني مجازي بحسب الأصل
 والاعتقاد صار حقيقة عرقية فيه وأول الامثلة مبيتي على حذف آخره وهو الالف ونائبها
 وثانها واربعا على حذف التون ونائبها على سكون اليا (قوله بالغ) أي فتح اللام
 ولهذا جعلت التورية في قول الشاعر أيها الممرض عني • حسبك الله تعالى (قوله
 ومن ثم طسوا) لم يرقضه الممرضى وقال الله قرئ به في السواد وأنه لغة وعليه قول
 الشاعر وهو أسرع من حمامة شوقته إلى أوطانه

أول وقد ماتت بقرى جامه • أيا جازنا هل تسعين بجالي

أيا جازنا ما أنصف الدهر مننا • تعالى أفاعك الموم تعالى

وليس مراد الجحش الاستدلال على الكسر هذا الشعر لانه شعر لمولد لامن كلام
 العرب بل الاستئناس فاصبح ما عترض به عليه أفاده الشهاب في شفاء الغليل
 (قوله لم يلد) أصله لم يولد حذقت الواو لوقوعها بين ما مقترحة وكسرة لازمة أي
 والمراد منه تقي الاولاد مع وفي رواية تقي الوالد عن عنه وقوله ولم يكن له كفواً أي مما تلا
 وكان ثمة قال الجلال لم يولد بكفواً وقدم عليه لانه محط التصديقاتي وأجراً جود هو
 اسم بكس من خبره رعاية فاصالة اه (قوله بساطا) بكسر الهمزة أي عهد الحكم الخ أي
 في قوله وبسم آفة الخ (قوله لا اعرف) الفعل المضارع الخ) أصله أنه لم يركه
 الاحرف تعرفها المضارع لكونها تدخل على الماضي أيضاً أي تدخل عليه في الصورة
 فيقبس بذلك الماضي المضارع على الماضي وذلك كاف في الالتباس فاندفع ما قبل
 انها بالمعاني المنصوصة التي قررها علماء النحوي لا تدخل على الماضي تأمل (قوله ترجست
 الدواء) بالتمليد أي به والترجس بكسر التون على الاشهر المتقارب يجوز فتحها مع
 كسر الجيم فيها كما في المصباح ومما جاء في الترجس ماورد عن علي بن أبي طالب كرم الله
 وجهه فهو الترجس ولوى اليوم مرة ولوى الشهر مرة ولوى الدهر مرة فإن في التلبسجة
 من الجون والجذام والبرص لا يخلعها الاثم الترجس وقال بقراط كل شيء يضره والبسم
 والترجس يقدو العقل وقال الحسن بن سوار من أدين شم الترجس في الشتاء من من
 البرسام في الصيف وقال أحد طرقات الادباء الترجس تزهة الطرف ونظف الطرقت وغذاء
 الروح ومادة الروح وقال كسرى اني لا استحي أن أبضع أي أجامع في مجلس فيه
 الترجس لانه أشبه شئ بالعيون الباطية وقوله يقول الشاعر

واذا قضيت لثايب من مرأيت • في الحب فقلت من عيون الترجس

وقال الشاعر

وان آخر فبال مفتوح في جميع
 اسوالم من غير استئناس يقول تعالى
 يا زيد وتعالى يا حسد وتعالى
 يا زيدان وتعالى يا زيدون وتعالى
 يا هندات كل ذلك بالغ تعالى قال الله
 تعالى قبل فقالوا أنزل وقال تعالى
 فتعالى من أمتك ومن ثم طسوا
 من قال

• تعالى أفاعك الموم تعالى •

بكسر اللام • ولما فرغت

من ذكر علامات الامر وحكمه

وبان ما اختلفت نسبتته ثلثت

بالمضارع فذكرت أن علامته أن

يصلح دخول لم عليه فحول بلولم

لولا ولم يكن له كفواً أحد وذكر

أنه لا بد أن يكون في أوله حرف

من حروف نابت وهي التون

والالف والياء والتاء المحذوف

وأقدم ويقوم ويقوم وتسمى حده

الاربعة أحرف المضارعة وأما

دكرت هذه الاحرف بساطا

وتعهد الحكم التي بعدها

لا أعرف به الفعل المضارع لانا

وبعدناها تدخل في أول الفعل

الماضي فجاء كرم زينا وتعلت

المسئلة وترجست الدواء اذا

جعلت فيه ترجسا

وزينات الشيب إذا خففته بالورن وهو الحناء وأما العمدة في تعريفه المنسارح دخول لم عليه * ولما روي تحت هذا ذكر علامات المنسارح شريعت في ذكر حكمه فذكرت له حكمين حكما باعتبار أوله وحكما باعتبار آخره فأما حكمه باعتبار أوله فإنه ينتم تارة وينتج أخرى فضم ان كان الماضي أربعة أسرف سواء كانت كلها أصولا نحو دحرج يدحرج أو كان بعضهما أصلا وبعضها زائدا نحو أكرم بكرم فإن الهمزة في نفسه زائدة لأن أصله كرم ويشق ان كان الماضي أقل من الأربعة أو أكثر منها فالأول نحو ضرب يضرب وذهب يذهب ودخل يدخل والثاني نحو انطلق يطلق واستخرج يستخرج * وأما حكمه باعتبار آخره فإنه تارة يبنى على السكون وتارة يبنى على الفتح وتارة يعرب فهذه ثلاث حالات لا آخره كما أن لا آخر الماضي ثلاث حالات ولا آخر الامر ثلاث حالات * فأما بناؤه

على السكون فشرط بان يتصل به نون الاناث نحو النسوة يقمن والواو اذ بان يرضعن والمطلقات يترصن ومنه الآن يعقون لأن الواو أصلية وهي واو عاق يعقو والفعل مبني على السكون لاتصاله بالنون والنون فاعل مضمر عائدا على المطلقات ووزنه يعقلن وليس هذا كيعقون في قولك الرجال يعقون لأن ذلك الواو ضمير الجماعة المذكورين كالواو في قولك يقومون وواو الفعل حذفت والنون علامة الرفع ووزنه يعقون وهذا يقال فيه الآن يعقوا بحذف نونه كما تقول الآن يقوموا وسيأتي شرح ذلك كله * وأما بناؤه على الفتح فشرط بان مباشرة نون التوكيد لفظا وتقدير اشحو كلا لينبذ واجتززت يذكر المباشرة من نحو قوله تعالى ولا تتبعن سبيل الذين لا يعلمون لتبكون في أموالكم فاماتين من

قدأكثر الناس في تشبيههم أبدا * للرجس الغض بالاجحان والحدق وما أشبهه بالهـ سين انظرت * اسكن أشبهه بالعين والورق اه مخلصا من كافي الزراعة وسكران السلطان وزاد صاحب سكران السلطان وهو الشهاب بن جله أنه نافع من البلم ومن الصداع البارد ومن سائر الامراض الباردة (قوله بالرياء) قال الغزالي في حواشي الجار بردي بضم الياء فتحها مقصورا مشددا النون وبالفهم والمث (قوله الحناء) بكسر الحاء المهملة وتشديد النون وبالمث اه ش ويتون اذا اخلا من الاضافة ومن آل لانه مصروف (قوله تارة) أي مرة مطلقة من غير قصد الى واحد بعينه وتارة ك مرة ينصبان على الظرف وعلى المفعول المطلق كما نقله ش (قوله ووزنه يعقون) أي فالحذف واللام لان الميزان يحذف منه ما حذفت من الموزون (قوله أصله قبل دخول الجازم يصد وتك) فيه نظر لانه قبل دخول الجازم ليس فعل طلب ولا شبهه وغيرهما لا يؤكدا بالنون الاشدودا فالصواب أن أصله قبل دخول الجازم والتوكيد يصد وتك يثون واحدة لرفع فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذفت النون ثم أكد فالتثي سا كان الواو والنون المدغمه من نوني التوكيد حذفت الواو لاعتلاها ووجود دليل عليها وهو الضمة (قوله وقد را الفعل معربا) فيه نظر لان الاعراب فيه لفظي وجواب بان المراد وقد را عرابه (قوله بان لا يقل شيأ) أي لا قبل بحسب اللغة شيأ الخ فان قيل ان أراد بعلامات الاسم والفعل ما ذكره في هذا الكتاب فقط ورد عليه أن لنا كلمات لا نقبلها وليس بمر وفا كترال واخوانه وكقط وان أراد ما ذكره وما يذكركم فهو وحالة على مجهول وأجيب باختيار الاول ويكون من قبيل التعريف بالاعم وذلك ما روي عند المتقدمين لانه يستعبد القير في الجملة أو باختيار الثاني ويقال

البشر أحدا فان الالف في الاول والواو في الثاني والياء في الثالث فاصله بين الفعل والنون فهو معرب لا مبني وكذلك لو كان الفاصل بينهما قدرا كان الفعل أيضا معربا وذلك كقوله تعالى ولا يصعدنك عن آيات الله وتسمعن مثله غير أن نون الرفع حذفت تحتها التوالى الامثال ثم التثي سا كان أصله قبل دخول الجازم يصد وتك فلما دخل الجازم وهو لا الناهية حذفت النون فالتثي سا كان الواو والنون حذفت الواو لاعتلاها ووجود دليل يدل عليها وهو الضمة وقيد را الفعل معربا وان كانت النون مباشرة لا آخره لفظا لكونه مبني فاصله عنه تقدير وقد أشرت الى ذلك كله بمثلا * وأما اعرابه فبقياء الذين المؤشعين نحو يقوم زيدون يقوم زيد

(ص) وأما الحرف فله أربعان لايشمل شأمن علامات الاسم والتعل نحو هل وهل وليس منه ما واذا قبل ما المصدرية ولما
 الرابطة في الاسم (ش) كما نرى من القول في الاسم والله هل شرفت في ذكر الحرف قد كرت أنه يعرف بأن لا يقبل شأمن
 علامات الاسم ولأن علامات التعل نحو هل وهل فأنهم لا يقبلان شأمن علامات الاسماء ولا شأمن علامات الأفعال
 وتبين أن يكونا حرفين أدليس لنا إلا ثلاثة أقسام وقد اتى ان
 فأتى أن يكونا عين وأن يكونا فاعلين ٢٢

ان المقصود بوضع هذه المقدمة المبتهى وهو لا يستقل بالاستفادة بل بالوقوف أي المذهب
 سيرة ما لم يذكر المستغفل فيه حوالته على وجهه بل الحال عليه ظاهر معلوم تأمل
 (قوله هل) حرف استهتام لطلب التصديق وتدخل على الجملتين ولا ينافي ذلك عقدهم
 لها في باب الاشتغال بما يخص بالهمل لان ذلك اذا وقع الفعل في حيزها لمطلعا (قوله
 وهل) سأل في حروف العطف صدقها من حرفه وأن دعاءها الانشراح الاطلاق
 أو الاتقالي (قوله ما المصدرية) اختبر من هذا القيد عن غيرها فان منه ما هو اسم بانصاف
 كالنكرة الموصوفة نحو مرتب بما يحب بك ومنه ما فيه خلاف (قوله فأتى أن يكونا
 عين الخ) أي مع كونهما من الكلمات المفردة فادفع الاعتراض بالجملة فانه أتى عنها
 الأمران وليست بحرف (قوله ما اختلف فيه هل هو حرف) أي اختلف في جواب
 هذا السؤال (قوله فصارت المستقبل) أي لا بمعنى أن المستقبل مدلولها بالنهاية بخلافه ان
 والاستقبال ليس مدلول ان بل حاصل بها اه ش (قوله البتة) أي زال من أصله
 لأوصفه وهو الاستسأل والبت القطع يقال لأفعله البتة لكل أمر لا رجعة فيه ونصب
 على المصدر أي بته بته والبتة (قوله وفي هذا الجواب قطر) قبل وجهه أنه لا يلزم من تغير
 الكلمة عن أحد الزمانين الى الآخر وجهان معناها بالكية بدليل أن القول
 الماضي موضوع للزمان الماضي واذا دخل عليه ان صار المستقبل شيئا قام
 ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا ما مضيا وأن المضارع موضوع للعال والاستقبال واذا دخل
 عليه لم صار للزمان الماضي ولا يخرج بذلك عن كونه فعلا مضارعا (قوله قالها من به
 عاتة عليها الخ) قال الرخصي عاد عليها ضميره وضميرها جـ لا على اللفظ وعلى المعنى
 اه قال المسنف في المفسى والاولى أن يعود ضميرها الآية اه (قوله وابن بسعون)
 بفتح أوله وبهم صلتين (قوله أنها حرف الخ) عبارة في المعنى تأتي حرفا وهو يدل على
 أنهم ما يقع بذلك في جميع استعمالاتها (قوله واذا ثبت أن لا موضع لها الخ) اعترض
 بأنه لا يلزم من كون الشيء لا يحمل له أن يكون حرفا بدليل الجمل التي لا تحمل لها وأسماء
 الأفعال على الصحيح وأجيب باحتمال أن مرادهم أن اتفاق المحلية يستلزم الحرفية مالم
 يدل الدليل على قطع اتمام (قوله اسم تكن مستر) قال في المعنى واسم يكن ضمير يرجع
 إليها والظرف خبر وأنت ضميرها لانها الخلية في المعنى أي قرواية اليه مسنف تكن بالنساء

تعين الثالث ولما كان من
 الحروف ما اختلف فيه هل هو
 حرف أو اسم فصحت عليه كما
 فعلت في الفعل الماضي وفعل
 الامر وهو أربعة اذا ما وهما
 وما المصدرية ولما الرابطة فأنما
 اذا ما اختلف فيه ابيويه وغيره
 فقال بسبويه انها حرف بخلافه ان
 الشرطة فاذا قلت اذا ما تم اقم
 فاعلم ان تم اقم وقال الجرد وابن
 السراج والقاري انها ظرف
 زمان وان المعنى في المثال متى تقيم
 اقم واحتجوا بأنهم قبل دخول
 ما كانت اسما والاصل عدم
 التغير وأجيب بأن التغير قد
 تحقق قطعا بدليل أنها كانت
 الماضي فصارت المستقبل فدل
 على أنها اخرجت عن ذلك المعنى البتة
 وفي هذا الجواب ثلث لا يحل هذا
 المختصر وأما ما فرغ من الجـ ور
 أنها اسم بدليل قوله تعالى مهمما
 تأمليه من آية قالها من يدعائه
 عليها والتخبر لا يعود الاعلى
 الاسماء وزعم السهلي وابن
 بسعون أنها حرف واستدل على
 ذلك بقوله زهير

ومهما تكن عند امرئ من خليقة • وان شالها حتى على الناس تعلم وتقرير الدليل أنهم ما عر باخلقة اسما
 لتكن ومن زائدة تعين خالف الفعل من الضمير وكون مهمما لا موضع لها من الاعراب اذ لا يليق بها هيئتها لو كان لها محل أن تكون
 الاستدلال والاشد اعظامه عند لعدم رابط ربة الجملة الواقعة خبرا له واذا ثبت أن لا موضع لها من الاعراب تعين كونها حرفا
 والتحقيق أن اسم تكن مستر ومن خليقة ضميرها كما أن من آية تفسيرا في قوله تعالى ما نسخ من آية ومهما مبتدأ والجملة خبر

« وأما المصدرية فهي التي تسلك مع ما بعدهما مصدر وشعيرة تعالى وقد واما عنتم اي وقد واعنتكم وقول الشاعر
يسر المرء مذهب اللبالي * وكان ذهابهم له ذهابا أي يسر المرء ذهاب ٢٣ اللبالي وقد اختلف فيها اذهب سبويه الى

أنها حرف بمنزلة أن المصدرية
وذهب الاخفش وابن السراج
الى أن السهم بمنزلة الذي واقع على
ما لا يعقل وهو الحدث والعنى
وقدوا الذي عنقوه أى العنت
الذي عنه وهو يسر المرء الذي ذهبه
اللبالي أى الذهاب الذي ذهبه
اللبالي ويرد هذا القول انه لم يسمع
أعني ماقتسه وماقتنه ولوضح
ما ذكرنا ذلك لان الاصل أن
العائد يكون مذكورا لا مذكورا
* وأما ما قام في العريضة على
ثلاثة أقسام فنافية بمنزلة لم يخلوا
يقض ما أمره أى لم يقض ما أمره
وإيجابية بمنزلة لا تخو قولهم
عزمت عليك لما فعلت كذا أى
الافعل كذا وهي في هذين

القسمين حرف باتفاق والثالث
أن تكون رابطة لوجود شيء لوجود
غيره نحو لم يخلوا أى كرمته فأنها
رابطت وجود الأكرام بوجود
النجى واختلف في هذه فقال سبويه
إنها حرف وجود لوجود وقال
الفارسي وجاعة انه ظرف بمعنى
حين ورد بقوله تعالى فلما قضينا
عليه الموت الآية وذلك أنها
لو كانت ظرفا لاحتاجت الى
عامل يعمل في محلها النصب وذلك
العامل ما قضينا وادلهما أن ليس

الفوقية وقد رواه غيره بالتحسة وجواب الشرط قوله تعلم فهو يجوز وم يكون مقدرا
من ظهوره اشتغال الخلل بجزء الروى لان القصيدة تروى بالجزر وجواب الشرط
الثاني مذكوف والعلقة الطبيعية وزنا ومعنى ونالها معنى فلها حاصل المعنى من أسر
سريرة ظهرت عليه (قوله تسلك مع ما بعدها) الاولى حذفه لان المسبوك هو ما بعدها
فقط (قوله عنتم) أى منتمتكم (قوله يسر المرء الخ) المرء مقول وما ذهب فاعل
والذهاب ينفع الذا لالمجة (قوله لم يسمع الخ) حاصله أنه ان التزم امتناع ذكر العائد هنا
فهو بعيد لانه خلاف الاصل فغاية أمره الجواز لا الامتناع وان ادعى جوارفه فظاهر
اللغة خلافة لانه لو كان جائزا لقطوبه ولو مرة فأي بعد كل البعد اجتماع العرب على ترك
ما هو الاصل أه قيسى يعنى تركه الاصل لغیر موجب فلا يرد نحو ترى فأنهم أجمعوا على تركه
أصله وهو ترى كذا قال الشنوائى وفسه فظهر اذ لم يتركوه أصالة بل نقطوبه في الشعر
للضرورة الآن يقال المراد تركوه اختيارا تأمل (قوله فأنها في العربية) أى في اللغة
العربية على ثلاثة أى مستقلة على ثلاثة من اشتغال الكل على أجزائه (قوله بمنزلة لم) أى
في النفي والحرفية والجزم والاختصاص بالمضارع (قوله بمنزلة لا) فهي حرف استثناء
والمستثنى منه مذكوف تقديره ما أطلب من شيء الا فعلك كذا قاله الرضى (قوله رابطة
لوجود شيء لوجود غيره) أى دالة على ارتباط تحقق مضمون الجمله الثانية بتحقق مضمون
الجمله الاولى ارتباط السببية فتكون شبهة ببحرف الشرط وقد تظاهرت أقسام لما على
ما ذكره في المعنى فقلت

لما على ثلاثة أقسام * نفي مضارع مع الجزم
وقد أتت حرفا للاستثناء * بجمله تختص باعتناء
في ذين حرف باتفاق أما * لازبطا لخلاف في اجزما
فقبل ظرف والاصحج أنها * حرف أتت لمجنين ربطها
جوابا يكون فعلا قديمى * أو بجمله اسمية بامرضى
بها اذ امرؤفة أنت وقد * تأتي بفال لكن هذا مستند
وقد يكون ذا الجواب فعلا * مضارعا كفالفعل ففلا

(قوله يرمون أنهم مضافة الى ما يلها) هذا صريح في أن من يقول بنظر فتيما يجعلها
مضافة لما بعدها فلا ياتي فيهما اقل في اذا كما أفاده الشنوائى وبه يتدفع ما لبعضهم من
الاعتراض على المصنف فان المصنف نفسه مطلع ولا يتكلم معه الا بئب (قوله
والمضاف اليه لا يعمل في المضاف) مراده بالمضاف اليه ما كان غير المضاف وذلك صادق
بالمضاف اليه نفسه وبما كان من تعلقاته من فعل ونحوه فاندفع اعتراض القيسى وغيره

معنا واحد ما وكون العامل قضيا مرادود بأن القائلين بأنهم اسم يرمون أنهم مضافة الى ما يلها والمضاف اليه لا يعمل في
المضاف وكون العامل دلهم مرادود بأن ما النافية لا يعمل ما بعدها فتيما قبلها

بأن العلامة قاصرة وأنها لا تنفع كون الفعل الذي في المضاف إليه عاملًا تدبر (قوله وقد
 يقتضي الحرفية) أي في القردان التي ليليل الليل على نفي حرفية فلا استعانة بالليل
 التي لا يحمل لها من الاعراب (قوله وجميع الحروف مبنية) أي كل واحد منها مبني
 لاستعانة عن الاعراب لعدم قبوله معنى مختلفة أي معنى طارئة بالتركيب لا المعاني
 الإفرادية قلنا قد أنعم من تركبته والتبعيض ونحو ذلك لأن هذه معاني إفرادية
 (قوله لاحقًا) أي لا تصيب شي من كلماته في الاعراب وأما نحو قول الشاعر
 ألام على لؤي ولو كنت عالمًا يا ذاباب لولم تقتني أوائله

فالمراد لفظا ووصفا واسما (قوله في نفس الكلام) مأخوذ من التفسير وهو الكشف
 والاطِّمار (قوله قد ذكرت أنه عبارة) أي ذكرت ما يفيد ذلك (قوله ونفني) أي نفي
 معانها الصانع (قوله الصوت المختل على بعض الحروف) اعترض بنحوه وأول العطف فإنها
 نسبي لفظا ولا يقال إن الصوت مشتق على هذه الحرف لأن المشتق لا يشتق على نفسه
 وأوجب عنه بأن الصوت فيه جهة عموم وهو كونه صوتا أعظم من أن يكون لفظا أولا كما
 في الأصوات الفضل وجهة خصوص وهو كونه لفظا للصوت مشتق من جهة عموم
 ومشتق عليه من جهة خصوصه ومراد المصنف لفظا بمعنى المتقو لا الرأى فإنه فعل
 الرأى وفعل الشخص ليس هو الكلام واللفظ لغة مصدر يعني الرأى أي من القم
 لا الرأى مطلقا وأما لفظ الرأى المتيقن فهو مجاز يصرح به في الأساس ثم فصله التهمة
 استداء أو بعده كما يعني المتقو إلى جنس ما يتقنه الإنسان وهو الصوت المعتمد على
 شيء من الخواص المعروفة أن مصدر الإنسان قد دخل كلفاته والملائكة والجن أذهي
 من جنس ما ذكر وأن لم يصدق عليها الصوت والاعتقاد والمراد باعتقاد الصوت على الخارج
 حصولها بسلطان واستعانتها (قوله أو ما هو في قوة ذلك) زاد هذا لإدخال التمام
 المستداه واطلاق اللفظ عليها مجازا مشهور عند الصانع وأحقه عرفة عندهم في إزادته
 في التعريف ثم أعلم أن هذا التعريف انما هو للكلام العربي فإنه مع ما يقال كان عليه أن
 يقول اللفظ العربي لاخراج الجبهي وإنما كان الخبر المستر في قوة ذلك لأنه لم يوضع لفظه
 وانما عروا عنه يستعار لفظا وأجروا عليه الأحكام المنظمة كالاستعداد والتعطف
 عليه ونوكبه ونحو ذلك (قوله ما يصح الالفاظ) أي ما يدل بالوضع على معنى محسن
 صكوت المتكلم عليه بحيث لا يصر السامع متظن الشيء آخر استعار ما ما بعدهم
 المعنى وانما قدناه بتمامه لدخول مجزئ الفعل والسائل في نحو ضرب زيد فإنه كلام مع أنه
 يقع استعار المتعول به ونحوه لكنه استعار نقص فدخل في الكلام ما استعمال معناه
 لعدم معرفتنا بمراده وما لم يقصد المتكلم تصويروا أو هو وما كان الاستدانة معناه
 نحو أيت الريع البقل وهل يشترط في الكلام اتحاد المتكلم قبل ثم وقيل لا وبه
 ابن مالك وأبو حيان قال المصنف والصواب أن الجملة أعم من الكلام إذ شرطه الإفادة

وأما بطل أن يكون لها عامل تعين
 أن لا موضع لها من الاعراب وذلك
 يقتضي الحرفية
 (ص) وجميع الحروف مبنية
 (ش) لما تفرقت من ذكر علامات
 الحرف ويسان ما اختلفت منه
 ذكرت حكمه وأنه مبني لاحقا
 لشي من كلماته في الاعراب
 (ص) والكلام لفظ مقيد
 (ش) لما انتهت التولي في الكلمة
 وأقسامها الثلاثة شرعت في
 تفسير الكلام قد ذكرت أنه عبارة
 عن اللفظ المتبدل ونفني باللفظ
 الصوت المختل على بعض الحروف
 أو ما هو في قوة ذلك فالأول نحو
 رجل وفرس والثاني كالخبر
 المستر في نحو ضرب وأذهب
 المقدر به ولما أنت ونفني بالمتبدل
 ما يصح الاستغناء به فهو قدام ريد
 كلام لانه لفظ يصح الالفاظ

ويصور زيد ليس بكلام لأنه لا يلفظ إلا بصح الاكتفاء به وإذا كتبت زيد قائم مثلاً فليس بكلام لأنه وإن صح الاكتفاء به لم يكن له نفس بلفظ
 وكذلك إذا كتبت إلى أحد نالته أم أو التعود فليس بكلام لأنه ليس بلفظ (ص) وأقل اختلافه من اسمين كزيد قائم أو فعل واسم
 كقام زيد (ش) صور تأليف الكلام ست وذلك لأنه يتألف من اسمين أو من فعل واسم أو من جملتين أو من فعل واسمين أو من فعل
 وثلاثة أسماء أو من فعل وأربعة أسماء أما اختلافه من اسمين فله أربع ٢٥ صورة أحدها أن يكون نائباً أو خبراً

شعوب زيد قائم
 * الثانية أن يكون نائباً أو فاعلاً
 ستمسك الخبز شعوباً قائم الزيدان
 وأما ما بدأ ذلك لأنه في قوة قولك
 أقوم الزيدان وذلك كلام تام
 لا حاجة له إلى شيء فكذلك هذا
 * الثالثة أن يكون نائباً أو نائباً
 عن فاعل ستمسك الخبز شعوباً
 أمضروب الزيدان لأنه في قوة
 قولك أمضروب الزيدان «الرابعة»
 أن يكون فاعلاً فعله فاعله شعوب
 هيئات العقيق فهيئات اسم فعل
 وهو معنى بعد والعقيق فاعل به
 * وأما اختلافه من فعل واسم فله
 صورتان «أحدها أن يكون
 الاسم فاعلاً لشعوب قائم زيد» والبنية
 أن يكون الاسم نائباً عن الفاعل
 شعوب زيد * وأما اختلافه
 من جملتين فله صورتان أيضاً *
 أحدها جملتان الشرط والجزاء
 شعوبان قام زيدت * والثانية
 جملتان القسم وسبويه شعوباً خلف
 بالقام زيد قائم * وأما اختلافه من
 فعل واسمين فنحو كان زيد قائماً *
 وأما اختلافه من فعل وثلاثة أسماء
 فنحو علمت زيداً فاضلاً * وأما
 اختلافه من فعل وأربعة أسماء

ببعضه أوله ذات اسمهم يقولون بنية الشرط وبه الجواب وبه الصلة والاصل
 في الإطلاق الحقيقة وكل ذلك ليس مقبداً فليس كلاماً اه (قوله) وشعوب زيد ليس
 بكلام هذا مستتر فيه وقوله وإذا كتبت زيد الخ وهو ما بعده من خبرين بلفظ فهو لف وتشر
 غير مرتب (قوله) اختلافه أي اجتماعه لا يقال يجب تغير التآلف والتألف منه
 بالضرورة والافلا تألف وهذا ليس كذلك لأن الاسمين نفس الكلام لا ناقول يمكن
 في التغير كون الملوغ في الأول المبدوع من حيث هو مجموع وفي الثاني الإجراء مفصلة
 كما أفاده العلامة ابن قاسم في شرح الوراقات (قوله) كزيد قائم اعتراض بأنه ثلاثة
 أسئلة والثالث الضمير المستتر وأوجب المنع لأن الضمير المستتر في الوصف لما كان
 لا يبرز في تنبيه ولا جرح ولا يتحقق بسلام ولا خطاب ولا غيبة كان كعدمه بخلاف المستتر
 في الفعل (قوله) صور تأليف الكلام ست ظاهره الحصر وبقي عليه سابعة وهي
 تألفه من اسم وبه شعوب زيد قائم أبوه وثامنه وهي تألفه من حرف واسم نحو الأمام
 فإن هذا الكلام مؤلف من حرف واسم وتم الكلام بذلك جملة على معناه وهو أعني ذكره
 المصنف في المعنى أو اسم وحرف نحو يا زيد كذا ذكره المصنف قال العلامة ابن قاسم في
 شرح الوراقات وأما على أن الكلام هو المقتضى من الفعل مع فاعله وحرف التنداء
 نائب عنه كما نابت ثم عنه من لافي جواب هل قام زيد مثلاً (قوله) العقيق اسم لصفة
 مواضع في الجبال وغيره (قوله) وعبارة بعضهم توهم مراد به ابن الحاجب فإنه قال ولا
 يتألف ذلك إلا من اسمين أو اسم وفعل اه وقد وجهه مشارح كلامه بأن الكلام انما يتحقق
 بالاسناد الذي هو ربنا إحدى الكلمتين بالآخرى وهو انما يتحقق بالاسناد إليه والمستند
 فقط وهذا إما كتمان أو ما يجري مجرى أحداً وما عداهما من الكلمات التي ذكرت في الكلام
 خارجة عن حقيقة الكلام عارضة لها اه

(فصل) * هو كغيره من بقية التراجيع عبارة عن الالفاظ الخمسة الذال على تلك المعاني
 الخمسة فالعنى هذه الالفاظ الخ فاصلة ما بعدهما عاقبها أو مفصولة عنها وهو خبر
 محذوف أو مبتدأ خبره محذوف ولا يقال أنه منكرة فيجئنا إلى مسوغ لأنه صار على كما هو
 ظاهر ويجوز فيه غير ذلك (قوله) أنواع الاعراب أربعة أي الاعراب مطلقاً الشامل
 لاعراب الاسم والفعل فاندفع ما قاله أن أواداعراب الاسم فتسلافة وإن أراد اعراب
 الفعل فتسلافة وإن أراد اعراب ما فسنة والنوع كالنصف والضمير والقسم متقاربة

٤
 فنحو علمت زيداً فاضلاً * فهذه صور التأليف وأقل اختلافه من اسمين أو من فعل واسم كما
 ذكرت وما مرست به من أن ذلك هو أقل ما يتألف منه الكلام هو مراد القويين وعبارة بعضهم توهم أنه لا يكون إلا من اسمين
 أو من فعل واسم (ص) فصل أنواع الاعراب أربعة

اللفظ أو متحد عندهم يعني أن بعض أفرادهم يسمى بالرفع وبعضهم بالنصب وبعضهم بالجر
وبعضهم بالجرم فلا حاجة إلى إثبات كونهم أنواعا منطقية لأن إثبات كونهم أنواعا منطقية
يتوقف على إثبات اتحاد حقيقة أفراد كل نوع كالنمعة والواو والالف والنون لا تزعم وهو
مشكل إذ المد والمرتبة بين هذه الأربعة متلازم ومطلق اللفظ ليس تمام حقيقة أو
لكان جميع أفراد الأنواع الأربعة نوعا واحدا من الشوائب (قوله رفع) وهو على
القول بأنه لفظ النعمة وما ناب عنها على وجه مخصوص وعلى أنه معنوي تغير مخصوص
علامته النعمة وما ناب عنها على وجه مخصوص ومعنى رفع الرفع الشفة السفلى عند التفتة
به أو بعلامته وهذا كذا يقال في بقية العلامات ومعنى نصب بالنصب الشفتين عند
التفتة به أو بعلامته وجزر الأفعال في انخفاض الشفة السفلى عند ما ذكره لأن
عامل الجزم معنى الفعل إلى معنى الاسم وجزر الان الجزم القطع والجزم كالتنزي
القاطع للمركبة أو الحرف وأعلم أن لفظ الرفع والنصب والجرم يختص عند البصريين بأنواع
الأعراب حال الرضى الضم والفتح والكسرة في عبارات البصريين لا تقع الأعلى حركات
غير أعرابية بآلة أو لا كصفة قتل ومع قرينة تقع على حركات الأعراب والكواوين
يطلقون ألقاب أحد النوعين على الآخر مطلقا اهـ (قوله في اسم رفع) أما صفنا
قبله أو خبر محذوف (قوله نحو زيد يقوم) برفع نحو خبر محذوف أي وذلك نحو ونصبه
منعول محذوف أي أعني (قوله في رفع بضمه) ما ناب فاعل برفع ضمير عائد إلى اسم وتعل
بأمر بلهما بعد ذكر قال التفتة في يجوز أن يكون بفتح أو بضم أو بضم أو بضم أو بضم
أشياء كثيرة باعتبار كونهم في تأويل ما ذكره وما تقدم كما ينبغي عن أفعال كثيرة بالفتة
الفصد الاختصار كما يقول للرجل فم ما فعلت وقد ذكر أفعالا كثيرة وقصة طويلة كما
نقول له ما أحسن ذلك وقد يقع مثل هذا في الضمير إلا أنه في الإشارة أشهر وأكثر اهـ
(قوله ظاهر) أي موجود ولا ملة ولا إذا السكون والحذف غير ملة وطبعا (قوله أو
مقدور) أي معدوم مفروض الوجود اهـ (قوله يجعله العامل) بضم اللام وكسرها
لأنه من باب ضرب وقتل كما في المصاح أي يطلبه ويقتضيه قال المصنف في شرح الشذور
خرج بقول يجعله العامل نحو الضمة في النون من قوله تعالى في فن أوقى كناية في قراءة ورش
ينقل حركة همزة أوقى إلى ما قبلها واسقاط الهمزة والفتحة في مثال تدافع كما في قرائته
أيضا بالفتح والكسرة في دال الحمد لله في قرائته من أتبع الدال اللام فإن هذه الحركات
وإن كانت آثارا ظاهرة في آخر الكلمة لكنها لم يجعلها عوامل دخلت على ألقاب أعراب
وقول في آخر الكلمة بيان لحمل الأعراب من الكلمة وليس استحراقا إذا ليس لنا آثار
يجعلها العوامل في غير آخر الكلمة حتى يحذف منها اهـ ولا يريد عليه أمر أو أمره فإن
الصواب قول البصريين أن الحركة الأخيرة هي الأعراب وأن ما قبلها أفعالها
(قوله يختص بالاسماء ويختص بالأفعال) الباء داخله فتح أعلى المقصود وعليه (قوله

رفع ونصب في اسم وفعل معزوف
يقوم وإن زيد الن يقوم وجزر
اسم نحو زيد ويرم في فعل معزوف
لم يرفع بفتح بضمه ويجب بفتحة
ويجوز بكسرة ويرم معزوف حركة
(ش) الأعراب انظر ظاهر أو مقدر
يجعله العامل في آخر الكلمة
فالظاهر كذا في آخر زيد في قولك
جا زيد ورأيت زيدا ومررت
بزيد والمقدور كذا في آخر الفتى
في قولك جاء الفتى ورأيت الفتى
ومررت بالفتى فالتقدير للصفة
في الأول والفتحة في الثاني
والكسرة في الثالث تعدد الحركة
فيها وذلك المقدور هو الأعراب
والأعراب جنس فتحه أربعة
أنواع الرفع والنصب والجرم
والجزم وهذه الأنواع الأربعة
تنقسم إلى ثلاثة أقسام قسم
يشترك فيه الأسماء والأفعال
وهو الرفع والنصب يقول زيد
يقوم وإن زيد الن يقوم وقسم
يختص به الأسماء وهو الجر يقول
مررت بزيد وقسم يختص به
الأفعال وهو الجزم تقول لم يقوم

أربعة الفقه للرفع والفقه للنصب
والكسرة للجر وحذف الحركه
للجزم وقد شئت كلها وعلامات
الفروع منحصره في سبعة أبواب
شده في الاسماء واثنان في الافعال
وستقر بك هذه الابواب مفصلة
بابا بابا

(نص) الالاسماء الستة وهي
أبوه وأخوه وجوها وخنوه وفوه
وذو مال فترفع بالواو وتنصب
بالالف وتجر بالياء

(ش) هذا هو الباب الاول مما
خرج عن الاصل وهو باب الاسماء
الستة المتعلقة بالضافة وهي أبوه

وأخوه وجوها وخنوه وفوه وذو مال
فانما ترفع بالواو وتاب عن الضمة
وتنصب بالالف نيابة عن الفتحه وتجر

بالياء نيابة عن الكسرة بقول جاني
أبوه ورأيت أباه ومررت بأبيه

وكذلك القول في الباقي بشرط
اعراب هذه الاسماء بالحرروف
المدكورة ثلاثة أموره أحدها

أن تكون مفردة فلو كانت مثناة
أعربت بالالف رفعاً وبالياء جرّاً

ونصباً كما تعرب كل ثلثة نقول جاني
أبوان ورأيت أبوين ومررت

بأبوين وإن كانت مجموعة جمع
تكسر أعربت بالحرركات على الاصل

كقولك جاني أبائك ورأيت أبائك
ومررت بأبائك وإن كانت مجموعة
جمع تصحیح أعربت بالواو ورفعا وبالياء
جرّاً ونصباً تقول جاني أبوان ورأيت

ولهذه الأنواع الأربعة علامات تدل عليها وهي تعرفان علامات أصول ٢٧ وعلامات فروع وعلامات الأصول
ولهذه الأنواع الأربعة علامات تدل عليها وهي تعرفان علامات أصول ٢٧ وعلامات فروع وعلامات الأصول
أذ الشيء لا يكون علامة على نفسه لأن العلامة يجب أن تغاير صاحبها وقد أجيب عنه
بأنه لا منافاة بين جعل هذه الأشياء أعراباً وجعلها علامات أعراب فهي أعراب من حيث
كونها أثر أصلها العامل وعلامات أعراب من حيث التصرف قال العلامة الشنوائى
ولا يخفى ما فيه من التكلف والاختار والاحسن في الجواب عن ذلك ما قاله بعض المحققين
من أن هذه عبارة من يقول ان الأعراب معنوية وصارت تجري على لسان من يقول ان
الأعراب انشائية من غير قصد اهـ (قوله بابا بابا) منصوب بان معاً على الحال أتأويلها ما بالمرء
أى مفصلاً كما أن الاسمين في قولك هذا لوصف ضميرك وأويلها ذلك أى حرز أو الأول
سأل والثاني معطوف عليه بماء طافه فتدري بابا بابا كما في ادخلوا رجلاً رجلاً أى رجلاً
فرجلاً والمضى ادخلوا رجلاً بـ رجل وعلمته الحساب مثلاً بابا بابا قال السوسلى
وهذا هو المختار عندى لظهوره في بعض التركيب كحديث لقبة عن سنن من قبلكم يا عبا
فبا على كمن يرد عليه أن هذا لا يشمل الباب الأول كما أنه يرد على من قد رده بقول أى بابا
قبل باب عدم ثبوته للباب الأخير مع أن المقصود دخول الأبواب كلها لأن مقتضى تفارق
أى بابا سقار باب يعنى أنه منفصل عنه غير مختلط به بل كل باب على حدته فلا يخرج شئ
من الأبواب اهـ مفضاً من الشنوائى وقال الزركشى في حديث يذهب الصالحون
الأول فالأول على رواية النصب هل الحال الأول أو الثانى أو المجموع نعم ما خلاص
كانتلاف في هذا لوصف ضميرك لأن الحال أصلها الخبر اهـ (قوله الالاسماء الستة) هو
وماء طاف عليه من المثنى وغيره مستثنى من اسم وفعل لأنه مراد بهما العموم بقرينة
الاستثناء لأن الكسرة في سياق الإثبات قد تعنى كفى قوله تعالى علمت نفس ما أحضرت
أى الرفع بالضمه ثابت في كل اسم وفعل والجر بالكسرة ثابت في كل اسم والجرم
بالسكون ثابت في كل فعل الالاسماء الستة أى في إحدى لغاتها وماء طاف عليها ش
(قوله وهي أبوه وأخوه) أى كليات هذه الاسماء وهي الأب والابن والابن والابن والابن
ترفع بالواو وما ذكره من أن أعرابها بالحرروف هو المشهور وهو أسهل المذاهب فيها
وأبعدها عن التكلف (قوله هذا الباب الأول) المراد به هنا وفيما يأتي النوع من الالتفات
(قوله المتعلقة) أى التى أسرف اعرابها أسرف علمه وألقى لاماتها أسرف علمه لكنه على
وجبه التغليب لأن لم قولك هاء لا حرف علمه (قوله فانما ترفع الخ) علمه لموجها عن
الاصل (قوله أن تكون مفردة) مرادهم بالمرء في باب الأعراب غير المثنى والمجمع وفى
باب لا غير المضاف والضمه به وفى باب الخبر غير الجملة (قوله ولم يجمع منها هذا الجمع الخ)
فيه نظر فانه مع أبون وأخون وخنون وذوون وبأوين وقال ابن مالك ولو قيل في حم
سبون لم يمتنع لكن لأعلم أنه سمع وقال أبو حيان ينبغي أن يمنع لأن التباساً بأباه وجمع
أب وأخوانه كذلك شاذ فلا يقاس عليه وعن ثعلب أنه يقال في ضم قون وقين قال
هذا الجمع الالاب والابن والابن والابن الثانى أن تكون مكسرة فلو صغرت أعربت بالحرركات نحو جاني أبين ورأيت أبين ومررت بأبين

• الثالث أن تكون مضافة فلو كانت مفردة غير مضافة أعربت أيضا بالمركبات نحو هذا أب ورأيت أباً ومروث أباً ولهذا الشرط الاستعراض وهو أن يكون المضاف اسم غير اسم التكلم فإن كان كذلك أعربت أيضا بالمركبات لكم ما تكون مفردة تقول هذا أب ورأيت أباً ومروث ٢٨ يأب فليكون آخره مكسوراً في الأحوال الثلاثة والمركبات مستندة فيه

أوجبك وهو في غاية العراية اهـ ش (قوله أن تكون مضافة) هذا شرط البيان الواقع بالتشديد والتزويج (قوله أطلق على أقارب الزوجية) وعليه نضاف للمذكر فقال جوه أي أقارب زوجته (قوله عن أسماء الاجناس) هو كتابة عن الاجناس لأن أسماءها ويحجب بأن الاضافة يائية بناء على أن الاسم على المعنى والاحسن أن يحوّل في الكلام حذف مضاف أي عن صبيات أسماء الاجناس كما ذكره الشنوائى (قوله خاصة) هي خصوصاً منصوب على أنه منقول مطلق محذوف تقديره أخصه خصوصاً على ما هو المنصوص من جواز حذف عامل المؤكده اهـ ش (قوله والانسح استعماله من كقد) أي متصرفاً والمراد بالنصح والانصح الموافقة للاستعمال الكثير مع قطع النظر عن موافقة التماس أو مخالفتها فلا رد أنه مخالف لتقياس في حالة الحذف إذ القياس قلب واو ألفا لفتحها واقتناع ما قبلها لاسدقها اهـ ش (قوله والمثنى) أي والألثني وهو اسم دل على اثنين اختفا في الوزن والحروف بزيادة أغنت عن العاطف والمعطوف فخرج نحو رجلان فانه يدل على واحد وخرج نحو العمرين في عمر وعروا ولم الاتفاق في الوزن ونحو العمرين بسكون الميم في بكر وعمر ولعدم الاتفاق في الحروف وخرج كلا وكثا وإنسان وإنسان اذ لم يجمع فيها كل ولا كت ولا إن ولا إننة وخرج شفع وزوج (قوله السالم) بالتصبيح جع أي السالم مفرد من التغيير وبالجر صفة لمذكر لأن المراد به المفرد المذكر لا الجمع المذكور اهـ ش (قوله مع النعيم) حال من ضمير كذا وكثا المستوفى للغير وهو قوله كلثني أي صاحبين للغير المثنى مضافين اليه وهما ملازمان للاضافة واقتضاهما مفرد ومعناها متشابهة فلهذا أجري في اعرابهما مجرى المفرد تارة والمثنى أخرى وخص أجروهما مجرى المثنى بحالة الاضافة الى الخمس لأن الاعراب بالحروف فرع الاعراب بالمركبات والاضافة الى الضمة بفرع الاضافة الى الظاهر لأن الظاهر أصل الضمير فجعل الفرع مع الشرع والاصل مع الاصل مراعاة للنسابة (قوله انسان) للمثنى المذكور أو المذكر والمؤنث وإنسان مؤنثين ومثلها تثنان في لغة قديم (قوله وان وكا) أي ان لم يركب مع العشرة تركيب مخرج وان ركباً معها كذلك فهو عطف على مئة قدرا اهـ ش (قوله وأولو) اسم جمع ذو معنى أصحاب (ثالثة) زاد وفي رسم أولوا وافر قاضيا في حالة النصب والجر وبين الى الجارة ورجلت له الرفع عليها وقيل فرقا بينها وبين ألو بالهمزة الداخلة على لو فأقاده الشنوائى في شرحه الكبير على الأجرومية (قوله وعشرون وأخواته) أي ثلاثا له التسعين بدخول الغاية (قوله

كانت قد رقي جميع الأسماء المضافة الى الياء نحو أبى وأخى وحى وغلاي واستغنى عن اشتراط هذه الشروط لكوني لفظت بها مفردة مضافة الى غير اسم التكلم وانما قلت وجوها بأصفت الهم الى ضمير المؤنث لا يبين أن الهم أقارب زوج المرأة كإيه وعه وابن عمه على أنه ربما أطلق على أقارب الزوجية والهن قبل اسم يكنى به عن أسماء الاجناس كرجل وفرن وغير ذلك وقيل مما يستقيم التصريح به وقيل عن الشرح خاصة (ص) والافصح استعماله مال من كقد (ش) اذا استعمل الهم غير مضاف كان بالاجماع منقوصاً أي محذوف اللام مع بابا بالمركبات كسائر أخواته تقول هذا هن ورأيت هناً ومروثهن كقائول يجيبى غداً وأصوم غداً وعككت في غداً واذا استعمل مضافاً لجمه ودار العرب تستعمل كذلك فتقول يا هنيك ورأيت هنيك ومروث هنيك كما يفعلون في غداً وبعضهم يجري به مجرى أب وأخ فيعبر به بالحروف الثلاثة فيقول هذا هنك ورأيت هنالك ومروثهن

هنيك وهي لغة قليلة ذكرها جديده ولم يطلع عليها القراء ولا الزبجى فأعطاه من عدة هذه الأسماء وعداها خمسة وعاملون (ص) والمثنى كازيدان فيرفع بالاصح جمع المذكور السالم كازيدون فيرفع بالواو ويجوز ان يثنى بالياء وكلاهما متامع الضمير كلثني وكذا انسان وإنسان مطلقاً وان ركباً وأولو وعشرون وأخواته

عشرين ومررت بعشرين وكذلك
تقول في الباقي ومنها أحسن
قال الله تعالى شغلنا أموالنا
وأهلنا من أوسط ما قطعتم
أهلكم الى أهلهم ابدأ الاول
فاعل والثاني مفعول والثالث
مجرود ومنها وابولن وهو جمع
لوايل وهو المار العزير ومنها
أرضون بصرتك الراء ويجوز
اسكانها في ضرورة الشعر ومنها
سئون وبابه وهو كل اسم
ثلاثي حذف لامه وعوض عنها
هاء التانيث ولم يكسر الأتري أن
منه أصلها سئوا أو سبه بديل قولهم
في الجمع بالالف والتاء سموات
أوسهات فلما حذفوا من المقرد
اللام وهي الواو أو الهاء وعوضوا
عنها هاء التانيث أرادوا في جمع
التكسيرا أن يجعلوه على صورة
جمع المذكر السالم أي نحو ما
بالواو والنون وقعا وبالياء
والنون جرا ونصب ليكون ذلك
جبرا لما فانه من حذف اللام
وكذلك القول في تلاته وهي
عضة وعضون وعرون وزون وبنة
وثبون وقلة وقيلون ونحو ذلك
قال تعالى الذين جعلوا القرآن
عزبين عن المؤمنين وعن الشمال
عزبن وعنهم لعل على جمع المذكر
السالم في الاعراب يتون وكذلك
عليون وما أشبه مما سمي به
الجوز الأتري أن عليين في الأصل
جمع لعل تقتل عن ذلك المعنى

لاولى الالباب) جمع ليعنى العقل (قوله الاول فاعل) أى لانه معطوف على الفاعل
والمعطوف له حكم المعطوف عليه (قوله العزيز) بضم حجة فرائ فوامههله آخره مثل
كثير لفظا ومعنى (قوله بصرتك الراء) جمع أرض بكسرتها (قوله في ضرورة الشعر)
عبارة غيره وحكى اسكانها (قوله وهو كل اسم ثلاثي) أى جمع كل اسم ثلاثي الخ (قوله)
وعوض عنها هاء التانيث) أى ولم يجمع جمع تكسير لخرج نحو شاة وشقة لانها كسرا
على شياء وشقاء فلا يجمعان بالواو والنون وتخرج نحو مرة لعدم الحذف ونحو عدة لان
الحذف والياء ونحو بل عدم التعويض ونحو اسم وابن لان المعوض الهمزة (قوله)
أصلها سئواوت) أوفيه لثالث العارض من الجمع وانما جرد واحد هذا الأصل عن الهاء
لاجل تعويض هاء التانيث ادلا يجمع بين العوض والمعوض وقد ذكر الأصل وقرونا
بها اثنية العودية تكون بعد الحذف نحو ما حكى من سبهة بكسرة هاء ش مع تصرف
(قوله بديل قولهم في الجمع الخ) قيل فيه دوران لان الجمع فرع الافراد وقد توقف العلم
بأصله ذلك الطرف في المقرد على أصله في الجمع وأجيب بفتح الدوالن توقف الشرعية
على ما ذكر توقف وجود لا توقف علم وتوقف أصالة الطرف على ما ذكر توقف علم لا توقف
وجود فقل تحذف الهمزة هاء ش (قوله ملأ حذو من المقرد اللام) انما حذفوا لانهم كرهوا
تعاقب حركات الاعراب على الواو لاعتلالها وعلى الهاء لثقلها هاء ش (قوله عضه)
أصله عضون العض واحد الأعضاء أى مفردا وعضه من العضه وهو البهتان ويطلق
على البصر (قوله ومرة) بكسر العين المهملة وفتح الراءى هي الفارقة من الباس أصلها
عرو وقيل عزى بالياء هاء ش (قوله وبنة) بضم التاء الثالثة وفتح الواو بمعنى الجماعة
وأصلها ثبو وقيل ثبي بالياء من ثبأت أى جفت فلامها كالتى قبلها على الاول واو وعلى
الثاني ياء الاول أقوى وعليه الاكثر لان ما حذف من اللامات أكرمها واو (قوله وقلة)
بضم القاف وفتح اللام مخففة ودان يلعب بهما الصبيان أصلها قلة (قائدة) ما كثر من
باب سبعة مفتوح الفاء كسرت فاؤه في الجمع نحو سنتين وما كان مكسورا لم يفتقر
الجمع على الاصح نحو عشرين وما كان مضموما فاقبه وجهان الكسر والضم نحو
ثنين وقلين وقد نظمت ذلك فقلت

في الجمع تكسرا فاما كان مفردا • محذوف لام ومفتوحا كعضه
والكسر ابق يمان مفرد كسراه واشهم أو كسر لى المنعوم مثل ثيه
(قوله جعلوا القرآن عشرين) مفعول ثان لجعل منصوب بالياء أى جعلوا أجزاء فقال
بعضهم بصر وقال بعضهم كهامة وقال بعضهم أساطير الا زلغ (قوله عن المؤمنين وعن الشمال
عزبن) أى فرأى شئ لان كل فرقة تعتزى الى غير من تعتزى اليه الاخرى وهو حال من الدين
كفروا أو من • طعين بمعنى مسرعين فيكون حال امتداخلة وعن المؤمنين متعلق بعزبن لانه
يجئ متفرقا أو • طعين أى مسرعين عن هاتين الجهتين أو يحال محذوفة أى كاتين

عن الجين اءش نقلان المسبح وغيره (قوله وسبح به اعلی الجنة) ^{اورد عنده}
جامع لاعمال الخير من الملائكة ومؤمني الثقلين بدليل وما أدراك ما ^{ابور}
وأجيب باستقلال أنه على سبغ مضاف أي مكان كتاب وما عليون في موضع نصب
اسقاطا لخاص ان أدري بالهمزة يتعدى لاثني الاقل بنفسه والثاني بالباء ^{نور}
تعالى ولا أدراك به فلما وقعت بجاء الاستفهام معلقة لها كانت في موضع المفعول ^{الله}
ودون الهمزة يتعدى لواحد بالباء متعديت بكذا ويكون بمعنى علم فيتعدي لاثني ^{أمر}
(قوله وأولات) أي والاولات وهو اسم جمع لا واسمه من لفظه بل من معناه وهو ذوات
وهو ملحق بما بعده ولعل تقديمه عليه ليعلمهم بأعرايه بعينه اءش ولم يتكلم عليه المصنف
في الشرح (قائدة) زادوا وأولاً فأتى بالثلاث جمع التي فأنما تنكتب بلام
واسمته عليه الشئواني في شرح التبر ومضة (قوله وما جمع) ما واقعة على الجمع
والمنى والجمع الذي جمع أي تحققت جميعته بذلك وليست واقعة على المفرد اذا مفرد
لم يجمع بماتأمل (قوله خلق الله السموات) ذهب إليه ورأى أن السموات مفعول به
منصوب بالنكرة وغيرهم إلى أنه مفعول مطلق موجهين له بأن كونه مفعولاً به يقتضي
ابتناع المطلق أي الابداع عليه وهو مستحيل اذ فيه تفصيل الحاصل ورد بأن الإيقاع عليه
المتابعة تقتضي وجود الموقع عليه حال الإيقاع وهذا تفصيل بمفعول مقارن التفصيل
ولا استقامته انه انما المستحيل تفصيله بمفعول سابق عليه وذلك غير لازم تأمل اءش
(قوله وأصطفى البنات) الهمزة فيه الاستفهام وهمز الوصل محذوف والبنات مفعول به
(قوله أن يكون مسمى هذا الجمع) أي ما يطلق عليه هذا الجمع قد دخل نحو طلبة الخ (قوله
كأصطبل) محل الدواب وهو عربي وقيل معرب وهمزة أصلية كافي المصباح (قوله
وجام) بالثاء سديد واسد الحمامات وهي البيوت المرفوعة ويجوز نداء كبره وتأيينه كافي
المصباح وأقول من صنعه الجن اتخذوه لسليين عليه وعلى نيينا أفضل الصلاة والسلام
حين تزوج بلقيس فوجد في سابقها شعر اكثر افسأهم حيارى ليدقنوه له على هذه الصورة
واتخذوا لها النورية كإكراماً مفسرون وثقات مؤرخون قال ابن القيم لم يدخل
المصطفى صلى الله عليه وسلم حماماً قط بل روى الحافظ أبو اسحق انه ما دخل نبي الحمام أبداً
ولاً كل ثوبا ولا به الا ولعل سببه ما فيه من النعم والرفعة الذي يباه به الانبياء اءش
من أحكام الحمام للمناوى (قوله كفضحة) بسكون الخاء في المفرد والجمع أي عظيمة
(قوله عدلت عن قول أصح كثرهم) أجيب عنه بان جمع المؤنث السالم صار اسما
في الاصطلاح للجمع بأنث ونام مطلقا (قوله وقيدت الآف والتمايز يادة ليعرج الخ)

بالثناء كطلمة وظلمات أو بالثناء
والمنى جميعها كفاطمة وقاطمات
أو بالالف المقصورة كحيلي
وحبيبات أو بالمدودة كصهراء
وصحراء أو بكون مسما
مذكرا كأصطبل وأصطبلات
وجام وجامات وكذلك لا فرق
بين أن يكون قد سلت نية واسمه
كفضحة وضخات أو تفسيرت
لجديدة ومجيدات وحيلي
وحبيبات وصحراء وحضراوات
الأنرى أن الاول محذوف وسقطه
والثاني قلبت ألفه ياء والثالث
قلب همزته واوا وذلك عدلت
عن قول أكثرهم جمع المؤنث
السالم إلى أن قلت الجمع بالالف
والهاء لا عم جمع المؤنث وجمع

المذكور ما فيه المفرد وما تغير وقيدت الآف والتمايز يادة ليعرج نحو بيت وأبيات ومات وأموان فان التامية ما أصلية
فيه ميان بالفتحة على الاصل تقول مكنت آياتنا وحضرت أمواتنا قال الله تعالى وتسميهم أمواتا ناديا بكم وكذلك نحو

الأصل قضية وغزاة لانها من
قضية وغزوت فلما تحركت
الواو والياء وانفتح ما قبلها ما قبلنا
الفتن فلذلك يصبان بالقضية على
الأصل فتقول رأيت قضية وغزاة
(جس) وما لا يصرف فيجوز بالقضية
نحو بأفضل منه الامع أل نحو
بالأفضل أو بالامانة نحو
بأفضلكم

(ش) الباب الخامس مما
عن الأصل ما لا يصرف وهو
مانبه علان فرعيان من علان
تسع أو واحدة منها تتروم مقامها
فالأول كناطبة فان فيه
التعريف والتأنيث وهما علان
فرعيان عن التكبير والتذكير
والثاني نحو مساجد ومصايح
فانهما جاعلان بالجمع فرع عن
المفرد وصفتها مصيغة منتهى
الجوع ومعنى هذا أن مقاعل
ومقاعيل وقتت الجوع عندهما
وانتهت اليهما فلا تتجاوزهما ولا
يجمعان مرة أخرى بخلاف
غيرهما من الجوع فانه قد يجمع
تقول كلب وأكل كظلس وأظلس
ثم تقول أكلب وأكلب ولا يجوز
في أكلب أن يجمع بعده وكذا
أعرب وأعرب فلا يجوز في أعارب
أن يجمع كما يجمع أكلب على
أكلب وأصل على أمائل فكان
الجمع قد تكرر فيها فتزاد
منزلة جمعين وكذلك

اعترض بأنه لا حاجة لهذا القيد لأنه خارج بدونه لأن معنى ما جمع الخ ما دل على جمعته
بهما وما ذكر ليس كذلك وأجيب بأن المراد تحقق خروج ما ذكر (قوله قضية وغزاة)
أصلها ما قضية وغزوة يقع الخاف والفتن كاسر وبصورة فنهو ما بعد قلب الهمزة
فرعايه وبين المفرد قضية وغزاة تدرك ذلك لانهم لم يروا ما على هذا الوزن في الضمير
والمثل إذا أشكل أمره يجعل على الصحيح اهـ (قوله الامع أل) أي سواة كانت معرفة
أم موصولة بنحوه الشافعات الحوائث أم زائدة كالزيد بلقظها أو بدلها وهو أم في لغة حمير
(قوله أو بالاضافة) أي إلى المذكور أو مذكور كقوله الله أن من أوله في رواية الكسري
لا تحزن على نية المضاف اليه اهـ (قوله مانبه علان الخ) أي اسم مفرد أو جمع
تكسيرة عرب تحقق فيه شيان مسجلان بعلقي منع الصرف معتبرين فلا يشك في نحو هذا
إذا صرف وأطلق الفلة على كل واحدة مجازاً وحقيقة عرقية لأن إحدى العلتين غير
علة مستقلة بل حرة لأن المعجم يجمعهما (قوله فرعيان) وذلك أن في الفعل فرعية
على الاسم في القبط وهو اشتقاق من المصدر ورعية في المعنى وهي احتياجه إليه لانه
يحتاج إلى فاعل والفاعل لا يكون إلا اسماً ولا يكمل شبه الاسم بالفعل بحيث يحمل عليه
في الحكم وهو عدم الصرف إلا إذا كانت فيه الفرعيان كما في الفعل أو واحدة تتروم
مقامهما أي تشدد قائمتها أو تكون في حكمهما وحاصل مذكوره المنصغ من الأقسام
أحد عشر صفة منتهى الجوع وألف التأنيث مطلقاً ما تان هما مانبه علة تقوم مقام
العتين والعلية مع التأنيث أو التركيب أو البعثة أو الوزن أو العدل أو زيادة الالف
والمون والوصفية مع التلانة الأخيرة يعني أنه إذا اجتمع الوزن أو مانبه مع العلبة
أومع الوصفية منع الصرف وتقلبت هذه الأقسام من خلال ما نقلت

امنع صرف منتهى جمع كما • مساجد وكل مصايح اعلى
وألف التأنيث بالتصريح كما • بالذ كالطبي وصحراء خذنا
وعزفن مؤنث غير الالف • كزيب وطلحة كما عرف
كذلك الأجنبي والركب • كيوسف وبعلبك يذهب
وامنع لوصف أو تعريف لذي • وزن كأفضل وأجدهدي
والعدل مثل أخر وعمر • وزد ككران وعثمان إذا كرا

(قوله ولا يجمعان مرة أخرى) أي وأما جمع هراوى ففتح الواو مع أنه على زنة مصيغة
منتهى الجوع على هراوات فهو شاذ فلا يرتفع (قوله كظلس) فتح القام وهو ما يتعامل
بذكره في المصباح (قوله أعرب) فتح الهمزة جمع عرب كرسن وأرسن كما في المصباح (قوله
وأصل) بتدالاه مرتبة على أصل يفتن جمع أصيل وهو ما بعد صلاة العصر إلى الغروب
(قوله فكان الجمع قد تكرر الخ) معطوف على قوله فلا يجمع مان مرة الخ (قوله فتزاد
منزلة جمعين) هذا أحد قولين قال الرضى اعلم أن الأكرين على أن قيام الجمع الانصبي

حجر او حبل فان فيه التائب وهو فرع عن التذكير وتائب لازم فتزلزله مرة ٣٢ ثابت فان ولها الباب مكان ياتي شرحه فيه ان شاء الله تعالى وحكمه ان يجوز بالفتحة يابده عن الكسرة لاجل اوجه على نصبه كأعكسوا ذلك في الباب السابق تقول مررت بشاططة ومساعد ومصابيح وحجر امة فتضحها كما تضحها اذا قلت رأيت فاطمة ومساعد ومصابيح وحجر امة قال الله تعالى وأوحينا الى ابراهيم واسماعيل واسحق ويعقوب وقال تعالى يعبدهم له

لقد جاء ابراهيم بالياء والالف * وبالواو والتثنية في الحذف قد وصف ويونس ثلثا ثمانين يوسف * مع الهمز والابدال فاحفظ كما عرف (قوله يعبدهم له ما يشاء الخ) الضمير في يعبدهم عائدا الى الجحش وفيه سليمان على نبينا وعابه أفضل الصلاة والسلام والضمير يرجع محراب وهي آتية مرتفعة بصعد اليها بدرج والتمثيل جمع تمثال وهو كل شيء مثله بشي أي يعملون له صورامن نحاس وزجاج ورصاص ولم يكن انشاء الصور مما في شريعة كما ذكره الجلال (قوله في أحسن تقويم) أي تعديل الصورة (قوله فان الاعلام لاتضاف حتى تنكسر) قال في الباب وطريق تنكير العلم ان يتأول بواحد من الامة أي الجماعة المسماة به نحو هذا زيد ورأيت زيدا آخر ويكون صاحبه قد اشتهر به حتى من المعاني فتجوز له بغيره الجنس الدال على ذلك المعنى نحو قولهم لكل فرعون موسى اء أي لكل ظالم مطلق عادل بحق (قوله فدخل في باب ما ينصرف الخ) ما ذكره المصنف من التفصيل وهو انه ان بني العتاتان كافي مثال المصنف فغيره منصرف والا كافي مررت بأحدكم زوال العلية بالاضافة فنصرف هو أحد ثلاثة مذاهب ثانيها أن المنصرف هو التسوين ثالثها الجز والتسوين بها قال بعضهم وهذا الخلاف مما لا غرض له (قوله رأيت الوليد الخ) تنبه * شديدا بأعباء اختلافه كاهل * هذا البيت من النابيل واليزيد محتوم لخشول آل الزائدة عليه أو العترة وأما الوليد قال فيه للصحيفة ومبارككم فعول ثان رأى لانهم اعلمة كما قاله الرضي والمراذبه الوليد ابن اليزيد بن عبد الملك بن مردان من بني أمية والاعباء بفتح الهمزة جمع عب بكسر العين وفي آخره همز كسقل وأقال للفظا ومعنى أراد به أو اختلاف الشاقة والمكاهل ما بين المكثفين وفيه استعارة بالكناية حيث شبه اختلاف الشاقة بالجسم الذي يتقل به وأثبت لها الاعباء تميلا (قوله لانه يحتمل أن يكون الخ) قال بعضهم فسيه نظر لانه وان كان نكرة لا يقبل أن تقرا الى أصله وهو الفعل والفعل لا يقبل أن يختلف زيدا فانكسر اء قال العلامة الشنوائى ولا يخفى ما في نظر من النظر (قوله

التعريف فعل هذا ليس فيه الا وزن الفعل خاصة ويحتمل أن يكون باقيا على عليه وآل زائدة فيه كما زعم من مثله به

(ص) والامثلة الخمسة وهي تفعّلان وتفعّلون بالاء والتامع ما وتفعّلين فترفع بثبوت التثنية وتثبوت بجذورها فان لم تفعّلوا ولن تفعّلوا (ش) الباب السادس عشر يخرج عن الاصل الامثلة الخمسة وهي كل فعل مضارع اتصلت به الفتانين نحو يقيمون لغائبين وتقومون للحاضرين أو ياء الخاطبة نحو

والامثلة الخمسة) أي والامثلة الخمسة الخ قال المصنف في شرح المعية ان تسميتها
خسة لا دلالة لها في الخاطبة تحت الخاطبة وان الحسن ان تسمى ثمانية بل قدر زيد على ذلك
بكثر كما علم من حواشي الاثني عشر (قوله ترفع بثبوت التثنية) عبر بالثبوت لمساواة
الحذف فيما يأتي والمراد بالتثنية الثابتة ونكسر بعد الاق غالباً لان الساكن اذا سلك
فالتكسر أولى وقرئ شاذاً افعّلان في ضم التثنية وفتح بعد الواو والواو لا على نون الجمع
في الاسم وقد ورد حذف التثنية لغرض ناصب وجازم ترفعاً ونظماً ففي الصحيح لا ترفعوا
الجمعة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا وقال الشاعر • أيت أسرى وبنتي تدلكن •
لكنه غير قبيح واذا اجتمع ضم نون الوقاية جاز الإتيان مع الفتح والادغام والحذف
لان اجتماع المثلثين يجوز للحذف وأما اجتماع الامثال فوجب الحذف وهل الحذف
حينئذ نون الرفع أو نون الوقاية قولان اه ش ملخصاً (قوله وهي كل فعل الخ) هذا
ضابط لا تعرض لانه قد صدر بكل التي للانفراد والتعاريف للثانين أو أنه تعريف
ومحجب بما أفاده بعض المحققين من أن الحذف في الحقيقة ما بعد كل والنكتة حينئذ
في تصديره من الافادة صدق الحذف على جميع أفراد المحدود فيكون عاماً والظاهر انحصار
المحدود في أفراد الحذف فيكون مانعاً فحصل حذفاً جامعاً مانعاً ~~بكون~~ بكون جمعاً وشمه
كل تصوص عليه اه تقدير (قوله ألف اثنين) أي شخصين اثنين (قوله نحو يقيمون)
أي بالياء الخمسة لغائبين (قوله وتقومون) بالياء القوسية للحاضرين أي الشخصين
الخاطبة من ذكرين كما رأوا مؤنثين وتفعّلان بالتثنية لغائبين أيضاً ولو كان باللفظ
غير النية فتقول هما تفعّلان تعني امرأتين جلا للضمير على الظاهر وربما لمعنى هذا هو
الراجع وقال بعضهم تقول هما تفعّلان ما تفعّلان وربما لفظ اه ش (قوله وتقومون
للحاضرين) المراد بالحاضرين الخاطبة فقط لا ما يشتمل المتكلم (قوله فان لم تفعّلوا)
الجازم للعمل هو لم وجهه ولن تفعّلوا اعتراضية بين الشرط وجوابه (قوله المعتل)
الآخر باضافة معتل الى الآخر باضافة قطعية أي الذي اعلم آخره فهو من اضافة
الوصف الى فاعله فالأضافة قطعية بديل وقوعه صفة للكسرة في نحو هذا فعل معتل الآخر
وهو ما آخره في اللفظ ألف أو واو أو ياء (قوله فيجزم بجذب آخره) لان الجازم لما لم يجد
في آخر الكلمة الا حركات ما ساج الحركة حذفه وقول بعضهم ان هذه الحروف حذف عند
الجازم لانه لان الجازم لا يحذف الا ما كان علامة للرفع وهذه الحروف ليست علامة
مجموع اذ لا مانع من حذف ما ليس علامة للرفع ولا يجب أن يتفرع الجزم على الرفع
(فصل) • (قوله ويسمى الثاني مقصوراً) قال الرضي لكونه مضافاً للمدود وألكنه

تقومين وحكم هذه الامثلة الخمسة
أنهم ترفع بثبوت التثنية بنية عن
النية وتجزم وتثبت بجذورها
عن الكون والفتحة تقول
أنتم تقومون ولم تقوموا ولن
تقوموا وفتح الأول مطلق من
التامع والجازم وجعلت علامة
رفعه التثنية وجرمت الثاني بل
ونصبت الثالث بل وجعلت علامة
المعرب والمجرم حذف التثنية قال
الله تعالى فان لم تفعّلوا ولن تفعّلوا
الأول جازم وبجزمه والثاني
ناصب ومنصوب وعلامة الجزم
والنصب الحذف

(ص) والفعل المضارع المعتل
الآخر فيجزم بحذف آخره نحو
لم يفر ولم يحسن ولم يرم
(ش) هذا الباب السابع عشر
يخرج عن الاصل وهو الفعل المعتل
الآخر نحو يفر ويحشى ويرى
فانه يجزم بحذف آخره فينوب
حذف الحرف عن حذف الحركة
تقول لم يفر ولم يحسن ولم يرم
(ص) فصل تنذر بجمع الحركات في
نحو غلاي والغتي ويسمى الثاني
مقصوراً والفتحة والكسرة في نحو
القاضي ويسمى منقوصاً والفتحة
والفتحة في نحو يحشى والفتحة في
نحو يدور ويقضى وتظهر الفتحة

في نحو ان الثاني ان يفتنى ولن يدعوا (ش) علامة الاعراب على ضربين ظاهرة وهي الاصل وقد فتحت
أشهرها ومقدرة وهذا الفصل معقوله كما قال الذي يقدريه الاعراب خمسة أنواع أجدها ما يقدريه مركب الاعراب جميعها

لكون الحرف الآخر منه لا يقبل الحركة لئلا يذوق الاسم المقصور وهو الذي آخره الف لازمة نحو الفتي تقول جاء الفتي
ورأيت الفتي ومررت بالفتى فتذوق في الأول ضمة وفي الثاني فتحة وفي الثالث كسرة وموجب هذا التقدير أن ذات الالف

لا تقبل الحركة لذاتها * الثاني ما
يقتضيه حركات الاعراب جميعها
لكون الحرف الآخر منه لا يقبل
الحركة لذاته بل لاجل ما اتصل
به وهو الاسم المضاف الى ياء
المتكلم نحو غلامى وأخى وأبى
وذلك لأن ياء المتكلم تستدعي
انكسار ما قبلها لاجل المناسبة
فاشتغال آخر الاسم الذى قبلها
بكسرة المناسبة منع من ظهور
حركات الاعراب فيه * الثالث
ما يقتضيه الضمة والكسرة فقط
للاستئصال وهو الاسم المنقوص
ونعني به الاسم الذى آخره ياء
مكسورة ما قبلها كالكافى

والداعى * والرابع ما تقتضيه
الضمة والفتحة لانه هو الفعل
المعتل بالالف نحو يحشى تقول
يحشى زيد ولن يحشى عمر وقتنتر
في الاول الضمة وفي الثانى الفتحة
لتعذر ظهور الحركة على الالف
* الخامس ما تقتضيه الضمة فقط
وهو الفعل المعتل بالواو ونحو زيد
يدعو وبالياء نحو زيد يري وتظهر
الفتحة لتفتها على الباقي في الاء
والانفعال وعلى الواو في الانفعال
كقولك ان القاضى لن يقضى ولن
يدعو قال الله تعالى اجيبوا داعى
الله ان يؤتيهم الله خيرا ان يدعو
من دونه الها

(ص) فصل رفع المضارع خاليا

من ناصب وجازم نحو يوم زيد (ش) اجمع الضمير على أن الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك

ممنوع عن مطلق الحركات والقصير المتع والاول أولى لأن نحو غلامى ممنوع من الحركات
ولا يسمى مقصورا (قوله أفس لازمة نحو الفتي) هذا أعنى قوله نحو الفتي قيد يخرج لما
فيه ألف أو ياء عارضتان نحو المقرى اسم مشعول والمقرى اسم فاعل من يقرى فان
الهمزة أبدلت من جنس حركتها لكنه ليس كالفتى لعدم تأصل ذلك على أن ابدال الهمزة
المختصرة من جنس حركتها ما قبلها شاذ فلا بد تأمل (قوله وفي الثالث كسرة) ما لم يكن
ممنوعا عن الصرف كوسى والاقتدرت فتحة وكذا يقال في المنقوص غير المنصرف فتقدر
فيه الضمة والفتحة المناسبة عن الكسرة لتباينها عن حركة ثقيلة وتظهر الفتحة الاصلية
(قوله وهو الاسم المضاف الى ياء المتكلم) أى وليس معنى ولا يجوعا جع سلامة لذكر
ولا مقصورا ولا منقوصا وأما هذه فلا تنسب عن اعراب المتأصل لها (قوله وهو الاسم
المنقوص) سمي بذلك ما لنقص لاه أولاته نقص منه فظهر بعض الحركات (قوله
ونعني به الاسم الذى آخره الخ) خرج بالاسم والمراد به المعرب الفعل كبرى والحرف كنى
ويخرج ما آخره غيرا وما آخره ياء غير لازمة كمرت بآيك ويخرج بقوله ياء مكسورة وما قبلها
نحو ليك فايراده على المصنف هو ظاهر (قوله كالقاضى والداعى) مثل عثمانين اشارة
لعدم التفرق بين الياء الاصلية كياء الاول والمقتضية عن واو كياء الثانى قال العلامة
الشنوارى اعلم أن كلام المصنف يومهم أن الحركات لا تقدر في غير المضاف الى ياء المتكلم
والمقصود والمنقوص من الاسماء وليس كذلك بل تقتضي في الاسماء في مواضع اى المراد
قلت ويجيب عنه بأنه انما اعترض لما هو الكثير الواقع في الكلام وقد نقلت ما تقتضيه
الحركات فقلت

يقتضيه اعراب بسبع مواضع * تعذر أصلى بكاء الفتي العلا
كذا عارض عند المسكاة فاعلم * واسكان تحذف كارتكم تلا
مسكن ادغام ووقف وأتبع * مجاورة أيضا وأنشد حمز ملا
وزد ثامنا ما باتوا فى محصل * يخالف اعراب ذلك فحسلا

(قوله فصل رفع المضارع) لم يبقه بالنسبة الى النونين لعله مما تقدم أنه حينئذ مسمى
أو أراد رفع ولو محلا (قوله خاليا) حال من المضارع ومن ناصب متعلق به ولكون اسم
السؤال حقيقة في المتلبس بالفعل لم يقل من ناصب نفسه أو جازم يجزئه احتراماً من
الناصب أو الجازم الماهل نحو أن تقرآن ولم يوفون بالجار وكان الانصب تأخير الرفع عن
النصب والجزم لتوقفه على معرفة الناصب والجازم لأنه راعى ككون الرفع أقوى
الحركات (قوله فتعال الفراء وأصحابه) أى من الكوفيين (قوله نفس تجزده) اعترض
بأن التجزء دعوى والرفع وجودى والعدى لا يكون علة للوجودى * وأجيب بأنه عبارة

من ناصب وجازم نحو يوم زيد (ش) اجمع الضمير على أن الفعل المضارع اذا تجرد من الناصب والجازم كان مرفوعا كقولك
يقوم زيد ويقعد عمرو وانما اختلفوا في تحقيق الرفع له ما هو فقال الفراء وأصحابه رافعه نفس تجزده من الناصب والجازم

وقال الكسائي حروف المضارعة وقال ثعلب مضارعة الاسم وقال المصريون حلولة محل الاسم قالوا لهذا اذا دخل عليه نحو
أن ولي ولم وما اشنع وفعه لأن الاسم لا يقع معه انليس حيثما لا محل للاسم وأصح الأقوال الأقل وهو الذي يجري على ألسنة
المصريين يقولون من فروع تعريده من الاسم ٢٦ والجارم ويسد قول الكسائي أن خبره التي لا يعمل فيه وقول ثعلب
أن المضارعة انما اقتضت اعراجه

من حيث الجملة ثم يحتاج كل نوع من أنواع الاعراب الى عامل يقتضيه
ثم يلزم على المذهب أن يكون المضارع من فروع اذ انما لا فاعله
ويرد قول البصريين ارتفاعه و نحو هلا بقرم لأن الاسم لا يقع بعد
حروف الضم
(ص) ويصحب بلن نحو لن نبرح
(ش) لما اقتضى الكلام على الحالة التي يرفع فيها المضارع في الكلام
على الحالة التي نصب فيها وذلك اذا دخل عليه حرف من حروف
أربعة وهي لن وكي واذن وأن وبدأ بالكلام على لن لأنها
ملازمة للنصب بخلاف البواقى وسمم بالكلام على ان لمول
الكلام عليها . ولن حرف ضد
النفي والاستقبال بالانقاف ولا يقتضى تأييدا خلافا لرخصرى
في انموذجه ولأن كيدا خلافا له في كسانه بل قولك لن أقوم محفل
لأن تريد بآت أنك لا تقوم ابدا وأنك لا تقوم في بعض أزمنة
المستقبل وهو موافق لقولك لا أقوم في عدم افادة التأكيده
ولا تنفع لن للدعاء خلافا لابن السراج ولا حاجة فيه الاستدلال به

عن استعمال المضارع أول أحواله وهذا أمر وجودى أى وجوده وبأن
العدمى لا يكون عليه لوجودى ليس على الإطلاق بل نكتخص بالعدم المطلق أما
المقيدة بأمر ودى فهو في حكم الوجودى كما هنا تأمل (قوله وقال الكسائي)
هو من الكوفيين أيضا (قوله حلولة محل الاسم) وانما ارتفع حلولة محل الاسم لأنه
اذا يكون كالاسم فأعطى أسبق اعراب الاسم وأقوا وهو الرفع لا يقال صحة الحلول
محل الاسم مشترك فيه وبين المعنى لا تقول هو سنى الاصل فلا يجوز فيه العامل (قوله
من حيث الجملة) أى يقطع الطر عن كونه مرفوعا أو منصوبا ويجزوما (قوله ثم يحتاج
كل نوع من أنواع الاعراب) أى كل نصب والجزم (قوله ثم يلزم على المذهبين) أى
مذهب الكسائي ومذهب ثعلب وانما لن أن يقول لا يلزم ما ذكر لأن عامل النصب والجزم
أقوى فصول الضم على العدل اه ش (قوله ويرد قول البصريين ارتفاعه الخ)
أجيب بأن الرفع ثابت قبل دخول حرف الضم والضم والنصب لم يغير اذا لم يعمل لا يغيره
الأثر آخر (قوله ويصحب بلن) انما عانت لاختصاصها وانما ثبت لشمها بانها من
وجهين أحدهما انها تخلص الفعل للاستقبال كما تعلمه أن الثاني أنها تنصب أن تثبت
تثبت وهذه تنق ما شبهت ذلك (قوله لانها ملازمة للنصب) أى فى المشهور ولغة الجمهور
(قوله ضد النفي) أى بدل على نفي جزم لدول المضارع وهو الحدث وقوله والاستقبال
أى استقبال الخبر الثانى من مدلول وهو الزمان وأما النصب فهو راجع الى المتكلم فقط
والمراد بالني الاتية أو هو مصدر والمبنى للمفعول كما فى السخرى (قوله ثم رخصرى)
هو محمدين عمر ولسن سبع وستين وأربع مائة ومائتين ثمان وثلاثين وخمسة مائة
السيوطى فى مزمرة (قوله فى انموذجه) بضم النون وفتح الذال المعجمة اسم كتاب له
وأصل معناه صورة توضع على صورة الشيء ليعرف منه حاله وليس بطن خلافا لصاحب
انما هو صفة قال أن انموذح لن والصواب وفتح دون ألف كما أنه هذه الشهاب فى شفاء
الغليل (قوله ولأن كيدا) أى كيدا وهو التأييد ولهذا قال المحقق الخبلى والتأيد نهاية
التأكيده فلا تنافى بين كلاميه فى كايه ومحل دلالتها على ما ذكره عند الاطلاق فان قد
النفي فلا تأييد قطعاً نحو فلن أكلم اليوم انفسا ثم ان القول بالتأيد والتأكيده شرعية
الرخصرى بل ذكر عن غيره كما فى شرح المحقق الخبلى على جمع الجوامع (قوله ولا تنفع لن
للدعاء الخ) هو خلاف ما شئى عليه فى المفتى وروح عليه العلامة ابن السبكي حيث قال
ورد للدعاء وفاة لابن عمه ورو (قوله نظيرها) هو قيل بعنى فاعل أى مظاهر اجبى

من قوله تعالى قال رب عبا أفعت على قلن أن كرم ظهيرا للمعبرين مذعرا أن معناه فاجعلنى لأكون لا مكلان معاونا
لجملها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه لله سبحانه وتعالى أن لا يظهر مجرما لملك العمة التى أنتم بها عليه ولا هى
مركبة من لأن أخذت الهمزة تخفيفا والباء لاتقاء الساكنين خلافا للعليل ولأصلها الاقابلة لا الالف فوا خلافا لقراء

ما رواه الباق في قوله بما أنعمت على القسمة كابوتخذ من اللالين (قوله وبكى المصدرة الخ) استعمل بالمصدرة عن المختصرة من كيف كقوله في كبحنحون إلى سلم وسنكى الجارة وفي بمنزلة لام التعديل معنى وعلا بخلاف المصدرة فانه بمنزلة أن المصدرة معنى وعلا (قائدة) زعم القارسي أن أصل كافي قول الشاعر

وطرفك أمانتكم أفاضلهم * كايحبسوا أن الهوى حيث تنظر

كياخذت الباء ونصب الفعل بها وذهب ابن مالك إلى أنها كاف القسمة كفت بها ودخلها معنى التعديل فنصب وذلك قليل وعلى هذين يخرج قوله صلى الله عليه وسلم كما تكونوا يولى عليكم وأوجب عنه أيضا بأنه أعمل ما جالها على أن كما أهملت أن جالها على ما وبأن حذف علامة الرفع من غير ناصب وبأن أصلها كيفما تكونوا فهي إذا شرط فهذه جملة أسبوه فاحفظها (قوله لكيلنا ناسوا) في غنله بذلك إشارة إلى أنه يجوز الفصل بين كى ومعمولها بالانافية ويجوز الفصل بما الزائدة كقول الشاعر أردت لكياهم الناس أنها * سراويل قيس والوفود شهود

وبهم ما جمعا كقوله أردت لكياهم إلى غيره * (قوله إذا دخلت عليها اللام الخ) حاصل الكلام عليها أن كى إذا تقدمت اللام التعديل لفظا أو تقديرافى ناصبة بنفسها وإن لم تقدم عليها ما ذكر فى حرف تعديلى معنى اللام وإن مضى بعدها وجوبا وإذا سبقت لفظا فقط من اللام جاز أن تكون مصدرة وإن تكون حرف جر وأن مقدرة بعد حالها لا فى الضرورة وإن تقدمت اللام ونظرت أن بعدها ترج كونها جارة بمعنى اللام وبكى ما إذا تأخرت عنها اللام فتوجب كى لا فورا وتعين حينئذ أنها حرف جر واللام تأكيدها وإن مضى بعدها ولا يجوز أن تكون هى ناصبة للفصل بينها وبين الفعل باللام ولا يجوز الفصل بين الناصب والفعل بالجاء وغيره ولا يجوز أن تكون زائدة لأن كى لم تنبذ زيادتها فى غير هذا الموضع حتى يجعل هذا عليه أقاده الشواى تعلقا عن جمع الجوامع

النحوى مع زيادة (قوله متصل أو منفصل يشتم) قد يقال لو حال متصل ولا يضر الفصل بالقسم لكان أولى لأنه ليس الاتصال أو الانفصال بالقسم كل منهما شرطا فتأمل اهـ (قوله حرف جواب وجرام) قال الدمامى فى شرح المغنى المراد بكونها الجواب أن تقع فى كلام يجاب به كلام آخر ملغوظ أو مقدسروا وقعت فى صدره أو حشوه أو آخره ولا تقع فى كلام مقتضب ابتداء ليس جوابا عن شئ والمراد بكونها الجزاء أن يكون مضمون الكلام الذى هو فيه جزاء لمضمون كلام آخر اهـ (قوله وقال الشلوين الخ) الأولى التعبير بالباء لأنه بيان لما وقع فى كلام سيبويه قال الشروانى والشلوين اسمه أبو على وهو يفتح الشين المجرية ضم اللام وفتحها أيضا وبعدها الواو حرف ينطق به بين الفاء والباء وهو يعنى اهـ (قوله فى كل موضع) وتكشف مقرر شيخ ما خفى فيه ذلك كاللثام الآتى فقال أى إن كنت قلت ذلك حقيقة صدقتك (قوله وقال القارسي) هو الصواب كما قاله

(ص) وبكى المصدرة نحو لكيا

تأسوا

(ش) الناصب الثانى كى وانما

تكون ناصبة إذا كانت مصدرة

بمنزلة أن وانما تكون كذلك إذا

دخلت عليها اللام لفظا كقوله

تعالى لكيلنا ناسوا الكى لا يكون

على المؤمنين خرج إذا قدرافى

حشك كى تذكر فى إذا قدرت

أن الأصل لكى وأنت حدثت

اللام استفاء عنها بنيت ما فأن لم

تقدر اللام كانت كى حرف جر بمنزلة

اللام فى الدلالة على التعديل وكانت

أن مضرة بعدها ضمرا لازما

(ص) وبأن مصدرة وهو

مستقبل متصل أو منفصل بقسم

شعروا أن كى كرمك وأذن والله

نرميم بجر

(ش) الناصب الثالث اذن وهى

حرف جواب وجرأ عند سيبويه

وقال الشلوين هى كذلك فى كل

موضع وقال القارسي فى الأكثر

وقد تفضل الجواب بدليل أنه

يقال أحبت فتقول أذن أفنك

صادقا

اذلجارتها وانما تكون نامة بثلاثة شروط الاول أن تكون واقعة في صدر الكلام فلو قلت زيد اذن قلت أحكرمه

٢٨

مستقبلا فلو قلت اذن قلت أحكرمه

بالرفع الثاني أن يكون الفعل بعدها
اذن تصدق وقعت لأن المراد به
الحال الثالث أن لا يفصل
بينها بفاصل غير القسم نحو
اذن أكرمك واذن واقته أكرمك

قال الشاعر

اذن واقته زعيم بحرب
شيب الطفل من قبل المشيب
ولو قلت اذن يابزد قلت أكرمك
بالرفع وكذا اذ قلت اذن في المار
أكرمك واذن يوم الجمعة أكرمك

كل ذلك بالرفع

(ص) وبأن المصدرية ظاهرة
نحو ان يفترى ما لم يتبق به نحو
علم أن يكون منك مرفعي فان
سقت بظن فوجهان نحو وجوبا

أن لا تكون تنفة • ومضرة
جوازا بعد عطف مسبق باسم
خالص نحو وبس عبادة وفتر عيني

وبعد اللام نحو ليل للناس الا
في نحو لا يعلم الا بكون الناس
تظهر لا غير ونحو وما كان اقته

لبيهم فتضمر لا غير كضمارها
بعد حتى اذا كان مستقبلا
نحو حتى يرجع البنا موسى وبعد

أو التي بمعنى الى نحو
لا تمهلني الصعب وأدركني
أوالتي بمعنى الا نحو

وكت اذا غمزت قاعة قوم
كسرت كعوبهم أو نسقيا
وبعد فاء السية أو أو والمعنى

مسبوقتين بنى محض أو طلب بالفعل نحو لا يقتضى عليهم فيقولوا ويعلم الصابرين
ولا تلتفوا انه فصل ولانما كل الحكم ونشر البن ١ قوله لا لا تمسك الخ ليس في الشرح اه

الدماسي (قوله اذ لا يجازيها) أي لا تعلق السدق واقع في الحال ولا يصح أن
يكون جوازا لمالك الفعل اذ الشرط والجزاء كما قال الرضي اما في المستقبل أو الماضي
ولا مدخل للجزء في الحال اه ش (قوله وانما تكون نامة بثلاثة شروط) والفاو بها
مع استثناء الشرط لفة لبعض العرب اه ش (قوله واقعة في صدر الكلام الخ) واذا
وقعت بعد الواو والقاسية فيها الواو هان الاعمال والالقاء كما في الجماعة من النخلة وصرح
بعضهم بأن الالقاء كثر وبه جاء القرآن نحو واذا لا يلبثون خلقك الا قليلا فاذ لا يؤذون
الناس فقرا وقرى شاذيا باليب فيما اه ش (قوله أن يكون الفعل بعد هاء مستقبلا) قل
ابن الحاجب في شرح المفصل وانما لم يعمل الا في المستقبل اجرا لها بحرى النواصب
كلها وقال تليذه الاستقبال شرط في النواصب لان فعل الحال لا تحقق في الوجود
كلاهما فلا تعمل فيها عوامل الاتصال اه (قوله بفاصل غير القسم) وقفا ج زعيمهم
الفصل بقية ذلك كما اشار الى ذلك بعضهم قطعا بقوله

أعمل اذن اذا أتت أولا • وقت فعلا بعدها مستقبلا
واخذوا اذا أعلنت أن تفعلا • لا يجلف أو نداء أو بـ لا
وافعل بنظر أو غير وعلى • رأى ابن عصفور في التبلا
وان تجي بحرف عطف أولا • فأحسن الوجهين أن لا تفعلا

(قوله بحرف) الحرب موصولة سمعا كما قال عند اشتداد الامر وصعوبة الحال فأت
الحرب على ساقها وقد تذكركت وأبلاها بمعنى التال كما في المصباح وقد ذكرها في البيت
سبب قال شيب الباء التبعة نظرا لما ذكر وهو بضم أوله ضارع أشاب كما قال الشاعر
أشاب الصغير وأنى الكبير كركر الفداة ومز العشي

(قوله الطفل) بكسر الطاء هو الولد الصغير ويطلق عليه الى أن يميز فقال له بعد ذلك سمى
ومرأته ونحو ذلك وقال بعضهم يقال له طفل الى أن يجتمه أفاده في المصباح والمراد به
حنان لم يبلغ أو ان الشيب (قوله المشيب) بفتح الميم أي زمن الشيب (قوله ظاهرة)

أي حال كونها ظاهرة أي كورة (قوله ومضرة جوازا) أي انما جازا جوازا واذ جوازا
(قوله بعد عطف) المراد به خا الواو والتا ورم وأراه ش (قوله باسم خالص) أي من
التاويل بالفعل احترام من قولهم الطائر يقضب زيد الباب برفع يقضب وجوب الان

الاسم مؤول بالفعل فيصح عطف الفعل عليه (قوله لا لا تمسك ١) بفتح الهمزة والواو
مضارع لزمته بمعنى تعلقت به (قوله أو طلب بالفعل) لا يجتنى أنه ليس المراد بالطلب
بالفعل الطلب بصفة الفعل لان بعض أنواع الطلب ليس بصفة الفعل ولعل المستفاد

أراد بالفعل ما يقابل الاسم فقط لا ما يقابل الاسم والحرف اه ش ملحا قلبا القاهر

(ث) الناصب الرابع أن وهي

أم الباب وإنما أخرت في الذكر لما
قد تناولنا ما فيها في النصب عالت
ظاهرة ومضمرة بخلاف بقية
النواصب فلا تجعل الانظاهرة
مثل أعمالها ظاهرة قوله تعالى
والذي أطعمه أن يغفر خطيئتي
يريد الله أن يخفف عنه **ع**كم
وقد ثبت أن المصدريه احتراماً من
المفسرة والزائدة فأنما لا ينصبان
المضارع فالمفسرة هي المسموعة
بجمله فيها معنى القول دون
حروفه نحو كتبت إليه أن يفعل
كذا إذا أردت به معنى أي
والزائدة هي الواقعة بين القسم
ولو نحو وأقسم بالله أن لو يأتي
زيد لا كرمته واشترطت أن
لا تسبق المصدرية بعلم مطلقاً ولا
بظن في أحد الوجهين احتراماً
عن الخفيفة من النقلة والحاصل
أن لأن المصدرية باعتبار ما قبلها
ثلاث حالات * أحدها أن يتقدم
عليها ما يدل على العلم فهذه خفيفة
من النقلة لا غير ويجب فيما بعدها
أمران أحدهما رفعه والثاني
فضله منها بجر ف من حروف أربعة
وهي حرف التقيس وحرف النفي
وقدو فوالاقل نحو علم أن سيكون
والثاني نحو أفلا يرون أن لا يرجع
اليهم قولاً **هـ** (قوله أحدهما رفعه) أي أن كان مضارعاً معرباً أو خلا من ناصب
وجازم فخرج نحو ونعلم أن قد صدقنا وعلت أن لم يعم ولم يعم **هـ** ش (قوله والثاني
فضله منها بجر ف الخ) مشروط بأمر أو تأنيدها ابن مالك بقوله
وان يكن فعلاً ولم يكن دعا * ولم يكن نصريه عندها
فلا حين الفصل بعد أو في أو * تنقيس أوله وقيل ذكره
(قوله حرف التقيس) المراد به هنا السين وسوف **هـ** ش (قوله لغة التصح) بفتح
النون والهاء المجهتين قبله بالين ينسب إليهما إبراهيم التختي كما في المصباح (قوله

أن من إذا المصنف بالغالب بالفعل الطلب من غير واسطة فلا الفعل بمقابل الاسم والحرف
أحدهما احتراماً على عمله لكن بواسطة كاسم الفعل فأنه يدل على الطلب لكن بواسطة أن
معناه الفعل والفعل دال على الطلب تدبر (قوله وهي أم الباب) أي أصل النواصب
قال أبو جيان بدليل الاتفاق عليها والاختلاف في أن واذن وكى (قوله لما قدسنا) أي من
طول الكلام عليها (قوله ولا صالها) عليه تقدمت على معاولها وهو قوله عالت ظاهرة الخ
(قوله فأنما لا ينصبان المضارع) ويجوز الاختصاص أعمال الزائدة (قوله فالمفسرة هي
المسموعة بجمله فيها معنى القول دون حروفه) ويشترط أيضاً أن ياتر عنها بجمله وأن
لا تقتصر أن يجاز وقد قطعت ذلك فقلت

وأن لغة سبر أنت ان سقت * بجمله معنى القول قد حوت
بخالية من أسرف القول أعلم * ما لم تكن قد أزلت به افهما
وبجمله عنها تأخرت ولم * يدخل عليها حرف جر قد أتم

وقد قلت أيضاً

تفسر أن مهما أنت بعد جله * بها القول معنى دون لفظ تقرر
وخالية من حرف جر بعدها * أنت جله أيضاً عن المعنى فاذا كرا

ولا تفسر في الأكثر إلا معقلاً مقظراً نحو وناديه أن يا إبراهيم أي ناديه بلفظ هو قول
يا إبراهيم وقولك كتبت إليه أن يفعل كذا يرجع بفعله أي كتبت إليه شيئاً هو بفعله كذا
أي هذا اللفظ وقد تفسر المفعول به الظاهر نحو إذا رجينا إلى أمك ما لوحي أن أقذفه
فقله أن أقذفه تفسير ما لوحي وهو مفعول أرجينا والتفسير في المثال المذكور
في الشرح لم يتعاق كتبت وهو الشيء المكتوب لا التفسير كتبت وقس عليه نظائره فتأمل
(قوله والزائدة هي الواقعة بين القسم ولو الخ) اقتصر عليه رداعلى من قال إنه في ذلك
لربط الجواب بالقسم فلا ياتي ما ذكره في المعنى من وقوعها كثيراً بعد لما ومن وقوعها بعد
إذا وبين السكاف ويجوز ردها تدبر (قوله ما يدل على العلم) أي سواء كان بلفظه أم لا
نحو التصديق والتيقن والانتكشاف والظهور والنظر الفكري كما قاله الرضى وسواء كان
مباشراً أم متصفاً نحو ما علمت أن يقوم زيد كما اقتضاه كلامهم على نحو أفلا يرون أن لا يرجع
اليهم قولاً **هـ** ش (قوله أحدهما رفعه) أي أن كان مضارعاً معرباً أو خلا من ناصب
وجازم فخرج نحو ونعلم أن قد صدقنا وعلت أن لم يعم ولم يعم **هـ** ش (قوله والثاني
فضله منها بجر ف الخ) مشروط بأمر أو تأنيدها ابن مالك بقوله

وان يكن فعلاً ولم يكن دعا * ولم يكن نصريه عندها

فلا حين الفصل بعد أو في أو * تنقيس أوله وقيل ذكره

(قوله حرف التقيس) المراد به هنا السين وسوف **هـ** ش (قوله لغة التصح) بفتح
النون والهاء المجهتين قبله بالين ينسب إليهما إبراهيم التختي كما في المصباح (قوله

قال جيم

أقول لهم بالشعب اذ بأسرني
 ألم تسمعوا أني ابن فارس زعم
 أي ألم تعلموا وبؤيه قرائن
 عباس أفلم تسمع وعن القراء
 انكار كون ياسم يعني يعلم وهو
 ضيف • الثالثة أن يتقدم عليها
 ظن فيجوز أن تكون محققة من
 التشبه بكون حكمها كما ذكرنا
 ويجوز أن تكون ناسئة وهو
 الأرجح في القياس والاعتماد
 في كلامهم ولهذا أجمعوا على
 النسب في قوله تعالى ألم أحب
 الناس أن يتروكوا واحتقروا
 في قوله تعالى وحسبوا أن
 لا تكون رقة ففرى بالوجهين
 • الثالثة أن لا يسهلها علم ولا ظن
 فيعين كونها ناسبة كقوله تعالى
 والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي
 وأما اجماعها معتمدة فعلى ضربين
 لأن انحصارها أمّا جزاء واجب
 • فالجزاء في مسائل اعداها أن
 تقع بعد عاطف مسبوق باسم
 خاص من التقدير بالفعل كقوله
 تعالى وما كان لبشر أن يكلمه الله
 الا وحيا أو من وراء حجاب أو
 يرسل رسولا في قرائن من قرائم
 السبعة بمسبب يرسل وذلك بأنه
 أن والتقدير أو أن يرسل وأن
 والتعلل معطوفان على وحيا أي
 وحيا أو رسالا ووحيا ليس في
 تقدير الفعل ولو أظهرت أن في
 الكلام بل جزاء وكذا قول الشاعر

جميع بالتصغير (قوله بالشعب) بكسر الشاء المعجمة الطريق وقيل الطريق في الجبل
 والجمع شعاب أو مصاح (قوله بأسرني) بكسر السين المهملة مضارع أسر كضم
 يصريه ذكره في المصاح (قوله زعم) اسم فرس وفارسه يقال فارس زعمه والـ
 في البيت جعل ياسم بمعنى يعلم وليست هنا أن محققة وانما هي مثقلة اهـ بل هو
 (قوله الثانية أن يتقدم عليها ظن) أي لظن أن ربه الظن سواء كان بالظن أو لظن
 أو غيرهما وعمل على أن العلم قد يستعمل للظن قول طرقة
 وأعلم عالم بالظن انه • اذا دل على المراد فهو دليل
 من الشواهد (قوله ويجوز أن تكون ناسبة) ان ينزل التل من قوله تعالى فاعلم أن الله
 في كون أن ناسبة أو محققة • هذا نال الشك واليقين على اعتبار المعنى دون اللفظ اهـ
 (قوله وهو الاربع في القياس) أي لأن التأويل خلاف الأصل (قوله فالب
 في المسائل) • أي في المسائل للجنس قبطل من الجمعية أو أراد بالجمع ما فوق الواحد لا
 ليز كلبا تزا لا مستثنى على ما يأتي (قوله أن تقع بعد عاطف) أي ذات أن تقع المع
 الكلام حذف مما لأن المسئلة ليست هي الوقوع تأمل (قوله وما كان لبشر) تحت
 كان المقصود والقام والزيادة في الأقل خبرها ما لبشر ووحيا حال من فاعل يكلم
 وخواقه أي موحيا أو من فعله وهو الصميم المصوب فغناه وحي اليه ومن وراء حجاب
 بتقدير أو موحيا لا بكسر الصاد أو ضمها أي موحيا لاله واما وحيا والتفريع في الاش
 أي ما كان تكليمهم الا بوحيا أو بلسان ورا حجاب أو رسالا وجعل ذلك تكميلا
 حذف مضاف والتقدير تكليم وحي أو تكليم ارسال وليس على هذا تعيين فيقول يعمدوا
 تقديره ورا حجاب لبشر أو معنى ويحذف هذا الثاني متأخر عن الجزاء والجزء لان أع
 يتعدى بنفسه وتقديره موحيا لا بوحيا لان من ادخل اللام على مفعوله المتقدم كفي قول
 ضربت وعلى التعلل والزيادة فالتفريع في الاحوال المقدرة في الضمير المستتر في
 والمراد بالوحى في الآية الا الهام أو الرؤيا في المسام لان رؤيا الانبياء وحي كما ورد والمر
 بالكليم من وراء حجاب أن يسمعه الله كلاما من غير أن يحسرا سامع من بكاء • وله
 المراد حجاب الله تعالى لأنه لا يجوز عليه تعالى ما يجوز على الاحسام من الحجاب
 والمراد بالرسال الرسول اراد الملك الى النبي صلى الله عليه وسلم فوحى اليه هذا ما
 الشواهد عن المعنى وحواشيه وقد صاحب الكشف ان من وراء حجاب • قوله
 من والتقدير الا وحيا أو مكلاما من وراء حجاب ووحيا ممدود • موضع الحال وله
 الجزاء متعلقا بقوله أن يكلمه لأنه قبل حرف الاستثناء فلا يهـ في ما بعده اهـ (قوله
 معطوفان على وحيا) ولا يصح عطفه على أن يكلمه لأنه فاسد كما قاله بعض المحققين قال لا
 يلزم منه في الرسل أو في الرسل الميم لأن المعنى يصري عليه وما كان لبشر أن يكلمه الله أن
 يرسل رسولا اهـ أفاده من (قوله قول الشاعر) أي الشخص الشاعر وانما أولها مائة لا
 وليس عباة وتقرعني • أحب الى من ليس الشغوف

من كلامه مبينون بفتح الميم ثمانية فصحته ساكنة فسين معمله غير منصرف للعلية والتأنيث
تزيدها ما واوية رضى الله تعالى عنه ونقلها من البدو الى الشام فكانت تكفرا لحنين الى
آبائهم والذكر الى مسقط رأسها فصحها اذا توم تفتد

ليبت تتحقق الارواح فيه * أحب الى من قصر عياف
وليس عبادة وتقر عيسى * أحب الى من ليس الشفوف
وأكل كسيرة في كسرتي * أحب الى من أكل الرغف
وأصوات الرباح بكل فيج * أحب الى من تقرأ الدفوف
وكلاب ينج الطراق دون * أحب الى من قفا ألوف
ونرف من نى عى نحيف * أحب الى من عجل عيف

وفي نسخة من جعل علف فقال رضى الله تعالى عنه ما رصبت حتى جعلتني بحم الاعلها
والارواح بالواو جمع ربح والمثقف العالى والعبادة بالمدنوع معروف من الاكسية
والثقف بضم السين لا بضمها جمع شق بضمها وكسرها وهو الذوب الرقيق وكسر
البيت بكسر الكاف شقة انطبا التي في الارض من حيث يكسر جنبها والفتح الطريق الواسع
والدفوف بضم الدال جمع دف بضمها وفتحها وهو الالة التي يضرب بها وانلوك بكسر
الخاء المجرى والضحى والنجيف الهزيل والعلم الرجل من كفا والجعم والعنيف الذي لا رفق
فيه والجهل والبدرة والعايف بفتح أوله الذي يعلف ولا يرسل للرى وقد ثبت البيت الذي
ذكره المصنف في بعض النسخ بالواو عطا على قوله ليت وهو الصواب وفي بعضه باللام
وليس يصح كتابته عليه المصنف في شرحه بانه سعاد اه ش ملخصا (قوله بعد لام الجزر)
هى المعروفة عندهم بالزم كى (قوله لعقر لك الله) قال المصنف في شرح الشذوذ فان قلت
ليس فتح كة علة للمغفرة قلت هو كذا ذكرت ولكنه لم يجعل علة له او انما جعل علة لا لاجتماع
الاء والاربعه لاني صلى الله عليه وسلم وهى المغفرة واقام النعمة والهداية الى الصراط
المستقيم وحصول النصر العزيز ولا شك أن اجتماعها له عليه الصلاة والسلام جعل
حين فتح الله عليه مكة وانما مثلت به هذه الآية لانه قد يتحقق التعديل فيها على من لم يسألها
اه فان قلت كيف قال الله تعالى لعقر لك الله مع أنه صلى الله عليه وسلم سيد المعصومين
قلت قال الحافظ السيوطي ان أسن ما يجاب به عن هذا أنه كنى بالمغفرة عن العصمة أى
ليعصه الله تعالى عن الذنب فيما تقدم من عرك وفيما تأخر وقد نص غير واحد على أن
المغفرة والعهو والتوبة جاءت في القرآن والسنة في معرض الاقطا والترخيص وان لم
يكن ذنب ومنه عفا الله عنك لم أذن لهم عفا الله لكم عن صدقة الخيل والرقيق فان لم
تفعلوا وتاب الله عليكم علم الله أنكم كنتم تحتانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم أى
رخص لكم اد (قوله واللعاقبة) ونسبى لام الصيرورة وفي الآية استعارة تعبية حيث
قد تشبه ترتب شؤ السداوة والحزن على نحو الاقطا بترتب العلة الفانية أى الباعثة

تقديره وليس عبادة وان تقرأ عياف
الثانية أن تقع بعد لام الحرسوا
كانت التعديل لقوله تعالى وأنزلنا
السك الذكريتين للناس وقوله
تعالى انافقنا الله فها صينا للمغفر
للك الله واللعاقبة أقوله تعالى
فالنقطه آل فرعون ليكون لهم
عدو واوحنا واللام هنا ليست
للتعديل لانهم لم يلقطوا ذلك وانما
اللقطه لكونهم لم يقرءوا
فكانت عاقبته أن صار لهم عدونا
وحزنا

أورثته كقوله تعالى يا أيها الرسل انزلوا ما بينكم وبينكم من الكتاب والفرقان ولولا انهم لم يزلوا ينادونكم الى الله ربهم لفرقت بينكم وبينهم ولولا انهم لم يزلوا ينادونكم الى الله ربهم لفرقت بينكم وبينهم
في الكلام لماز وكذا بعد في الخبر ولو كان ٤٢ النمل الذي دخلت عليه الامم مقر وبالا وجب اطارا بان بعد الامم

عليه كالمرة والثاني يجمع مطلق الترتيب الامم من الطرفين فالترتيب الثاني متعلق معنى
الامم وقدرة واستعادة الترتيب الكلي المشبه بالترتيب الكلي المشبه فسرى التشبيه لعنى
الامم الذي هو الترتيب الجزئي فاستعمل لفظ الامم واستعمل في الترتيب الجزئي والعداوة
والخزنة خريفة (قوله اورثته) هي الواقعة بعد فعل متعد وفائدته التوكيد اه ش
(قوله وكذا بعد في) هكذا في بعض النسخ والصواب اسقاط ما تقدمه من انها متخرفة بعد
كي اضمار الازما قال الشنوافي قد قال التشبيه راجع لما قبل لواه تأمل (قوله وجب
اظهار ان بعد الامم) وذلك ليقع الفصل بين الترتيبين وهما الامم واللام لان الامم لو قالوا
حيث لا تعجب كل في ذلك قل في اللفظ اه ش (قوله مسبوقه بكون ماض الخ)
عبارته في المعنى هي الدلالة في اللفظ على التام مسبوقه بما كان او لم يكن ناقصة
مستندة لما استند اليه الفعل المفعول باللام اه (قوله وتسمى هذه الامم لأم الخلود) قال
الشمس والصواب تسميتها الام التي لان الخلد في النسخ انكار ما ترفعه لأم مطلق الانكار
ذكره في المعنى وأجاب ابن قاسم بأن التعيين صار معهم أن الخلد مطاق المعنى والاصطلاح
لا يعترض عليه باخه اه (قوله وأمرنا ناسم) قال الرشيدي في نكت الاعراب فان قلت
ما عمل أمرنا قلت السبب معطاف على عمل قوله ان هدى الله والهدى على أنها
مفعول وان كنهه فعل فل هذا القول وقيل أمرنا ناسم فان قلت ما معنى الامم في تسلية قلت هي
تعمل الامر بمعنى أمرنا وقيل لنا أسألوا لاجل أن نعلم اه ش (قوله استمرت في ذكر
بقية المسائل الخ) قال في الصلاح استمرت في الحرب اذا قرنته مكيدة ثم كرهه فكأنه
اجتنبه من موضعه الذي لا يتمكن منه الى موضع آخر يتمكن منه وقوله لم يقع ذلك على
وجه الاستمرار كانه مأخوذ من ذلك وهو الاجتناب لا تكلم تذكره في موضعه بل هدت
له موضعه اذ كرهه اه ووجه الاستمرار هتان كلاله في قوله ان بعد الامم قد كره
لغيره ليس في محله لكنه ذكره لماسبية وجوب الاخبار وهذه اطراف فلا يتراض على
المستغفر (قوله ادها بعد حتى) أي ذات وقوع المضارع بعد حتى (قوله فشرطه كون
الفعل مستقبلا) لان نفسه باضمار ان وهي تخلص الفعل للاستقبال (قوله الى الامر
جميعا) هما قولهم لن يرجع الخ ومع كونهم أي قامتهم على عبادة العجل الذي صنعه
الامرئ واعترضه التنبه له هذه الآية باحتمال أنها من القسم الثاني فيكون فيها
الوجه ان اذا العكوف ورجوع موسى فاستدل بالنسبة الى زمن نزول الآية ان
الرجوع مستعمل بالنسبة الى العكوف وأجيب بأن المضور اليه في هذه الآية حكاية
كلاهم وبما رتبهم الصادق منهم ورجوع موسى مستعمل بالنسبة الى زمن التكلم المحكي
بمخلاف الآية الثانية فانه ليس فيها حكاية للكلام آخر بل هو اخبار من افقه فظهر في زمن
القول لانه زمن التكلم بالنسبة اليه اه من التنواني (قوله وذر لواحي بقول الرسول

سواء كانت لافسفة كانت في قوله تعالى لتلا يكون للناس على اقل حجة أورثته كالتى في قوله تعالى لا يعلم اهل الكتاب أى يعلم اهل الكتاب ولو كانت الامم مسبوقه بكون ماض متنى وجب اخبار ان سواء كان المعنى في اللفظ والمعنى هو وما كان افعليهم وأنفهم افعلي المعنى فقط فحولم يكن الله لغيرهم ونسبى هذه الامم لأم الخلود وتظهر أن لان بعد الامم ثلاث حالات وجوب الاخبار وذلك بعد الامم الخلود ووجوب الامم هو وذلك اذا اقترن الفعل بلا وجواز الوجهين وذلك فيه يلقى قال تعالى واهمنا ناسم لرب العالمين وقال تعالى واهمنا لان اكون ولذا ذكرت انها متخرفة وجوبه بلام الخلود استمرت في ذكر بقية المسائل التي يجب فيها اخبار ان وهي اربع احداها بعد حتى واهمنا ان الفعل بعد حتى حاليه الرفع والصب فلما لصب فشرطه كون الفعل مستقبلا بالنسبة الى ما قبله امره كان مستقبلا بالنسبة الى زمن التكلم اولافا قل كقوله تعالى لن يرجع عليه عا كفيين حتى يرجع البنا موسى فان رجوع موسى عليه الصلا والام مستعمل بالنسبة الى الامر من جميعا والثاني كقوله

تعالى وذر لواحي بقول الرسول لان قول الرسول وان كان ماضا بالنسبة الى زمن الاخبار لانه مستعمل بالنسبة الى زوالهم وطلعت التي تصب الفعل بعد ما معينا فصار تكون بمعنى كى وذلك اذا كان ما قبلها علم لما بعدها (الخ)

شعور أسلم حتى تدخل الجنة وتارة تكون بمعنى إلى وذلك إذا كان ما بعده ما غايته لما قبلها كقوله تعالى لن نبرح عليه ما كفى حتى يرجع الشاموس وكقولك لا سرت حتى تطلع الشمس وقد تصلح للمعنيين ما كوله تعالى فقاتلوا التي تبغي حتى تفي إلى أمر الله يتحول أن يكون المعنى كى تفي أو إلى أن تفي والنصب في هذه المواضع ونحوها ٤٣ بأن مضرة بعد حتى حتملا لا يتجنى نفسها

الخط (أى أزعجوا الزجاجة) بدأ سببها بالزلة ثمأصاحبهم من الأحوال إلى ما ذكر (قوله أسلم حتى تدخل الجنة) التخييل صحيح لأن الأمن بالإسلام سببه والإسلام سبب الدخول الجنة والمراد من السبب هنا ما يكون مقصدا إلى السبب المقصود في الجملة وإن لم يكن مستلزما له ش (قوله وهذا لا تقبله) أى لا تقبله مع اتحاد الجهة واتحاد المعنى فلا ترد أى الشرطية في نحو أى رجل تضرب فانها علمت الجزم في الفعل والمقتضى في الاسم لكن لاختلاف الجهة أذبرهما بوجهيه شرطيهما ووجهيهما بالإضافة ولترادف اللام حيث جرت الأسماء في نحو لا يدور من في نحو ليلتفق لاختلاف المعنى إذا الجازمة طلبية بخلاف الحارة فكانت مأمرا ثم تأمل (قوله استمع الرفع في نحو ما سرت الخ) وكما استمع الرفع لما ذكر يتبع النصب لعدم الاستقبال والجزل لأنه ليس بغاية فهو تركب فاسد كما قاله بعض المحققين من مشايخنا ثم يجوز النصب إن أردت حكاية الحال الماضية بأن قدرت أن السبر هو الذى يقع أولا به قبله ما بعده فتأمل (قوله تخفينا) بأن يكون معه ولها واقعها حين التسام حقيقة وقوله أو تقدير أى بطريق التقدير والحكاية (قوله والله كنك أردت حكاية الحال) ومعنى حكاية الحال أن يفرض الفعل الواقع في الماضي واقعا زمن الاستقبال فيضرب عنه بالفعل الحال نظر إلى أنك لو أخبرت عنه وقت حصوله لكان بهذه العبارة (قوله جاء الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول) قال ابن الساجب من رفع لفظ يقول في الآية فعلى أن الأخبار يوقع شيئين أحدهما الزوال والثاني القول والنسب الأول على وجه الحقيقة والثاني على حكاية الحال والمراد مع ذلك الإعلام بأمر ثالث وهو تسبب القول عن الزوال ومن نصب فعلى إرادة الأخبار بإرادة شي واحد وهو الزوال وبأن شيئا آخر كان متوقفا وقوعه ليعكون مستقبلا والوقوفه واقع الحال كان حال على وجه الحكاية (قوله استمع الرفع في نحو سبري الخ) لأن ما بعده ما مستأنف فينبى المبتدأ قبلها بلا خبر (قوله على الثقصان الخ) لأنه على الأول بصير اسم كان لا خبره لأن ما بعده حتى مستأنف وأما على الثاني فيجوز الرفع لأن ما قبل حتى مستأنف مستقل بنفسه (قوله لاستهملن الصعب الخ) المعنى جمع منية وهو ما يتناهى الإنسان والأمال جمع أمل وهو الرجاء والمراد هنا المأمولات واقفا بداها حصولها والشاهد في قوله أو أدرك فانه منصوب بأن مضرة وأو عاطفة لاه صدر المتسبل من أن على مصدر مأخوذ عما تقدم والتقدير ليكون استسهل من الصعب أو أدارت له المعنى وإنما احتاجوا إلى هذا التأويل ليقروا بين أو إلى تقتضى مساواة ما قبلها ما بعده في الشك وبين أو إلى تقتضى مخالفة ما قبلها ما بعده في ذلك فانهم (قوله وكنت إذا غررت الخ) الغمر بالغين المجبة والراى الجس باليد والقناة الرخ

خلافا لأكوفين لأن ما قد علمت في الاسماء الجرك قوله تعالى حتى مطلع القجر حتى حين فلو علمت في الأفعال النصب لزم أن يكون لتعامل واحد يعمل تارة في الأسماء وتارة في الأفعال وهذا لا تقبله في العربية وأما رفع الهمزة بعده فانه ثلاثة شروط الأول كونه مبيها عما قبلها ولهذا استمع الرفع في نحو ما سرت حتى أدخل البلد لأن انتهاء السبر لا يكون سببا للدخول وفي قولك سرت حتى تطلع الشمس لأن السبر لا يكون سببا على السمع الثاني أن يكون زمن الفعل الحال لا الاستقبال على العكس من شرط النصب إلا أن الحال تارة تكون متعقبا وتارة يكون تقديرها فالأول كقوله سرت حتى أدخلها إذا قلت ذلك وأنت في حالة الدخول والثاني كالمثال المذكور وإذا كان السبر والدخول قدمه مبيها ولكنك أردت حكاية الحال وعلى هذا أجاب الرفع في قوله تعالى حتى يقول الرسول لأن الزوال والقول قدمه مبيها الثالث أن يكون ما قبلها تاما ولهذا استمع الرفع في نحو سبري حتى أدخلها وفي نحو كان سبري حتى أدخلها إذا علمت كان على الثقصان دون التمام • المسئلة الثانية بعد أو التي بمعنى إلى أو الأفعال كقوله لا تترك

أو تضيئ حتى أى إلى أن تضيئ حتى وقال الشاعر لا تستهمل الصعب أو أدرك الخى • فماتت الأدات الأمال الأصاب والثاني كقوله لا تفتن الكناز أو يسل أى الآن يسل وقول الشاعر وكنت إذا غررت فتاة قوم • كسرت كعوبها أو تستعيا أى الآن تستعير فلا كسر كعوبها ولا يصح أن تكون هنا بمعنى إلى لأن الاستقامة لا تكون غاية للكسر • المسئلة الثالثة

ادا ركب فيه الانسان وجهه انما مثل حصاة واحدة او قبا مؤزن - بل وقوات وقوت على
 وفن فعول كمال المسامح وكعوب الرخ التواشراى المرتفع في أطراف الامايب يسع
 أنبوبة وهي ما بين كل عقدتين من القصب والمعنى المراسم لم يصلح له الملاينة وتولسنا بالخاصة
 الآن يستقيم وقال الدمامي فيما استعاره تقبيلة حيث شبهه - اذا أخذ في اصلاح قوم
 اتفقوا بالساد لا تكف عن حسم المواد التي تشاء عنهم لسادهم الا أن يحصل صلاحهم
 بحالها اذا عزمنا معوية حيث يكسر ما ارتفع من أطرافها الرضا عما نعلم من اعتدالها
 ولا يخاف ذلك الا أن تستقيم اه (قوله بدقاء السبية) هي التي قصد بها كون ما قبلها
 سببا للقول الذي بعدها ولا بد أن تكون للعطف أيضا واستتر هذا السبية من القاء التي
 هي مجرد الله ففهموا ما أتينا قصدنا يعني فاختد شاه وشريك المعطوف عليه في التي
 الماثل عليه فربح وعلى ذلك قوله تعالى ولا يؤذن لهم فاعلموا ما عطف الله والقول
 الذي بعده هذا - لي في سلك التي السابق وكان قبل ولا يؤذن لهم فلا بد من استروا
 يقول أن تكون للعطف أيضا من جعلها مجرد السبية للعطف أيضا بقدر الله الذي
 بعدها مستأنا أي مبنيا على مبتدأ محذوف فانه يجب الرفع لحاق الفعل من الساب
 والحازم فتقول ما أتاني فأكرمك بمعنى فأما كرمك لكونك لم تأتني وذلك إذا كنت كرمها
 لا يتناهى والقرى بي هذا الوجه والذي قبله أن الوجه الاول يشمل التي فيه ما قبل الفاء وما
 بعدها وهذا الوجه انصب التي فيه الى ما قبل الفاء خاصة دون ما بعدها لانك لم تجعل
 الفاء لعطف حصك كذا أفاده المصنف في شرح الشذوذ فاعترضه فانه حسن (قوله
 بعض) أي خالص من معنى الانبات (قوله أو طليب بالنعل) تقدم الكلام عليه (قوله
 باناق) أي باناقتي فهو مرخم والمقضي بتخصيص نوع من السير وهو منصوب على انه نائب عن
 المصدر أو مفعلة مصدر محذوف أي سيرا عتقا أو التسجيع الواسع والشاهد في قوله فاستبرحا
 فانه منصوب بفظة ظاهرة والالام لا شباع كذا قيل قلت الا قريب جعلها للتسعة والتسجير
 عائده ولما تته أي استبرح أو أوت (قوله والنهي) شرطه عدم القبض بالقبول الفاعل أو
 وجب الرفع نحو لا تصرف الامرا في قبض فان قبض بعد ما لم يتبع الصب نحو لا تصرف
 زيد اقبض عليك الاتاديا أفاده في شرح الشذوذ ويزيادة (قوله ولا تظفر انه فيل)
 أي تظفر ان فيل رقا كم بأن تكفر والجمعة فيل بكسر الحاء أي يجب ومنه أي يزل
 أي لا يمكن منكم لمعان فلول غصبي (قوله والتخصيص) أي الطلب يمتد وازعاج أي
 الطلب المتأكد (قوله ولا آخرني) أي هلا توترني الى أجل قريب أي لكن منك
 تأخير قصدق بني وكوفي من الصالحين قال بعضهم والظاهر أن لولا في أمثال هذه تكون
 مجرد التي فيكون التقدير ليسك آخرني الخ وأصل أصدق أصدق نقبت المتاحدا
 وأدغم الصاد في الصاد وقد قرئ شاذ بهذا الأصل (فائدة) قرأ بعض السبعة بجرم
 أكن عطنا على محل أصدق لأن المعنى ان آخرني أصدق فهو من العطش على المعنى كاني

بعد قاء السبية اذا كانت مسبوبة
 بنى بعض أو طلب بالهـ فالحق
 كقوله ته الى لا يفتدى عليهم فهو فوا
 وقوله ما أتينا ففهمنا واسترطبا
 كونه محضا احترا من نحو ما ترال
 تأتينا ففهمنا وما أتينا الا ففهمنا
 فان معناهما الانبات فذلك وجب
 لانه ما اما الاول فلان زال التي
 وقد دخل عليها التي وتقي التي
 انبات واما الثاني فلا تقاض
 التي في بالا واما الطلب فانه يشمل
 الامر كقوله
 يا أي بني عتقا ففهمنا
 الى ما بان فتسبرحا
 والم في شذوذه تعالى ولا تقاموا
 فيه ففهمنا عليكم غصبي والتخصيص
 فهو لولا آخرني الى أجل قريب
 فامتنق والتي صدر بالتي كلف
 منهم فأنور

المعنى (قوله فأطلع في قراءة الخ) لا ينبغي أن المقصود من ذكر هذه الآيات التمثيل لما ذكر
ويكنى فيه وجود الاحتمال فلا ينافي احتمال أن يكون النصب في جواب الأمر من قوله
ابن أبي أوفى عطف على الأسباب على حد وليس عبادة وتفترعني وشوق ذلك فتأمل (قوله من
أصب) استقرضه عن قراءة الرفع فليست مما نحن فيه (قوله رب وفقني الخ) أي بارك وفقني
حتى لا أميل عن طريقة الساعين في غير طريقة والسنن يفتح السين والنون في الموضعين
والشاهد نصب فلا عدل في جواب الدعاء (قوله والاستقام) أي سواء كان يعرف نحو
فهـل انما من شغفه أو في شغفه أو بالسم نحو من يدعون في غائبته (قوله هل تعرفون
إني أناني الخ) البائنة، بضم الهمزة لانه جمع لباينة وهي الساجدة والشاهد في فأبرج ويرتد عطف على
أبرج (قوله والعرض) مأخوذ من قولك عرض فلان حاجته على فلان إذا أظهرها
عليه وأبرزها عليه فكأن معناه الطلب على سبيل الرقي بحسب معونة المقام اهـ ش
(قوله يا ابن الكرام الخ) حدثنا أي حدثنا قوله والشاهد في قوله تبصر حيث نصب في
جواب العرض وهو الأوراء مبتدأ أخـد به يمكن جمعاً أي كن سمعه وألقه لا إطلاق أي ليس
الرائي المشاهد كالشاهد بما حدث من غير رؤية ولا حاجة للدعاء القاب في البيت فتأمل
(قوله استأثر الخ) خرج به أيضاً الطلب بلفظ الخبر نحو حسبك المحدث فنام الناس
وعن الطلب بالمصدر ونحو سعيافقروا ولكن قال المصنف في تعليقه الخ أن المصدر
الصريح إذا كان للطلب نصب ما بعده قال وينبغي أن يقيده اختلاف باسم الفعل خاصة
عالم يظهر نقل بخلافه اهـ ش (قوله خلافاً للكسائي) اسم على من جاز وقلب بذلك لان
الناس كانوا يسمون معاذ بن مسلم الهزاة في الثياب الفاخرة وكان هو يخالس في كساء
فقبل له الكسائي مات بالري سنة تسع وثمانين ومائة وقيل سنة اثنين وثمانين وقيل سنة
اثنين وتسعين ذكره في المزهري (قوله ابن جني) هو أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي النحوي
قرأ على أبي علي الفارسي وكان أبوه جني محلو كار ومال سليمان بن فهذه الأزدى ولد
بالموصل قبل الثلاثين والثمانمائة ووفاته في صفر سنة اثنين وتسعين وثمانمائة قال ابن
خلكان وجني بكسر الجيم وتشديد النون بعد هاها وقال الدماميني باسكان الهاء وليس
منسوباً وانما هو مزبـ اهـ ش قال السيوطي في المزهري وكان هو أي ابن جني وشيخه أبو
علي الفارسي معتزليين (قوله مما فيه لفظ الفعل) من بيانية لكن على حذف مضاف أي من
بقية مما فيه لفظ الفعل ومنه قوله مما فيه معنى الفعل دون حرفه اهـ ش (قوله بعدوا
والمعية إذا كانت مبهوجة بما قد متنا ذكره) قال أبو حيان ولا أسقطهما بعد الوافى الدعاء
ولا العرض ولا التخصيص ولا الرياء ولا ينبغي أن يقدم على ذلك الاستماع اهـ والمعية
هنا معية فعلين بخلاف النصب بعدوا والمعية قائم معية اسم كافي الهمع (قوله ولما يعلم)
قال في تشرح الشذور المعنى أنكم تجاهدون ولا تصبرون وتطمعون أن تذلوا الجنة
وإنما ينبغي لكم الطمع في ذلك إذا اجتمع مع جهادكم الصبر على ما يصيبكم فيه فعمل الله

والترجي كقوله تعالى لعل أبلغ
الاسباب أسباب السموات فأطلع
في قراءة بعض السبعة نصب أطلع
والدعاء كقوله

رب وفقني فلا أعدل عن

سنن الساعين في خبر سنن

والاستفهام كقوله

هل تعرفون لبائني فأبرجوا

تقضى في يرتد بعض الروح للجسد

والعرض كقوله

يا ابن الكرام ألامد فبصر ما

قد حدثتوا فإراكن سما

واشـ تطرت في الطلب أن يكون

بالفعل استأثر من شوق قولك نزال

ففسركم من بعده فحدثك خلافاً

للكسائي في إجازة ذلك لمطلقاً ولا بن

جني وابن عصفور في إجازته بعد

نزال ودواله وشوقهما مما فيه لفظ

الفعل دون صومه وشوقهما مما

فيه معنى الفعل دون حرفه وقد

صرحت به هذه المسئلة في المقدمة

في باب اسم الفعل المسئلة الرابعة

بعد رواف المعية إذا كانت مسبوقة

بما قد متنا ذكره مثال ذلك قوله

تعالى ولما يعلم الله الذين جاهدوا

منكم ويعلم الصابرين بالمتناثرة

ولا تكذب بما يأت رشوا وتكون

من المؤمنين في قراءة متجزئة وابن

عاصم وحفص

وقال الشاعر ألم النجاركم ويكوتني ويحكم الموت والانه وقال آخر لا تمنع خلق فواتي مثله عار عليك اذا فعلت عظيم
وقول لا تأكل السمك وتشرب اللبن تشرب ان قصدت النهي عن الجمع بينهما ويجوز ان قصدت النهي عن كل واحد منهما
أي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن ورفع ٢٦ انتهى عن الاول وأجبت الثاني أي لا تأكل السمك ولا تشرب اللبن

حيث ذكبت وقامتكم والتقدير بل حسبتم أن تدخلوا الجنة وحالتكم هذه الحالة اه
فالتنبي حثتكم على اقتراف وقوع المصير صاحبها هادوني علم الله تعالى بهذا المني صحيح لان
علم غيب الواقع واقعا هل تعالى عنه (قوله ألم النجاركم) محل الشاهد يكون حسنة
نصب تقدير أن لوقوع الفعل بعدوا والمصاحبة الواقعة بعد الاستهزام والموتة الحقة
والاستهزام يكسر الهمزة مصدره بالمتبعين الاخوة والصدقة (قوله لانه من خلق الخ)
الخلق يضم الهمزة بكسر الهمزة مصدره بالمتبعين الاخوة والصدقة (قوله لانه من خلق الخ)
وعا ربحه محذوف أي ذلك عار عليك وعظيم حسنة واذا فعلت معقوس بينهما والعار ما يهرم
منه عيب أوب والشاهد في قوله وتأتي (قوله ان قصدت النهي عن الجمع بينهما) وقد
ذكر الاطباء أن الجمع بين اللبن والسمك قولنا امرأته من شربها من لبنها
والبرص والنفاس والقولنج (قوله ان قصدت النهي عن كل واحد منهما) اعترفت
السامية بأنه لا مرجح لتبع أن يكون النهي عن كل واحد منهما على كل حال ولا مانع
أن يكون المراد النهي عن الجمع بينهما وأجاب الشيخ بأن معنى قوله لم والنهي عن كل
واحد منهما أي ظاهره لا ينافي ذلك احتمال النهي عن الجمع بينهما (قوله وتشرب
اللبن) كذا في شرح التسهيل لابن مالك وقال ابنه عبد الرحمن ان معنى الرفع كمنى النسب
ولكنه تقدير وأنت تشرب اللبن مكانه قدزوا والوالم لا تعطف ولا لا يستأنف اده ش
(قوله فان سقطت القام) أي لم يوجد السقوط بهذا المعنى لا يستدعي سبق وجود (قوله
بعد الطلب) أي ولو لم يلق الحرامى الطلب بأنواعه الساجدة قال بعض المحققين ويخفى أن
يستثنى منه لو اتى لمتى في قوله تعالى ولأننا كرهنا فنكون روي به أن أشربها معنى التخي
طاري عليها فذلك لم يسمع الجزم بعدها اه (قوله أو باذا التجانية) صرح المصنف
في المفتي بأن اذا التجانية قد تنوب عن القامية وهي حيث لا قيامها وانما تجانبها اذا
كانت مقوية ومؤكد لها لانه لا ينافي بين قول من قال ان لم تجانبها وقول من
نفي ذلك تأمل (قوله جازم لتعمل واحد) أي استقلا فلا ينافي بزمه لا كتر باسبغ في
عطف نحو لا تشرب زيدا وتشرب بكرة وتغاسم عرا (قوله ورم لم تعين) أي غلبا لا
بأنى ماصرح به كثير من النحاة من أن الشرط الواقع لا لا يحتاج الى الجزم فهو زيدا
كتر لم يجز لانه الشواقي (قوله من أنواع الطلب) خرج به التي فلا يجوز الجزم في
جوابه (قوله فانه يكون مجزوما بذلك الطلب) مذهب الجمهور وأنه مجزوم بشرط مقدر
بعد الطلب محذوف عليه بذلك الطلب وقيل غير ذلك (قوله من معنى الشرط) أي

(من) فان سقطت القامية الطلب
وقصد الجزم بمر شوقه فعله
قل تعالى أو لم بشرط الجزم بعد
النهي صحة محلول ان لا يعمل نحو
لا تمنع من الاستدراك لم بعد لاف
يا كلك ويجزم أيضا لم محذوف له
ولم يردوا لم محذوف لافض وبالنم
ولا الطليين نحو لست ليعض
لا تشرك لا تأخذنا ويجزم فعلى
ان وانما وأي وأي وأي وأي وأي
وقى ومهما ومن وما وحيتما نحو
ان يشأني حبكم من يعمل سوا
يجزه ما تنسخ من آية أو تنسخها
نأت بغيرها ويصحى الاول شرطا
والثاني جوازا ويجزاه واذا لم يصلح
لمباشرة الاداء اقترن بالتمنع وان
يملك بغيره وعلى كل شيء تقدير أو
باذا التجانية نحو وان تشرب ميتة
بما تشمت أيديهم اذا هم يقتلون
(ش) لما احتضى الكلام على
ما يشب الفعل المضارع شرعت
في الكلام على ما يجوز به والجزام
شربان جازم لتعمل واحد وجزام
لتعين فالجزام لتعمل واحد
تجزة أمورا أحدها الطلب وذلك
أنه انما تنقسم لتأخذ دال على
أمر أو نهي أو استهزام أو غير

فالتنبي أنواع الطلب وبما بعد فعل مضارع مجزوم من التام وقصد به الجزاء فانه يكون مجزوما بآي ذلك الطلب لمحب
من معنى الشرط ونفي قصد الجزاء فذلك المتقدم كان جزاء الشرط مسبب عن فعل الشرط وذلك كقوله
تعالى قل فبالأجل أقبل تقدم الطلبية هو تعالى وتأخر المضارع انجز من التام وهو تأمل وقصد به الجزاء

اذ المعنى تعالوا فان تأمل اكل عليكم فالتلاوة عليهم مسيبة عن مجيئهم اذ ذلك جرم وعلامة جرمه حذف آخره وهو الواو وقوله الشاعر فقابلكم من ذكرى سبب ومنزل. وتقول اتقوا أكرمكم وهل ٤٧ تأتيني أحد شك ولا تكفر تدخل الجنة ولو

كان المتقدم نقياً أو خيراً أمثلاً
لم يجزم الفعل بعده فالاول فهو
ما تأتينا منه تنابر رفع تحت ثنا وجوباً
ولا يجوز ذلك جرمه وقد غلط في ذلك
صاحب الجمل والثاني فهو أنت تأتينا
تحت ثنا رفع تحت ثنا وجوباً بان اتفاق
التحريمين وأما قول العريب اتقوا
الله امرؤ فعل خيراً يثب عليه
بالجرم فوسمه أن اتقوا الله وفعل
وان كانا فعين ماضين ظاهرهما
الغيب إلا أن المراد بهما الطلب
والمعنى لست بالله امرؤ وليفعل
خيراً وكذلك قوله تعالى هل أدلكم
على تجارة نخسكم من عذاب أليم
تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون
في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم
ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون
يفعل لكم بخمس بغير لانه جواب
لقوله تعالى تؤمنون بالله ورسوله
وتجاهدون لكونه في معنى آمنوا
وجاهدوا وليس جواباً للاستفهام
لان غفران الذنوب لا يتسبب عن
نفس الدلالة بل عن الايمان والجهاد
ولو لم يقصد بالفعل الواقع بعد الطلب
الجزاء امتنع جرمه كقوله تعالى
خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكاهم ويؤتوهم من فضلهم
وان كان مسبوقاً بالطلب وهو خذ
لكونه ليس مقصوداً به معنى ان
تأخذ منهم صدقة تطهرهم وانما
أريد خذ من أموالهم صدقة مطهرة

لما تضمنه من معنى ان الشرطية كافي المعنى (قوله اذ المعنى تعالوا فان تأمل اكل الخ) قال
المصنف في شرح الشذور ولا يجوز أن يتدرفق تعالوا لان تعال فعل جامد لا متصرف له ولا
ماضي حتى وهم به منهم أنه اسم فعل (قوله فقابلكم الخ) هذا امرؤيت لامرئ القيس
بجرمه بدعها الاولى بين الدخول في قوله فقابلكم والالف فيه يحتمل
أن تكون للتنبيه سقيمة بأن يكون مخاطب وخصيصة أو مخاطب الواو احد وثي لان العريب
تخاطب الواو احد مخاطبة الاثنين والله في هذا أن أقل أعوان الرجل في ابله وماله اثنان
بقرى كلام الرسل على ما ألف من صابيه ويحتمل أن يكون بدل ما من فون التوكيد اجراء
الواصل يجري الوقت فعلى أنه معنى يكون مبنياً على حذف النون والالف فاعل وعلى
أنهم يبدلون النون يكون مبنياً على الفتح لانه نون التوكيد المقلبة ألفاً واذ كرى
بكسر الال وفتح الراء آخره ألف متصورة أى من أجل تذكر وقوله بسقط صفة لزل
أو ملحق بقوله فقا وهو بقليل السبي منقطع الرمل حيث يستدق طرفه والووى بكسر
اللام والقصر حيث يلمووى الرمل والدخول يفتح الال المهملة يوزن رسول اسم موضع
وسول يفتح الحاء المهملة والميم واسكان الواو بينهما وضع آخر والمعنى فقا وأعيناى
أو قف وأتى على البكاء لاجل تذكرى صبيها فارقته ومنزلة خبرت منه بقطع الرمل
الملمووى بين هذين الموضعين (قوله والمعنى لست بالله امرؤ وليفعل الخ) قال الاسامة
السنووى الظاهر ان ليفعل تفسير لفعل خيراً ورد عليه أنه صفة للشكر قبله ويتنفع في
الصفة أن تكون طلبية فكان على الشارح أن لا يذ كر فعل خيراً كما فعل غيره أو يذ كر
ولا يشتره بما يدل على الطلب أو يذ كر به ويطبقه على اتقوا كافي بعض التسخ والجواب
أن فعل ليس صفة للشكر قبله وانما هو لطلب فعل الغيبة من المرء ولو سلم فهو صفة على
اضمار التبول ويجوز في الطلب أن يكون كذلك اهـ (قوله لا يكونه في معنى آمنوا
وجاهدوا) ويؤيده قراءة ابن مسعود آمنوا بالله ورسوله وجاهدوا وانما جى به على لفظ
الغيب للذين ان يوجد الامتثال وكأنه امثال فكانه يتحضر عن ايمان وجهاده وجودين
وهذا كما يقول الداعي غفر الله لك ويغفر الله لك جعل المغفرة لقوة الرجاء كأنهم موجودون
(قوله وليس جواباً للاستفهام لان غفران الخ) هذا اشارت لردن ذهب الى ذلك وقد
أجاب عنه المصنف في غير هذا الكتاب بأنه من قبيل تفريق السبب وهو الدلالة ليعمل الايمان
والجهاد بمنزلة السبب وهو امتثال الايمان والجهاد واعتراض بأن الدلالة لا تقتضى الى
الامتثال بدليل أنه صلى الله عليه وسلم أورد كثيراً الى الايمان فلم يرد وافضل لاعن
الامتثال واجب بآلهم ماذكر لكن الغرض هنا بيان المتعلق على أى وجه كان ومعلوم
أن الدلالة تقتضى الى الامتثال في الجملة (قوله ولو قرئ الخ) أى في السبع فلا ينافى أنه

تطهرهم صدقة ولو قرئ بالجرم على معنى الجزاء لم يتنفع في القياس كما قرئ قوله تعالى فبلى من ذلك وليا

يرتفع على جعل برئى صفة لولا وبالجزم على جعله جوا لا ملازم وهذا بخلاف قولنا اتقنى برجل يحب الله ورسوله فانه لا يجوز فيه الجزم لانك لا تريد أن محبة الرجل لله ورسوله مبنية على الاتيان به كارتد في قولنا اتقنى أكرمك بالجزم لان الأكرام مبنية على الاتيان واعداً وادباً اتقنى برجل موصوفه بهذه الصفة واعلم أنه لا يجوز بالجزم في جواب النهى إلا بشرط أن يدعم بتقدير شرط في موضع مقترن بالناحية ٤٨ مع صفة المعنى وذلك نحو قولنا لا تكفر تدخل الجنة ولا تدن من الأسد فانه لو قيل في وضعه ان لا تكفر تدخل الجنة وان لا تدن من الأسد لم يصح بخلاف لا تكفر تدخل البار ولا تدن من الأسد بأكلا فانه متعم فانه لا يصح أن يقال ان لا تكفر تدخل البار وان لا تدن من الأسد بأكلا ولهذا أصبحت السبعة على الرفع في قوله تعالى ولا تتن تنكرا لانه لا يصح أن يقال ان لا تتن تنكرا وليس هذا بجواب واعا هوى وضع نصب على الحال من الضمير في تتن فكانه قيل ولا تتن تنكرا ومعنى الآية أن الله تعالى نهى نبيه صلى الله عليه وسلم عن أن يهيب شيئا وهو يطعن أن يتعوض من الموهوب له أكثر من الموهوب فان قلت فما صنعت بقراءات الحسن البصري تنكرا بالجزم قلت يحتفل ثلاثة أوجه أحدها أن يكون بدلا من تتن كأنه قيل لا تنكرا ترى لا ترمي أعظمه كثيرا والثاني أن يكون قدرا الوقت عليه لكونه رأس آية فكسبه لأجل الوقت ثم وصله بنية الوقت والثالث أن يكون مكنه لتناسب رؤس الآتى وهي فائدة فكيف يظهر فاهمير الثاني عما يجزم فعلا واحدا لم

قوى كذا شذوذا فاندفع اعتراض الجوفى (قوله يرتفع بالرفع على جعل برئى صفة الم) وهو أقوى من الجزم لانه سأل وليأخذ صفة والجزم لا يحصل هذا المعنى قال الله ما بيني وبينك الجزم أولى بالرفع محمول على الاستئناف لاعلى الصفة كذا يلزم أنه لم يوجب له ما طلب لموت يحيى في حادثة كريا عليها الصلاة والسلام لا يورثون ومن في قوله من آل يعقوب للتعبه لانه قال ورثه وورث منه وقبل لبعض لأن آل يعقوب لم يكونوا كلهم أحياء ولا على (قوله لا بشرط أن يصح الم) سكت عن شرط الجزم به بدغير النهى وشرطه جهة حلول ان تدخل على مع صفة المعنى تقول ألم تدخل الجنة بخلاف ألم تدخل البار وأمر عليه (قوله نهى نبيه صلى الله عليه وسلم الم) وهو خاص به صلى الله عليه وسلم فان الله تعالى اختاره أشرف الآداب وأحسن الأخلاق وأودى نهى نبيه لانه نهى نبيه عن غيره ولا تنه (قوله بدلا من تتن) نوزع في البدلية باختلاف معنيين ما وعدم دلالة الأولى على الثاني وأجاب ابن قاسم بأن اختلافه معنيين ما لا يمنع البدلية، طلقا الأيدى الاستيفاء مغاير في المعنى المعدل منه (قوله تنى المضارع) أى حرف يدل على اتفاه حدث المضارع وقوله ويقلبه أى يقلبه معناه (قوله لم يلد) أى لم يلد أحدنا فاعلم قول محمد بن وهب أنه حذف الواو ولو وقع ما بيننا مفتوحة وكسرة لازمة وهو تنى للولد عنه تعالى وقت الواو في أوله لانه لم يقع بيننا مفتوحة وكسرة لان قبلها اشعة وبسعد هافضة وهو تنى للوالدين عنه أى لم يلد أحد (قوله لما أختها) وهى العاقبة واحترز بذلك من الوعدية والنهى معنى الا (قوله لما مضى ما أمره) أى لم يفعل الذى أمره به بدغيره ما موصول والعائد محذوف فيقدر متصلا لأن أمره يتعنى بنفسه ولا يقال يلزم عليه اتصال الضمير مع اتحاد الرتبة وهو ممنوع لانه محل المعنى المقفوظ به لا المتدبر والالاقع الملقطى أو بقدره بنفسه ولا ليقال ان العائد المنفصل متعم حذفه لان محله اذا حصل اللبس واللباس هاء فاداه ش (قوله الى زمن الحال) أى حال التسليم وهو ما دمن قال انه الاستغراق الذى واء متداده وأما لم فيجوز انقطاع تشديدون الحال نحو لم يشرب زيد أسر لكنه شرب اليوم (قوله وقد يكون منقطعاً مثل هل أتى على الانسان المخرج) أى لم يكن شيئا من كذا باعتراض ابن السكيت شجهاً بأجاب ان كان مالت في غميلة ما لاقطاع الذى به منة الآية بأن التنى لم ينقطع أصلاً كقولنا لم يتم زيد أسر والتعقيق أن الذى الذى يتكلم فى انقطاعه هو تنى المحدث المحكم

وهو حرف تنى المضارع ويقلبه ماضيا كقوله لم يتم ولم يقعد وكقوله تعالى لم يلد ولم يولد الثالث لما أختها كقوله بنه نبيه تعالى لما يقض ما أمره بل لا يذوق عذاب وتشارك في أربعة أمور وهى الحرقية والاختصاص بالمضارع وحزمه وقلب زمانه الى المضى وتفاوتة فى أربعة أمور أحدها أن المعنى يستمر الاتقاء الى زمن الحال بخلاف المعنى بل فانه قد يكون مستترا مثل لم يلد ولم يولد وقد يكون منقطعاً مثل هل أتى على الانسان حين من الدهر لم يكن شيئا مذكورا لان المعنى أنه كان يعد ذلك شيئا مذكورا

بنفسه فإذا كان مقيداً بظرف فاقصده باستغراق النفي للظرف كقولك لم يقم زيد أمس
فهذا نفي متصل وأما القيام فيما بعد فلا تعرض في النفي إلى ما يتبع ولا يثبت بخلاف النفي
الذي لم يتقد بظرف فإنه يستغرق الاوقات التي لا غاية لها إلى زمن النطق اه المراد (قوله
ومن ثم امتنع لما يقم ثم فاعلم من التناقض) أي لأن امتداد النفي واستمراره إلى زمن
التكلم يمنع من الاخبار بأن ذلك المنفي المستغرق نفسه وبجسد في الماضي نعم الاخبار بأنه
سكون في المستقبل صحيح (قوله بل لما يدور وعذاب) بل حرف عطف ويدور ما يجوز
بما وعذاب نفسه ولعله منصوب بنسبة مستدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة تخففاً
(قوله إلى الآن) أي إلى زمن التكلم أي استقر في الذوق إلى الحال وان ذوقهم للعذاب
متوقع بثبوته أي متقار حلاوله بهم والتوقع ثابت في نفس الامر سواء كان من غيرهم أو منهم
لانهم يعتقدون أن عدم الايمان موجب لذلك وان أنكروه عنادا (قوله ماذا اقوه) أي
ماذا أقى الكفار العذاب والذوق هو قوة إدراكية لها اختصاص بادرارك لتناقض الكلام
ووجوه محاسنه الخفية ذكره السعد التفتازاني (قوله ولا يجوز زقار بتهالوت) وأما نحو
قوله

احفظ وديعتك التي استودعها * يوم الاعازبان وصلت وان لم

أي وان لم تصل فهو ضرورة فلا يرتفعها ولا اعازب يروي بالعين المهملة وبالزاي وبالعين
المجوعة والراء المهملة بمعنى التبعاده ش (قوله أنها) أي لما لا تقتزن بحرف الشرط أي
بأداة شرط فالخرف ليس بقيد اه ش (قوله اللام الطلية وهي الدالة على الامر) أي
الدالة على ذلك وضعها ما إذا استعملت مع محو بها في الخبر نحو فليجده له الرحمن
سداً وقوله ولتعمل خطاياكم أي فيجدها وتعمل أوفى التمسيد نحو ومن شاء فليكن كافر
وأما الكفر وإعازباً تبناهم وليتقوا فتجعل الأمان فيه للتعليل فيكون ما بعدهما منصوباً
أو التمسيد فيكون مجزوماً والفرق بين الامر والدعاء أن الامر طلب الأعلى من الأدنى
والدعاء عكسه وهذا خلاف الراجح في الأصول فإن الراجح فيها أن كل ذلك يسمى أمراً ان
كان المطلوب فعله وإني ما كان المطلوب ترك فعل ولعل المصنف أغفل البحر على هذا تأدباً
(قوله الدالة على النسي) أي وضعها وأصله لدخل ما إذا استعملت في التمسيد كقولك
لو أدركت أوعبدك لا تعني وخروج الطلية الزائدة والتافية وقد سمع الجزم بلا التافية إذا
صلح قبلها كشيء شبهه لا يمكن له على تجته (قوله وأما ما يجوز فعلين) أي لفظاً ومجلاً
وأعله أراد بالثاني ما يشبه الجملة ولو اسماه بقرينة تمثله فيما ساقى بالجملة الاسمية (قوله
ان) لم يتجنى إلى تعييدها بالشرطية لاحتراز عن التافية والزائدة وغيرها لانها إذا أطلقت
تصرف إلى الشرطية وأيضاً فالاشتراك في قرينة على ذلك (قوله أيها تكونوا يدرككم
الموت) أي اسم شرط مجاز في محل نصب على الظرفية المكالية خبر فيكون والواو اسمها
في محل رفع غير أن زيداً جواب الشرط والكاف مقوله والميم علامة الجمع والموت فاعله

ومن ثم امتنع أن تقول لما يقم ثم
قام لما يقم من التناقض ويجوز
بفسه ثم قام والثاني أن لما تزدن
كثيراً يتوقع ثبوت ما بعدها فهو
بل لما يدور وعذاب أي إلى
الآن ماذا اقوه وسوف يدورونه
ولم لا تقتضي ذلك ذكر هذا المعنى
الرخيضي والاستعمال والذوق
يشهدان به والثبات أن الفعل
يخالف بعدد ما يقال هل دخلت
البلد تقول قاربتا وما تزدن وما
أدخلها ولا يجوز زقار بتهالوت ولم
والراجح أن لا تقتزن بحرف الشرط
بخلاف لم تقول ان لم تقم فت ولا
يجوز ان لا تقم فت والجزم
الراجح اللام الطلية وهي الدالة
على الامر فتولينق دوسعة من
سعة أو الدعاء نحو ليقض علينا
ربك الجزم الخامس لا الطلية
وهي الدالة على النسي فت ولا تقتزن
بالله أو الدعاء نحو لا تؤاخذنا
فهذه خلاصة القول فيما يجوز فعلاً
واحداً وأما ما يجوز فعلين فهو
احدى عشرة أداة وهي أن نحو
ان يشاء يذهبكم وأين نحو أيها
تكونوا يدرككم الموت وأي نحو
أيها تادعوا فله الاسماء الخمسة

(قوله من يعمل سوأ يجزيه) أي عابلاً وأجلاً اهـ (قوله وما تفعلوا من خير يعلمه الله) ما مفعول مقدم تفعلوا وهي شرطية لازمة ومن لبعض متعلقة بمحذوف لام
 صفة لاسم الشرط والمعنى أي شيء تفعلوا من الخيرات تحيرونه وقوع موقع الجمع ويخرج
 على هذا ما يجزى من هذا التركيب نحو وما يكمن من نعمة فمن الله ما يفتح الله السلس من راحة
 فلا تسمى لها وهذا المحذور هو المكنى لاسم الشرط لأن فيه إيهاماً من جهة عمومه ويعلم أنه
 يجوز وجواب الشرط ولا يتقدم مجاز في الكلام فاما أن يكون عبراً بالعلم عن المجازات على
 قول المحر كانه قيل يجازيكم واما أن تقتدر المجازات بعد العلم أي يتكلم عليه هذا حاصل
 ما ارتضاه النحوي في إعرابه (قوله أعزكم مني أن تحبل الخ) المعنى قد عزكم أي خدعن
 مني كون حبل قاتلي وكون قلبي مطعماً شجيت بهما تأمر به بشئ يفعله ويشعل مجزوم
 وحزك لاجل الروي وتبسط الكلام على هذا البيت في شرحي للقصيدة التي هو منها
 وهي لامرئ القيس (قوله مني أضع العمامة) صدره هذا أنا بان جلا وطلاع التناها
 التناجع تنة وهي العبث فلا تطلع التناها أي ركاب لسحاب الأمور رأي أنا ابن زبل
 جلا الأمور أي كنهها فقله جلا الخ مفعول موصوف محذوف وقوله مني أضع العمامة الخ
 قال ابن يعقوب في شرح التلخيص بمحتمل مني أضع على رأسي عمادة الحرب وهي البسمة
 أو المفرق فرفوني ونجاعتني ويحتمل مني أضع العمامة عن وجهي السترة فرفوني
 ولا تفعلوا وجهي لشهري وفي هذا البيت كلام طويل مبسوط في شرح التلخيص
 (قوله فأنا من ما تعد له الريح الخ) أي أنا من شروط جازم في محتمل نصب على الطريقة
 ومراثة وتعديل فعل الشرط وتدل جوابه وكسره عارض (قوله حيثما تستقم) أي
 أي زمن غبت هذا الزمان كما سرح به المصنف في المعنى والتجاع الطفر بالمقصود والعاير
 بالعين المحبة وبالله الموحدة بطلق على المستقبل وهو المراد هنا وطلق على الماضي (قوله
 أنما تأت الخ) تأت وتأتين الأيمان بالمشاة القوية وروى بذلك ما تأب وأيا بالوحدة
 من الأباد وهو الاستماع وتلقن ألقى إذا وجد اهـ (قوله أني تأتها أنخبرهم بالنجدة)
 تأت قول الشرط وتنجذب منه وتجد جوابه وغلام البيت
 خطيب لا ونازنا تأججا والجزل العظيم وتأججا بفتح التاء صفة نازنا والاصل لاطلاق
 والاصل تأجج أي تفرق (قوله ويسمى الأقل منها شرطاً) أي لأنه شرط تسمى
 (قوله جزم وجواباً) أي يسمى جزم لأنه يمتنع على الأقل ابتداء الجزاء على السعل وهو
 حقيقة اصطلاحية فتقول بعضهم أم مجاز صحيح باعتبار اللفظ وقوله وجواباً
 بالجواب بعد السؤال (قوله وجب اقترانها بالتاء) وتختلف ضرورة وأجاز الكوفي
 حذفها اختصاراً اهـ (قوله إذا كانت الجملة اسمية الخ)
 اسمية طلبة ويجامد * وعما وقد بطن وبالسقيس
 (قوله أو متى بطن) أي إن كان مضارعاً (قوله أو ما) أي إن كان مضارعاً أو ماضياً نحو

ومن نحو من يعمل سوأ يجزيه وما
 تفعلوا من خير يعلمه الله
 ومنها كقول امرئ القيس
 أعزكم مني أن تحبل قاتلي
 وأما مجزئاً من امرئ القيس
 ومن كقول الآخر
 متى أضع العمامة تعرفوني
 وأما كقوله
 فأنا من ما تعد له الريح تنزل
 وحيثما كقوله
 حيثما تستقم يقتدر له الله
 نجاحاً في غابر الأزمان
 وإذا كقوله
 وأما أنما تأت ما أنت أمر
 به تلف من آية تأمر آتياً
 وأما كقوله
 فأصبحت أني تأتها أنخبرهم
 بفتح خطيب لا ونازنا تأججا
 فهذه الأدوات التي لا تجزى فعلين
 ويسمى الأقل منها شرطاً ويسمى
 الثاني جزم وجواباً وإذا اتصل
 الجملة الواقعة جواباً لأن تقع بعد
 أداة الشرط وجب اقترانها بالتاء
 وذلك إذا كانت الجملة اسمية
 أو فعلية فعلمها طلبية أو يامد أو
 مني بطن أو ما

زرتي فها هيك وان زرتي فها سر بك ومنك الماسني المصدري عما الماسني المصدري بلا نحو
 ان زرتي فلا سر بك كما افاده الرئي (قوله او مقرونا بقدر) أي ان كان الفعل ماضيا
 كما ذكره الرئي (قوله او صرف تنقيس) أي سوف والسبب كما قاله الرئي (قوله وان
 عسك بغير الخ) التحقيق كما في الباب الخامس من المعنى أن الجواب في نحو هذا
 عند وفائه قال ان نحو قوله تعالى من كان يربو لواء الله فان أجل الله لا يتكون
 الجواب فيها عند وفا لان الجواب سبب عن الشرط وأجل الله آت سواء وجد الرجاء
 أم لم يوجد والاصل في قياسه العمل فان أجل الله آت (قوله ان ترفي أنا أقل الخ) يجوز
 في تران تكون بصرية فأناف كدليا المتكلم وأقل حال وأن تكون عليه فأناف غير فضل
 وأقل مفعول ثان ولا يجوز على الأول أن يكون فصلا لان شرطه أن يقع بين مبتدأ وخبر
 أو ما عمله المبتدأ والخبر وما لا وله أميز ورفي برفع أقل فيكون خبرا عن أنا والجله في
 محل نصب اما على الحالة أو المتسوعة وجواب الشرط قوله فغسي ربي (قوله فلن
 تكثروه) نعتهم معنى تحرموه فعدا لاشين أولهما فاعلم مقام الفاعل والثاني الهاء والانهو
 يتعدى لواحد أفاده ش (قوله فها أو جهم الخ) الإيجاف سرعة السير والركاب الابل
 ومن زائدة أي خيلا (قوله ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل) اعترض جعل قوله فقد
 سرق الخ هو الجواب بأنه يقتضي تقديم سرقة أخ له لان الماسني بقدر تحقيق معنى فلا يصح
 أن يكون جواب الشرط مستقبلا وأجاب بعضهم عن ذلك بأن الجراء على قهين أحدهما
 أن يكون مضمونه سبياعين مضمون الشرط والثاني أن لا يكون مضمون الجزاء سبيبا
 عن مضمون الشرط وأنما يكون الاخبار به سبيبا نحو ان فكر مني فقد أكرمتك أمس أي
 أن أكرمتك في سبب لان أخبر بأن قد أكرمتك أمس اه وما في الآية من هذا التفسير فلا
 اشكال في أنمل (قوله فله قتل أو قتل) معطوفان على فعل الشرط والقاضي فسوف
 جواب الشرط وقدم قوله يقتل لانها درجة شهادة وهي أعظم من غيرها (قوله أن تقتل
 باذا القياسية) أي بثلاثة شروط أن تكون غير طلبية فخرج نحو ان أطاع زيد فلا علم عليه
 وأن لا يدخل عليها أداة في استعراض من نحو ان يقيم زيد فاعرف قائم وأن لا يدخل عليها أن
 يخرج ان لم يقيم زيد فاذن عمر ان يقيم فتعين القاء في ذلك قال أبو جحان النصوص متظافرة
 في الكتب على الاطلاق في الربط باذا لكن السماع انما ورد في ان وحدها فيحتاج في اثبات
 ذلك في غير ان من الادوات الى سماع قال وكذلك جاء جواب اذا باذا القياسية قال تعالى

فاذا أصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستشرون اه ش ملخصا

(فصل) (قوله ماشاع في جنس) لم ير بالجنس ما هو مصطلح أهل الميزان بدليل تمثيله
 بل مايم الصنف والنوع وغيرهما وأراد بالجنس الموجود أقراد المفهوم الحاصلة في نفس
 الامر سواء كانت مما له تحقيق في الاعيان أو لا وبالجنس المقدر أقراد المفهوم التي
 لا حصول لها في نفس الامر مما عرف من صدقه عليها وأما الجنس فلا يتصور فيه شياع لانه شئ

أو مقرونا بقدر أو حرف تنقيس
 نحو قوله تعالى وان عسك بغير
 فهو على كل شئ تقدير قل ان كنتم
 تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله
 وبلغه فكم ذنوبكم ان ترفي أنا
 أقل منك مالا وولدا فغسي ربي
 وما تفعلوا من خير فان تكفروه
 وما أفاه الله على رسوله منهم فها
 أو جهم عليه من خيل ولا ركاب
 ان يسرق فقد سرق أخ له من قبل
 ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل
 أو يغلب فسوف نؤتيه أجرا عظيما
 ويجوز في الجملة الاسمية أن تقترب
 باذا القياسية كقوله تعالى وان
 تصبهم سيئة بما قدمت أيديهم
 اذا هم يخطئون وانما لم أقيد في
 الاصل اذا القياسية بالجملة
 الاسمية لانها لا تدخل الاعلى
 فاعتنا ذلك عن الاشتراط
 (ص) فصل الاسم خبر بان
 تنكرة وهو ماشاع في جنس
 موجود

وهو ما لا يلائم ولا يصلح مع إمكان
وظائفه وكذا برهان

(ن) ينقسم الاسم بحسب
التشكيك والتعريف فبعض متكررة
وهي الأصل ولهذا اذمتها ومعرفه
وهي الترخ ولهذا اُتت بها فائتا
المتكررة فهي عبارة عما شاع في
جنس وجوده أو قد رفا الأول
كرجل فانه موضوع لما كان
حيوا ما أطلقا ذكره فكلمة وجود
من هذا الجنس واحد فلهذا الاسم
صادق عليه والثاني كشمس فانها
موضوعه لما كان كوكبا فانها
بنسخ ظهوره وجود التل فحقها
أن تصدق على متعدد كما أن رجلا
كذلك وانما يخص ذلك من جهة
عدم وجود أثره في الخارج ولو
وجدت لكان هذا اللفظ صالحا لها
فانه لا يوضع على أن يكون خاصا
كزيد وعمر وانما وضع وضع أسماء
الاجناس وأما المعرفة فانها
تنقسم ستة أقسام القسم الأول
الضخيم وهو أعرف الستة ولهذا
بدأت به وعطفت بقية المعارف
عليه بنوعه عبارة عملا على
متكلم كانا أو مخاطب كانت أو
غائب كهم وينقسم الى مستر
وبارز لانه لا يتصور ما أن يكون له
صورة في اللفظ أو لا فالأول البارز
كانت والثاني المستر كالقدور

كرجل أو مستر كشمس ومعرفه وهي ستة الضخيم وهو ما دل على متكلم أو مخاطب أو غائب وهو ما مستر كالقدور وجوابي
نحو أقدم وتقدم أو جوازي في نحو زيد تقدم أو بارز وهو ما متصل كانت وكاف أو كرم أو غلام أو منفصل كان أو أنت
الوصل الا في نحو الهاء من ملته بجر حوسبة

لأحد ولأصوله في الخارج الذي نحن أنزاعه على نزاع كبير في عمله وأما الحصول
اللفظي فهو ثابت لا يمتد الاجناس احسن (قوله كرجل) أي كهذا الاسم فانه شائع في زيد
وعمر ويكر الخ (قوله أو مستر) أي شائع في أفراد فهو كمن غير موصوف بالخاص
كشمس فانه شائع في أفراد فهو الكوكب الهاري غير أنه لا يوجد الا فرد (قوله
الضخيم) فعل بمعنى مضمر على حذفت الصل فهو عقيد أي محدد ويقال لمنضمر وهو
من أنشأه أي أضافه لأن حروفه غالباً مهموسة والهمس فيه خفاء وهي التاء والكان
والها وميم الكوفيين كناية ومكنية (قوله وهو ما دل على متكلم) أي اسم دل وضا
الخ لأن الدال إذا أطلق يصرّف للدال بالوضع فخرج قول من اسمه زيد زيد ضرب وقول
زيد بارز فدل كذا وقول زيد العاتب زيد فعل كذا فان زيد في هذه الامثلة قد أطلق
على المتكلم والمخاطب والغائب لكن لا بالوضع وصرح به فبهم بأن الأسماء الظاهرة
موضوعه للغائب فأنزجها بقية تقدم الذكر والمراد بالمتكلم شخص يحكى بدع نفسه
كما نخرج لفظ متكلم وبالمخاطب شخص بوجه الى الخطاب كانت تخرج لفظ مخاطب
وبالغائب شخص غير متكلم ولا مخاطب بالتي المذكور واعلم أنه لا يراد على حد الضخيم
الكاف من ذلك لانها حرف دال على الخطاب لا على الخطاب قدس (قوله مستر
وجوابي) أي استدارا واجبا أو ذا وجوب (قوله وهو ما متصل) أي بما عاين أو منفصل أي
عن عاين (قوله كانت) بالحر كات السلات (قوله وكاف أو كرم) بفتحها الخطاب
وكسرهما للخطابة (قوله كانتا) مذهب البصريين أن الاسم هو الهمزة والنون والاق
زائفة وهب الكوفيين الى أن الاسم مجموع الثلاثة (قوله وأنت) مذهب البصريين
أن الضخيم هو أنت والتاء حرف خطاب (قوله وهو) مذهب البصريين انه يجهله ضمير
وكذلك هي وأما علماءهم ومن فكذلك عند أي على وقيل غير ذلك (قوله وإياي) الضخيم
أن إياها الضخيم والواو حرف تبيين المعنى المراد بكل منها يدل على المعنى المراد بضمير
اقتراه بالواو والواو يصدق التعريف لأن إياها دون الواو لا يدل على متكلم
أو مخاطب أو غائب تأمل (قوله ولا فصل الخ) أي لا يجوز ذلك بحسب النقص والمعنى
المقصود (قوله وهي الأصل) أي لانها الأولى والمعرف قطار فاعلم ان لا يتحد معرفة
الأولها اسم متكررة لان الشيء أول وجوده تازمه الاسم العائقة كذكر انسان ثم تعرض له
الاسماء الخاصة كالاعلام والكنى واللقاب كرم في شرح الجامع (قوله بنسخ) أي
يريل ظهوره الخ (قوله لانه لا يتصور ما أن يكون له صورة في اللفظ) أي حشة في اللفظ أي
اللفظ اعترض بأنه لا صورة له في اللفظ وانما له صورة في العقل ويجوز أن يراد باللفظ

نحو قولك قد تم لكل من البارز والمستر اسما باعتبار قاعا المستر فيقسم باعتبار وجوب الاستدار
وجوازه الى تبيين واجب الاستدار وجوازه وتفتي بواجب الاستدار

الصدق الرفع والمص على حد زبصرته (قوله واختار ابن مالك في جميع كنه
الوصل) كأن وجهه أن الأصل الاتصال اذ من (قوله شخصي) نسبة الى الشخص
باعتبار كونه معناه معلوما كزيد فانه وضع للذات الشخص باعتبار كونه معناه معلوما اذ
من قال في المصباح الشخص مراد الانسان تراه من بعدهم استعمال في ذاته قال انطاني
ولا يسمى شخصا الاجسام مؤلف له شخص وارتفاع اختلاف ولهذا يستعمل أن يقال في أسماء
اقدانهم أعلام شخصية لاستحالة الجملة والتألف عليه (قوله جنسي) نسبة الى الجنس
بأن يكون موضوع الجنس والمالعة المعينة باعتبار زبصرته (قوله كما ملأ) أي والاسم
كما ملأه من زيد واسامة وما أشبهه (قوله وقفة) هي الفرقة الباسية والفرقة ما ينفذ
من غرض كهيئة الفرقة تضع فيه المرأة الفطن ونحوه وجهها تنفذ مثل غرفة وغرف
اذا مصباح (قوله وهو ما علق على شيء يعني غير تناول الخ) المراد تعليقه على الشيء
تخصيصه به بحيث يفهم منه عند الاطلاق وهو معنى الوضع وانما علق على دون وضع
ليجوز العلم المتقول (قوله كما سامة لاسد) أي علم لالاسد أي وضع لمالهية المتصدق
الذهن باعتبار كونها متعينة معلومة (قائمة) الاسد أشرف الحيوانات المتوحشة لانه
منزل منها منزلة الملك وجهه أسود وأسديتين وأسديتهم فكون وأساديته وأساديته
برأسه وله اسماء تزيد على السخانة أفردا السبوطي تأليف قال ارسطو والاسد أنواع
وأيت نوعاته يشبه وجه الانسان وجهه شديد الحمرة وذنبه يشبه ذنب العقرب نوع
يشبه البقرة تروى سود وشعره وأما السبع المعروف فهو حيوان لا تضع الاثنية
الاجر واواحدة تضعه لاجس فيه ولا حركة تحصره ثلاثة أيام ثم ياتي أبوه بعد ذلك
فينفق فيه المزة بعد المزة حتى يضره ويتفسد وتخرج أعيناه وتشكل صورته ثم ياتي
أنه يقرضه ولا تنفق عيناه الا بعد سبعة أيام من خلقه قبل ويمك في بطن أمه سبعة أشهر
ولما سمى معاولا لانه لا ياتي أكثر من سبعة أولاد وروى أبو نعيم في الحليتين نور بن زيد
قال بلغني أن الاسد لا يأكل الا من أفي محرما اذ ملأ من محض حيلة الحيوان
السبوطي (قوله ونعالة لتعلب) أي وضع لمالهية المتصدق في الذهن باعتبار كونها
متعينة معلومة (قائمة) نعالة يوزن نخالة اسم لتعلب ومن أسمائهم أروغ بن
نعالة قال الشاعر

فاختل حين صرمتي • والسر يعجب لاسعالة
والذهر يلعب بالنتي • والذهر أروغ من نعالة
والمرء يكب ماله • بالتم بوره كعالة
والعبد يشرع بالعسا • والمز تكفه المقالة

وفي القاموس التعلب الاتي ويطلق على الذكر أو الذكرك تلعب وتلعبان بالضم والاتي
نعلة والجمع تعال وتعال اذ هو سبع جبان مستضعف الا انه ذو نمرة وخديعة مفتر

واختار ابن مالك في جميع كتبه
الوصل في باب كان واختلف رأي
في الافعال القلبية تارة وافق
الجمهور وتارة خالفهم
(ص) ثم العلم وهو الشخص
أو شخصي كاسامة وأما اسم كما
ملأه أو لقب كزبن العايد بن وقفة
أو كية كأي عمرو وأما كنوم
ويؤخر القلب عن الاسم تأمله
مطلقا أو مختصا بإضافته ان
أفردا كعبد كثر
(ن) الثاني من أنواع المعارف
العلم وهو ما علق على شيء يعني غير
متناول ما أشبهه وينقسم باعتبار
مختلفة الى أقسام متعددة فيقسم
باعتبار تخصص معناه وعلم
شخصه الى قسمين علم شخص وعلم
جنس فالاول كزيد وعمر والثاني
كاسامة لالاسد ونعالة لتعلب

الطيب والخليل يتناول اذ اباع وينفخ بطنه ويرفع قوائمه فيقلن انه قد مات فاذا قرب منه حيوان وثب عليه وصاده وجلبته هذه لانه على كلب الصيد وقد انقز الصلاح المسمى فيه فقال

عجبي من حيوان * لم يزل بالصيد يطالب
فيه مكر وخداع * وهو بالتخفيف يغلب

اه ملخص من مختصر حياة الحيوان للسيوطي ومن خطه نقلت (قوله وذواله) بذال مجعته مضرومة فهمز علم جنس الذئب أي وضع للماهية المتحدة في الذهن باعتبار كونها متعينة معلومة وحسب بذلك الخلقة مشبهة لان الذواله المسمى الخفيف اه ش (قوله يصدق على كل واحد من أفراد الخ) اعلم ان علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين أي الحقيقة من حيث هي أي لا يقيد الفردية واسم الجنس موضوع للماهية من حيث هي أي لا يقيد التعيين والافراد فالسارق يشبه ما ان التعيين برسم الموضوع له في علم الجنس دون اسمه ناماً طالقه على الفرد كما في عبارة المنصف فهو حقيقة شامه على ان الحقيقة توجد في ضمن الافراد أو مجاز بأن يشبه الفرد بعلم الجنس بجامع التعيين (قوله بازاء صاحب الحقيقة) بزيادة صاحب اه ش وانما الاحتياج الى زيادة صاحب لغير ما قبله فان القول الذي قبله اطلاق علم الجنس على الفرد وظاهر هذا الثاني كالاول حيث جعله بازاء صاحب الحقيقة وهو الفرد من أفرادها وازاموزن كتاب أي يتقابل والمراد انه يطلق على الحقيقة (قوله) فتقول أسامة أشجع الخ) هذا الترتيب غير مناسب لان الحقيقة نفسها لا توصف بالشجاعة ولا غيرهما وانما يوصف بذلك الافراد ولهذا قال العلامة الشنوافي ورس لا يتخلو عن خفاء جعل الشجاعة للماهية بدون الملاحظة للافراد قيل ولو عبر بالجراة لكان أولى لان الشجاعة انما تطلق على ذي العقل قلت تتسم برأهل اللغة الجراة بالشجاعة يقتضي عدم الفرق فتأمل (قوله أي صاحب هذه الحقيقة أشجع) لا يصح هنا أن يقال ان لفظ صاحب زائد لما تقدم من أن الحقيقة لا توصف بمجاز كوهذا أيضا انما يناسب الاطلاق الاول في كلامه قلت ويمكن انه أشار به هذا الى بيان ما يقع في عبارة القوم من التسمي في اطلاق الشجاعة أو الجراة على الحقيقة يعني انه اذا وقع في عبارتهم وصف الحقيقة بمجاز انما يكون مرادهم فردا من أفرادها فتأمل (قوله ولا يجوز أن تطلقها على شخص غائب) قد علمت مما تقدم أن علم الجنس موضوع للماهية مع التعيين وكائن الشارح ففهم تبعا لبعضهم أن هذا التعيين يرجع للمخاطب وهو خلاف الصواب بل التعيين راجع للواضع حينئذ فلا مانع من الاطلاق المذكور على أن ما ذكره من عند المخاطب كما يدل له قوله لمن ينك ويمنعه عهد في أسد خاص وقد قال المحقق المحلى واستعمال علم الجنس أو اسمه معترفاً ومفكرافي الفرد المعين أو الماهية من حيث اشتباهه على الماهية سقيمة فتدبر في المقام فانه صعب المرام (قوله الى مفرد ومركب) اطلاق التركيب على

وذواله للذئب فان كل من هذه الانماط يصدق على كل واحد من أفراد هذه الاجناس فتقول لكل أسد رأيت هذا أسامة مقبلا وكذا السواق ويجوز أن تطلقها بازاء صاحب هذه الحقيقة من حيث هو فتقول أسامة أشجع من نعاله كما تقول الاسد أشجع من الثعلب أي صاحب هذه الحقيقة أشجع من صاحب هذه الحقيقة ولا يجوز أن تطلقها على شخص غائب لا تقول لمن ينك وبينه عهد في أسد خاص ما فعل أسامة وباعتبار ذاته الى مفرد ومركب فالمراد كزيد وأسامة والمركب الالته أقسام مركب تركيب اضافية كعباد الله وحكمه ان يعرب الجزء الاول من معناه بحسب العوازل الداخلة عليه

مادكر انما هو باعتبار الاصل لا بعد جعله على كاه طاهر اذ جزؤه لا يدل على جزء معناه
 الآن (قوله ويختص الثاني بالاضافة) أي فيها فلا يشاق أن المضاف اليه محروور
 بالمضاف ويعلى الثاني حكمه فيقال كل من قد انصرف في نحو أو بكرة يمنع في نحو
 أي حرية رضى الله تعالى عنها (قوله تركيب مزج) المزج هو الخلط أي تركيب مزوج
 وهو كل كتبتن زلت فاعيتها منزلة ثناء التائيت عما قبلها أي في زمره واحدة فيدخل
 نحو معد يكر ب ويسويوه ولا ير عليه شيء تدبر (قوله كعبك) علم البلدة صر كعبس
 جبل وهو اسم صنم ومك وهو اسم صاحب هذه البلدة جعل اسما واحدا من غير أن يتعدد
 بينهم مائة اضافة أو اسنادية أو غيرهما (قوله وبكمه أن يعرب بالفتحة رفع الخ)
 وتكن النساء في معد يكر ب وقضوه في الأحوال الثلاثة لوقوعها الآن حشا وحكي عن
 بعضهم قضوها في حالة الحب قال الرازي يخشى معه أي مأخوذ من عدا أي تجاوزوه
 والكر ب الفساد وكأه قبل عدا الفساد وفيه شذوذ وخواتمه على مقلع بالكسر مع
 انه مقلع الدم والمقلع الملام ياق على مقلع بالفتح كالري والمعزى أقاده يس (قوله
 ومركب تركيب اسناد) وهو ما تركب قبل العلية وتركيب المزج هو الذي تركب
 للعلية (قوله ومركب تركيب اسناد) كتاب قرأها وسكمه أن العوامل لا تؤثر فيه أي
 بل يحكى على ما كان له قبل اه من (قوله والى اسم وكنية ولقب) قال الرازي ونظا القب
 في القديم كلن في الم أشهر منه في المدح والتبزي الذم خاصة والكنية عند العرب يقصد
 بها التعظيم فالفرق بينهما وبين القب معنى أن القب يدح الملقب به أو يذم معنى ذلك التقى
 بخلاف الكنية فانه لا يعظم المكنى بعناها بل بعدم التصريح بالاسم فان بعض المفوزين
 ذأف أن تخاطب باسمها وقد يكتفى الشخص بالاولاد الذين له كافي الحسن لامير المؤمنين
 رضى الله تعالى عنه وقد يكتفى في الصغر فتأثر لأن يعيش حتى يصير له ولد اسمه ذلك اه
 (قوله ان يدي باب أو أم الخ) زاد الرازي والامام غير الدين الرازي أو ابن أو بنت كافر
 أو بنت وبنان وتعريف الكنية شامل لما يكون من ذلك بالعلية ولا يفتي أن ماصدق
 بأب أو أم قد يشعر برفعة السمي أو ضعفه فصدق عليه حذ القب فيكون بينهما م
 وخصوص من وجه فيجتمعا في نحو أو في المير أو في لهب ويتردد القب في نحو كز
 والكنية في نحو أو بكرة ولا مانع من ذلك وظاهر كلامهم أن ما أشعر عدا كرتب وما صدر
 عما ذكر كنية وان وصمه الاوان أو نحوهما اسداء كائنا ما كان والظاهر أن ما صرح
 اسداء اسم مطلقا وان ما استعمل في ذلك المعنى بعد وضع الاسم ان كان منه راجع
 كتمس الدين فحين اسمه محمدا ودم كائنا ما لاقه فحين اسمه ذلك أو كان مصدرا باب كائنا
 عبد الله فحين اسمه ذلك أو أم كلم عبد الله فحين اسمه اعاشة فالاول لقب والثاني كنية وعلى
 هذا الصبح ما حكاه ابن عرفة فحين اعترض عليه أمير افرنجية في كنيته بأبي القاسم مع
 انتهى عنه فأجيب عنه بأنه اسمه لا كنيته واستحسن منه هذا الجواب اه من ملخص

ويختص الثاني بالاضافة دائما
 ومركب تركيب كعبك
 ويسويوه وحكمه أن يعرب بالفتحة
 وقها والفتحة نصا ويجز كافر
 لاسماء التي لا تنصرف هذا اذا لم
 يمكن نحو ما يورث كعبك فان ختم
 بها على الكسر كسويوه
 ومركب تركيب اسناد وهو
 ما كان جملة في الاصل كتاب
 قرأها وحكمه ان العوامل لا تؤثر
 فيه بل يحكى على ما كان عليه
 من الحالة قبل الدقل وينقسم
 الى اسم وكنية ولقب وذلك لانه
 ان يدي باب أو أم كان كنية كائنا
 بكرة وام بكرة والى عمرو

(قوله والافان أشهر برفعة الخ) أي باعتبار مفهومه الأصلي فإن ذلك قديم صدقاً قاله السيد وأراد بذلك كما قال أن اشعار القلب بالمدح انما هو من جهة أنه له مفهوم آخر
الاحتفاظ بالجملة ويلتفت الذهن اليه وإن لم يكن مقصودا عند الإطلاق بل المقصود هو
المعنى العلي وهو الذات التي وضع لها حتى لو لم يكن للعلم مفهوم آخر غير على لم يتصورفه
اشعاراً فاندفع ما ريد على ظاهر التعريف من أنه اذا اشتهر زيد بصفة كمال كما اشتهر ساتم
بالجود فإنه يشعر بذلك الكمال فيلزم أن يكون لقباً والتزامه بعيد ثم اذا سمى شخص آخر
بزيد بعد ذلك الاشتغال بالمانع من كونه لقباً وبهذا يعلم وجه التعبير بأشهر دون وضع
ودون ذلك لأن العلم انما وضع لتعيين الذات والمراد اشعار قولي بحيث يقصد عادة اه يس
(قوله أو وضعته) بفتح الصاد المجهدة وكسر هاء الواو عوضاً من الواو قاله الجوهري اه
ش (قوله وباطة) قال في المصباح البط من طير الماء الواحدة بطاة مثل غر وقرعة ويقع على
الذكر والأنثى اه (قوله وأنف الناقة) هو لقب جعفر بن قريع تصغير قرع بفتح القاف
ويكون الزاء والعين المهملة وهو أبو بطن من سعد بن زيد مناة ذبح أبوه جزوراً وقسمها
بين نسائه فبعضته أمه إلى أبيه ولم يبق إلا الرأس فقال له شأنك به فأدخل يده في أنفها وجعل
يخزها فلقب به وكانوا يفضيئون منه فلما مدحهم الحطية منه بقوله

قومهم الأتف والأذباب غيرهم * ومن يسوي بأنف الناقة الذبا

صار القلب مدحاً والنسبة إليه أنى كذا قال سكي اه ش (قوله وجب في الانصاح تقديم
الاسم وتأخير القلب) أي لأن القلب أشهر اذ فيه العلية مع شيء من معنى الثبوت فلا أنى به
أولاً لاغنى عن الاسم ذكره الرضي وقد تقدم القلب في غير الانصاح على الاسم نحو بأن ذا
الكلب عجزاً واعلم أنه لا يجب تأخير القلب الامع الاسم فهو هذا زيد بن العابد بن
ولا ترتيب بين الكنية وغيرها (قوله اما على أنه بدل من نفسه) أي بدل كل من كل أو عطف
بأن عليه لكونه أشهر اه ش (قوله وان كانا مفردين) قضية كلامه بل صريحه
امتناع الاضافة اذا كان الاول مفرداً والثاني مركباً والوجه خلافه وفقاً للرضي حيث
قال وان كانا مفردين أو اولهما جازاً اضافة الاسم الى الآخر اه وذلك لان المضاف اليه
يجوز أن يكون مركباً كقوله عبد الله بخلاف المضاف اه ش (قوله كرر) بضم الكاف
ومعناه في الأصل خرج الراعي ثم نقل وقلب به ونطلق على التثنية وعلى الحاذق (قوله
اضافة الاسم الى القلب) أي على تأويل الاول بالسعي والثاني بالاسم (قوله والاتباع
أقبس من الاضافة) أي لانه لا يحتاج الى تأويل بخلاف الاضافة كما تقدم (قوله ثم
الاشارة) يعبر عنها أيضاً باسم الاشارة فالمحكم بخبري التعبير وعرفه المصنف في شرح
الشذور فقال هو ما دل على معنى واشارة اليه بقوله شبرا الى زيد مثلاً هذا قبل لفظ ذا
على ذات زيد وعلى الاشارة تلك الذات اه (قوله وهي) أي الاشارة اذ مذهب البصريين
أن اذا ثلثي الوضع بدليل تصغيره على ذبا وغل المحذوف العين أو اللام وهل القلب

والافان أشهر برفعة السعي كزين
العابد بن أو وضعه كقصة وبطاة
وأنف الناقة فلقب والافان كزيد
وجهر وواذا اجتمع الاسم مع
القلب وجب في الانصاح تقديم
الاسم وتأخير القلب ثم ان كانا
مضافين كعبد الله بن العابد بن
أو كان الاول مفرداً والثاني
مضافاً كزيد بن العابد بن أو كان
الاحد بالكنية كعبد الله كقصة
وجب كون الثاني تابعاً للاول في
اعرابه اما على أنه بدل منه أو عطف
بيان عليه وان كانا مفردين كزيد
كقصة وسعيد كزفا كوفيون
والزجاج يجيزون فيه وجهين
أحدهما اتباع القلب للاسم كما
تقدم في بقية الاقسام والثاني
اضافة الاسم الى القلب وجهور
البصريين ويجوزون الاضافة
والصحيح الاول والاتباع أقبس
من الاضافة والاضافة أكثر
(ص) ثم الاشارة وهي الدال على
ردي وذو وفيه ونال للمؤث
وذا بن

وان العنى بالالف رفعوا اليها جوازا ولا يلزمها والعبدال كاتبت من الام مطلقا ومقرنة بها الالف التي مطلنا
وفي الجمع في لغتهم منه وفيما تقدمت هـ هـ حالتيه (ش) الثالث من انواع المعارف اسم الاشارة ويتقسم بحسب

المشار اليه الى ثلاثة اقسام ما يشار
به للمفرد وما يشار به للثاني وما
يشار به للجماعة وكل من هذه
الثلاثة ينقسم الى مد كروموت
فالمفرد المذكور لثلاثة واحده وهي
ذو المفردة المؤنثة عشرة الساط
خة مبدوءة بالالف وهي ذى
وذهى بالاشباع وذهى بالكسر وذهى
بالاسكان وذات وهي أغربها واما
المشهور واستعمال ذات بمعنى
صاحبة كقولك ذات جمال أو
بمعنى التي في لغة بعض طيى حكي
القراء بالفضل وذو فضلكم اقبه
والكرامة ذات أكرمكم اقبه
أى التي أكرمكم اقبه انما يحتد
ثلاثة استعمالات وخمس تدوير
بالتاء وهي قى وبنى بالاشباع و
بالكسر وبنى بالاسكان وتا وتنتبه
المذكر ذات بالالف ونعا كقوله
تعالى فذالك برهانان وبنى بالياء
بجوازا ونسبا كقوله تعالى ربنا ونا
الذين ولتنتبه المؤنثان بالالف
ونعا كقولك جاني هاتان وهاتين
بالياء بجوازا ونسبا كقوله تعالى
أحدى ابنتي هاتين وجمع المذكور
والمؤنث أولاه قال تعالى وأرسل
هم المفلحون وقال تعالى هؤلاء
بناتى وشيوخهم يقولون أولى
بالقصر وقد أشرت الى هذه اللغة
بما ذكره بعد من أن اللام لا تلحقه
في لغتهم منه ثم المشار اليه اما أن
يكون قرىرا أو بعيدا فان كان

منقول عن ياء والمخروف ياء أو عن واو والمخروف واو وهل يؤخذ فعل بترك العن وهو
الظاهر لأن الانقلاب عن التمرنأ الى أو فعل بالاسكان الالف في ذلك كمنقلب يحرم
ومذهب الكوفيين أن ألفا ذراثة ادش (قوله لثاني) أى اللتين والمعنى موضوعين
للاثنين حال كونهما بالالف في الرفع والياء في الجزاء والتصب ولتنظر جزاء ونسباني كلامه
منصوبان على الطرفة والمعنى ويعبران بالياء وقت جرح فخذ المضاف وأقم المضاف اليه
مقامه كقولك جئتكم العصر لاعلى نزع الخفض لانه غير مقيد بكنى ش والاصح أن
ذات وان مبدآن لقيام على التاء فيهما كالشعر والكلام على هذا مبسوط في المطولات
(قوله ما يشار به للمفرد) استعمال المفرد وما عطف عليه في المعنى كما هنا قليل والغالب
استعمال ذلك في اللفظ كريدو عهد ونحو ذلك ادش والمراد المتروك وحكي ليدخل نحو
ذالجمع وهذا الترتيب وقال المصنف في حواشي الاقنية وقد يشار به الى الاثنين نحو عنوان
بين ذلك والى الجمع كقوله وسؤال هذا الناس كيف ليد (قوله ذى) بكسر الهمزة ثم
ساكنة متقلبة عن الف ذان ثم ان ذى وما عطف عليه خبر واحد ليصح الحمل على قوله
وهي العائلى خة فيكون العطف مقفعا على الحمل كما في قوله البيت مقف وجدران
ادش (قوله وذات) بالضم (قوله وهي أغربها) أى الغريبة منها ففعل التفضل
ليس على ياءه (قوله بالتفضل ذو فضلكم الخ) بالتفضل متعلق بمخروف أى أسألكم
بالتفضل والكرامة معطوف عليه وذات دلتهم صفة للكرامة وكأنه يشر الى قوله تعالى
واقففضل بعنكم على بعض في الرزق فانه الموضح في الحواشي (قوله أى التي أكرمكم
اقبها الخ) أثار به ذالى أن أصل ياءه انقلبت فحة الهاء الى الباء فكنت وحذفت
الالف (قوله فلها حيث ثلاثه استعمالات) الاشارة بها الى معنى صاحبة ويعنى التي قلت
بنى لها استعمال رابع وهو سماء اسم مستقلا نحو ذات التي بمعنى حقيقته ومأخذه
وقد صار استعمالها بمعنى نفس الشيء عرفا ثم هو راسخى قال السام ذات متممة وذات
معدمة ونسبوا اليها على قتلها من غير تغيير فتاوا عيبا في معنى جلى وخلقى وفي القرآن
العزير واقه علم بذات الصدور أى يروا لها وخفياتهم والصدور يكتب بها عن القلوب
قال كلمة عربية ولا تقتات الى من أنكروا كونها عربية وخطأ علماء الكلام في قولهم
الصفات الذاتية مع انهم مبيسون في ذلك فأفاده في الصباح (قوله فذالخر برهانان) ذكر
الاشارة مع ان المشار اليه السيد والعصا وحدها وتنتان نظرا لتعبيره وبرهانان فانه ذكر
(قوله ربنا أن الذين) اعترضه بعضهم بأن هذا من الموصولات فالتشبيه به سهو وصواب
ان هذين امران ادش (قوله بالقصر) مسرح ابن يعيش بأن اطلاق القصر
على غير الاحكام المتكئة فيه تسحب (قوله ومقر وناها التيه) قال النعماني حاله كونه
ليس بعد ألفه حمزة وانما هو على الكلمة المركبة من هاء فأقامت تكرر وأخيرا
التيه ليتضح المراد به كقوله علازيد فاقوم القفاوس زيدكم ولا يصح أ

قرىرا بحسب الاشارة بمخردا من الكاف وجوبا ومقر وناها التيه جوازا فتقول ياني هذا ويا ناني ذا
ولعلم أن حالتيه تلحق اسم الاشارة بما ذكره يعلم أنها اذا لحقت لم تلحقه لام البعد

اللائب ان ليس لناهاه تكون للتبعية أصلا اديس وش (قوله وان كان بعيدا واجب اقترانه بالكاف) اعلم انه قد يستعار للقريب له نظمة المشيخوخ وماتك بيمين باموسى
 ولنظمة المشيخوخ البه نحر ذلكم الله ربى ويستعار للبعيد الجرد لحكاية الحال نحو هذا من
 شعبته ونحوه من عدوه ونحوه قد كن الذي لم تكن فيه بعد ان قلنا ما هذا بشرا والجلس
 واحد لانه كان عندها علم مغزله عندهن وقد يتعاقبان مشاربهما الى ما ولياه
 كقوله تعالى ذلك نكرك ثم قال ان هذا هو القصص الحق كذا في الطامع اديس (قوله
 ثم الموصول) أى الاسمى بشرية ان الكلام فى أقسام المعارف وأما الموصول المرفى
 فهو خمسة على الاسمى نظمه باهيههم بقوله

وهذا سرورنا بالمصادرات * وذكرى لها خسا أسح كاربوا
 وشاعى أن بالنسخ أن مستندا * وزيد علم اكن نخذا وماولو

(قوله وبالباية جزاوسما) أى ويستعملان أو يعبران باللائب رفعوا بالياء الخ (قوله
 وجميع المذكور) أى جماعة المذكور (قوله وبالباية مطلقا) أى ملتبس بالياء حال كونه
 مطلبا عن التبعية بخلاف الجزا والنسب أى فى أحواله كلها البناء عند كذا العرب على
 الشخ (قوله والائى) مقصودا بوزن العلى ويكتب بغير واو كما قاله المصنف فى شرح
 اللامعة بخلاف الاشارية (قوله وجميع المؤنث) أى جماعة المؤنث (قوله ويعنى الجميع)
 حال عابده أى حال كونه ملتبسا بمعنى كل واحد من الصبيغ المذكورة لكونه موضوعا
 له اهش (قوله وأل فى وصف) أى مع وصف صريح الوصف مادل وضعا على حدث
 معين وصاحبه والمرحى الخالص للوصفية اهش وذكر ابن عقيل والمرادى أن آل بن
 يعقل وغيره قال ابن الناطم ويلزم فى ضميرها اعتبار المعنى نحو جواهر الضارب والضاربة
 والضاربان قال الرضى وكان حق الاعراب أن يدور على الموصول فلما كانت آل الاحمية
 فى صورة الحرفية نقل اعرابها الى صلتها عارية كفى الا الاستثنائية بمعنى غير اه (قوله
 وصلة آل الوصف) أى المذكور آنفا وهو فعل فى صورة الاسم ولهذا عمل بمعنى المانحى
 كالجذر عين اللام وقد توصل آل بالضارع قليلا واضرار نحو

ما أنت بالحكم الترنى حكومتهم ومجلى قله وصلها بالضارع أن تكون الصلة مباشرة
 للموصول والفتح يعنى الصائم وبسكت كثير وأما الماضى فلا يكون صلة الاق
 مستله العنفت نحو فاجبرنا صبا فأنثرن اه ش (قوله خبرية) أى لفظا ومعنى قال
 المصنف فى أوضحه معهودة الا فى مقام التحويل والتبعية فيحسن ايها ما قاله هو دة بكه
 الذى قام أبوه والمهمة تخوف غشيم من اليم ما غشيم اه ولا يرد على كونها خبرية قوله تعالى
 وإن منكم لمن ليبطئن لأن الله له جواب القسم وهى خبرية وأما جلة القسم وإن كانت
 انشائية فليست مذكورة لذاته ابل لتقوية الجملة وتأكيدها اه ش ملخصا والحكم عليها
 بالخبرية انما هو بحسب الاصل والاينى لا تحتملها الآن اذ لا حكم فيها (قوله ذات

وان كان بعيدا وجب اقترانه
 بالكاف اما مجزئة من اللام نحو
 ذلك ومترونة بها نحو ذلك وتنسج
 اللام فى ثلاث مسائل احداها
 المثنى تقول ذلك وتالك ولا يقال
 ذلك ولا تالك الثانية الجميع
 فى لغة من مئة تقول أولئك ولا
 يجوز أولئك ومن قصره قال
 أولئك الثالثة اذا تقدمت عليها
 ها التبعية تقول هذا ولا يجوز
 هذا

(ص) ثم الموصول وهو الذى
 والى واللذان والثان باللائب
 رفعوا بالياء جزاوسما وجميع
 المذكور الذين بالياء مطلقا والائى
 وجميع المؤنث الاق واللاق ويعنى
 الجميع من وماوى وأل فى وصف
 صريح لغير تفصيل كالضارب
 والمضروب وذو فى لغة طي وذا
 بعد ما ومن الاستهامة بين وصلة
 آل الوصف وصلة غيرها ما جلة
 خبرية ذات

مجرد طبق للموصول يسمى عائدا وقد يحذف نحو أياهم أشد وما علمت أيديهم فاقتر مانت فاض وبشرب عاتشرون أو ظرف أوجار وبشربون ثمان متعلقان باستتر محذوف (ش) الساب الرابع من أنواع المعارف الاسماء الموصولة وهي المنقورة خاصة ومشتركة فائلا خاصة الذي للمذكر والتي للمؤنث والذات للتثنية

الى صلة وعائد وهي على خبرين
المذكر والثلاث للتثنية المؤنث
وبسته ملان بالالف وقعوا بالهاء
جزا ونصبا والى الجمع المذكر
وكذلك الذين وهو بالياء
في أحواله كلها وهذيل وعقيل
يقولون الذين وقعوا الذين جزا
ونصبا والذاتى والذاتى لجمع
المؤنث ولأن فيهما اثبات الياء
وتركة والمشتركة من وما وأي
وال ووذو فان هذه السبعة تنطق
على المفرد والمتن والجمع المذكر
من ذلك كله والمؤنث تقول في
من يجيئني من جانيك ومن جانيك
ومن جانيك ومن جانيك ومن
جانيك ومن جانيك وتقول في مالى
قال اشترت حمارا أو اثنا أو
جارين أو ثلثين أو جارا أو اثنا
أعني ما اشتريته وما اشتريتها
وما اشتريتها وما اشتريتها
اشتريتها وكذلك تقول في الواقي
واثنا تكون ال موصولة بشرط
أن تكون داخله على وصف
صريح لغبر تفصيل وهو ثلاثة
اسم الفاعل كالضارب واسم
المفعول كالضروب والصفة
المشبهة كأنفس فاذا دخلت على
اسم جامد كالرجل أو على وصف
يشبه الاسماء الجامدة كالصاحب
أو على وصف التفضيل كالأفضل
والاعلم ففى حرف تعريف وانما

نحبر أى الموصول ليربط الجملة به وقد يحذفه الظاهر نحو معاد التي أضنا الحجب سعادا
أى سبها (قوله طلق) أى مطابق له في افراده وتثنيته وجمعه وتذكيره وتأنينه والمراد
الذات كورثا يشمل مطابقة النطق والمعنى حيث يجوز الأمران أو يتعين أحدهما
نفي البسوطات (قوله يسي عائدا) لعوده الى الموصول (قوله وقد يحذف) أى ذلك
الضمير العائد (قوله متعلقان باستتر الخ) وقد تعلق بين الطرفين الطرفان اللغوي والمستمر
الطرف للعنوان يكن مخصوصا * بعامل لصدق منوصلا =
ومستقران يكن قدما * واحذف لهذا دون ذلك الحذف
(قوله وهي المنقورة الى صلة وعائد) أى المنقورة دائما كما هو المنادى والخروج الى
الموصولة بجمله واحدة فانما انما تقتصر اليها حالة وصفها بانقط ونخرج بقوله
وهو الضمير العائد أو ما يقوم مقامه نحو واذا عايشا فقد راعا الى جملة لكن لا يقتصر الى
عائدا من ذلك ضمير الشأن اهـ (قوله خاصة ومشتركة) أى خاصة في معنى
ومشتركة في معان (قوله الذي للمذكر) أى الواحد متبقة أو حكاية ليدخل ضمير
أو القوي أو الزك الذي فعل كذا ولو عبر بالمفرد العام لكان أولى ليدخل ما إذا أطلت
عليه تعالى إذ التذكير متخيل عليه تعالى فلا يوصف به (قوله والتي للمؤنث) اهـ
المفرد للمؤنث وتعمل للعاقلة وغيرها فالأول كقوله تعالى قد سمع الله قول التي تدعي
في زوجها والتي تدعي نحرها ولا هم عن قلبهم التي كأوعليها اهـ (قوله والذاتى
المذكر والثلاث للتثنية المؤنث) أى للمتنى المذكور والمتنى المؤنث (قوله وهذيل وعقيل
بالتصغير) ما (قوله أنا) يفتح الهمزة قال في المصباح الانان الاتنى من الجبر قال
السكت ولا يقال اثانة وجمع القلة آمن مثل عناق وأعني وجمع السكرة آمن بضمين
(قوله أوجرا) ضم من جمع جار ككلم وكتب (قوله وما اشتريتهم) الأولى وما اشتريتهم
لأنه جمع لغير العاقل الآن يكون نزلها منزلة العاقل لوصف قام بها بما يتصف به العقل
كالأدراك (قوله اسم الفاعل واسم المفعول) أى المراد بهما الحديث فان أدرك
الثبوت كالؤمن والصابغ كانت ال داخله عليه ما حرف تعريف مكانى المثلول
والصفة المشبهة الخ) ربح المصنف في بعض كتبه أن ال داخله على الصفة حرف تعريف
(قوله وبشرب ذوق حرق الخ) الحرق معروف والبنى بناء البئر بالخارجة
بإمته موصولة بمعنى التي أى التي حرقتها والتي طويها وزعم ابن عصفور أنه ذكر ال
معنى القلب اهـ واليتم من بحر الوافر (قوله بشرط أن يتقدمه الخ) ويشترط
أيضاً عدم الفاء ذا المراد بالقائها أن تجعل مع ثاء ومن اسمها واحد اسمها به ونظم
أزلام من في البذل من اسم الاستفهام وفي الجواب فتقول عند جعلك ذا موصولا

تكون ذا موصولة في لفظة طي خاصة تقول جاني ذو قام رجوع من كلام بعضهم لا وذوي السما عرشه وقال
شاعرهم فان الماء ما أبى وبتى * وبشرب ذوق حرق وذو طوبى وانما تكون ذا موصولة بشرط أن يتقدمها
ما الاستفهامية نحو ما ذا أنزل ربكم أو من الاستفهامية نحو قوله

وقصيدة تأتي المولدة غريبة * فقد قلنا المتال من أقالها أي ما الذي أزل وبكم ومن الذي قالها فان لم يدخل عليها
شي من ذلك فهي اسم اشارة ولا يجوز ان تكون موصولة بخلاف الكوفيين واستدوا بقوله عدس ما ليعاد عليها اماره
يخوت وهذا يحملن طليق قالوا هذا موصول مبتدأ وتحملين صله والعائد ٦١ محذوف واطليق خبره والتقدير والذي

تحملينه طليق وهذا الدليل فيه
لجواز ان يكون ذا الاشارة وهو
مبتدأ واطليق خبره وتحملين جملة
حالة والتقدير وهذا طليق في حالة
كونه محمولاً لك ودخول حرف
التبيين عليه ما يدل على انها الاشارة
لاموصولة فهذا خلاصة القول
في تعداد الموصولات خاصها
ومتركها فانما الصلة فهي على
ضربين جملة وشبه جملة * والجملة
على ضربين اسمية وفعلية وشرطها
أمران أحدهما أن تكون خبرية
أعني محمولة للصدق والكذب فلا
يجوز جاء الذي اضر به ولا جاء
الذي بعثكم اذ قدمت به الانشاء
بخلاف جاء الذي أبوه قائم وجاء
الذي اضر به والثاني أن تكون
مستقلة على ضربين طليق للموصول
في افراده وتثنيته وجمعه وتذكيره
وتأنيته نحو جاء الذي أكرمه
وجاء التي أكرمها وجاء اللذان
أكرمتها والثالث أن كرمها والذين
أكرمتهم واللاتي أكرمتن وقد
يحذف الضمير سواء كان مرفوعاً
نحو قوله تعالى ثم لنترعن من كل
شعة أيهم أشد أي الذي هو أشد
أو منصوباً ونحو وما علمت أيديهم
قرأ غير جزية والكسائي وشعبة
علمته بالهاء على الاصل وقرأ هؤلاء
بجذفعها أو بنحوها بالاضافة كقوله
تعالى فاقض ما أنت فاض أي ما

صعدت أخيراً ثم بالرفع على البدلية من ماله من مبتدأ أو ذا خبره أو بالخفض وجعله
صنعت صله وتقول عند جعلها ما اسما واحداً ماذا صنعت أخيراً ثم شراً ومن ذا أكرمت
أزيد أم عراباً بالنصب على البدلية من ماذا ومن ذالاه منصوب بالمفعولية مقدماً وكذلك
تسأل في الجواب كما في قوله تعالى يسألونك ماذا ينفقون قل العفو قرئ في السمع برفع
العفو ونصبه فتأمل (قوله وقصيدة تأتي الخ) من بحر الكامل وهي فعيلة بمعنى مفعولة
لأن الشاعر يهتدحسبهم أو يهتديها ولا تعني الايات قصيدة حتى تكون عشرة وقيل
حتى تجاوز سبعة ومادون ذلك يسمى قطعة (قوله عدس ما ليعاد الخ) من الطويل
وعدس بنخ العين والذال وسكون السين المهملات اسم صوت يزجر به البغل والانيان
بضمير المؤنث في البيت اما لكون المزجوراً تتي أو على ارادة الدابة بناء على انه مذكر
وامارة بكسر الهاء أي حكمهم وقوله أمئت الخ يروي بده فنجوت واطليق أي مطلق من
السحب والشاهد في هذا ان حيث جاءت موصولة على رأي الكوفيين وعباد المذكور
ملك بستان وكان الشاعر قد جهاه فلما جبهه وأطال مجتهه بكوافيه معاوية فعبث اليه
فأخبره وقدمت اليه بغلته فنقرت فقال عدس الخ اهش ملحقاً (قوله ثم لنترعن من
كل شعبة الخ) اعلم ان أياها تكون للعاقول ولغيره ومضافة لفظاً أو تقدير افعال المنصف
ولا تضاف لشيء منكم خلافاً لابن عصفور ولا يعمل فيها الاستقبال متقدماً نحو لنترعن من كل
شعبة أيهم أشد خلافاً للبصريين ولها أربع حالات تعرب في ثلاث منها وهي ما إذا أضيفت
وذكر مصدر الصلة نحو يجعني أيهم هو قائم أو ذكر مصدر صلتها ولم تضاف نحو يجعني أي
هو قائم أو لم تضاف ولم يذكر مصدر صلتها نحو يجعني أي قائم وتبني في الرابعة على الضم
تسببها بالانغايات وهي ما إذا أضيفت لفظاً أو كان مصدر صلتها ضميراً محذوفاً كما في الآية
وبعضهم أعربها اسقطاً أو قل قراءة الضم في الآية على الحكاية ونحو في الآية للعطف على
جواب القسم واللام لتأكيد العطف على جواب القسم (قوله أي الذي هو أشد) أشار
إلى أن أشد أن فعل تفضل خبر مبتدأ محذوف والمبتدأ وخبره جملة اسمية صلة للموصول
(قوله أو بنحوها بالاضافة) أي بسببها والسبب أعظم من العامل والاعمال يلزم أن يصدق
بأخص معين أو بالاضافة بمعنى المضاف فلا يتأني ما يحمله المنصف من أن المضاف اليه
بحرور المضاف اهش (قوله ما أنت فاضيه) أي ما أنت صانعه أو كما به اهش (قوله
سبدي لك الايام) أي سطره وقوله من لم ترد أي من لم تله عنها (قوله ما كنت جاعله)
قد يقال كيف جاز حذفه مع انه معمول للمفعول فعل ناقص ذكره النيشي قلت هذا مذكور
بأنه لا مانع من ذلك وعلى تسليم ما قاله القائل اعلمه بالنظر لاسم الفاعل دون نظر لغير
ذلك فتأمل (قوله أي منه) اعلمه بحرور الامنصوب بالان ما استقر مشروياً لغيرهم
لا يكون مشروياً لهم كذا قيل قال بعضهم يمكن أن يقال المراد يشربون بحسه فلا يلزم

أنت فاضه وقول الشاعر سبدي لك الايام ما كنت جاعلاً * ويأتى بالخبر من لم ترد أي ما كنت جاعلاً أو بنحوها
بالحرف نحو قوله تعالى يا كل جانا كلون منه ويشرب مما تشربون أي منه وقول الشاعر نصلي للذي صلبت قريش

وربما وان وجد العموم أى على نفس صلتة قريب وفي هذا الفصل تقاسم على كثرة لا يلبس به هذا المختصره و
الجملة ثلاثة أشياء استوفى نحو الذى عندك الجار والمجرور نحو الذى فى الدار والصفة الصريحة وندت فى ملة آل وقد تقرر
شرحه بشرط التفرق والجار والمجرور أن يكونا متبوعين بوزاى الذى بك ولا ياء التى أسس لتقاسمها وحكى الكتابى
المترى الى البارحة أى الذى نزلنا البارحة ٦٢ وهو شاذ واداء وقع التفرق والجار والمجرور ملة كأنما تعلقين جعل حذفه

وجوب تقديره استوفى التعميم الذى
كان مستوفى العمل انقل حته
اليه
(ص) ثم ذوالاداء وهى آل عند
الخليل وسيبويه لا الايام وحدها
الا فالاحض وتكون للعهد
نحو فى زياجة الزياجة وياه
التانى أو العن كاهن الناس
الدينار والدرهم وجعل من الماء
كل شئ سى أو لا ستراق اقراه
نحو وخلق الانسان ضعيفا أو
صفاه نحو زيد الرجل
(ش) السمع الخامس من انواع
المعارف ذوالاداء نحو القوس
والقلام والمشهور بين التعيين
أن المعارف آل عند الخليل واللام
وحدها عند سيبويه ونقل ابن
عصفو والاول عن ابن كيسان
والثاني عن بقية النحويين ونقله
بعضهم عن الأنصبي وزعم ابن
مالك أنه لا خلاف بين سيبويه
والخليل في أن المعارف آل قال وانما
الخلافا بينهما فى الهمزة وأما
هى أم أصلية واستدل على ذلك
بما راعى وأورد هاس كلام سيبويه
والخص فى المسئلة ثلاثة مذاهب
أحدها أن المعارف آل والالف
أمل الثانى أن المعارف آل والالف
زائدة الثالث أن المعارف اللام

ما ذكر وأما الشارع به فذا الى انه لا يحدف الجار والمجرور وان كان الجار مفعولا لما جاز
الموصول لتفاوت معنى أو معنى فقط فالاول نحو مورث بالذى مورث به والثانى نحو حقت
الذى حلت به فان كانا مختلفين فى الزمان والمعنى لم يجز ذلك نحو وحقت من ماله
أى على ونحو مورث لى فرحته كما أفاده الخليل ولا يرد على هذا ما قالوه فى نحو
قوله نه الى ذلك الذى يشرقه عباد حث حذف الضمير الجار ومعه استعجز الموصول
لان ماقالوه شرط العطف التقاسم لا الجائز والحذف الواقع فى الآية جائز غير قياسى
(قوله بعد العموم) أى أنكروه عموم الناس (قوله تقاسم) هو من جوع الكلمة
تثنية وصنم بكثرة دفع فهم انه أريد التثنية أو انه أفاد كثرة ما استفيد بجوهر التثنية
القياسى (قوله أن يكونا متبوعين) قال أبو حنيفة ضابط التام أن يكون تعلقهما بالكون
العام يحصل به فائدة وضابط النقص أن يكون تعلقهما بالكون العام لا يحصل به فائدة
(قوله البارحة) هى اسم ليلة الماضية (قوله تقديره استوفى) أى مثلا فيصيح تقدير
ما كان بمسلم نحو حصل وثبت ووجد مع عموه كونهما على أى لا يحصلونه فعل (قوله
ثم ذوالاداء) أى اداة التعريف (قوله وهى آل عند الخليل وسيبويه) أى فى أحد
قوله وقوله الاتزان اللام وحدها وهو المشهور بين النحاة عن سيبويه (قوله
وتكون آل لاهد) أى تعريف ذى العهد أى الشئ المعهود فى كلامه حذف مضامين
(قوله والجنس) أى أو لتعريف الجنس (قوله وخلق الانسان ضعيفا) وأمر ضغفه بأنه
لا يتماثل من شئونه اذ فى شئ (قوله ذوالالام) مصدر أمل قال فى المصباح أملت
الكتاب على الكاتب املا لا القية عليه وأملت عليه املا والاولى لفة الخبز بى أملا
والثانية لفة بنى عجم وقيل وجاء الكتاب العزيز بى ما وليطال الذى عليه الحق فهى على
بكرة وأمسلا اه (قوله ثلاثة أقسام الخ) هذا مبني على ما هنا من أن التعريف
العهد قسمان وقد ذكر فى المفسر انما ثلاثة أقسام ونفس فيه وهى عهدة وبخية وكل
منها ثلاثة أقسام فالعهدية اثنا عشر تكون معهودها معهودا ذكرها نحو ما أرسلنا الى
فرعون رسولا الاية أو معهودا ذنبا نحو اذ هم فى التار ومعهودا حضورا نحو اليوم
أكلت لكم دينكم والجنسية املا لا ستراق الافراد ولا ستراق خصائص الافراد أو
تعريف الماخية اهلها (قوله لمكان فرما غير الاول) هذا اشارة الى إعادة المشورة
في ذلك ونظمها الجلال السيوطى فى التيسر عقودا جان بقره
ثم من القواعد المشهورة • اذا أتت تذكيرة مذكورة
بتعبار وان يعرف ثانيا • وانفا كذا المعارف

وحدها والاحتجاج لهذه المذاهب يستدعى تطويلا لا يلبس به ذال الاملا وتقسيم آل العرف الى ثلاثة أقسام وذلك شاذة
أنما المعارف العهد أو تعريف الجنس أو لا ستراق فاما التى تعريف العهد فتقسم قسمين لان العهد امد كرى وأمدوه
فالاول يكون لا استوفى فرما ثم بحث القوس أى بحث القرن المذكور وقلت ثم بحث فرما كان غير القوس الاول قال الله تعالى

مثل نوره كشكافة المصباح في زياحة الزجاجه كما ثم اكوكب دري والثاني كقولك حياه القادي اذا كان بينك وبين
مناخلك عهد في فاس خاص وأما التي تعريف المجلس فكقولك الرجل أفضل من المرأة اذا لم ترد به رجلا بعينه ولا امرأه بعينها
وأما أردت أن هذا الجنس من حيث هو أفضل من هذا الجنس من حيث هو ولا ٢٣ يصح أن يراد به أن كل واحد من الرجال
أفضل من كل واحدة من النساء

شاعده الذي روي ما سندا = ان يغلب اليسرين عسرا

وقد تكلم في شرحها على هذا بما يشي القليل ويرى العلل فرأى ان ثبت (قوله
مثل نوره) أي صفة نوره الله تعالى في قلب المؤمن كشكاة أي طاقة غير نافذة أو الانبوية
في القنديل فيها مصباح أي سراج وهو القنديل الموقود المصباح في زياحه هي القنديل
الزجاجه كما ثم اصل كون النور فيها كوكب دري أي مضي بكسر الدال ونهها من الدرر
بمعنى الدفع لنفسه الظلام وبهها وقت شديد الياء منسوب الى الدرر والاولو أقاده في
الجلالين (قوله الرجل خير من المرأة) لا يتوكل عن خفاء جعل الفضيلة بالنظر الى نفس
المهابة بدون الملاحظة للأفراد اهـ (قوله باعتبار حقيقة الأفراد) أي بأن أريد
الجنس في ذنن افراده على نزاع في ذلك عند كوفي رحمه (قوله أو باعتبار صفات الأفراد)
أي أريد به جميع صفات افراده والمراد انه أريد بالحقيقة ملاحظة صفاتها فأسئل
(قوله كل الصبي في خوف الفراء) بالتصريح وجهه فراء بالكسر والمثمل جيبيل وجبال
وهذا مثل قال السهيلي الصحيح أن النبي صلى الله عليه وسلم قاله لابن حريث أنه بذلك
وأما ان رجاء ذهبوا الى الصبي فساداً أحدتهم ظيماً والآخر أن رجاء لا يخرج رجلاً وحش
فقط اول الاولان على من اصفا دجراً وحش فقال لهما كل الصيد الخ أي الذي ظفرت به
يشتمل على ما ظفر به وبذلك انه ليس فيه نصيبه الناس أعظم من جوار وحش ثم اشهر
عند المثل في كل حاو فبره ويأخذه الشنواي بخطه ومنه نقلت (قوله ليس على الله
بمستنكر) بفتح الكاف أي ينكر وقوله أن يجمع العالم أي صفاته في واحد أي شخص
واحد وهذا البيت لا يوافق بعض النون وتحقيق الواء كما ضبطه المصنف في شرحه بان
ساد وذلك انه لما بلغ هرون الرشيد كثرة افضال الفضل البركي وفرط احسانه في زمانه غار
عليه غيرة أفضت به الى الاجر بحبس فكسب اليه أبو نواس هذه الايات
قولا لهرون امام الهدي = عند احتفال المجلس الماشد
أنت على ما بك من قدرة = فليت مثل الفضل بالواحد
ليس على الله الخ

وقوله مثل مفعول مقدم اقوله الواجب ان هرون مع قدرته لا يجده مثل الفضل فأمر
هرون باطلاقه وخلع عليه والاحتفال هو الاجتماع والماشد بالشين المتجة الجلاس أقاده
الشنواي من مثله (قوله جبرية) منسوبة الى جبريوزن درهم وهم قوم من العرب وقد
ورد في حديث رواء البراء جبري رأس العرب ونايم أي عمدتهم ومن أشدهم وقديرهم ابن
جبر بأنه حديث منكر (قوله ليس من امبراصيام الخ) في هذا دليل على انها غير مختصة
بالامساء التي لا تدغم لام التعريف في أولها نحو غلام أذهي في الحديث داخله على

وقد تكلم النبي صلى الله عليه وسلم بغيرهم اذ قال ليس من امبراصيام في امسدر وعليه قول الشاعر ذال الخليل وذابرا ملى
يرى وراى باسمهم وامسلة (ص) والمضاف الى واحد عماد

أهل الناس الدنيا والدرهم
وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل
شيء حي وأل هذه هي التي يعبر
عنها بالجنسية وبعبارة أخرى
بالتى لسان الماهية وبالتى لسان
الحيثية وأما التي للاستغراق
فهي قسمين لان الاستغراق اما
أن يكون باعتبار حقيقة الأفراد
أو باعتبار صفات الأفراد فالاول
شعور خلق الانسان ضمه شأى
كل واحد من جنس الانسان
ضمه والثاني شعور قولك أنت
الرجل أي الجامع لصفات الرجال
الممودة وضابط الاول أن يصح
حلول كل شيء على جهة الحقيقة
فانه لو قيل وحلق كل انسان
ضمه الصبح ذلك على جهة الحقيقة
وضابط الثانية أن يصح حلول كل
شئ على جهة الجزاء فلو قيل
أنت كل رجل لصح ذلك على جهة
المبالغة كما قال عليه الصلاة
والسلام كل الصبي في خوف
الفراء قول الشاعر
ليس على الله بمستنكر
أن يجمع العالم في واحد
(ص) وابدال اللام ميالفة
جبرية
(ش) افعة جبر ابدال لام أل مما

ذال الخليل وذابرا ملى

وهو يجب ما يضاف اليه الا المضاف الى الصغر فكالم (ش) النوع السادس من المعارف ما يضاف الى واحد من الجملة المذكورة فهو غلاطي وغلام زيد وغلام ٦٤ هذا ونعم الذي في الدائرة علم التلخيص وبقية في التعريف كرتبة ما يضاف اليه

فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف الى المضمحل فليس في رتبة المضمحل واعاوه في رتبة العلم والميل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك تصف العلم بالاسم المضاف الى المضمحل فلو كان في رتبة المضمحل لكانت الصفة أعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح (ص) باب المبتدأ والخبر مرفوعا كأنه ربنا ومحمدنا

(ش) المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل التلقية للاسناد فالاسم جنس يشمل المصريح كزيد في نحو زيد قائم والموقول في نحو وأن تصوموا في قوله تعالى وأمرنا وأمرنا خير لكم فانه مبتدأ محبر به بخبر وشرح بالخبر كزيد في كان زيد عالما فانه مبتدأ عن العوامل التلقية ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة قائم وان تجردت لكن لا اسناد فيها ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدأ اسنادا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدأ اسنادا اليه ما بعده نحو زيد قائم فانه مبتدأ مع الخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فانه تخرج بقول المسند السائل في نحو أقام زيدان فانه وان عتبه منع المبتدأ الثاني لك مسنده اليه لا مسند وقول مع المبتدأ نحو قائم في قولك قائم زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع (ص) ويقع المبتدأ فكمرة ان عجم وخض نحو ما رجس في الدار والامع الله ولعل معلوم من خبرين مشتركين خبر صلات كسبب الله (ش) الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لا نكرة

• (باب المبتدأ والخبر) •

يتأخر بتوحيب باب وتركه على انه مضاف الى ما بعده وجهه ما في باب واحد تلازمهما غالبا (قوله هو الاسم الخ) مراده بالاسم ما قابل الفعل والحرف لا ما قابل النسبة فدخل الاعلام المتقولة بخبر زيد قائم ونحو قوله الا الله كلمة الاخلاص أي هذا التلقية (قوله المجرى عن العوامل التلقية) اعترض قوله المجرى به يقتضي سبق وجودها كما اذا قولنا زيد مجرى من ثبانه يقتضي ذلك وأجيب بأنه قد ينزل الامكان منزلة لوجوده والزم في العوامل لا من سبقه بل معنى الجملة أي المبتدأ اسم مجرى عن ماهية العامل التلقية فاندفع ما اعترض به هنا وقيد العوامل بالتلقية لان المبتدأ لا يتجرى عن الاعضاء من المقتضية (قوله للاسناد) أي اسناد غيره اليه واسناده الى غيره كما يعلم من كلامه قال العلامة الشنقلاي والتعريف المذكور متفقون بغير من نحو قوله غيره أسوف على زمن • يقتضي بالهم والحزن

فانه مبتدأ اوله يند اليه ما بعده ولا أسندت لما بعده وانما أسندت الى ما سوف تأمل اذ قالت يمكن الجواب بأنه لما كان ما سوف مضافا اليه المبتدأ كان في معنى المبتدأ تدبر (قوله يشمل المصريح) المراد بالمصريح هنا اسم ظاهر لا يحتاج في كونه اسما الى تأويل والمراد بالموقول خلافه فليس المراد بالمصريح ما قابل التكاية كما هو ظاهر (قوله ونحو المجرى) أي المجرى للاسناد (قوله مسند الهم ما به) أي في الالباب لا يرد ما اذا تقدم الخبر او استعمل بعد في حقيقته وانما جازا لانها في التأخر بعدية حقيقة وفي التقديم بعدية تقديرية من حيث الرتبة لان رتبة الخبر متأخر عن المبتدأ فانه (ش) (قوله التي تتم به مع المبتدأ) فائدة أي شأنه ذلك ولو يجب الاصل لدخل نحو التاراسة مما هو معلوم ضرورة بناء على الصحيح من أنه لا يترك فائدة ذلك في قوله يدخل نحو شعري شعري فان المعنى شعري

فالمضاف الى العلم في رتبة العلم والمضاف الى الاشارة في رتبة الاشارة وكذلك الباقي الا المضاف الى المضمحل فليس في رتبة المضمحل واعاوه في رتبة العلم والميل على ذلك انك تقول مررت بزيد صاحبك تصف العلم بالاسم المضاف الى المضمحل فلو كان في رتبة المضمحل لكانت الصفة أعرف من الموصوف وذلك لا يجوز على الاصح (ص) باب المبتدأ والخبر مرفوعا كأنه ربنا ومحمدنا

(ش) المبتدأ هو الاسم المجرد عن العوامل التلقية للاسناد فالاسم جنس يشمل المصريح كزيد في نحو زيد قائم والموقول في نحو وأن تصوموا في قوله تعالى وأمرنا وأمرنا خير لكم فانه مبتدأ محبر به بخبر وشرح بالخبر كزيد في كان زيد عالما فانه مبتدأ عن العوامل التلقية ونحو قولك في العدد واحد اثنان ثلاثة قائم وان تجردت لكن لا اسناد فيها ودخل تحت قولنا للاسناد ما اذا كان المبتدأ اسنادا اليه ما بعده نحو زيد قائم وما اذا كان المبتدأ اسنادا اليه ما بعده نحو زيد قائم فانه مبتدأ مع الخبر هو المسند الذي تتم به مع المبتدأ فانه تخرج بقول المسند السائل في نحو أقام زيدان فانه وان عتبه منع المبتدأ الثاني لك مسنده اليه لا مسند وقول مع المبتدأ نحو قائم في قولك قائم زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع (ص) ويقع المبتدأ فكمرة ان عجم وخض نحو ما رجس في الدار والامع الله ولعل معلوم من خبرين مشتركين خبر صلات كسبب الله (ش) الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لا نكرة

قائم في قولك قائم زيد وحكم المبتدأ والخبر الرفع (ص) ويقع المبتدأ فكمرة ان عجم وخض نحو ما رجس في الدار والامع الله ولعل معلوم من خبرين مشتركين خبر صلات كسبب الله (ش) الاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لا نكرة

الآن هو شـورى الذى تعهدونه لم يتغير ودخل بزيادة قولنا بحسب الاصل خبر المتدا
 الثانى فان به تم الفائدة قبل جعل جلته خبرا عن الاول (قوله لان التكررة مجبولة غالبا
 والحكم على المجهول الخ) اورد عليه ان هذه العلة تقدر فى القاعل ولم يقولوا ان الاصل
 فيه ان يكون معرفة قال بعض المحققين جهورا النجاة على انه يجب ان يكون المبتدأ
 معرفة او تكررة فتم التخصيص لانه يحكموم عليه والحكم على الشيء لا يكون الا بعد معرفته
 والفاعل قد يخص بالحكم المتقدم عليه فلا يشترط فيه تعريف او تخصيص آخر وفيه نظر
 لانه اذا خص بالحكم كان بغير الحكم غير مخصص فليزم الحكم على الشيء قبل معرفته
 والجواب ان التكررة تصير بتقديم الحكم فى حكم المخصوص قبل الحكم وذلك ان القصد
 من اشتراط التعريف والتخصيص فى المحكوموم عليه اذ غاها السامع الى كلام المتكلم لان
 التكررة بغير السامع من استماع الحديث فيض بالغرض وهو الاقحام وعند تقديم الحكم
 لا يشر السامع من استماع آخر الكلام بل يصحى اليه حق الاصغاء فبعد ذلك لو ذكر
 المحكوموم عليه مجبولا لا يخل بالغرض لان الغرض قد حصل باستماع الحديث فثبت ان
 تقديم الحكم يجعل المحكوموم عليه فى حكم المعين فلا حاجة الى تعريف او تخصيص كذا
 افاده سم بخطه (قوله ان كان عاماً) أى اما بداهة كسما الشرط والاستفهام او بغيره
 كالتكررة فى خبر الاستفهام الانكارى اهـ س (قوله ولابد مؤمن) هذا هو المشهور
 عند الجمهور من أن المسوق فى هذه الآية لا ابتداء بالتكررة هو الوصف وقال ابن
 الجاحظ انما خصها كونها فى معنى العموم لانه فى معنى كل عبيد مؤمن اهـ (قوله
 الى سيف وثلاثين الخ) قال الاشعري والذى يظهر انحصار ما ذكره فى خمسة عشر أمرا
 ثم ذكرها فى شرحه على الخلاصة وقد نظمها فقلت

بنى التكرير فابداً عند عشر * وخمس مثل حسنا قد أجيدت
 عموم واختصاص أو كوصف * وعطف والحقيقة قد أريدت
 وأعمال ومعنى الفعل فاعلم * وبعد اذا مضاجأة أبيت
 ولأم الابتداء واللفظ لولا * وكم أيضاً وإيهام أعيدت
 كذا ان أتى الاخبار خرقاً * لعاداً وجواب قد أقيدت
 وفيه لذات الحال حقاً * ففى قطعاً بالاشعري نيطت

وأما ما ذكر فى الشرح المذكور فراجعه قال الشنوائى والمراد بالتيف ما كان من
 مرتبة الاتحاد وهو شديد الباعث ويحقق وهو وارى العين من نافى بنوف اذا زاد وفى
 الصراح والعاموس وكل ما زاد على العقد فهو تيف حتى يبلغ العقد الثانى اهـ والمراد
 بالعقد ما كان من مرتبة العشرات أو المئين أو الألوف (قوله فليأتل) أمره بالتأمل
 بحيثل أن يكون المقصود به التوسية على الاعتناء بذلك فى رجوع كثير منها الى ذلك من
 الخلق ما وأن يكون المقصود به التظهير فيه لما يابن من التكلف الكبير فى رجوعها الى ما ذكر

لان التكررة مجبولة غالبة والحكم
 على المجهول لا يشهد ويجوز ان
 يكون تكررة ان كان عاماً وأخصاً
 فالأول كقوله ما رجس فى الدار
 وكقوله تعالى ألمع الله فالبتدأ
 فيه عام لوقوعه فى سبب التنى
 والاستفهام والثانى كقوله تعالى
 ولعبد مؤمن خمسين مشركاً
 وقوله علمه الصلاة والسلام خمس
 صلوات كنهن الله فى اليوم والليلة
 فالبتدأ فيه خاص بالكون
 موصوفاً فى الآية ومضافاً فى
 الحديث وقد ذكر بعض النحاة
 التسوية لابتداء بالتكررة صورا
 وأنما اها بعض المتأخرين الى سيف
 وثلاثين موضعا وذكر بعضهم أنها
 كما ترجع للخصوص والعهدوم
 فليأتل ذلك
 (ص) والخبر جلة لها رابط كزيد
 أبوه فأمم ولباس التقوى ذلك خير
 والمداقة المداقة وزيد نعم الرجل
 الا فى محو قل هو الله أحد

(ش) أى ويقع الخبر جملة مرتبطة بالمبتدأ ارتباط من رابطة أو رابعة أو خمسة أو الأصل وهو الرفع وهو الأصل في الربط كقولنا زيد أبو قحطان فزيد مبتدأ أول وأبو مبتدأ ثان والهاء مضاف اليه وقام خبر المبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرابطة بينهما الخبر. الثانى الإشارة ٦٦ كقوله تعالى ويليس التقوى ثلث خير مما سبى مبتدأ والتقوى مضاف اليه

في كثير من المواضع كلابتقى على التماثل التسبيح والاول أو تقبضه في التجرى كره ذلك البعض اه ش (قوله ويقع الخبر جملة) وانما بيان يكون جملة لتعظيم الخبر المتعلقين بالمرتبعة (قوله مرتبطة بالمبتدأ ارتباط) قال الرضى انما استأجبت الى التفسير لان الجملة في الأصل كلام مستقل فاذا قصصناه جعله اسما للكلام فلابد من رابطة تربطها بالجزء الآخر وتلك الرابطة هي الضمير اذ هو الموضوع لمل هذا الغرض من ثم قيل في بعض الاخبار ان الظاهر قام مقام المصير اه ش (قوله وهو الأصل في الترتيب) اذ هو موضوع لمل هذا الغرض ولها رابطة به مد كروا ويخوفنا (قوله الثانى الإشارة) أى الى المبتدأ (قوله وذلك مبتدأ ثان) امداد أحد احتمالين ويحتمل أن يكون ذلك مبتدأ لى ما فان خبره مقرر ولا جملة (قوله اعلم المبتدأ بقطعة) أى ومعناه قال في المعنى وأكثرت وقوع ذلك في مقام التحويل والتعظيم نحو الحائض الخ وأصحاب العين ما أصحاب العين (قوله الرابع العموم نحو زيد بنهم الرجل) أى بالنسبة للمبتدأ بأن يشتمل الخبر على ما يصدق عليه فالمراد بالعموم صدقه عليه (قوله فان كنت كذلك) أى خبر المبتدأ فى المعنى اعترض بأنه اذا أراد به المذهب ولم يلائم لعدم القناعة وأخرج فكل خبر كذلك ليصح الجمل وقد يحتمل ان الثانى ونعت أن كل خبر كذلك اذ الجملة اذ زيد يقوم أبوه مضمون السأه القيام الى الاب وهو غير زيد مفهوما وخارجا لكم انما قول بقدر صادق على المبتدأ أى قائم الاب يسفح بأن المراد بكونه نفس المبتدأ انما وقعت خبرا عن مفرده بل هو جملة فذا هو اذا انصف وغيره مما ذكر والفلس المراد به ما يحدث الشئ أفاده ش (قوله كقوله تعالى قل هو الله أحد) أى اذا قدر هو خبر بيان دون ما اذا قدر هو خبر المبتدأ عنه وهو واقع تعالى فيكون الخبر مفرده فليس من هذا الباب وذلك لانهم قالوا انبى على الله عليه وسلم مقبلا ربك فقلت سورة قل هو الله أحد فهو مبتدأ وأنت خبر واحد خبر بعد خبر أو بدلى بناء على حسن ابدال السكون من المعرفة اذ استندتم اما ان يستفد من المبتدأ منه كذكره الرضى (قوله والجملة نفس الشان) لانها مقسرة له والتسريع التسرى الشان الله أحد (قوله ويقع الخبر طرفا الخ) أى يقع الخبرى الظاهر طرفا زمانيا أو مكانيا أو مائى الحقيقة فالخبر ومعلقى الطرف وقيد بقوله مضمون بالثلاثية وهم انه لا يقع خبرا مادام مضمون وايضا يربع عن الرفع فان فيه تفصيلا طويلا ولا يتم ترصده هنا (قوله والركب الخ) جمع راكب فى المعنى دون التقط اه ش (قوله وحما حيتن) أى حين اذ يتعبد خبرا والطرف والجوار والخروج وردا مسددة ومحل وجوب حذفه ان كان من الافعال العامة

وذلك مبتدأ ثان وخبر خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرابطة بينهما الإشارة. الثالث اعادة المبتدأ بلفظه نحو الحائض ما الحائض فالحائض مبتدأ أول وما مبتدأ ثان والحائض خبر المبتدأ الثانى والمبتدأ الثانى وخبره خبر المبتدأ الأول والرابطة بينهما اعادة المبتدأ بلفظه الرابع العموم نحو زيد بنهم الرجل فزيد مبتدأ ونم الرجل جملة معلقة خبره والرابطة بينهما العموم وذلك لأن فى الرجل للعموم وزيد فربس أقراده فدخل فى العموم حصول الربط وهذا كله اذ لم تكن الجملة نفس المبتدأ فى المعنى فان كنت كذلك لم يمتح الى رابطة كقوله تعالى قل هو الله أحد فهو مبتدأ وأنت أحد مبتدأ وخبر والجملة خبر المبتدأ الاول وهي مرتبطة به لانها نفس فى المعنى لأن هو بمعنى الشان والجملة هي نفس الشان وكقوله صلى الله عليه وسلم أفضل ما قلته أنا والديون من قبل لا اله الا الله (ص) وظرفا مضمون بانحو والركب أسفل منكم وجازا ويجرورا كقوله تدرب العالمين وقلته ما يستقر أو استقر بعد وقتين (ش) أى ويقع الخبر مضمون كقوله تعالى والركب أسفل منكم ويجزوا ويجسرورا كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وحما حيتن معلقان بمحذوف وجوبا

أو استقر بعد وقتين (ش) أى ويقع الخبر مضمون كقوله تعالى والركب أسفل منكم ويجزوا ويجسرورا كقوله تعالى الحمد لله رب العالمين وحما حيتن معلقان بمحذوف وجوبا

أي مما لا يخلو عنه فعل (قوله تقدير مستقر) أي مثلاً خذ لما كان معناه من نحو حاصل
 وكان (قوله جوهر الخبر) وهو الصحيح ومتابله أن المذكور هو الخبر وقيل معناه ما قال شيخ
 الإسلام والمثاقلي إذا التفتل بأنه المحذوف نظر إلى العامل الذي هو الأصل وهو
 مقيد بقيد لا بد من اعتباره والتفتل بأنه المحذوف نظر إلى الظاهر المقطوع به وهو معمول
 العامل لا بد من اعتباره والتفتل بأنه مجموعهما نظر إلى المعنى المقصود واختار دشتقي
 الحقيقة السكالي بن الهمام ونجيم الأئمة الرضى اه وقال المصنف في المعنى والحق عندي
 أنه لا يترجح تقديره اسم ولا فعل لا بل يجب المعنى وهو ظاهر كلامه في المتن والشرح
 (قوله ولا يخبر بالزمان عن الذات) أي ولا يخبر باسم الزمان منه وبأكان أو يجزى وبأن
 أو مرفوعاً عن اسم الذات كما لا يكون حالاً منه ولا مفعولاً لما راد باسم الزمان أعم من
 الظرف اصطلاحاً اه ش (قوله مثلاً) يفتح الواو والمشددة أي مصروف عن ظاهره
 بتقدير حذف مضاف هو اسم معنى والتقدير طلوع الهلال أو رؤيته الخ فهو في
 الحقيقة معاً خبر فيه باسم الزمان عن المعنى ونذهب جمع منهم الرضى إلى أنه لأنما ويل في نحو
 الليلة الهلال لأن الذات فيه أضيفت اسم المعنى في الحدود وقتادون وقت فأفاد الخبر
 عنه ويجزى عليه ابن مالك قال الرضى ويكون ظرف الزمان خبراً عن اسم معنى بشرط
 حذوئه ثم إن كان المعنى واقعاً في جميعه أو أكثره فإن كان اسم الزمان معرفة جاز رفعه
 وأصله اتفاقاً لمخصوصه أمك يوم الخميس بالرفع والنصب والنسب هو الغالب وإن كان
 ذكره نحو ميعادك يوم أو يومان ونحو غد وهاهنا ورواها شهر فأوجب الكوفايون
 الرفع ويحوز البصريون معه النصب والجزيني وإن كان المعنى واقعاً في بعضه نحو موعدهم
 يوم الزينة وميعادك يوم أو يومان جاز الوجهان أي الرفع والنصب اتفاقاً في المعرفة
 والنسبة والنصب أجود ثم قال الرضى وأعلم أن اليوم إذا وقع خبراً عن لفظي الجمعة
 والسبت جاز نصبه على ضعف لكونه مافى الأصل مصدرين فعني اليوم الجمعة والسبت
 أي الاجتماع أو السكون والاولى رفعه لعمدة الجمعة والسبت في معنى اليومين وكانظري
 الجمعة والسبت كل ما يتضمن عملاً كالماء والظفر والاضحى والبروز فإن في العبد معنى
 العود وفي الظفر معنى الانظار وفي الاضحى معنى التضيئة وفي البروز معنى الاجتماع
 وكذا قولك اليوم يومك لأنه على معنى شأنك وأمرك الذي تذكر به بخلاف انظر الاحد
 وما بعده من أيام الأسبوع فلا يجوز فيه الرفع لأن ذلك لا يتضمن عملاً وأما وجه معنى
 الأيام واليوم لا يكون في اليوم وأجاز الفراء وحشام النصب فيها أيضاً تأويلهما اليوم
 لأن كما يقال أنا اليوم أفعل كذا أي الآن فعني اليوم الاحد أي الآن الاحد والآن
 أعم من الاسد فيصيح أن يكون ظرفه قال أبو حنيفة مقتضى قواعد البصرين في غير
 أسماء الأيام من الشهور ونحوها الرفع فقط نحو أول السنة المحرم اه ش ملخصاً (قوله
 إلى جوهر) أي إلى اسم جوهر والمراد بالجوهر هنا الذات لما شئت راسماً له فيه

تقديره مستقر واستقر والاول
 اختيار جوهر البصريين ويختتم
 أن المحذوف هو الخبر في الحقيقة
 والأصل في الخبر أن يكون اسماً
 مفرداً والثاني اختيار الاخفش
 والقاري والشمسيري ويختتم
 أن المحذوف عامل النصب في لفظ
 الظرف ويحمل الجار والمجرور
 والأصل في العامل أن يكون فعلاً
 (ص) ولا يخبر بالزمان عن الذات
 واليلة الهلال مثلاً
 (ش) ينقسم الظرف إلى زمانى
 ومكانى والمبتدأ إلى جوهر وكريد
 وعمر وعرض كالتيام والعود

فإن كان الطرف مكياصم الاخبار به عن الجوهر والعرض تقول زيد أمامك والخبر أمامك وإن كان زمانيا صم الاخبار به
عن العرض دون الجوهر تقول اليوم واليوم زيد أمامك وبجد في كلامهم ما طاهر ذلك وجب تأويله كقولهم
الليلة الهلال، هذا على حذف صف والتقدير الليلة تطلع الهلال (ص) ويعني عن الخبر مرفوع وصف معتد على
استهنام أو نفي نحو أقاطن قوم سلى وما مشروب العمران (ش) إذا كان المتبدا وصف معتد على نفي أو استهنام
استثنى مرفوعه عن الخبر تقول ٦٨ أقاطن الزيدان وما أقاطن الزيدان فالزيدان فاعل بالوصف والكلام مستثنى

في الالتقاط بما يقابل الصورة فيقال هذا الفطيد يلصقونه لا يجوزوه وما ذته اه ش
(قوله فان كان الطرف مكياصم الاخبار بالحق) إذا أخبر باسم المكان عن اسم الذات
نظروا فان كان غير منصرف نحو زيد عندك فلا كلام في استماع رفعه وإن كان منصرفا كان
كان مكررة بآزرقه ونصبه عندا مصر بين نحو العالون جانب والمشرق كون جانب ويح
قدام وهم خلف والمشرق عند الكوفير وجوب الرفع الان عطف عليه نحو والقوم
عين ونحو فيجوز فيه النصب أو معرفة نحو زيد خلفك فالنصب راجع والرفع مرجوح
وخصه الكوثيرون بالشعر أو بها واسم مكان نحو ادري خلف دارك اه ش (قوله)
ويعني عن الخبر) بهي انه يكتفي كناية مباه بكون مع الوصف كلاما كما كان الخبر مع
المتبدا كلاما ليعني ان لهذا الوصف خبرا محذورا وهذا مفعول عنه وما ذته مفعلا
ابعضهم (قوله أقاطن قوم سلى الخ) أشار بالتفصيل الى انه لا فرق في الوصف بين اسم
الفاعل واسم المفعول وكذا المفعلة المشبهة بنحو أحس أخوك واسم التفصيل نحو
ما أفصل منك أحد والمتنوب جار مجرى الوصف نحو أقرشي أبوك اه ش ومعنى البيت
هل قوم المحبوبة سلى بفتح السين معيرون أم نواظروا بنخ الطاء المعجزة وامن المعجزة أي
رحيلان ورحلوا فنجب عيش أي معيشة أو حياة من أقام وتحقق عنهم قال الشنوافي
والظاهر ان المطف في أم نواظروا من عطف القطعة اه (قوله خليلى ما راف الخ) أي
يا خليلى ما أشوا أرافقان به سدى رحبتي إذا لم تكونالى على من أقاطعه وأهجره (قوله)
وقد راعا الخ) وقبانه تمكف لا داعى اليه لان الخبر يحكم والحكم يجوز فقه كذا كذا
الصفات وقوله في هذه الآية ليس بقيد (قوله كاتب شاعر) الكتابة تتصل في العرف
لانشاء الشعر والشعر للنظم فعنى كاتب نثر ومعنى شاعر ناطم يعنى انه ينثر الكلام ويؤلفه
اه ش (قوله فلان الخبرين بهي الخبر الواحد) اعترض بانهم ما حينئذ يكونان بمنزلة
المقدولين خلق كل منهما على اقرانه من الضمير فيلزم خلقوا الخبر المشتق من الضمير
وأجيب بأن في كل منهما ضمير استحقه الجموع وهو ضمير المتبدا وليس في واحد من
الخبرين بخصوصه ضمير وان لم يخلقوا المشتق من الضمير لحوار ذلك إذا لم يستدل على
(قوله اذ المعنى هذا امر) يعنى أن المزاوة كيفية متوسطة بين الحلاوة والحوضه الصرفة

عن الخبر لان الوصف حثا في تأويل
الذلل ألا ترى أن المعنى أيقوم
الزيدان وما يقيم الزيدان والتمهل
لا يصح الاخبار عنه فكذلك ما كان
في موضعه وانما كانت جملان
وهو صواب ليعلم انه لا فرق بين كون
الوصف رافعا للفاعل أو لالتائب
عن الفاعل ومن شواهد النفي
قوله

خليلى ما واف بهدى أنفا
إذا لم تكونالى على س أقاطع
ومن شواهد الاستهنام قوله
أقاطن قوم سلى أم نواظروا
ان يلقنوا فنجب عيش من قطعا
(ص) وقديتة سد الخبر نحو وهو
الغفور والودود

(ش) يجوز ان يخبر عن المتبدا
بمجرى واحد وهو الاصل نحو زيد
قائم أو بأكثر كونه تعالى وهو
الغفور والودود ذو العرش المجب
فعال لما يريد وزعم بعضهم أن
الخبر لا يجوز رفعه وقد راعا
الخبر الاول في هذه الآية مبتدآت
أي وهو الودود وهو ذو العرش
وأجمعوا على عدم التمدد في مثل

زيد شاعر وكاتب ونحو الزيدان شاعر وكاتب ونحو هذا لوجاهة لان ذلك كله لا تعدد فيه في الحقيقة وليس
أما الاول فلان الاول خبر والثاني معطوف عليه وأما الثاني فلان لكل واحد من التخصيص خبر عنه بمجرى واحد وأما
الثالث فلان الخبرين في معنى الخبر الواحد إذا المعنى هذا امر (ص) وقديتة مقدم نحو في الدار زيد وأين زيد (ش) قديتة مقدم الخبر على
المتبدا جوازا أو وجوبا فالاول نحو في الدار زيد وقوله تعالى

وليس في الزمان طم الحلاوة وطعم الحوضه اذ هما ضدان لا يجتمعان وانما الموجود نفسه
 طم بين يمين ولا شئ ان هذا معنى يغاير معنى زيد كاتب شاعر من أنه جامع بين الصنيتين
 اذ كل من الصنيتين الصريقتين موجودا فيه فليست أملا اهل لقاى والميم في حرفه ومدة
 (قوله سلام هي) سلام بمعنى التسليم أى تسليم الملائكة على المؤمنين وتسليم بعضهم على
 بعض ولما كان السلام بكسر ووقوعه في تلك الليلة سميت الليلة سلاما كما يسمى الرجل
 صوما اذا كان يكتر من ذلك فهي مبتدأ وسلام خبر وحي متعلقة بسلام أى الملائكة
 سلمة الى مطلع الفجر وقيل متعلقة بنزل ولما كانت هذه الجملة أعني سلام هي متصلة
 بالكلام لم تعد اجنبية حتى يلزم الفصل بين العامل والمعمول على هذا القول الثاني تأمل
 (قوله وآية لهم الليل) آية خبره تقدم وهم صفتها ومتعلق بآية لانها بمعنى علامة
 والليل مبتدأ ومنع أى حبان أن يكون لهم صفة لا وجهه (قوله وعلى التمرة مثلها زيدا)
 كناية عن كثر زيد خلط بالآخرة (قوله اخرج ماله صدر الكلام وهو الاستفهام عن
 صدره) قال الرضى وانما كان للشروط والاستفهام والمعرض والقنى وشي ذلك مما
 يغبر معنى الكلام مرتبة الصدور لان اخرج ماله صدر الكلام الذى لم يصدر بالفجر على أصله
 فخرج جزأ من يجر بعده ما يفهمه لم يدور السامع اذا سمع بذلك المغبر اهوراجع الى ما قبله
 بالتغير اخرج ماله صدر الكلام فمشتق من الكلام فمشتق من الكلام فمشتق من الكلام
 من المبتدأ والتخير المراد بجزئه عدم الاتيان به اكتمافهمه من القرينة وهذا صادق
 يحدف فهم ما مع الحذف قوله تعالى واللاى لم يحضن أى فعدت من ثلاثة أشهر فحدث هذه الجملة
 دلالة ما قبلها وهو فعدت من ثلاثة أشهر اوش والاولى تقدير الخبر محذوف فى الآية فقط
 أى كذلك لانه لا يتقدر الا كتر مع امكان تقدير الاقل (قوله دليل يدل عليه) اما حالى
 كقولك عندك طيب مسك او عندك سمع تكبير اذان غمك واذان خبران لمحذوفين
 والتقدير المعلوم مسك والمسموع اذان او مقالى نحو مريض في جواب كيف زيد
 فريض خبر محذوف (قوله أى هذه سورة الخ) اجاز اللمحشى أن تكون مبتدأ
 وانزائنا هاهنا صفة والخبر محذوف أى فبنا اوجينا اليك سورة انزلناها وقرى بالانصب على
 حذر زيد اضربه ولا يحمل لانزلنا لانها مفسرة للضمير فكأن في حكمه أوائل سورة
 وانزلنا هاهنا وعلم انه اذا دار الامر بين كون المحذوف مبتدأ أو كونه خبرا فالاولى كون
 المحذوف المبتدأ عند الواسط لان الخبر يحيط بالقائدة وعند العبدى الاولى كونه الخبر
 لان التجوز في آخر الجملة أسهل فان قيل قد تقرر انه لا بد في الحذف من استحضار المحذوف
 ضرورة أنه لا حذف الا مع قيام الترتيب المرشدة الى المحذوف واذا كان كذلك فكيف
 يشارك كلام واحد ان يقدر المسند تارة والمسند اليه أخرى على وجود مختلفة أوجب بأن
 ذلك جائز باعتبار انقرائهم باعتبار كل قرينة تعين محذوف واذا دار الامر بين كون
 المحذوف تسلا والباقي فاعلا وكونه مبتدأ والثاني خبرا فالثاني أولى اوش ملخصا

سلام هي وآية لهم الليل وانما جعل
 المقدم في الآية مبتدأ والمؤخر
 خبرا لانه الى الاخبار عن التكرار
 بالمعرفة والثاني كقولك في الدار
 رجل وأين زيد وقوله على التمرة
 مثلها زيدا وانما وجب في ذلك
 تقديمه لان آخره في المثال الاول
 يقتضى التباس الخبر بالصفة فان
 طلب المسكرة الوصف اقتضى به
 طلب حديث فالترتيب تقديمه دفعها
 اهذا هوهم وفي الثاني اخرج ماله
 صدر الكلام وهو الاستفهام عن
 صدره وفي الثالث عود الضمير
 على متأخر لفظا ورتبة
 (ص) وقد يحذف كل من المبتدأ
 والخبر نحو سلام قوم منكرون أى
 عليكم انتم
 (ش) وقد يحذف كل من المبتدأ
 والخبر دليل يدل عليه فالاول نحو
 قوله تعالى قل أفأبشركم بشئ من
 ذلكم انساى هي النار وقوله
 تعالى سورة انزلناها أى هذه سورة
 والثاني كقوله تعالى اكها ادم

(قوله وظلها أي دائم) استشكل بأن القتل إنما يكون لما تقع عليه النمرة ولا تنس
في الجاسة وأوجب بأن ظل الخنثى من نور قتل العرش ومن نور العرش من لسانه
أنصارهم فإنه أعظم من نور النمرس أقدمه في فتح الرحمن وقد يقال لأجابه إلى ذلك
ذكره الفقهاء من أن الظل أمر وجودي يحلقه الله تعالى فلا يتوقف وجوده على نمرس
تأمل (قوله في أربع مسائل) أي على النمرس وروى قد قيل بحدثة في غير ذلك لكنه لم يمكن
منه وراجع وجود الخلاف فيه تركه (قوله أحدها) الظاهر أحدها وحيث عبر
بأحدها فكان الظاهر أن يقول فيلزم هذه الساتر الثالث الرابع اهـ ش (قوله لولا) أي
الامتناع وتزل هذا التبدل لأن القضية لا يعمم دخولها في ذلك لأنها لا يلزم إلا
القول ظاهر أو مقدار عمل وجوب حذف الخبر المذكور إذا كان كونا مطلقا فإن كان
كونا خاصا جاز الحذف والذكر أن دل عليه دليل نحو لولا أنصار زيد جوه ماسلم وإن لم
يوجد الدليل وجب المذكور واستمع الحذف وقول الجوه ورواية كراخبر بعد لولا وأوجبوا
جعل الكون أشخاص مبتدأ وأمثلة ذلك في المبسوطات (قوله أي لولا أنتم صدقونا
بدليل الخ) هذا يأتي على ما روي في الأوضح من أن الخبر بعد لولا إذا كان كونا خاصا
ورد عليه قرينة زانباؤه وحذفه ولا على مذهب الجوه ولأنهم أوجبوا كون الخبر بعد
لولا كونا عاما كما تقدم اهـ ش (قوله لعدم كونه الخ) هو قسم حجة الخاطب
وهو التي صلى الله عليه وسلم في الآية وقيل لو قالت الملائكة ذلك وكسرتهم عما بينهم
ورشدت لهم التي أزال عقولهم ومعنى يعمهون يصيرون أي فكيف يسمعون أصحلا وعمر
مصدر ومحدوف الزوائد والاصل تصغيرك فبني زياتان الساتر والياء في ذلك وهو ينفتح
والنعم ههنا البقاء ولا يستعمل مع اللام إلا في قول حالان التسم موضع التخصيف كقوله
استعماله كما أفاده الرسي (قوله واستمرت بالنسب من نحو عهداته) فإن قلت بين
هذا التخصيص وبينكم الفقهاء منافاة حيث قالوا أن كل من لعدم كونه عهداته كتابه قسم
لا ينفقه عليه العبيد الاثنية قالوا والمراد بالمراد البقاء والحياة وإنما يمكن صرحا لأنه يطلق
مع ذلك على العبادات والمهرصات قالوا والمراد به عهداته إذا أريد به اليقين استحقاقه
لا يجاب ما أوجبه علينا ونفسه ناه وانما أريد به غيره العبادات التي أمرنا بها إيجاب
العلامة قسم بأنه يمكن الجمع بينهما بأن مراد المغويين بصراحة العمر أو شارة بالحق
مطلقا وإن لم يعتد به شرعا إذا جمل على العبادات ومراد الفقهاء بيق صراحته في كونه
ينما عهداته شرعا على الإطلاق والحاصل أنه إذا لم يرد به البقاء والحياة يخرج عن
الحلق الآتية لا يعتد به شرعا فليتنازل وقد ذكر بعضهم أن عهداته إيمانه ومنه ولست
عهدته إلى آدم وكلامه الذي يوجب اليمين من إطلاق المصدر على المذلول وعليه ما
فيه داته مصدر متضاف لقاعل حرة ومعنى أو صورة قضاة ويكون عهداته من قوله
عاهدت أي أقسمت به ذلك فهو مضاف للمفعول فليتنازل (قوله فانه يستعمل قضاة

وظلها أي دائم وقوله تعالى قل
أأنتم أعلم أم الله أي أم الله أعلم
وقد أحقق حذف كل من ما روي
الآسرفي قوله تعالى سلام قوم
مفكرين فسلام مبتدأ حذف خبره
أي سلام عليكم وقوم خبر حذف
مبتدأ وهى أم الله قوم
(ص) ويجب حذف الخبر قبل
جوابي لولا والقسم الصريح
والحال المنع كونهم أخبرا وبعد
واو المساحبة الصريحة ثم لولا
واو المساحبة والعمرك لا فعلن
أنتم لكم مؤمنين ولعمرك لا فعلن
وضربى زيدان فاما وكل رجل
وضيف
(ش) يجب حذف الخبر في أربع
مسائل أحدها قبل جواب لولا
نحو قوله تعالى لولا أنتم لكم مؤمنين
أي لولا أنتم صدقونا من الهدى
بدليل أن بعده أشخاص صدقناكم
عن الهدى بعد أدبكم الثانية
قبل جواب القسم الصريح نحو
قوله تعالى لعدم كونه لى مكرتهم
بعمهون أي لعدم كونه لى مكرتهم
واحتزرت بالصريح عن نحو عهد
قنه فانه يستعمل قضاة

وغیره تقول فی القسم عهد الله لافعل وفي غیره عهد الله يجب الوفاء به فلذلك يجوز ذكر الخبر بقول علي عهد الله الثالثة
فصل الحال التي يتبع كونها خبرا عن المبتدأ كقولهم ضربني زيد فأما أصله ضربني زيدا فاصل إذا كان قائما فاصل
شبر وإذا ظرف الخبر مضاف إلى كان التامة وقاعله اسم بترقيم أعاد على مفعول المصدر وقائما حال منه وهذه الحال
لا ينصح كونها خبرا عن هذا المبتدأ لقول ضربني قائم لأن الضرب لا يوصف بالقيام وكذلك أكثر شربي السوق ملتونا
وأخطب ما يكون الأمير قائما تقديره حاصل إذا كان ملتونا وقائما على ذلك فقس ٧١ الرابعة بعد وا والمصاحبة

الصريحة كقولهم كل رجل
وضيعته أي كل رجل مع ضيعته
مقرن وان والذي دل على الاقتران
ما في الواو من معنى المصاحبة
(ص) باب النواصب حكم المبتدأ
والخبر ثلاثة أنواع أسدها كان
وأسمى وأصح وأضحي وظل وبات
وصار وليس وما زال

وماضي وما انتفك وما برح وما
دام فبرفع المبتدأ اسماءهن
وينصب الخبر خبر الهن نحو وكان
ربك قديرا
(ش) النواصب جمع ناصب وهو في
الصفة من النصب بمعنى الازالة
يقال نسخت الشمس الظل إذا
أزالته وفي الاصطلاح ما يرفع
حكم المبتدأ والخبر وهو ثلاثة
أنواع ما يرفع المبتدأ وينصب
الخبر وهو كان وأخواتها وما
ينصب المبتدأ ويرفع الخبر وهو أن
وأخواتها وما ينصب ما معا وهو
ظن وأخواتها ويسمي الأول من
معهم ولي باب كان اسما وقاعلا
ويسمي الثاني خبرا ومفعولا
ويسمي الأول من معهم ولي باب

وغیره عبارة الشاطبي فإنه ليس بصرح في القسم بل هو محتمل قبل الاتيان بالخواب
ظاهر المعنى في القسم اه ش (قوله شربي السوق) هو ما يعمل من الحنطة والشعير
اه مصباح (قوله وأخطب) أي أشدأ كوان وأفعل التفضيل بعض ما يضاف اليه
فيلزم أن يكون أو كان الأمير كاهما متصفا بالخطب وأخطبها كونه إذا كان قائما ومثل
هذا في كلام العرب كثير عند قصدهم المبالغة تأمل (قوله وضيعته) بضاد موحدة
الحرفة والصناعة اه مصباح

(باب النواصب)

الباب مذكور أي هذا باب (قوله ثلاثة) أي من حيث عملها وأما من حيث الفعلية
والحرفية فتشوعان فقط (قوله وما زال) أي ماضى يزال يخاف يخاف لاماضى يزال يفتح
الراء ولا ماضى يزال فانه ما تأمان الا قوله مامته تعدى الى واحد وهما ما يميز مصدرة
الزيل يفتح الزاي والثاني قاصر وعنه اتقل ومصدرة الزوال وقد نظمت الفرق بين
الثلاثة فقلت

ززال أتى رفع ونصب محقق * إذا كان ذاماضى يزال كسظم
خلاف الذى ماضى يزال للقله * وماضى يزال امتازمه يفهم
(قوله وماضي) بكسر الشاء وفتحها والمضم والاول اه يفتنى ثم لا يخفى أن في عبارة
المصنف نسبها لا يهونهم الاختصاص بغير بين حروف النفي ولعله لم يذكر ذلك لانه كالا
على التشرح (قوله أسقط الشمس الخ) قد علمت مما تقدم أن الظل أمر وجودى
وحسبنا لاحاجة الى ما عترضوا به وأطالوا فيه (قوله اسماء وقاعلا) الاول حقيقة
والثاني مجاز وهذه التسمية اصطلاحية خالية عن المعنى إذ المرفوع انما هو للمعنى الذى
وضع له حقيقة والخبر في الحقيقة خبر اسمها فلا حاجة الى تقدير مضاف أى خبر اسمها الى
علت من أن هذه التسمية اصطلاحية (قوله ولا يزالون مختلفين) الواو اسم يزال
ويختلف خبره (قوله لن نرجع عليه عاكفين) نرجع مضارع رجح واسمه مستر وجوبا
وعاكفين خبره والخبر في عليه راجع الى الجبل على حذف مضاف أى على عبادته (قوله

ان اسما والثاني خبرا ويسمى الأول من معمولى باب ظن مفعولا وأولا والثاني مفعولا ثانيا والكلام الآن في باب كان
والناظره الآن عشرة نقطه وهي على ثلاثة أقسام ما يرفع المبتدأ وينصب الخبر بلا شرط وهي تامة كان وأسمى وأصيح
وأضحى وزال وبات وصار وليس * وما يعمل هذا العمل بشرط أن يتقدم عليه نفي أو شبهة وهو أربعة زال وبرح وقتي وانتقل
فان نفي شرطه تعالى ولا يزالون مختلفين لن نرجع عليه عاكفين وشبهه هو انتهى والدعاء فالاول كقول

صاح (الخ) حرم من الخفيف وصاح حرم من صاحبي على غير قياس وشعر أي اجتمع أي
بما صاحي اجتمع واستعد له وقت ولا تس ذكره فان نسبته خلال طاهر والشاهد في قوله
لا تزل (قوله أيا إلى الخ) حرم من الطويل وهو من قصيدة طويلة والبيت المذكور
هو أولها ومنها •

لها بشر مثل الحر وروى منطق • وخيم الحواشي لآخر ولا تزل
وعينان قال الله كونا فاكنا • فعولان بالياء ما فعل النحر
قال في القاموس وإذا ولي بما ليس يتأدى كلفه في الأيا • جدد رأي وفي نحو الأيا إلى
والخرف في نحو البني كنت معهم والجملة الأمية نحو
بالعنة الله والاقوام كلهم • والساخين على سمعان من جابر

فهي لنداء أو المادى محذوف أو لمجرد التنبيه لا لإيلاء الأفعال بحدف الجملة كلها أو أن
ولم اذعأ أو أماره قلنداه والأفنتيه اه والأحرف استفتاح وإما على فعل امر وحي اسم
امرأة وليس حرم منية كما قبل والبلي مكسور مقصور المراد به الانداس والفتنة أي
اسلى وان كنت قد بليت ومنه لا بضم الميم وسكون النون وتشديد اللام أي منك
والحرع بالمدولة مستوية لا بفتح شأ والقطر المطر وقد اعترض على الشاعر حيث لم
يجترس لأن قول المطر يحترق النار وأجيب بأنه قدم الاستعارة في قوله أعلى وبأن
ما زال تقتضي ملازمة الصفة للموصوف مذ كان فالإلهام على حسب قابليتها فالمراد
طلب المطر في أوقات الحاجة والشاهد في قوله ولا زال حيث عمل لوجود التي قاله الحافظ
السيوطي وقد ضمن بعضهم نصف هذا البيت حيث قال

اليك اشتياقي أكانه زائد • فإلى غنا عنك كلا ولا صبر

فلا زلت أكي كل يوم وليلة • ولا زال منه لا يجير عاتك القطر

(قوله لانه تقدر بالمصدر) أي تقدر هي وصلت بالمصدر وعندي أن المقدر بالمصدر وانما هو
الصلة فلي تأمل اه شواي بخطه (قوله لانته تقدر بالظرف) قال العلامة الشبراوي
صوابه لانها تأتي عن الظرف فتدبر اه قلت لأجابه الى هذا فان معنى تقديره تأويل
ما هي فيه بالظرف فتأمل (قوله لي ان جهلت الناس عنا الخ) هو من قصيدة من
الطويل للسؤال المبرود وأولها

إذا المرء ليس من الزم عرضه • فكل ردا ميرت به جيل

وان حولي جعل على التقص ضيها • فليس الى حسن التناميل

والزوم اسم اتصال - منومة والضم المراد به هنا الصبر على المكاره وقد كان هذا الشاعر
خطب امرأه وخطبها غيرها أيضا فاطها به هذه الايات أي ان جهلت الناس الى الناس
عنا وعن هؤلاء الذين خطبوك حتى تعلو حالنا واطهاهم فليس العالم يرضى والباطل يسموا
تفعول جهلت محذوف صكما أشرف اليه والشاهد فيه تقديم خبر ليس على اسمها

صاح خبر ولا تزل ذا كالمحر

تتسببه خلال سين

والثاني كقوله

الاياء الى ياد اوى على البلى

ولا زال منه لا يجير عاتك القطر

وما يعله بشر طأن يتقدم عليه

مال المسدرة بالظرفية وهو داء

كقوله تعالى وأوصاني بالصلاة

والزكاة ما دمت حيا أي مدة

دواي حيا وسيت ماحده مصدرية

لانها تقدر بالمصدر وهو الدوام

وظرفية لانها تقدر بالظرف وهو

المدة

(ص) وقد توسط الخبر نحو

فليس سوا عالم وجهول

(ش) يجوز في هذا الباب أن

يتوسط الخبر بين الاسم والفعل

كما يجوز في باب الفاعل أن يتقدم

المفعول على الفاعل قال الله

تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين

أكان لناس عجبا أن أوحينا وقرأ

جزء وحصف ليس البر أن تولوا

وجودكم ينصب البر وقال

الشاعر

سلي ان جهلت الناس عنا وعنهم

فليس سوا عالم وجهول

وقال آخر لا طيب للعيش مادامت منفعة * لذاته باذكار الموت والهزم وعن ابن درستويه أنه منع تقديم خبر ليس ومنع ابن مولى في أنثية تقديم خبر دام وهما متجوزان بما ذكرنا من الشواهد وغيرها (ص) وقد تقدم الخبر الآخر دام وليس (ش) للخبر إلا في الأحوال أحدها التأخير عن الفعل واسمه وهو الاصل كقوله تعالى وكان يهلك قديرا الثاني النوسط بين الفعل واسمه كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين وقد تقدم شرح ذلك والثالث التقدمة على الفعل واسمه كقولك عالما كان زيد والدليل على ذلك قوله تعالى أهولاء أنا كم كانوا يعبدون فإياكم من حول يعبدون وقد تقدم على مكان وتقدم المعسول يؤذن بجواز تقدم العامل ويتسع ذلك في خبر ليس ودام فأما ما استعاض به في خبر دام فإلا اتفاق لأنك إذا قلت لا أحببت مادام زيد صدقت ثم قدمت الخبر على مادام لزم من ذلك تقديم معمول الصلاة على الموصول لأن ما بعده موصول حرفي يقتدر بالمصدر كما قدمناه وإن قدمته على دام ٧٣ دون ما لزم النصل بين الموصول الحر في وصاته وذلك لا يجوز لا تقول

عجبت بما زيد أحبب وانما يجوز ذلك في الموصول الذي غير الالف واللام تقول جاني الذي زيد اضرب ولا يجوز في متحويها الضارب زيدا أن يقدم زيد على ضارب وأما ما استعاض به في خبر ليس فهو اختيارا والكوفيين والمبرد وابن السراج وهو الصحيح لأنه لم يسمع مثل ذهابت عسى ولا نفا فعل جامد فأنشبت عسى وخبرها لا يتقدم باتفاق وذهب القاسمي وابن جني إلى الجواز مستدلين بقوله تعالى اليوم يأتيهم ليس مصروفا عنهم وذلك لأن يوم متعلق بمصروفا وقد تقدم على ليس وتقدم معمول

وقوله لا طيب للعيش الخ) هو من البسبغ وطيب بكسر الطاء اسم لما قد تطلبه النفس وقوله منفعة أي مكثرة والذمة بما يتدب الانسان وقوله باذكار أي بذكر وأصله باذكار فقلت السامد الالهة ثم قلت الذال المجبة واللامه لك فأدغمت الال في الال والمعنى لا طيب له عيش ابن آدم مادامت لذاته منفعة بذكر الموت والهزم والتمهيد في قوله منفعة حيث تقدم وهو خبر لها على اسمها واعترض بأن هذا غير مسلم لاحتمال أن لذاته مرفوع نيابة عن فاعل منفعة واسم دام مستتر فيها على طريق التنازع في السببي المرفوع كذا قيل قلت لم يسل المصنف بذلك لكونه بعيدا مع بعده فيجتمل أنه لا يرى ذلك تأمل (قوله والجواب أنهم توسعوا الخ) هذا الجواب يقتضي جواز تقدم خبر ليس عليها إذا كان ظرفا وقد أطلقوا منعه فالاولى أن يجاب بأن يوم منهوب بفعل مقتدر أي يعرفون كما أفاده النكاحي (قوله أمست خلا الخ) أي صارت البلد خلا واختلوا أي ارتحلوا وأخفى عليهم بالخطا المجبة أي أهلكها ولبد بضم اللام وفتح الاء الواحدة آخر نسوة لثمان كما في القاموس وثمان هذا هو لثمان بن عاد الاول كان سيد عاد سأل الله طول العمر فعمر عرسبعة أنسرفصار يأخذ الفرج من النسوة فعمد عثم ثمانين سنة فلما مات الله ابدع مات ذكر ذلك ابن العماد في شرح البردة (قوله أفخني يترك الخ) الادب بالقرص يك رياضة النفس ويحسن الاخلاق

١٠ ع يؤذن بجواز تقدم العامل والجواب أنهم توسعوا في الظروف ما لم توسعوا في غيرها ونزل عن سبويه القول بالجواز والقول بالتح (ص) وتخص الخسة الاول بعبارة صار (ش) يجوز وكان وأمسى وأصبح وأفخني وقال أن نتمتع بعمل بمعنى صار كقوله تعالى وبنت الجبال بساكنات هباء مندنا وكسرت أزواجنا ثلاثة فأصبحن بنعمته إخوانا ظل وجهه مسودا وقال الشاعر أمست خلا وأسى أهلهما احتملوا * أنخى عليها الذي أنخى على لبد وقال الآخر أفخني يترك قواحي ويضربني * أبعد شي بي عندي الادبا (ص) وغير ليس رفقي وزال بجوار القمام أي الاستغناء عن الخبر وضووان كان ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون خالدين فيها مادامت السموات والارض (ش) أي ويخص ما عدا فتي وزال وليس من أفعال هذا الباب يجوز استعماله دائما ومعنى التمام

الاستيعاب به أو قصد الاختصاص فصار لأن كنت مستطالنا انطلقت ثم حذف الحار اختصارا كما يحذف قداما من أن كقول
 تعالى (الأنبياء) أعلمه أن يعترف بهم ما في في أن يعترف بهم ما ثم حذف كن اختصارا أيضا فان فصل التعمير فصار أن أت
 ثم زيرت ما عرضا فصار أن ما أت ثم زعت النون في المير قصارا ما أت وعلى ذلك قول العباس بن مرداس
 يا غرسة المائات ذانشره فان تروى لما كاهم الضبع أصله لأن كنت ٧٥ فعمل فيه ما ذكرنا والثاني بعد ان

ولما اشرى بين مثال ذلك بعد ان
قولهـم الرمد قول بماتل به
ان سـمـا فـبـف وان خـبـرا
خـبـر رانـاس شـزـون بأـمـا هـم
ان خـبـرا خـبـر وان شـرا فـمـر وـال
الشاعر

لا تقربن الدهر إلى معارف
إن ظالمها أبدا وإن مظلوما

أى إن كان ما قتل بدسقا فالذى
يقتل به - حف وإن كان عامه -
خسيرا بجزاؤه ثم خير وإن كنت
ظالما وإن كنت ظلوما ومثاله
بعد لقوله عليه السلام اللهم
ولو خاتمنا من حديث وقول الشاعر
لا بأمن الدهر وذو بغي ولو ملكنا
جود مضاق عنها السهل والجبل
أى ولو كان ما يقتل خاتما من
حديث ولو كان الباغي ملكا

(ص) وما النامية عند الحزازيين
كليس ان تقدم الاسم ولم يبق
بان ولا يجمعه ول الحبيب الاظرفا
أوبار او حجورا ولا اقترن الحبيب
له نحو وما هذا ابشرا

(ش) اعلم أنهم أجمعوا ثلاثة
حروف من حروف التثنية بحرفي

ولا يعملها اسم ليس وهي الخفة
م ولا عملها عندهم ثلاثة شروط
المثل ما سمي من أعتب انتم

المستعمله فلا يراد أنهم أبرءوا الياء في نحو يديك وديك لانه فعل غير مستعمل (قوله
البراس بن مرداس) هو صحابي جليل أسلم قبل فتح مكة يدبر (قوله أبا نراشد الخ) بخناه
مجيئة من هومة وبعضهم يكسر حاء كنية شاعر صحابي اسمه شتاف بجملة من هومة وقا من
شتمه من ابن أبي نديب بنون من هومة على المشهور ثم وحده بينهم ما بهله وحشي أمه والذفر
رهما والناجيع بالاضاد المجيئة والباء الموحدة بوزن تضاد المراد به هذا السنة المجدية وفيه
إيهام بالحيوان المعروف وتأكدهم السنة مارة بجملة لتسما صلوهم وقال ابن الاعرابي
الفتيح هذا السميان المعروف واذا ضمه وعاءت فيه الم الضباع وفي شرح الدماميني
للهماني ويحتمل أن يكون ما بعده النامع جواب شرط مقدّر وأن مصدره الزمعي لانه زعمه
لان كنت ذا نثر فان نثر بذلك نثرنا أنا بنسبه فان قوى لم تسما صلوهم السدائد خذف
المسبب الذي هو الجواب في الحقيقة وأقام السبب قائما انه قال التمني ولا يخفى ما فيه
من التعسف اهش بخطفه (قوله وان شجرا) يشق الخاطا المجيئة بالجم وكسر حاء الفقه وهو
السكين الكبير كافي المصاح (قوله لا تنثر من الدهر) بالنسب على الظرفية أي في الدهر
آل طازف بنهم الميم ورفع الناء المهملة وتشديد الراء مكسورة (قوله لا يأمن الدهر الخ)
يتمثل أن تكون لانه ناسية في بعده ما يجوز وكسر لا ابتداء الساكنين ويتمثل أن تكون
لانه ناسية فانه فعل مرفوع والدهر منصوب على الظرفية والفعولية أي لا يأمن في الدهر
الحوادث أولا يأمن غدرات الدهر صاحب بن قسطل والمنشد بنهم الجيم الانصار
والاعوان والجمع أجناده والسهل خلاف الجبل (قائدة) ورد في حديث صحيح
لا تنسوا الدهر فان الله هو الدهر وقد أخذ بعضهم بظاهره فأنبت الدهر من أمانته تعالى
وجعل بهناه الا زنى الا بدى وقال بعضهم الحديث بأنه على حذف مضاف أي خاتو
الدهر أو قلبه قال المنذرى معنى الحديث أن العرب كان اذا نزل بأحدهم مكرهه
يباب الدهر معه فقد أن الذي أصابه فعل الدهر فكان هذا كلاما عن الفاعل ولا فاعل لكل
شيء الا الله فانه لم عن ذلك أفاده المناوي في شرح جامع الصغير (قوله ما مسمى من
أعقب) الهمة في أعقب السلب كجاء في السباح والمعنى ليس من أزال الشكوى مسأ
وقال ابنتي المعتب الذي عادني مسرتك بعد ما أسأه اه (قوله في غدانة الخ) أي
باني غدانة بنهم الغين المجيئة وتشتيف الال المهملة وقيل الالف نون وهم من بني

ليس في رفع الاسم وأصب المبروهي ما ولا ولا ولا ولكل منها كلام يختصها والكلام الآخر في ما ولا ولا ولا ليس وهي الغنة
لجواز بين وهي اللغة القوية وبها جاء التنزيل قال الله تعالى ما عدا بشرا ما هن أمهاتهم ولا عيالها عندهم ثلاثة عشر وط
أن يتقدم اسمها على خبرها وأن لا يفتقر بان الزائدة ولا خبرها بالافلا هذا أهملت في قولهم في المثل وامسى ممن أعتب اتقدم
انطروفي قول الشاعر بني غداة ما ان اتنوهي »

ولا صريف ولكن أنتم المنزف لوجودان المذكورة وفي قوله تعالى وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل وما أمرنا الا واحدة لا تفران خبرها بالا وشويع لا يعملون ما شاءا وثالث وقت الشروط الثلاثة تقبلون ما زيد قائم وقرون ما عدا بشر (ص) وكذا الاثنا عشر بشرط شكره مع جملته نحو تعزفلاشي على الارض باقيا * ولا وزر عما قضى الله واقبا (ش) الحرف الثاني مما يعمل على ليس لا كقوله تعزفلاشي على الارض باقيا * ولا وزر عما قضى الله واقبا ولا عالم الأربعة شروط أن يتقدم اسمها وان لا يشترن ٧٦ خبرها بالا وأن يكون اسمها وخبرها كترتين وان يكون ذلك في الشعر

بريوع وقوله ولا صريف يخضع الصاد الممهله وكسر الراء وسكون الياء ثم فاعمل النفسه والخرف هو العاين المعمول آية قبل أن يطبخ (قوله ويترئون ما عدا بشر) لعل المراد أن هذا مقتضى نعمهم لأنهم يقرئون ذلك حقيقة لان الترانسة تسبعة فلا يجوز مخالفتها وان وافق لغة العرب نعم ان بلغهم هذا عن النبي صلى الله عليه وسلم كان جائزا ومقروا به حقيقة قد تدبر (قوله في الشعر) اعتمدتهم علماء اطلقا (قوله في الخ) هو من العاويل أي تصدأهم من قمرى بنى زى والوزر يخضع الواو والراى المجهلة آخرهما مهملات المجرى والواقى الحافظ والشاهد فى الشطرين وقيل لا شاهد فى القول لاحتمال أن يكون قوله على الارض خبرا وباقيا مال (قوله غلط التخي) هو وبالطبع أحمد بن الحسين الشاعر المجيد وبالكوفة تسعة ثلاث والتمانة وانما قيل له المتبى لانه ادى البوقة وتبعه خلق كثير ثم انه أسره واؤدة أهبر حص وجنبه زمانا طويلا فتاب وكذب نفسه فيما ادعاه وقيل أطلق عليه ذلك لانه قال

أما فى أمة نذركم الله غريب كصالح فى غود

وقيل باخرب من التعميلية فى شهر رمضان سنة أربع وخمسين وثمانمائة هـ مخلصا من تهذيب الاحماء واللغات للنوى (قوله اذا الجود الخ) الجود بالقلم الكرم والاذى مصدر وأدى كعب بمعنى المكروه والمعنى أن الاعطاء اذا لم يكن خالجا من اتباعه بالمال فلا يفيد صاحبه اكتساب الشراء عليه وماله غريباق وهذا الشارة لقوله تعالى لا تأكلوا من أموالكم بما كسبتم بالحق والاذى (قوله أكنى والحين) أى فى اظهارة على ما اقتضاه كدومه هنا أو المراد به اسم الزمان وهو ظاهر عبارته فى الاوضح وكذا ابن مالك فى التسميل (قوله لتأيت النقط) أى لفظ لأول المبالغة فى النى أو له ما (قوله ولات حين مناص) الوار للعال ولانانة بمعنى ليس والتا نازعة لتأيت كيد النى والمبالغة فيه وحين مناص خبرها ومناف اليه (قوله كتراته بضم) أى مذودا كقري كذلك بالترتيع على أن لات حرف جر ولا نسما الزمان خاصة فى الآية ثلاث قرات تسان شاذان (قوله لتأ كيد) أى موضوعا لتأ كيد وهو تورية المعنى فى ذهن السامع (قوله ما ينسب

لانى الترة لا يجوز افعالها فى نحو لا أفضل منك أحد ولا فى نحو لا أحد الا أفضل منك ولا فى نحو لا زيد قائم ولا عرو واهذا غلط المتخفى فى قوله

اذا الجود لم يرق خلاصا من الاذى فلا الحمد كسوبا ولا المال باقيا وقد صرح بالشعرين الاخيرين وكلاهما معرفة الاقرب الى القياس على ما لان أقوى من الواهـ هذا لعدم فى الشعر وقد اشترطت فى ما أر لا تقدم خبرها ولا يشترن بالا فاما الشعر اأر لا يشترن الاسم بان فلا حاجة له هنا لان اسم لا يشترن بان

(ص) ولات اكن فى الخبر ولا يجمع بين جرأها والغالب حذف المرفوع نحو ولات حين مناص

(ش) الثالث مما يعمل على ليس لات وهى لا النسابة زيدت عليها التا لتأيت النقط أو له بالمبالغة وشروط اعمالها أن يكون اسمها وخبرها لتند الحين والثانى أن

يحذف أحد الجزأين والغالب أن يكون المحذوف اسمها كقوله تعالى فسادوا ولات حين مناص والتقدير الاسم والله أعلم فسادى بعضهم بعضا أن ليس الحين حين فرار وقد يحذف خبرها ويبنى اسمها كقراءة بعضهم ولات حين يرفع (ص) الثانى أن وأن لتأ كيد ولكن للاستدراك وكان للتدنية أو انظن وليت للتخفى ولعل للترجى أو الاشتاق أو التعليل فيصحب المبتدأ اسمها من ويرفع الخبر خبرا لهن (ش) الثانى من نواحيج المبتدأ والخبر ما ينسب

الاسم ويرفع الخبز وهو ستة أحرف ان وان ومعناها التوكيد فتقول زيد قائم ثم تدسل ان لتأكيد الخبر وتقول زيد قائم
ان زيد قائم وكذلك ان الاثني لابتداء ان بكلام كقولك يا غني أو يا فقير ونحو ذلك ولا يمكن وعناها الاستدراك
وهو تعقب الكلام برفع ما يتوهم ثبوته أو شبه يقال زيد عالم فيوهم ذلك أنه مسألح فتقول لكنه فاسق وتقول ما زيد من جماع
فيوهم ذلك أنه ليس بكرم فتقول لكنه كريم وتكون للتشبيه كقولك كان زيد أسداً والظن كقولك كان زيداً كاتب
وابت للثني وهو طالب ما لا مطمع فيه كقولك الشجيرة التي للشباب يعود يوماً أو ما فيه ٧٧ عسر فتقول المعلم الأكبر ليت في

فتطارا من الذهب والعل للترجي
وهو طالب المحبوب المستعرب
حصوله كقولك اهل الله برحمتي
أولاد شفاق وهو توقع المذكور
كقولك اهل زيد اهل الله أو لتعليل
كقوله تعالى فقولاه قولاً لينا لعله
يتذكر رأيي لكي يتذكر نص على
ذلك الاخفش

(ص) ان لم تقترن بهن ما الحرفية
نحو انما الله واحد الايت
فيجوز الامران

(ش) انما تنسب هذه الادوات
الاسماء وترفع الاخبار بشرط
أن لا تقترن بهن ما الحرفية فان
اقتربت بهن بطل عملهن وصح
دخولهن على الجمله الفعلية قال
الله تعالى قل انما يوحى الى انما
الهكم الله واحد وقال تعالى
كأنما يساقون الى الموت وقال

الشاعر
فوالله ما فارقكم قالبا لكم
ولكن ما يقضى فسوف يكون
وقال الآخر

الاسم ويرفع الخبر وقد ورد المبتدأ بعد ان مر فوعا في قوله صلى الله عليه وسلم ان من أشد
الناس عدايا يوم القيامة المصورون وقد أجيب عنه بأجوبة منها أن اسمها خبر شأن
مخذوف ومنها أن من زائدة في الانبات على رأى الكسائي واعتراض بخلافه لكلام
الجهور وبأن عذاب من أشرك بالله أشد من المصور قتل وأقرب من هذا كله أن تجعل
من لثني بعض قد يكون اسمالان كما قال الزجاج في قوله تعالى فأخرج به من الثمرات
رزقا لكم اذا كانت من لثني بعض فهي في موضع المفعول به ورزقا مفعول لاجله الخ
(قوله أو نفيه) اعتراض بأنه لا يوجد له مثال لان كل مثال فرض كان داخل في الاول
فصوم ما زيد شجاع يوهم ثبوت عدم الكرم فتقول لكنه كريم وأجيب بأن المعطوف
مخبروف والتقدير أو ثبتت ما يوهم نفيه فحذف المضاف وأبقى معمولة والمعطوف عليه
رفع والاعتراض بمعنى على أن المعطوف ثني والمعطوف عليه ثبوته وهو غير صحيح كذا
ذكره القيسي قال والذي يظهر أنه لاجل هذا كذا اذا داعي الى تقدير ثبوت
في المثال المذكور ان يصبح أن يقال في قولنا زيد شجاع انه يوهم في الكرم عنه وهذا
كاف في ذكره وان صح تقدير الثبوت بالمعنى الذي قاله وهذا واضح من كلام الشارح فأى
داع الى ان كتاب التطويل والقال والقل فتأمل (قوله المعلم) أى التقدير الايسر
بأنه أى المحتاج (قوله الاشفاق) مصدر أو انفتت عليه بمعنى خفت عليه (قوله قل انما
يوحى الى الخ) انما الاولى لقصر الصلة على الموصوف كقولك انما يقوم زيد فالمرحى
اليه عليه الصلاة والسلام مقصود على التوحيد كما ان القيام في المثال المذكور تصور
على زيد وانما الثانية لقصر المودف وهو الهكم على الصفة وهى الوحدةانية اهـ
بنظرة (قوله فوالله ما فارقكم الخ) في التنبيل بهما لما السكافة تغفل لان ماموصولة
لا كافه بدليل عود الضمير المستتر في يقضى عليها ودخول الفاء بعدها (قوله أعد نظرا
الخ) غرض الشاعر هجاء عبد قيس بأنه يفعل في الجمار القملة الشنعاء (قوله قالت
اللبت الخ) هو للناطقة الذي ياتي من بحر البسيط وقوله

أعد نظرا يا عبد قيس اعلم * أضاعت لك النار والجوار المقدس ويستغنى عنها ليت فانما تكون باقية مع ما على اختصاصها بالجله
الاسمية فلا يقال انما قام زيد فلذلك لا يتوهمها وأجاز وأنها الاهمال جلا على أخواتها وقد روى بالوجهين قول الشاعر
قالت الالبته هذا الحمام لنا * الى حمامتنا أو نضقه فقد برفع الحمام ونصبه وقول ما الحرفية احتراز عن ما الاسمية فانها
لا تعامل عملها وذلك كقوله تعالى ان ما صنعوا كمد سحر فها هنا اسم بمعنى الذى وهو في موضع نصب بان وصية موصولة والعايد
مخذوف وكمد سحر الخبر والمعنى ان الذى صنعوه كمد سحر (ص) كان المكسورة مخففة (ش) معنى هذا أنه كما يجوز
الاعمال والاهمال في لبتما كذلك يجوز في ان المكسورة اذا خففت

كقولك ان زيد ملئ وان زيد امتلأ والاربع الاحمال عكس لك قال تعالى ان كل نفس لها عليها انقاد وان كل لما صنع
 له بنا محضون وقال الله في وان كذا لم يوقمهم ربك اعلمهم قرأ الحرمان وابو بكر بالتعقيب والاعمال (س) فاما سكن
 شذوذه فتميل (ش) وذلك لوال اختصاصه بالجملة الاسمية قال الله تعالى وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين وقد
 تعالى لكن الراحمون في العلم ٧٨ منهم والمؤمنون قد دخلت على الحالتين (س) واما ان قد فعل ويجب

واحكم بكم بقية التي اذنت في الى حمام شرع و اردت ان
 و بعده شذوه فالتوه كذا ذكرت • ستا وستي لم تنقص ولم ترد
 • كك ما تائه بها جلتها • وأسرت حبسه في ذلك الحد
 والمعنى كى سكبها كسالة الى وحى و رقا الجامة قبل وكنت تبصر من مسيرة ثلاثة
 أيام وقسمتها انما كانت لها اقطعة ثم مزها سربس القطا بين يديها وثالث
 لت حمام له الى حماميه • وضعه قد به • ثم الجذم به • فظفر فاذا السطاق وقوع
 شكة صا دعه فادامت وستون قطاة ونصتها ثلاث وثلاثون قطاة فاذا هم ذلك الى
 قطاها كانت مائه ووصف الحمام بصد الجبع وهو شرع بالثين المجرة والذين الماءة
 جبع مريع ككرام جمع كريم ومعناه فاصدة الى الماء ووصف بشفة الاقرا وهو و ارد الحد
 بنخ الثلث والميم الماء التليل وحسبوه من الحساب وهو العتوق له فقد أى لحسب وحزن
 الدال لمسرورة والحطاف في قوله واحكم للحسان بن المنذر يعتذر له به ثم انقصه
 اراد كى حكيم انصب الرأى فى امرى ولا تقبل عن سعى في السك وكن كفتاة الى الخ
 (قوله وان كل ما الخ) كل مبتدأ واللام لام الاستدعاء وما زائدة وجميع خبر المبتدأ
 ومحسرون نعت وجميع على المعنى فلا فى شرح اتوضيح (قوله وان كذا الخ) ان شذوذه من
 الثقلة وكلا اسمها واللام فى لام الابتداء وما موصوفة خبران ولوقيتهم جواب القسم
 محذوف وجهه انقسم وجوابه مقتضى اللفظة والتقدير وان كذا نطلق • وفى عمله
 (قوله قرأ الحرمان) شبه حرى منسوب الى الحرمان والمراد به ما تقع وابن كثيرة لا اول
 الى حرم المدينة والثانى الى حرم مكة وابو بكر المراد به شعبة أسد واوى عاصم وقوله
 بالتخفيف أى تخفف ان ولما بالظن العريض وتخفف ان وقد سدينا بالظن لا بى بكر
 وهى أعنى لما الشذوذة فى قوله تعالى لما عليها ما طبع على الا الاستثنائية وفى ما لوقيتهم
 حازمة محذوف فعلها او التقدير لما جهلوا ولما يتبركرا هذا عند ابن الساجب قول
 المستغنى والمعنى والاولى أن يتقدم لما فوق أى انهم الى الان لم يوقوها وصبر فوقها
 بدليل أن عدده لم يوقهم ثمانى فى القراءتين عامر ونص وحز بتدوهم سما وابو عمرو
 والكافى يتقدان ان ويحذفان لما تأمل (قوله ان الحدته الخ) تأمل فى التثنية بـ
 للمعققة مع أى لم تقدم على ما يدل على اليقين الا ان يقال اشترط ان تقدمه أعلى كمن

غير المسرورة شذوه انما ضمير
 الثانى ويكون شذو حادثة
 مفصولة ان بدت بفعل متصرف
 غير دعاء بتد او تنفيس أو تولى
 (ش) واما ان المتشوخة فم اذا
 شذفت بقيت على ما كانت عليه
 من وجوب الاعمال لكن يجب
 في اجسامه سلامة أمور ان يكون
 ضميرا لاطارها وان يكون معنى
 الثانى وان يكون محذوفه ويجب
 في خبرها ان يكون جملة لا مقرودا
 فان كانت الجملة اسمية او فعلية
 فمماها مبتدأ ومتصرف ودعاه
 لم تختص الى فاصل ينصلها من ان
 مثال الاسمية قوله تعالى ان الحد
 تدرب العالمين تقديره أنه الحدته
 أى أن الامر والثانى خذفت
 وحذف اسمها ووليت الجملة
 الاسمية بالفاصل ومثال الفعلية
 التى فعلها جاهد وأن عسى أن
 يكون قد اقتراب اجلهم وأن ليس
 للانسان الامسى التقدير وأبى
 عسى وأنه ليس ومثال التى فعلها
 متصرف ودعاه والخامسة
 أن غضب الله عليها فى قرأتها من
 شذف أن وكسر الضاد فان كان

العمل متصرفا وكان غير دعاء وجب أن يفصل من أن بـ حذو من أربعة وهى قد نحو وتعلم التبريح
 أن قد صدقتا ليعلم أن قد بلغوا وحرف التنفيس نحو علم أن سيكون منكم مرثى وحرف الذى نحو وأدبر
 أن لا يرجع اليهم قولا ولو نحو وأن لو استقاموا

وربما خاف الشعر بغير فصل كقوله علوا أن يؤتلون بخادوا * قبل أن يستلوا بأعظم سؤل وربما جاء اسم أن في ضرورة
الشعر مبرحاه غير مبرحان فبأن خبرها حقيقته مفردا ورجلا وقد اجعلا ٧٩ في قوله بأنك ربيع وغيت مبرح *

وأنت هناك تكون الخلالا

(ص) وأما كان فتعمل ويقل ذكر
اسمها وبقصل الفعل منها بل وقد
(س) إذا خففت كان وجب
اعمالها كما يجب أعمال أن ولكن
ذكر اسمها أكثر من ذكر اسم أن
ولا يلزم أن يكون ضميرا قال
الشاعر

ويوما فإني أوجه مقسم

كان ظبية تعطوا لي وارق السلم
يروي نصب الظبية على أنها
الاسم والجله بعد هاء صفة والخبر
محدوف أي كان ظبية عاطية
هذه المرأة فيكون من عكس
اقتضيه أو كان مكانها ظبية
على حقيقة التشبيه ويروي
برفعها على حذف الاسم أي
كانها ظبية وإذا كان الخبر
مفردا أو جملة اسمية لم يتنج
للفاصل فالمراد كقوله كان
ظبية في رواية من رفع والجله
الاسمية كقوله

كان ندياه حقان
وان كان فعلا وجب أن يفصل
منها إملا أو قد فالقول كقوله
تعالى كان لم تغن بالامس وقول
الشاعر

كان لم يكن بين الخجون الى الصفا
أيسر ولم يسر بمكة سامر

النصر بـ (س) (قوله علوا أن يؤتلون الخ) هو من الخفيف ويؤتلون بمعنى للمفعول
مضارع أقله نأتم لا أي يرجون ويجادوا أي تكثر وا وقوله بأعظم متعاقبه ويستلوا
بمعنى التفعول أيضا والسؤل بضم السين المهملة وباء موزنة بمعنى الـ وقال والمعنى
علوا أن الناس يرجون معروفهم فلم يجيبوا رجاءهم بل جادوا قبل سؤالهم لهم أعظم
ما يسأل السائلون والشاهد في قوله أن يؤتلون حيث كانت أن مخففة من الثقلة
ولم يفصل بينها وبين معمولها بأصل (قوله كقوله بأنك ربيع الخ) أي كقول القائل
أو الشخص لأن البيت محبوب أخت عمرو ذي الكلب من قصيدة من المتقارب ترى بها
أنها والجار متعلق بقولها قبله

لقد علم الضيف والمملون * إذا غبر ألقى وهبت شملا

وبذلك صرح الاستمهاد به على المخففة لأنها لا بد أن تتقدم عليها لفظ ال على اليقين
والمملون النقر والافق أي الناحية والشملا بفتح السين هي الريح التي تهب من
الناحية التي تهب وهو من فاعل هبت وهو الريح لكون ذلك معلوما من
السباق والغيت الماطر وقوله مريع بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء أي كثير الانبات
والفلا بكسر المثلثة معناه الغياض ومنه قول بعض أعلامه صلى الله عليه وسلم في مدحه
* غل البنائى عصمة للدارمل * (قوله ويوما فإني الخ) هو من الطويل ويوما فإني بضم
أوله من انواعة وهي المقابلة بالاحسان والجازاة الحسنه ومقسم بضم الميم وفتح التناف
وتشديد السين المهملة أي يوجد محسن أي جليل وتعطوا أي تناول وتأخذ لترعى من عطا
يعطوا عطوا أو كأنه ضمه بمعنى يعمل أي عمل في مرعاها الى كذا فذلك عذاه بالى قال
بعضهم العاطية التي تناول أطراف الشعر في رعيها والرامكس ورفى قوله وارق بمعنى
موزق أي كثير الورق والسلم بفتحين شجر من شجر الأعضاء جمع سلمة (قوله كان ندياه
حقان) هو مخز بيت من الموزج مصدره وشعر مشرق اللون ويروي مصدره مشرق الخ
وعليه ما قاله غيره في ندياه يرجع الى الخمر أو الصدر لكن على حذف مضاف أي ندياه
صاحبه والواو فيه وأورب كما ذكره أكثر النحاة وقال ابن هشام انه مرفوع بالاستدعاء
وحده مخدوف تقديره ولها وجه ومشرق اللون أي مضيه وسقان منى حتى يجذف التاء
أي كقفي في الاستدارة والخرأفاده العبي (قوله كان لم يكن بين الخجون الخ) بفتح
الخاء المهملة بعده هاجم يوزن رسول جبل مشرف بمكة اهـ صباح والشافيا القصير
موضع بمكة وقوله يسر بضم الميم أي يمدح والسامر المحدث (قوله أرف الترحل الخ)
أرف بالراء ثم الله ويروي أفد بالقاء المكسورة والادل المهملة وكلاهما فعل ماضى بمعنى

والثاني كقوله أرف الترحل غير أن ركابنا * لما نزل برحالتنا وكان قد أي وكان قد زالت خذف الفعل

(ص) ولا يتوسط خبرهن الا ظرفا ومحجورا ونحو ان في ذلك لعمرة

ان لم نأخذ كلا (ش) لا يجوز في هذا الباب وسط الخبر من العامل واجه ولا تحميمه على ما كان في بابه كان لا يقال ان ولم
 زيدا كما يقال كان فلما زيد والقرق بينهما ان الافعال لم تكن من اطروف فكانت محال لان تصرف في معموله او ما
 أحسن قول ابن عتيق يشكو تاخره كذا من أخباره ولم يجوز • لا أدنى القول ان يتقدما ويستثنى من ذلك ما اذا كان
 الخبر ظرفا او جاريا ويجوز ان يجره ما قبله فيجوز ان يوسط لانهم قد يتوهمون فيه ما لم يتوهموا في غيره مما قبله في قوله تعالى ان لم
 أنكلا ولا يجسمان في ذلك ما لم يكن يثنى ٨٠ واستغنى فيبقى على امتناع التوسط في غير مسئلة الطرف

والجار والجرود عن التبيه على
 امتناع التقدم لان امتناع
 الاسم يستلزم امتناع غيره بخلاف
 العكس ولا يلزم من ذكرى
 توسطهم الطرف والجرود ان
 يكونوا يجوزون تقدمه لانه لا يلزم
 من تجويزهم في الاسم تجويزهم
 في غيره
 (ص) وتكرران في الابتداء
 نحو ما أنزلناه في ليلة القدر وبعد
 القسم بخوضه والكتاب المبين
 اما أنزلناه والقول نحو قال اى
 عباده وقبل الامم نحو ولله يعلم
 الملك رسله

قرب ودنا وركب بكسر الراء وتحقيق الكاف الابل التي باربعها ولا واحد لها من
 لفظها بل من معناها وهي واحدة والجمع ركب مثل كتاب وكتب وتربل بضم الرى
 مضارع والتربول بمعنى ذهب كذا في المعنى (قوله ان فينا سأكلاما) أى قبوه انما لا يجمع
 نكل بكسر الون اه جلاين (قوله وتكرران في الابتداء) أى في ابتداء الكلام
 قال أبو حيان وليس وجوب كسر حاء جماعا عليه فقد ذهب به من التصويير الى جواز
 الابتداء بأن المقطوعة أول الكلام فتقول أن زيدا فانه عندي (قوله اما أنزلناه) مثال
 للابتداء الحقيقي قال النجاشي وقد يتوقف فيه لسبق البسملة عليه وخصه وصاعلى القول
 بأن البسملة آية من كل سورة اه قلت ويمكن الجواب بحتمل أنه جار على القول بأنهم
 ليست آية من كل سورة وهذا كذا فتأمل (قوله والكتاب المبين) الواو للتعطف ان كان
 ضم مقصده بان يعرف التسم للاسم حتى لا يلزم اجتماع قعين على شئ واحد
 والافتقار وجواب القسم اما أنزلناه لقوله اما كذا فتدبر من خلافه ضم لان القول
 هو السابق (قوله قال انى عباده) قد ليس الظاهر ان مقول المتقول انى عباده الى
 قوله حيا والتعبر حال انما باء تبارك مسوقة في مقامه أو جعله المقتضى وقوعه كالأوقع وقيل
 أكمل الله عقله واستبأه طفلا اه (قوله الا ان أولياه الله) مثال للابتداء الحكي
 لتقدم الالاستفاحية على ومن الابتداء الحكي حتى قوة تعالى فلا يجوز انك توليه
 ان الجزئية جماعات الدرة الخ ليس محكية لتساد المعنى لان ذلك ليس من قوله ولم لانه
 لا يحزه قوله فذلك وكونه من مقاوم على جهة النسخية فيجوز خلاف الظاهر لا كونه
 عليه اه يس (قوله يس الخ) قال في النكشاف عن ابن عباس رضى الله تعالى عنهما
 معناه انسان في لغة طي واقفا على رجليه واذا سمع فوجهه ان يكون أملا باليد فكبر
 الداء به على أنفسهم حتى اقتصر ولعل شطره كذا فوالى القسم م الله في أمير الله (قوله
 الحكيم) أى ذى الحكمة أى لانه دليل لما فى الحكمة كذا أى لانه كلام حكيم
 أو صفة الحكيم به (قوله يمتصون) أى يتخونون أنفسهم بالجماع ليلة الصيام وهذا

(ش) وتكرران في مواضع أحدها
 أن تقع في ابتداء الجملة كقوله
 تعالى اما أنزلناه اما أعطيتك
 الكور الا ان أولياه الله لا تخوف
 عليهم ولا هم يجوزون التالى بعد
 القسم كقوله تعالى حم والكتاب
 المبين اما أنزلناه يس وانقرآن
 الحكيم انك لن المرمين الثالث
 أن تقع محكية بالهول كقوله تعالى

قال اى عباده الرابع أن تقع الام بعد كقوله تعالى ولله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المصدقين
 لكاذبون فكسرت بعدهم وبشده وان كانت قد قفبت بعدهم وشهد في قوله تعالى علم الله انكم كنتم تتحاورون انفسكم ثم دنا
 أنه لانه الاخر وذلك لوبود الملام في الاولين دون الآخرين (ش) ويجوز دخول الملام على ما نأخر من خبر ان لا كسرة
 أو اسمها أو ما وسط من معمول الخبر أو الفصل ويجيب مع الخففة ان أهلها وبشرها المعنى (ش) ويجوز دخول لام الابتداء
 بعد ان المكسورة على واحد من أربعة اشياء متأخرين واثنين متوسطين قاما للتأخران والخبر نحو وان ربك لا يؤخر
 شحوا في ذلك لغيره وأما التوسطان فمعمول الخبر نحو ان زيدا يفعل ما كل

والضمير المسمى عند البصر بين فصله وعند الكوفيين عداد انحراف هذا اللفظ والقصص الحق وانما نحن الصادقون وانما نحن المسيبون وقد يكون دخول اللام واجبا وذلك اذا حقت ان وأهملت ولم يظهر قصد الانبات كقولك ان زيد لم يظن وانما سميت حنا فافا بينهما وبين النافية كالتى في قوله تعالى ان عندكم من سلطان بهذا اول هذا يسمى اللام الفارقة ثم افرقت بين التاني والاني فان امثل شرط من الثلاثة كان دخولها اجازة لا واجبا لعدم الالتباس وذلك اذا ثبت ان زيدا قائم او خذفت وأهملت فحرفان زيد قائم او خذفت وأهملت وظاهر المعنى كقول الشاعر أنا ابن آباء الضمير من آل مالك * وان مالك كانت كرام المعادن (ص) ومثل ان لا النافية للبصر لكن علمها خاص بالثكرات المتصلة بها ٨١ نحو لاصاب علم موت ولا عشرين درهما

عندى وان كان اسمها غير متضاف ولا شبهه بنى على الفخ في نحو لا رجل ولا رجال وعلمه أو على الكسرى في نحو ولا مسلمات وعلى الباء في نحو لا رجلين ولا مسلمين (ش) يجرى مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر لا بد لانه شرط أحدها أن تكون نافية للجنس والثاني أن يكون معصولاها نكرتين والثالث أن يكون الاسم مقدما والخبر مؤخرا فان المحرم الشرط الاول بان كانت نافية اختصت بالفضل وجزء منه نحو لا تحسن ان الله معنا أو زائدة لم تعمل شأنا فهو ما منعك أن لا تعبد اذا مررتك أو نافية للوحدة عملت عمل ليس نحو لا رجل في الدار بل رجلان وان انحرم احد الشرطين الاخرين لم تعمل ووجب تكرارها مثال الاول لازيد في الدار ولا ع. و ومثال الثاني لافيا غول ولا هم

يمكن في ابتداء الاسلام ثم نخرج (قوله المسمى عند البصر بين فصلا) أى لانه فصل بين كون ما بعده نعتا وكونه خبرا لانك اذا قلت زيد القسام جاز أن يكون القسام خبرا عن زيد وأن يكون صفة له فلما أنبت بضمير المفعول تعين كونه خبرا لاصفة (قوله وعند الكوفيين عداد) قال الرضى هو بذلك لكونه ساقطا لما بعده حتى لا يقطع عن الخبر به كالعماد في البيت الساقط لانه يفسد عن السقوط اه ولا يحمل لمن الاعراب وانما قيل انه حرف وعن الخليل انه اسم قال في الكافية وماذا يحمل اعراب وان * تجعله ذا حرفية فهو حق وقيل لا يحمل من الاعراب كما هو مبسوط في المأثورات (قوله أنا ابن الخ) هو من الطويل المعكم من حكمه الملقب بالطرمح ومعناه الطويل وقيل سمي بذلك لانه هو وأبناؤه هم الهجرة جمع آب يعنى تمتع كقاص وقضاء والضمير التلم ومالك الاول اسم أبي القسيلة والثاني القسيلة ولهذا قال كانت سائيت الفعل وصره مع رعاة الحى وكرام المعادن أى الاصول والشاهد فيه حذف لام الابتداء لوجود القرينة عليها لان الكلام مدح والحق يقتضى الذم ومن آل مالك قال العيني هو بدل من قوله أنا ابن آباء الضمير اه ويجوز جعله في موضع الحال (قوله لا النافية للجنس) أى اصفته وحكمه والافالجنس لا ينفى واستاد التنى اليه مجاز من اسماء الناس الى آله ونسبى لا التبرئة قال الدمامنى كأنه مأخوذ من قولك برأت فلان عن كذا اذا انفيه عنه نهى مبرئة للجنس أى نافية له واطلاق المصدر عليه قصد المبالغة كما في زبده ل (قوله خاص بالثكرات) أى ولو صورة قد دخل نحو لأب له ولا غلاي له ولا سالى له فاللام زائدة واجهاه ضاف للضمير وهى نكرة في الصورة (قوله لافيا غول) أى ما به مال عقولهم ولا هم عنها ينفون بفتح الزاى وكسر هاء نرف الشارب وأنرف أى يسكرون بخلاف خبر النسياذ كره في الجلالين (قوله ما اتصل بشئ) ان أريد بالشئ الالتفات صح وصفه بالاتصال لكنه ليس تمام المعنى وأجيب بأنه على تقدير

١١ على عما ينفون واذا استوفت الشرط فلا يتخلوا سمها اما ان يكون مضافا أو شبهه أو فاعل فان كان مضافا أو شبهه ظهر النصب فيه فاما ان كان كقولك لاصحاب علم مموت ولا صاحب جوده مذموم والشبه بالمضاف ما اتصل به شئ من تمام معناه اما فرغ به نحو لا قبضا فاعله مدح او منصوب به نحو لا طالع اعبلا سائرا وشتون من جناف من يتعاق به نحو لا خبرا من زيد عندنا وان كان مفردا أى غير مضاف ولا شبهه فانه يبنى على ما نصب به لو كان معربا فان كان مفردا اوجع فكسرى على الفخ نحو لا رجل ولا رجال وان كان مشقيا اوجع مذكرة الماذا يبنى على الباء كما نصب بالياء تقول لا رجلين ولا مسلمين عندى وان كان جمع مؤنثا الما يبنى على الكسر وقد يبنى على الفتحة نحو لا مسلمات في الدار وقد روى بالياء يبنى قول الشاعر

لاساغات ولا باءا بله متنى المتن لى استغناء آجل (ض) ولت فى نحو لاجول ولا قوة مع القول وفى الثانى الفتح والصب
والرفع كالصفة فى نحو لارجل طريق ورفعه ٨٢ فيفتح الصب وان لم تذكر لا وأصله الصفة أو كتبت غير مودة متع الفتح

(ش) اذا تكررت لامع الكرتان
فى المكرة الاولى الفتح والرفع فان
فتحتك فى الثانية ثلاثة أوجه
الفتح والصب والرفع وان رفعت
فك فى الثانية وفتح الرفع
والفتح وفتح الصب فحصل أنه
يجوز رفع الاثنين ورفعه ما وفتح
الاول ورفع الثانى وبكس وفتح
الاول ونصب الثانى فهذه
أوجهه و مجموع التركيب قال لم
تكرر لامع المكرة الثانية ليجز
فى الاولى الرفع ولا فى الثانية الفتح
بل تقول لاجول وقوة أو قوة بفتح
جول لا غير ونصب قوة أو رفعها
قال الشاعر
قلا ب و با مثل مروان وابنه
ويجوز صلاب وابن وان كان
اسم لا مفردا أو نعت مجرود ولم
ينصل بينهما فاصل مثل لارجل
طريق فى الدارجان فى الصفة
الرفع على موضع لامع اسمها فاعلم
فى موضع الابداء والصب على
موضع اسمها فان موضع نصب
بلا المعاملة عمل ان والفتح على
تقدير أنك ركب الصفة مع
الموصوف كتركيب خمسة عشر
ثم أدخلت لعل ما فاعمل فعل يتم ما
فأصل أو كانت الصفة غير مفردة
جاز الرفع والصب وامتنع الفتح
فالاول نحو لارجل فى الدارجان وطريق لارجل طالع جلا (ص) الثالث من رأى وامتنع
وحسب ودرى وخال وزعم ووجد وعلم التليات تسبها من متعولين نحو رأيت الله أكبر كل شئ • ويلقب بربحان ان تأنرن
نحو القوم فى ترى ظننت وعسا وان توسطن نحو وفى الاراجيز خلت الزم وانحورا

مضاف أى مقهم عام معناه وبأنهم قد يصحون الانقضاء بصفات معانها وان أربب
المعنى فى وصفه بالاتصال الذى هو العمل تجوز أفاذه بعضهم (قوله لاساغات الخ) حور
من البسط والساغات جمع سابعة بمعنى الدروع الواسعة والباء واء بفتح الجيم وسكون
المهيرة وفتح الواو معد و يقال كنية - أو أء أى يعاود السواد لكثرة الدروع والباء
صفة أى شعبان من الباء وهى الشعاعة وتبقى المون أى ترذ الموت لى استعماله الخ
أى عند استكمال الاعمار أفاذه العبنى (قوله وفى الثانى الفتح والصب الخ) أنا الفتح
فعلى أن لا الثانية عامة كالأولى على ان وأما الرفع على انتماء ملة ل ليس وأنتماء همة
وما بعد عاميتدا ونحو أعطوف على محل لامع اسمها فان محلها مرفوع بالابتداء عند
سبويه وأما نصب ما عطوف على محل اسم لاوتكون لا الثانية زائدة بين العاطف
والعطوف تأمل (قوله فلا ب و با) الخ) هوس المطرب والمراية مدح مروان
وابنه هو عبد الملك وعلمه ه اذ هو بالجدار يندى وتأزراه ومثل بالنصب صفة قلمه
فالحسب محذوف أو بالرفع على أنه خبر والمجد الكرم وارتدى أى لبس الرداء وتأزراى
لبس الأزار والارتداء والازار مثلان لما أحرزاه من صفة الكرم والشاهد بظاهر
(قوله طن) أى بمعنى الرحان أو اليقين لا بمعنى اتهم والاعتذرت لمعول واحد (قوله
ورأى) معنى علم أو طن لاس الرأى واللاتعتت لمعولين تارة كراى أبو حنيفة كذا لا
والى واحد تارة هو مصدر تأنس بها فالتى أو لهما كراى أبو حنيفة حل كذا كما أن علم
قد تسمع فعل هذا الاستعمال كما صرح به الرضى (قوله ودرى) بمعنى علم والاعلى
نعتهم الواحد بالهاء فان دخل عليها هـ مرة النقل قد فتى الى واحد ينقسم الى آخر بالياء
بحوزة قوله تعالى ولا أدراكه وتسمى الى ثلاثة مفاعيل بعد الاستفهام فى نحو قوله تعالى
وما أدراك ما القارعة فالكاف معقول أول والجملة الاستفهامية مدت منذ المعقول
السايق (قوله وخال) بمعنى ظن وبمعنى علم وهو قليل (قوله وزعم) بمعنى الربحان وهو
قول محقر من اعتقاد صحيح لا كقوله السراى وقد تسمع فى القول من غير تظن لانه
كرم سبويه كذا أى قال فان كانت بمعنى تكفل قد فتى الى واحد بنفسها تارة وبالطرف
أخرى أو بمعنى همى أو خزل فهى لازمة (قوله ووجد) معنى علم لا بمعنى أصاب والاعتذرت
لواحد ولا بمعنى استغنى أو حزن أو ركب ولا كانت لازمة (قوله ويلقب بربحان) قال
الحقد اسماء جازى لعل هذه الاعمال دون غيرها لانها ضعيفة ووجه ضعفها أن معانها تامة
بجارية ضعفه وهى القلب ثم تنضم الى ذلك ما تأخرها عن المعولين أو توسطها بينهما
والعامل اذا تأخر عن المعول ولو كان قويا يحصل له نوع ضعف بليل ليد ضربت

وان فلين ما ولا وان التناقضات اولام الابتداء والقسمة والاستفهام بطل علمهن في اللفظ وجوباً ونفى ذلك تعليقاً لمحو لعم
 أي الخزي بن أحصى (ش) الباب الثالث من التواضع ما ينصب المبتدأ والخبر معا وهو أفعال القلوب وهو وطن شحوا إلى لظنك
 يافرعن مشهورا ورأى نحو انهم يرونه بعيدا وزراه قريبا وول الشاعر رأيت الله أكبر كل شيء * محاولة وأكبرهم جنودا
 وحسب نحو لا تحسبوه مشركا لكم وري كقولہ ۸۳ دريت الوفي العهد يا عروفا غلبت * فان اعتباطا بالوفا واجيد

وحال كقولہ (بحال) راعى الجولة
 طائرا وزعم كقولہ

زعمتني شيخا وابت شيخ

انما الشيخ من يدب ديبا

ووجد كقولہ تعالى تجدد عند الله

هو خير وأعظم أجرا وعلم كقولہ

تعالى فان علمهم من مؤمنات

ومن أحكام هذه الافعال أنه

يجوز فيها الانشاء والتعليق فأما

الانشاء فهو عبارة عن ابطال علمها

في اللفظ والحال لتوسطها بين

الافعالين وأتاخرها عنها امثال

توسطها بينهما كقولك زيد اظننت

عالمها بالاعمال ويجوز زيد ظننت

عالمها بالاهمال قال الشاعر

أبالا راجيز يا ابن اللؤم نعدني

وفي الراجيز خلت اللؤم والنور

فاللؤم مبتدأ مؤخر وفي الراجيز

في موضع رفع لانه خبر مقدم

وألفت خلت لتوسطها بينهما

وهل الوجهان سواء والأعمال

أخرج فيه مذهبان ومثال تأخرها

عنها كقولك زيد عالم ظننت

بالاهمال وهو الارجح بالاتفاق

ويجوز زيد عالم اظننت بالاعمال

قال الشاعر

وأستبعد ضربا زيدا فجازا لغاؤها ولا كذلك غيرهما من الافعال اه وبه يعلم جواب
 ما قبل لمضعت هذه الافعال بذا كر حتى ابطال علمها بخلاف كان وأخواتها اه يس
 (قوله برحان) محل ذلك ما لم يؤكّد العامل المتأخر والمتوسط بمصدر منصوب
 والافعال بحسن الالفاظ قال الرضي وتأكّد الفعل المفعلي بمصدر منصوب فيجوز اذا توكّد
 دليل لا عتناء بحال ذلك العامل والالفاظ ظاهرة في ترك الاعتناء به فينبغي ما شبه الثاني اه
 (قوله والاستفهام) اطلاقه يشمل الاستفهام بهل وفيه خلاف واستشكل تعلق الفعل
 بالاستفهام في شروعات أزيد عندك أم عمر ولا استحالة الاستفهام عما أخبر أنه علمه وأوجب
 بأن هذا الاستفهام صوري لا حقيقي والمعنى علمت الذي هو عندك من هذين وأن
 في الكلام حذف مضاف أي جواب هذا الكلام قائل (قوله وهو أفعال القلوب) أي
 الافعال التي معناها قائم بالقلب فالمراد بالافعال الافعال الاصطلاحية فلا يراد
 الحقيقي أن العلم والظن من الكيفيات لا من الافعال اه من خط الشنوني (قوله
 مشهورا) أي هالكاً أو مصروفاً عن آخر اه جلالين (قوله انهم يرونه) أي يظنون
 الهذاب بعيداً أي غير واقع وزراه أي فعله قريبا أي واقعا لا محالة (قوله رأيت الله الخ)
 من الوافر ومحاولة وجودا منصوبان على التميز أي من حيث المحاولة أي القدرة (قوله
 دريت الوفي الخ) التاء نائب فاعل سادة مستد المفعول الأول والوفى مفعوله الثاني
 وهو صفة مشبهة والعهد بالرفع على التفاعلية والنصب على التشبيه بالمفعول به وبالجر
 على الاضائة وعرو منادى مخرجهم بحذف التاء وقوله فاغلبت جواب شرط مقدر
 ان دريت فاغلبت والغلبة تفي مثل حال المغبوط من غير ارادة الزوال بخلاف الحد
 وبالوفاة متعلق بما بعده اه (قوله راعى الجولة) راعى نائب فاعل بحال وهو مفعوله
 الأول ومفعوله الثاني طائرا اه س فيخال بضم اوله والظاهر ما ذكره الجوهري من انه
 يشخّ اوله والباء زائدة في المفعول الأول وراعى فاعل وطائرا مفعوله الثاني والجولة بشخ
 انشاء المفعول البعير الذي يعمل عليه وقد يستعمل في القوس والبغل والحمار وقد تطلق
 الجولة على جماعة الابل كإفان المسباح والجولة بالضم الاحمال (قوله زعمتني شيخا) بشخ
 حرم من الخفيف وباء التمسك مفعول اول وشيخا المفعول الثاني ويدب بكسر الهمزة
 من ناب يضرب أي يدري في المشي درجا وريدا (قوله أبالا راجيز الخ) حرم من البسيط

القوم في أثرى ظننت فان يكن ما قد ظننت فقد ظنرت وخابوا فالقوم مبتدأ وفي أثرى في موضع رفع على أنه خبره وأهملت ظن
 لتأخرها عنها متى تقدم الفعل على المبتدأ والخبر معاً لم يجز الاهمال لا تقول ظننت زيد قائم بالرفع خلافاً للكوفيين وأما التعليق
 فهو عبارة عن ابطال علمها انظرا لا اعتراض ما هو لا يظنون فهو لا مبتدأ وينظرون خبره وليس مفعولاً ولا أولاً ونائباً
 كقولك علمت ما زيد قائم قال الله تعالى لقد علمت ما هؤلاء ينظنون فهو لا مبتدأ وينظرون خبره وليس مفعولاً ولا أولاً ونائباً

ولا النساقه كقولك علمت لازيد قائم ولا عرووان النساقه كقوله تعالى وتظنون ان لبئس الاقبيلا أى ما لبستم الاقبيلا ولام الاقبيلا ولام الاقبيلا
خبر قولك علمت لازيد قائم وقوله تعالى وتظنون ان لبئس الاقبيلا أى ما لبستم الاقبيلا ولام الاقبيلا ولام الاقبيلا
ولتد علمت لتأنيديني • ان المبادى تليق بها • والاستهام كقولك لقد علمت أن زيد قائم وكذلك اذا كان في الجملة اسم
استفهام سواء كان أحد جزأى الجملة أو كان منفله فالاول نحو قوله تعالى وتعالى وتعالى أى أيا أشد عذابا وأنتى والثاني كقوله تعالى وسعد
الذين ظلموا أى منقلب يتقلبون فاعلم متقلب ٨٤ منصرف يتقلبون على المصدرية أى يتقلبون أى انقلب وبه علمه حقيقة

عن الجملة بأسرها لما فيها من اسم الاستفهام وهو رأى وريحانهم بعض الطلبة استحباب أى يعلم ونحو خطأ لأن الاستفهام صدر الكلام فلا يعمل فيه ما قبله وأما معنى هذا الأعمال فلهذا قال العامل في نحو قولك علت ما زيد فإثم عامل في المحل وليس عدلا في اللفظ فهو عامل لاعمال فشيبه المرأة العلقلة التي هي لامزوجة لا مطلقة والمرأة العلقلة هي التي ساء زوجها عن غيرها والدليل على أن الفعل عامل في المحل أنه يجوز اللفظ على محمل الجملة لنسب كقول كثير ما كنت أدري قبل عرة ما البكا لا موجهات القلب حتى نوات عطف موجبات بالنسب على

• (باب القاء الملح) •

المعل فيه قوله أدرى
(س) باب القاعل مرفوع
كقام زيد ومات عمرو ولا ياتر
عامله عنه ولا تلحقه علامة تنفية
ولا جمع بل يقال قام رجلان
ورجلان ونساء كما يقال قام رجل
وشذ يعاقبون فيكم ملائكة بالليل
أو عرجى هم وتلحقه علامة تأنيث إن كان مؤنثا كقامت هند وطلعت الشمس ويجوز الرفع إن في مجازي التأنيث الظاهر تأنيثا
نحو قد جاء تسكم موعظة من ربكم وفي الحقيقة المنفصل نحو حضرت القاضى امرأه أو اتصل باب ثم وبس نحو نعمت المرأة
هند وفي الجمع نحو قالت الاعراب الجعبي التحجيم فكم قريدهم ما نحو قام الزيدون وقامت الهندات وإنما تنوع في التثنية ما مات
الاهند لأن الفاعل مذكر محذوف كتحفه في نحو أو اطعم في يوم ذي مسغبة شيئا وقتى الأمر وأجمع بهم وأبصر ويتنوع في غيرهن

(ثم) لما انقضى الكلام في ذكر المبتدأ وان خبره وما يتعلق به من اجواب النواحي شرعت في ذكر باب الفاعل وما يتعلق به من باب النائب وباب التنازع وما يتعلق به من باب الاشتغال ٨٥ اعلم ان الفاعل عبارة عن اسم صريح أو موقول

تأنيده معنويا باللفظ أيضا أولا ولا يرد عليه ما لا يتميز ذكره من مؤنثه نحو برغوث فانه لا يوثق وان أريد به مؤنث كما ذكره أبو جحان وذكر أن مافيه تاء التانيث ولا يتميز ذكره من مؤنثه نحو غله مؤنث وان أريد به مذكر وقد نظم بعضهم ضابطا حسنًا فقال
مافيه تاء التانيث حيث يعلم * تذكيره نذر كبره محسوس
كطهنة والتاء ليست تعتبر * الا اذا سيز أثني أو ذكر
وسميت لم يتميز واسكنه * فانت الكل وحزرت نفسه
واحكم بتذكير الذي تجردا * من تاء تانيث سوى ما وردا
مؤنثا فحرص على اتباع * فذلك المقصود على السماع
هنا اذا كان يجازيهما * أما اذا كان حقيقتهما
فان تميزا فانت ان يرد * مؤنثا وعكس كهند وأدد
أما اذا التميز صار ساقطا * فذكر الكل فهالك الضابطا

(قوله شرعت) أي أسندت وتلبيت (قوله وباب التنازع) بالجر عطفا على باب النائب ووجه تعلقه باب الفاعل أن الفعل فيه مقدم على المعمول وذلك المعمول قد يكون فاعلا كما يكون غير ذلك قلت ولعله انما قدم باب الاشتغال على التنازع لأن الاشتغال لما يتعلق بباب الفاعل والمبتدأ حصل له من به عليه ولأن المبتدأ قد تقدم وهو أحد طرفي ما يتعلق به وذكر بعده الفاعل فلا يناسب الا ذكر بعده ما تامل (قوله وما يتعلق به) معطوف على قوله أولا وما يتعلق به والخبر عائذ على الفاعل وقوله وباب المبتدأ معطوف على الخبر الجور ووجه تعلق الاشتغال بباب المبتدأ والخبر أن الاسم السابق يكون مبتدأ خبره ما بعده ووجه تعلقه بباب الفاعل أنه يكون فاعلا للفعل محذوف يفسره المذكور تدبر (قوله أن الفاعل) أي اصطلاحاً (قوله اسم صريح أو موقول به) الصريح والموقول به للدخال للإلتزام كما هو ظاهر فافهم (قوله أسند اليه نعل) أي الفعل المصطلح عليه (قوله واقعائه) التمييز في قوله واقعا عائذ على الفعل باعتبار مدلوله وهو الحدث فني الكلام من أنواع البديع الاستخدام وهو ذكر الشيء بمعنى واعدة التمييز عليه بمعنى آخر (قوله وسرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام الخ) أي لأن المسند هو الفعل وسنده كما هو صريح كلام السند لأن الفعل مسند الى خبره وهو مسند ان الى زيد ومنه شبه ولولم فاستناد الجار يتضمن استناد الفعل في ضمنه بل هو المقصود بالاستناد فيصدق انه أسند اليه فعل أو ما في تأويله فيحتاج الى اسرأجه ولولم فهو وادفع التوهم قد عوى أن

به أسند اليه فعل أو موقول به مقدم عليه بالاصالة واقعائه أو واقعا به مثال ذلك زيد من قولك ضرب زيد عرا وعلم زيد فالاول اسم أسند اليه فعل واقع منه فان الضرب واقع من زيد والثاني اسم أسند اليه فعل قائم به فان العلم قائم زيد وقولي أولا أو موقول به يدخل فيه مختلف في قوله تعالى ألوانه فاللوانه فاعل لم يسند اليه فعل ولكن أسند اليه موقول بالفعل وهو مختلف فانه في تأويل يختلف ويخرج بقولي مقدم عليه نحو زيد من قولك زيد قام فليس بفاعل لأن الفعل المسند اليه ليس مقدما عليه بل مؤخر عنه وانما هو مبتدأ أو الفعل خبره وبقولي بالاصالة نحو زيد من قولك قائم زيد فانه وان أسند اليه شيء موقول بالفعل وهو مقدم عليه لكن تقدمه عليه ليس بالاصالة لانه خبر وهو في التاخير ويخرج بقولي واقعائه الخ نحو زيد من قولك ضرب زيد فان الفعل المسند

اليه واقع عليه وليس واقعائه ولا فاعله وانما مثلت الفاعل بقام زيد ومات عمر وليعلم أنه ليس معنى كون الاسم فاعلا أن مسماه أحدث شيئا بل كونه مسندا اليه على الوجه المذکور ألا ترى أن عمر لم يحدث الموت ومع ذلك يسمى فاعلا

وإذا عرفت القائل فاعلم أن له أحكاماً أحدها أن لا يتأخر عنه فلا يجوز في نحو قدام أخواله أن تقول أخواله قدام وقد تضمن
ذلك الحد الذي ذكرناه وإنما يقال أخواله قداما فيكون أخواله مستنداً أو مبعداً قبل وفاعل والجملة خبر والناسي أنه لا يلحق عامله
علامة تنبيه ولا جمع فلا يقال قداماً أخواله ولا قداماً الأخوة ولا في نحو تلبيل فقال في الجميع قدام بالافراد كما يقال قدام أخواله هذا
هو الأكثر ومن العرب من يلقب هذه العلامات بالعامل فعلا كان كقوله عليه الصلاة والسلام يتعاقبون فيكم ملائكة بائس
وملائكة طياراً وأما كقوله عليه الصلاة والسلام ٨٦ أخرجهي هم قل ذلك لما قاله وروته بن نوفل وددت أن أكون منك

أذبح جرك قومك والاصل أو
خبر جوي هم قتلوا أو أبادوا وأدغمت
الباء في الساء والاكثر أن يشال
يتعاقب فيكم ملائكة أخرجهي
هم بتخفيف الباء والناسي أنه إذا
كان موثاقاً عاملاً التابث
السالكه ان كان فعلاً ماضياً
أو المتحرّكة ان كان وصفاً فتقول
فأعت هندو زيداً فاعلم أنه ثم نارة
يكون الحاق التاء جائزاً وارة
يكون واجباً فالجائز في أبع
مسائل أحدها أن يكون الموث
اسماً ظاهراً مجازي التابث
ونعني به ما لا فرق له تقول طلعت
الشمس وطلع الشمس واد
أرجح قال الله تعالى قد جاءكم
موعظة وفي آية أخرى قد جاءكم
بينه الثانية أن يكون الموث اسماً
ظاهراً حقيقياً التابث وهو
منفصل عن العامل بعينه والاول
كقولك حضرت القاضي امرأة
ويجوز حشر القاضي امرأة
والاول أصح الثالثة أن يكون
العامل نفعاً أو بشراً نحو نعمت
المرأة هندو نعم المرأة ذرية
أنت فعل بمعنى الجماعة ومن ذكر فعل
الهنديات بالآله لا غير كما تفعل في
مستلثان أحدهما الموث الحقيق التابث
يكون ضميراً متصلاً كقولك الشمس طلعت

أذن كلام ظاهر في شئ ٨٥ يس ومرادوه اعتراضه المسامحة (قوله أحكاماً) جمع
حكم بمعنى محكوم به (قوله يتعاقبون فيكم ملائكة الخ) اعتراض بان هذا مختص من
حديث طويل رواه البخاري وغيره ونظنه ان تم ملائكة يتعاقبون فيكم ملائكة الخ فعلة
الواو مبني وروى يتعاقبون تأتي طائفة عقب طائفة ثم تعود الى الاولى عقب الثانية (قوله
أخرجهي هم) بفتح الواو لانه المعطوف قد تم حمزة الاستفهام لصدارها وقيل الهمزة
في محلها والمعطوف عليه محذوف والتقدير أعادى وأخرجهي هم والهمزة قد استقام
الانكسار (قوله وروته بن نوفل) هو ابن عم خديجة رضي الله تعالى عنها مات قبل الرسالة
على الصحيح فليس يصح روحه الله تعالى (قوله وددت أن أكون الخ) لعل ما ذكره المصنف
رواية لبعضهم ورواية بالمعنى والا فاذ في البخاري وشروحه التي فيها اجدها ينبغي
أكون حياً أذبح جرك قومك فقال صلى الله عليه وسلم أخرجهي الخ (قوله والاصل
أخرجهي هم) أي الاصل الثاني أما الاول أخرجهي جوفى سقطت النون للإضافة فصار
أخرجهي (قوله قتلوا أو أبادوا أدغمت الخ) وكسرت الجيم للعنسية وأخرجهي اسم فاعل
مناف لاء المتكلم مبتدأ وهم فاعل من هذا الخبر ويجوز في شروحه البخاري جعل هم
مبتدأ أخبره أخرجهي ولا يجوز العكس لانه يلزم عليه الاخبار عن التكرار بالمعرفة تأمل
(قوله ان يكون القائل جمعا نحو حيات الزود الخ) المراد بالجمع ما يدل على جماعة ليدل
فهما اسم الجمع واسم الجنس (فائدة حسنة) قال ابن جني اذا أنت الجمع أعدت اليه الضمير
مؤنثا وان ذكرته أعدته اليه مذكر انقول فأت الرجال الى أخواتهم أوقا والى أخواتهم

٨٥ يس (قوله ويات الهنود) لم يعتبر التابث الحقيق الذي كان في المقدور لأن المجازي
الطاري أنزال حكم الحقيق كما أرال التذكير الحقيق في رجال ٨٥ يس (قوله ويستثنى
من ذلك جمعا التحصين) أي اللذان حصل فيهما شرط ذلك الجمع فلا يشاء في صرح
به بعضهم من جوار الوجهين في أرضين وعز بن وسين ومن جوارهما في شوارع البتون
لانه لم يفرق بينهما الواحد يحد في حمزة مثله الجمع المكسر لفظاً فاعلم من
حط الخ والحق المسامحة كما قال تعالى آمنت بالله لا اله الا الذي آمنت به بؤسرا

وكان الظاهر أن يجوز في نحو ما قام الأندرجهان ويترج التائب كقوله تعالى حضر القافى امرأ أولئك منهم أوجبوا فيه ترك
 التائب في التبرلان ما بعد الليس الفاعل في الحقيقة وإنما هو بدل من فاعل مقدّر قبل الأو ذلك المقدّر هو المستثنى منه وهو مذكر
 لذلك ذكر العامل والتقدير ما قام أحد الأندرجهان وهذا أحد المواطن الأربعة التي يطردها حذف الفاعل والثاني فاعل المصدر
 كقوله تعالى أو أطعمهم في يوم ذي مسغبة يتيما أمقر به لتقديره أو أطعمهم يتيما والثالث في باب التماسه نحو وقضى الأمر أصله
 والله أعلم وقضى الله الأمر والرابع فاعل أفعّل في التجب إذا دل عليه ٨٧ مقدم مثله كقوله تعالى أسمعهم وبصرى

وأبصرهم فحذف بهم من الثاني
 دلالة الأول عليه وهو في موضع
 رفع على الفاعلة عند الجمهور
 (ص) والأصل أن يلى عامله وقد
 يتأخر جواز نحو واقعد جاء آل
 فرعون النذر وكأنى رب موسى
 على قدر وجوب نحو وإذا أتى
 إبراهيم ربه وضربنى زيد وقد
 يجب تأخير المفعول كضربت
 زيدا وما أحسن زيد أو ضرب
 موسى عيسى بخلاف أرضعت
 الصغرى الكبرى وقديمتهم على
 العامل جواز نحو فربى قاهدى
 وجوب نحو أيا مائة عوا وإذا كان
 الفاعل فم أو بئس فالفاعل اما
 معرف بأل الجنسية نحو نعم العبد
 أو مضاف لماهى فيه نحو ولعم دار
 المؤمنين أو ضمير مستتر مفسر بغير
 مطابق للمخصوص نحو بئس
 الظالمين بدلا

(ش) الفعل والفاعل كالكمة
 الواحد شفعها ما أن يمتلا وحق
 المفعول أن يأتي بعدهما قال الله

ويم نذاجل قول بعضهم ملغز في ذلك
 أيا فاضلا قد حاز كل فضيلة * ومن عنده حل الغوص يراد
 ابن جعند كبريى معصيا * وفي فاعله ناه الأناث تراء
 (قوله ليس الفاعل في الحقيقة) أى بل يجب الظاهر اذهو في الحقيقة بدل كما صرح
 به فلا تنافي بين كلاميه كما هو ظاهر خلافا لما ذكره الدجوني (قوله وهذا أحد المواطن
 الأربعة الخ) وقد زيد عليهم مواضع ونظمت الجميع فقلت

القد جاء حذف الفاعل على ستة * بفعل فعل الجماعة يذكّر
 مؤنثه أيضا وفاعل مصدر * تجب أنب واستثن حذف استكر
 وحالين لا تفصيل فاما مقامه * كان جيل في بيت شهر يكثر
 وزيد علم أن يؤخر فاعل * مع السبق للفتلين وهو مقرر
 وأشرت بقولى ومالين لا تفصيل الخ الى ما ذكره السبوطى عن ابن هشام في قول الشاعر
 فتلقها رجل ريل من أن أصله تلتقها التامر بجلار جلا حذف الفاعل فلما أقما
 مقامه جلا كنى واحدا فهدان حالان لا تفصيل فاما مقام الفاعل وأشرت بقولى وزيد
 علم أن يؤخر فاعل الخ الى ما حذف فيه الفاعل من نحو ما قام وقعد الا زيدا إذا قدرت
 زيدا فاعلا بعدهما فإنه يكون فاعل الا يخرج حذف الالان ذلك عليه ولا يقتضى خبر الا أنه
 ان قدر قبل الأفسد المعنى ولا يقدّر بعدها لأنها مشغولة عنه فتأمل (قوله النذر) جمع
 نذر (قوله امام معرف بالجنسية) خرج ما فيه آل وليست معرفة فنحو الله والذي اه
 بس (قوله ولعم دار الماتين) لا يقال ان المتقين جمع متق واللام في اسم الفاعل موصولة
 لا معرفة لانه لا يقول اسم الفاعل اذا كان بمعنى الثبوت تكون آل فيه معرفة وإنما تكون
 موصولة اذا كان بمعنى الحدوث أفاده بس (قوله وورث سليمان داود) أى العلم
 والنبوة لا المال اذا لا يورثون (قوله ساء الخلقة الخ) فاعل جاء ضمير الممدوح
 وقد رأى مة من غير معنى قال ابن عصفور ويحتمل أن تكون آل وللشك كما به شك هل

تعالى وورث سليمان داود وقد يتأخر الفاعل عن المفعول وذلك على قسمين جائز وأوجب فالجائز كقوله تعالى ولقد جاء آل فرعون
 النذر وقول الشاعر جاء الخلقة أو كانت له قدرا * كأنى رب موسى على قدر فلو قيل في الكلام جاء النذر آل فرعون لكان جائزا
 وسكناك لو قيل كقوله تعالى أو أطعمهم ربه وذلك لأن الضمير حينئذ يكون عائدا على مقدمه لفظا ورتبه وذلك هو الأصل في عود الضمير
 والواجب كقوله تعالى وإذا أتى إبراهيم ربه وذلك لأنه لو تقدم الفاعل هنا فقصّل أتى ربه إبراهيم لم عود الضمير على متأخر لفظا
 ورتبه وذلك لا يجوز وكذلك نحو قولك شربى زيد وذلك أنه لو قيل ضرب زيد أيا لم قصّل الضمير مع المتكبر من اتصاله وذلك
 أيضا لا يجوز وقد يجب تأخير المفعول في نحو ضرب موسى عيسى لاستفاء الدلالة على فاعلية أحد هما ومقتضية الاستجر

فلو وجدت في مقنونة نحو أرفعت الصقري الكبرى وأكل الكعري موسى أو لثقت كقولك شربت موسى
ونسب موسى العاقل عيسى جاز تقديم المفعول على الفاعل وتأخير عنه لاختلاف الهمزة في ذلك ولعلم أنه لا يجوز في مثل شرب
موسى عيسى أن يتقدم المفعول ٨٨ على الفاعل وسد ذلك لا يجوز ثقتهم عليه وعلى الفعل فلا يتوهم أنه مبتدأ

الممدوح قال الخلافة لما أرادها وطلبها وأقذرت من غير طلب اعسان الله تعالى
والكاف في كماله وما صدق في الجملة في محل نصب على
والمتقدير في الخلافة أي ما كاتبت موسى بن عمران ما لو أن الله لي تبت
وعلى قدر متعلق بقوله أي وعلى معنى الباء واليتم بطريق مدح عمر بن عبد العزيز بن
الله عن من قصيدة من البسيط وقوله

أصبحت المنبر المعمر ومجمله • زينا وزينا قباب المنك والجر
ومنها ما لا تجوز إذا لم يلبث أخفنا • من التلخيص ما رجو من المطر
هذه الأرام قد قضيت حاجتها • غن حاجتنا هذا الأرملة الذكر

فلما دعى عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه هذا قال يا بني رواقه وليت هذا الأمر وما أمه
الانكسار ما نأخذ حاكمه ومأخذتها أم عبد أقصا غلام أعطه المائة الباقية فقال
واقه أمير المؤمنين أسألك بحال كسبه ثم خرج ٨١ من شرح الشواهد (قوله)
قرينة مقنونة نحو أرفعت الخ) فالعقل يدرك أن الموضع الكبرى وأن موسى هو
أكل الكعري ٨١ (قوله وأكل الكعري) قال في المصباح الكعري يفتح للبر
متددة في الأكل وقال بعضهم لا يجوز إلا التصفيف الواحدة كثره وهو اسم جنس توت
كائنون أسماء الاجناس ٨١ (قوله وأنظمت كقولك شربت موسى الخ) ١٠٠
القرينة أمر يدل على موضع والتام موضوعة لتأنيث المسند إليه فكيف تكون التام
تنصبة قلت يمكن أن يقال إن التام موضوعة لتأنيث المسند إليه لا تأنيث

بمضمونه فتأمل ٨١ من خط ش (قوله وأضمر استترا) أي وجوبه لا لا يجوز في تنب
ولا جمع خلافا للكوفيين ونحو تعمار جليل ونحو أربا الأثاء وذلك من أحكام
ومنها أن لا يجمع شيء من التواضع لشبهه بضم الشأن في قصدها به تعظيم المعناه
ثم هم قوم أم قناد وأما التغير فيجوزونه نحو تم رجلا صالحا فينقله أبو حنيفة عن
البسيط ٨١ يس (قوله منصوبة على التثنية) بشرط أن تكون نكرة عامة فله ١٠٠
شاهد هذه الشمس لم يميز لأن الشمس مفردة في الوجود ولو قلت خمس هذا اليوم بزيادة
عصفور وفيه ثلث ٨١ يس (قوله بشرط لظايع بدلا) يؤخذ عنه جوار الصل بين الله
والتغير بالترق وهو كذلك ولا يصلح فيه ما يغيره لثقة احتياج التغير لغيره إذ يبره
قلت قد ورد في الحديث أن إبليس لم ينجى له بعض أولاده ويقول له ما تركت حتى
بين الرجل وأمر أنه ينيه منه ويتولى ثم أنت غايب ذلك التغير المثلث والمهم ومن أجيب
بأن الحديث مخرج على أن فاعل في ضمير مستوفى ما يميز بشكره محذوفة يدل عليها الية

وأن الفعل متصل للمبذره وأن
موسى مفعول ويجوز في مثل
شرب زيد عمر أو شربت عمر أن
يتقدم المفعول على الفعل لعدم
المانع من ذلك قال الله تعالى
فرشاهدي وقد يكون تقدمه
واجبا كتولته تعالى يا مائد وعامله
الاجماع الحنفى فأي مفعول لتدعو
مقدم عليه وجوبه بالشرط
والشرط له صدور الكلام وتدعوا
مجرومه وإذا كان التعليل ثم أرف
بشرط في فاعله أن يكون
اجماعه فالألف واللام نحو
العبد أو ضافا لمقتضى آل كقوله
تعالى ولتم دار المتقين فلبس
مثنوى المتكبرين أو ضمرا
مستترا مفسرا بشكره بعده
منصوبة على التفسير كتولته
تعالى بلس للظالمين بدلا أي بشرط
أي المدل بدلا وإذا استوفيت
فأعلاها الظاهر أو فاعلاها المسعر
وتفسيره حي بالضمير ص بالمدح
أو المثل فتبيل ثم الرجل زيد وتم
رجلا زيدا وأعراب مبتدأ واجله
قبله خبر والابط بينهما العموم
الذي في الألف واللام ولا يجوز
بالاجماع أن يتقدم المخصوص على
الفاعل فلا يقال ثم زيد الرجل

ولا على التفسير خلافا للكوفيين فلا يقال ثم زيد رجلا ويجوز بالاجماع أن يتقدم على الفعل والفاعل فتقول زيد
ثم الرجل ويجوز أن تنقله إذا دل عليه دليل قال الله تعالى أنا وحده نأمرهم بالصلاة

باب أي هو أي أبواب (ص) باب التائب عن الفاعل يحذف الفاعل فنوب عنه في أحكامه كما مضى بقوله تعالى
 انحصر وتبصر من غارف وأوشع ورأى مصدر ويضم أول الفعل مطلقا يشركه في نحو تعلم وثالث نحو انطلق وفتح ما قبل
 في نحو في المضارع ويكسر في الماضي والثاني نحو قال وباع الكسر مخلصا ومنه ما مضى والضم مخلصا (ش) يجوز حذف
 الفاعل إما الجاهل به أو الغرض لفظي أو معنوي قالوا في كسر الشراك سرق للمناع وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
 في الحديث السابق والراوى والثاني كقولهم من طابت سريرته حدث ٨٩ سيرة فانه لوقيل جدد الناس سيرته اختلفت

السجدة والثالث كقوله تعالى
 يا أيها الذين آمنوا إذا قيل لكم
 تفصحو في المجلس فافصحو
 يسمع الله لكم وإذا قيل انشروا
 فانشروا وقول الشاعر

أي نعم فأننا وأنتم شبهانا وأنت هو والخصوص بالمدح لكن ذكر المصنف في معنيته أن
 حذف التقييد في باب نعم فأفاده ش

باب يحذف الفاعل إما الجاهل به

فأفاده بالعرض المقتضى والمعنوي فأشعر أنه لا يدخل تحت العرض وهو كذلك ثم تعذر
 الحذف بالجهل بظرفيه المصنف بأن الجاهل أغما يقتضي أن لا يصحح باسم الفاعل لأن
 يحذف وأغما يقتضي إيمانه بنحو ضرب إنسان وقتل حيوان وأجيب بأنه لما لم يكن في ذكره
 مبهما فائدة تركوه رأسا فأفاده يس (قوله من طابت سريرته) قال في الصحاح السر الذي
 يكتم والجمع الأسرار والسريرة مثله والجمع السرائر اه واسيرة بكسر السين الطريقة
 (قوله إذا قيل لكم تفصحو) أي توسعوا في المجلس أي بحسب النجاس النبي صلى الله عليه وسلم
 أو لأنه كحق بحسب من جاءكم وفي قراءة الجالس فافصحو وافصح الله لكم في المسئلة وإذا
 قيل انشروا أي قوموا إلى الصلاة وغيره فانشروا وفي قراءة بضم الشين قهوما اه جلالين
 (قوله وإن مدت الأيدي الخ) من الطويل وبأجلهم خبرا لكن أي أجلهم وأجشع
 مبتدأ خبره أجل ومن أجلهم خبرا لكن أي أجلهم وأجشع
 الطور هي هو أشد الحرص (قوله وبؤنته الفعل الخ) ولا يرد نحو من بدل أن القائم
 مقام الفاعل لفظا أعني الجار والمجرور من حيث هو ليس بؤنت ولا بد من مستفنه اه يس
 (قوله أو المصدر) أي أبواب المصدر ومنه اسمه وخروج به وصفه فلا يقال في سيره
 سيرة سيرة شيت بل يجب نصبه وأجزاء الكوفون (قوله أنه لا يكون مختصا) أي
 كل واحد من الثلاثة والمتصرف من الظروف ما استعمل في الظرفية وغيرها والمختص
 بهما المختص بعلية أو إضافة أو غيرها وما المتصرف في الجور أن لا يلزم الجارية
 ونسبها وحذف في الاستعمال كدورب وأن لا يكون الجور في موضع الصفة والحال
 وماخص بقسم أو استثناء والمتصرف من المصادر ما فارق التصب على المصدرية
 والمختص ما اختص بمرع مانع الاختصاص كتحديد العدد أو كونه اسم نوع

وإن مدت الأيدي إلى الزاد لم يكن
 بأجلهم إذا جشع القوم بأجل
 تحذف الفاعل في ذلك كله لأنه
 لم يتعلق عرض بذكره وحيث حذف
 فاعل الفعل فأنك تقسم مقامه
 المقبول به وتعلم أحكامه
 المذكورة له في باب قصيره مر فوجا
 بعد أن كان منصوبا بعد ما بعد أن
 كان فضله وواجب التأخير عن
 الفعل بعد أن كان جارا للتقديم
 عليه وبؤنته الفعل أن كان
 مؤنثا تقول في ضرب زيد عمرا
 ضرب عمرا وفي ضرب زيد هندا
 ضربت هندنا لم يكن في الكلام
 مفعول به نائب الظرف والجار
 والمجرور والمصدر تقول سيرة فرسخ
 وصبر رمضان ولم يزد وجلس
 يساوس الأمير ولا يجوز نسبة

الظرف والمصدر إلا بثلاثة شروط ١٢ عي أحدها أن يكون مختصا فلا يجوز ضرب ضرب ولا ميم زمن
 ولا عتكف كف مكان لعدم اختصاصها فإن قلت ضرب ضرب شديد وصبر زمن طويل واعتكف مكان حسن جاز لحصول
 الاختصاص بالوصف الثاني أن يكون متصرفا لا ملاما ولا للتصبي على الظرفية أو المصدرية فلا يجوز سبحانه الله بالضم
 على أن يكون نائباً لمثل فاعل قوله المقتدر على أن تقديره يسبح سبحانه الله ولا يجاء إذا جاء زيد على أن إذا ناسبة عن الفاعل
 لأنها لا تبصر فإن الثالث أن لا يكون المفعول به موجودا فلا تقول ضرب اليوم زيدا

خلافا للاختصاص والكوفيين وهذا الشرط أيضا باق في الجازم والجور والاختلاف جارفة أيضا واحتج الجمهور بقراءة أبي جعفر
 ليجزى قوما كما كانوا يكتبون وقول الشاعر وانما رضى التعب به • مادام تعيننا بك رقتك فاقم عبادتك كرم
 وجود قوما وقلبه وأجيب عن اليتيم بأنه ضرورة وعين القراءة بأنهم أشد قوما يحتمل أن يكون النائم مقام النائم خيرا
 مستتر في الفعل علما على العسر ان التسليم من قوله تعالى قل للذين آمنوا يغفروا أى ليجزى العسر ان قوما وانما انفس
 المقبول به غاية ما فيه أنه المقبول الثاني وذلك ليازوا حذف الفعل وأقيم شيء من هذه الاشياء مناهة ويجب تغيير الفعل
 بضم أوله ما ضيا كان أو ضارعا وبكسر ٩٠ ما قبل آخره في الماضي وبشقه في المضارع وقول شرب

(قوله خلافا للاختصاص) فإنه أجاز أن يغير المقبول بشرط تقدم التائب كما في اليتيم
 لانه كما في الآية وأجاز الكوفيين ذلك مطلقا • (عاشة) • إذا أطلق الاختصاص فهو
 سعيه معدة تخرج الجرمي وتليخسويه وهو الاوسط (قوله أبي جعفر) هو من العشرة
 (قوله وانما رضى الخ) هو من الرجز والمثب الراجح الى عبادته ومعنى صلا معناه
 قلت الواو بالاجتماعها كتم مع الياء ثم أدخلت فيها ثم قلبت الضمة كسرة للمناسبة
 (قوله وعن القراءة بانها شاذة) معنى على أن الشاذ هو الواو السبعة وهو اختصارا لثقة
 من الفقهاء والاصوليين ذهب كثيرون الى أن الشاذ هو الواو العشرة فلا تكون على هذا
 شاذة (قوله قال الهدلي) أى الشاعر القسوب له ذيل بضم أوله غلبه من العرب (قوله
 سيقوا هو الخ) هو من قصيدة طرفة من الكامل يربى بها به الجسة وقد كانوا يأتون
 في طاعون وأصل هوى هوأى وأعقوا أى تبع بعضهم مضاعفوا أى اختصموا أى اختصمتم المنة
 واحدا واحدا وقوله ولكل جنب حصص أى ولكل شخص مكان يصرع به (قوله انما
 الكسر شيأ من الضم الخ) أشار به الى أن المراد بالاشتمال هنا اشرب الكسرة شيأ
 من صوت الضمة ولا تغني الياء به قرأ الكسائي وهشام من السبعة في ذيل ونحس

• (باب الاشتغال) •

هو في اللغة التامى عن الشيء فكأن العمل تلهى عن المصروف بضمين وسبأ في معناه
 اصطلاحا في كلامه (قوله وأزيد ذهب به) قال سم ترك المسكف ربحه انه شرح قوله
 وأزيد ذهب به وحاصله انه ليس من هذا الباب لا متاع عمل الفعل المذكور والذهب
 الاسم السابق لوسطا عليه فيلزم فيه الرفع على الابتداء أو جعل من غير تقديره ذهب يزيد
 ذهب به اه فان قلت لا ينصرف المناسب في ذهب قلته قد وهما مناسب آخر ينصبه ما
 يلائس أو ذهب زيد اعلى صيغة المعافم فيكون تقديره زيد ايا ليه الذهاب أو
 أحسد بالذهب قلنا المراد بالماضي ما يردى القوم أو بلازمه مع اتحاد المستند
 والاتحاد فيما ذكرته مفعول فانه الجامى (قوله ان يتقدم اسم) أراد به المجلس شيئا

ويضرب وإذا كان الفعل مستدا
 بناء فائدة أو همزة وصل شاردا
 في الضم ناهية أوله في مثله التاء
 وثالثه أوله في مثله الهمزة
 تقول في ثلث المثلة ثلثت
 لمثلة بضم التاء والعين وفي
 انطلقت زيد انطلق بضم الهمزة
 والطاء قال انه تعالى في اضطر
 إذا ابتدى بالعدل قبل اضطر
 بضم الهمزة والطاء قال الهدلي
 سيقوا هوأى وأعقوا هوأى
 فتحكموا لكل جنب مصرع
 وان كان الفعل الماضي ثلاثيا
 مثل الوسط نحو قال وباع جز
 لثقه ثلاث لغات احداها وهي
 المعنى كسر ال قل ثلثت الاله
 بالثانية اشتمال الكسر شيأ من
 الضم تنص على الاصل وهي لغة
 فصحة أيضا الثالثة اخلاص ضم
 أوله فيجب قلب الالف واو اقول
 قول ويوع وهي لغة قليلة
 (ص) باب الاشتغال بجوزي نحو
 زيدا ضربته أو ضربت أنا

أو ضربت به رفع زيد بالابتداء فالجمله بعده خبر ونصبه باضمار ضربت وأخذت وياوزن واجبة الحذف فلا موضع
 للبه له بعده ويرفع النصب في نحو زيد انضربه للطلب ونحو والبارق والبارقة فاقطعوا أيديهم ما سأل وفي نحو والارباع غلظت
 لكم للتاسب ونحو ابشرا واحداتعه وما يزارأية لعلبة الفعل ويجب في نحو ان زيد انضربه فأكرمه وحلا زيدا أكرمه
 لوجوبه ويجب الرفع في نحو ضربت فإذا زيد بضمه عرو ولا متاع ويستويان في نحو زيد قام أبوه وعمرأى كرمته لشكوا وليس
 منه وكل شيء فعل في الزبر وأزيد ذهب به (ص) ضابط هذا الباب أن يتقدم اسم

وتأخر عنه فعل عامل في ضميره أو في اسم عامل في ضميره ويكون ذلك الفعل بحيث لو فرغ من ذلك المفعول وسلط على الاسم الأول نصبه مثال ذلك زيد اضربه ألاترى أنك لو حذقت الهاء وسلطت ضربت على زيد اقلت زيد اضرب وت يكون زيدا مفعولا متبعا ما وجد امثال ما اشتغل فيه الفعل بضمير الاسم ومثله ايضا زيد امرت به فان الضمير وان كان مجرورا بالباء الا أنه في موضع نصب بالفعل ومثال ما اشتغل فيه الفعل باسم عامل في الضمير نحو قوله زيد اضرب أخاه فان ضرب عامل في الاخ فاعلى المفعولية والاخ عامل في الضمير فضا بالاضافة اذا تقر هذا فنقول يجوز في الاسم المتقدم أن يرفع بالابتداء وتكون الجملة بعده في محل رفع على الظهيرة وأن نصب بفعل محذوف وجوبا ٩١ بضمير الفعل المذكور فلا موضع للجملة حينئذ لانها مفسرة وتقدير الفعل

لانها مفسرة وتقدير الفعل في المثال الاول ضربت زيدا ضربته وفي الثاني جاوزت زيدا جاوزته ولاقت زيدا لاقتها لا يصل الى الاسم بنفسه وفي الثالث اهتمت زيدا اهتمت به لانك لم تضرب الا الاخ واعلم أن الاسم المتقدم على الفعل المذكور خمس حالات فتارة يترجح نصبه وتارة يجب تارة يترجح رفعه وتارة يجب وتارة يستوى الوجهان فأما ترجيح النصب ففي مسائل منها أن يكون الفعل المذكور فعل طلب وهو الامر والنهي والدعاء كقوله زيد اضربه وزيد اهتم به والاهم عبدا أرحه وانما يترجح النصب في ذلك لأن الرفع يستلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ بخلاف القياس لانها لا تتحمل الصدق والكذب وبشكل على هذا نحو قوله تعالى والسارق

الواحد والاكثر قال الرضي وقد سئل عن اسمان منصوبان لمقتدرين أو أكثر نحو زيد اخاه ضربته أي اهتمت زيدا ضربت أخاه وزيد اخاه غلامه ضربته أي لا بدت زيدا اهتمت اخاه ضربت غلامه اه وعلمه أن محل الجواز ان كان الناصب المقدر متعددا متعديا المتفعل عنه فلو كان الناصب للأكثر فعلا واحدا لمقتدر المتعدي الا عند الاختصاص كما بينه الشاطبي اه يس (قوله وتأخر عنه فعل الخ) لم يقل عامل ليشمل الاسم لأن فيه تفصيلا وهو انه ان كان مفعولاً بان كان اسم فاعل أو مفعول أو من أمثلة المبالغة عمل والافلا ويشترط أن يكون صالحا للعمل فيما قبله باعتبار ذاته وخارج بتأخر الفعل ما اذا تقدم نحو ضربته زيد الان العامل لم يتأخر والاسم الذي عاد اليه الضمير لم يتقدم بل ان نصب زيد فهو بدل من الهاء وان رفعه ومبني أخره ماقبله (قوله جاوزت زيدا امرت به الخ) اعترض بأن مفهوم المرور زيد مثلا هو محاذاته وقت السير لا مجاوزته كما في قوله

أمر على الديار ديار لي * أقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وأوجب عنه بان المرور اعدى بالباء يقيد المجاوزة بخلاف المعدي يعلى فانه يستفاد منه المجازاة كما في البيت تأمل (قوله فعل طلب) أي بنفسه أو بغيره لا فرق بين طلب الفعل والترك والامراد اطلب ولو بصيغة الخبر نحو زيد غفر الله له ولا يعذبه الله (قوله لانها لا تتحمل الصدق والكذب) هذا ناشئ عن التباس الخبر المقابل للانشاء بخبر المبتدأ وهو ممنوع نصريحهم بوقوع الظرف خبرا في نحو أريد عندك منع انه لا يتحمل الصدق والكذب (قوله الزانية والرائي فاجلدا) لما كانت السرقة تفعل بالقوة والرجل أقوى من المرأة تقدم السارق والزانية فعل بالشهوة والمرأة أكثر شهوة فتدعت (قوله جملة مستأنفة) أي فالفاء استئنافية لاعاطفة لئلا يلزم عطف الانشاء على الخبر (قوله لم يستقيم الخ) يعني اذا تقر أن السارق والسارقة والزانية والرائي مبتدأ خبرهما محذوف وجهه فاقطعوا مستأنفة خرجت الايتان عن باب الاشتغال ولو جعلتا من لزم

والسارقة فاقطعوا أيديهم ما فانه نظير قولك زيد امرع اضرب أخاهما وانما خرج في ذلك النصب لكون الفعل المشغول فعل طلب وكذلك قوله تعالى الزانية والرائي فاجلدا وكل واحد منهما والقراء السبعة قد أجعوا على الرفع في الموضعين وقد أوجب عن ذلك بأن التقدير محاسن على حكم حكم السارق والسارقة فاقطعوا أيديهما فالسارق والسارقة مبتدأ ومعطوف عليهما والخبر محذوف وهو الجاني والمجرور واقطعوا بجملة مستأنفة فلم يلزم الاخبار بالجملة الطلبية عن المبتدأ ولم يستقيم عمل فعل من جملة في مبتدأ الخبر عنه بغيره من جملة أخرى

ومثله زيد ففعل وعطه وحال المكسورة لانه وهذا قول مينو به وقال الميردال موصولة بمعنى النى والقامى ميم السلسل على
السببية كما في قول النى يا نعى فله ودم وفاء السببية لا يعمل ما بعده ففعل قبلها وقد تقدم أن شرط هذا الباب أن الفعل
لوسط على الاسم لتسببه ومنها أن يكون الاسم معتزلا بواقع سبقه ففعل كقولك قام زيد وعمرأ كرمته وذلك
لأنه إذا رفعت كانت الجملة اسمية فيلزم حذف الاسم على الفعل وهما مختلفان وإذا نصب كانت الجملة فعلية لأن التقدير
وأكرمته عمرأ كرمته فتكون قد عطفت فعلة على فعلة وهما متساويان والتاسبي في العطف أولى من التخالف فلذلك رفع
النصب قال الله تعالى خلق الإنسان من طينة فإذا هو خضع مبين والأنعام خلقها لكم أجوعوا على نصيب الأنعام لأنهم أسروا
بالجملة الفعلية وهو خلق الإنسان وما ٩٢ أن يستعمل على الاسم أداة القالب عليها أن تدخل على الأفعال كقولك

عليه أن يعمل فعل وهو أفعال مع أنه من جملة مستأخفة في بر جملة قبلها وهو المشا
أعنى السارق والسارقة والرائية والرائية وهو مجتمع لأن شرط الاشتغال أن يكون الفعل
المتقبل بالفعل بحيث لو لم يستعمل به على الاسم السابق هذا توضيح ما ذكره الشارح
وهو توجيه كلام مينو به في الاستين ووجهه المبرر يجعل القاء السببية وما بعده فاء
لا يعمل ففعل قبلها وهو توجيه لفظي وما قبله توجيه معنوي تدبر (قوله لا يخرجى الخ) قر
من الكامل والجرح خلاف الصبر والنفس بضم الميم وكسر القاء التفسير من الماء
والخطاب لوجه من لامتة على كثرة الاتفاق والكرم لأنه نزل به أخوان نذبح
أربع فتلصص فالتكاف في ذلك المكسورة أى لا يخرجى على ما نال من المثل النفس فإ
أحصل لثامناه ولكن أجرى إذا مت فإل لا تجدى معنى (قوله وأما وجوب الرفع الميم
ليس هذا القسم من مسائل الباب كما في التوضيح لأن من شرطه أن يصح نازر المسألة
بالعامل وما يخص بالابتداء لا يصح تقدير الفعل بعده وماله صدور الكلام يمنع عمل ما بعده
فما قبله ولذا لم يذكره ابن الحاجب قال ابن هشام أصاب ابن الحاجب كل الأصابع حيث
يذكره هذا القسم لأنه لم يدخل تحت ضابط الاشتغال اه وأجيب عنه بأن معنى قولهم في
ضابطه لوسط عليه نصب لوسطا من الموانع ووجهه اليه ومن جملة الموانع الأدوات
المختصة بالجملة الاسمية تامل (قوله وعمرأ كرمته) أى في داره فالرباط محذوف وأما
يجزئ مثال فاندفع الاستراض بأن الجملة المعطوفة على الخبر لا يصح جعلها خبرا لعدم
اشتمالها على الخبر (قوله اسمية الصدر فعلة الجرح) الاسم الذي نصب بالفعل به كالتعل
نحو زيد ضارب عمرأ وكبرأ كرمته بخلاف ما إذا لم يصب بالفعل به نحو زيد قائم فلا
ويكرأ كرمته لأن مشابهة الفعل غير ثابتة اه يس (قوله وقرى شاذا) أى قرأ شاذا
فهو وصفه لمصدر محذوف (قوله وليس المعنى الخ) قال الجاهلي قوله في الزبان كان متعلقا

أنه إذا ضربته وما زيد أرايته
قال تعالى أيسر أمنا واحدا تبعه
وأما وجوب نصب فعلا إذا
على الاسم أداة خاصة بالفعل
كأدوات الشرط والتعريض
كقولك أن زيد أرايته فأكرمه
وهلا زيد أكرمه وكقول الشاعر
لا يخرجى أن تنفأ أهلكته
فإذا أهلكك فعند ذلك فأجرى
وأما وجوب الرفع فعلا إذا
على الاسم أداة خاصة بالدخول على
الجملة الاسمية كالأداة التعاضدية
كقوله ولخرجت فإذا زيد يضربه
عمر فهذه الأبيون اه
يشتمل تقدير الفعل وإذا
لأنه تدخل الأداة على الجملة الاسمية وأما
الذى يستمرىان فيه فضايله ان
يتقدم على الاسم عاطف مسبق
بوجهه فعلية محتمل من اسم
قبلها كقولك زيد قام أبوه وعمرأ
أكرمه وذلك لأن زيد قام أبوه جملة

كبرى ذات وجهين ومعنى قولى كبرى أن جملة في شتمها جملة ومعنى قولى ذات وجهين أن اسمية الصدر فعلة
الجزءان راعت مصدرها رفعت عمرأ وكنت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان راعت عجزها نصته وكنت قد عطف
جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة حاملة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان وأما الذى يترجمه الرفع فاعدا ذلك كقولك
زيد ضربته قال الله تعالى جئات عدن يدخلونهم أجمع السبعة على رفعه وقرى شاذا بالنصب وانما يترجم الرفع في ذلك لأنه
الأملى ولا مرجح لغيره وليس منه قوله تعالى وكل شئ فعل لمعنى الزمر لأن تقديره تسلط الفعل على ما قبله أيا كان على حسب المعنى
المراد وليس المعنى هنا أنهم فعلوا كل شئ في الزمر حتى يصح تسلطه على ما قبله وانما المعنى وكل شئ متفعل لهم ثابت في الزمر
مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لا راجع والفعل المتأخر

بأنه لو انشد المعنى لأن صحائف أعمالهم ليست بحسبنا لتعلم لانهم لم يوقعوا فيها فعلا بل
الكرام الكائنون أو وقعوا فيها كآية أفعالهم وإن كان حصة لشيء مع أنه خلاف ظاهر
الاشتقاق المعنى المقصود إذا المقصود أن كل شيء هو مفعول لهم كائن في صحف أعمالهم
طالما لم يلزم على أن يكون كل شيء مبتدأ وبالجملة الفعلية مفعوله والجار والجرور في محل رفع
على أنه خبر المبتدأ تقديره كل شيء مفعول لهم ثابت في الزمير حيث لا يقدح في صغره ولا كبيرة
الاصطفاة اهـ (قوله حصة للاسم) قال السنواني يريد كل ولا يتعين بل يجوز أن يكون
حصة لكل أو لشيء كافى المعنى

(باب التنازع)

هو امة الخصام والاختلاف (قوله جفوني الخ) عزاه ابن الناطم لبعض الطائفتين
والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجفوني من الجفاف وهو الاعراض يقال جفوت
الرجل جفوة ولا يقال جفيمته والاختلاف جمع خذلي ككريم وكرماه (٧) وهو الصديق
وقام اليك الذي لا يفرج من خذلي مهمل والجمل الذي الحسن ومهمل اسم فاعل
أي تارك (قوله وباب الاعمال) أي بكسر الهمزة (قوله عاملان) ذكر في التصريح
أنه ما لا بد أن يكونا مذكورين وأنه لا تنازع بين محذوفين ولا بين محذوف ومذكور
(قوله أو أكثر) كذا في عبارة ابن عصفور قال المصنف في الحواشي وهو يوهن أنه سمع
في أكثر من ثلاثة وليس كذلك فالأولى أن يقول عاملان وهو ثلاثة لكن قال الدماميني
في شرح التمهيد أنشد الشيخ فخر الدين في شرح الحاشية شاهدا على تنازع أكثر من
ثلاثة قول الجاسي

طلبت فلم أدرك لوجهي ولينتي * فقدت فلم أبغ الندي عند سائب

اهـ يس (قوله رواية آخر معمول أو أكثر) هذا شامل للظاهر والمضمر نحو ما ضربت
وشئت إلا بالذوق وقد عذب بك خلافا لظاهر عبارة ابن الحاجب فإنه أقمدا خارج المضمر
وعلم من قوله ويتأخر الخ أنه لا يقع في متقدم إذا المتقدم يأخذه الأول قبل وجود الثاني
فلا يمكن الثاني تنازع فيما أخذه الأول (قوله ويكون كل من المتقدم الخ) خرج به نحو
أنا أنا لا لا أحقون لأن الثاني تأكيدي للأول فلم يطلب الثاني العمول أصلا (قوله
آتوني أفرغ عليه قطرا) فاعل الثاني ولو أعمل الأول أقال أفرغه والقطر الخماس المذاب
(قوله ورجعت على إبراهيم الخ) رسم بالتشديد قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل
رسم عليه دعال بالرجة ورجم عليه غير فصحة قاله القراء كافى الذين قال في القاموس
الرجة وتترك الرقة والمغفرة والتعطف والبقول كعلم ورجم عليه ترجيحاً وترجمه والأولى
الفصحى والاسم الرحي اهـ لكن لا ينبغي أن التشديد لا يناسب هنا إذ معنى رجم عليه
دعال بالرجة والمعين رجعت بكسر الخاء محقة كافى شروح الدلائل أي ورجته (قوله

(ص) باب في التنازع يجوز
في ضربين وضربت زيد أعمال
الأول واختاره الكوفيون
فيضمر في الثاني كل ما يحتاج به
والثاني واختاره البصريون
فيضمر في الأول مرفوعه فقط نحو
* جفوني ولم أجف إلا ساءلاني
وليس منه * كافى ولم أطلب قليل
من المال * لفساد المعنى

(ش) يسمى هذا الباب باب التنازع
وباب الاعمال أيضا وضابطه أن
يتقدم عاملان أو أكثر ويتأخر
معمول أو أكثر ويكون كل من
المتقدم طالبا لذلك المتأخر مثال
تنازع العاملين معمولا واحدا
قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا
وذلك لأن آتوني فعل وفاعل
ومفعول يحتاج إلى مفعول ثان
وأفرغ فعمل وفاعل يحتاج إلى
مفعول وتأخر عنهما فاطر أو كل
منهما طالبا له ومثال تنازع
العاملين أكثر من معمول ضرب
وأكرم زيد عمر ومثال تنازع أكثر
من عاملين معمولا واحدا كما
صليت وباركت ورجعت على
إبراهيم فعلى إبراهيم مطلق لكل
واحد من هذه العوامل الثلاثة
ومثال تنازع أكثر من عاملين
أكثر من معمول قوله عليه
الصلاة والسلام تسبحون
وتحمدون وتسكبرون

(٧) قوله ككرم وكرما المناسب للتظهير بحبيب وأخيه وطبيب وأطباء اهـ

ومثله زيد فصره فاعطه وحال المكسورة فلامته وهذا قول ميثوبه وقال المردال موصولة بمعنى النى والنامى ميم التسلسل على
السببية كما فى قول النى يأتى فله ودرهم وفاء السببية لا يعمل ما بعد حاء قبلها وقد تقدم أن شرط هذا الباب أن التعليل
لوسط على الاسم لتصبه ومنها أن يكون الاسم مقترنا باعطاء ميموق يعملة فاعطه كقولك قام زيد وعمرأ كرمته وذلك
لأنك إذا رفعت كانت الجمة اسمية فبما عطف الاسم على التعليلة وحما حقاقتان وإذا نصب كانت الجمة فاعطه لأن التقدير
وأكرمته عمرأ كرمته تكون قد عطفت فاعطه على فاعطه وحما متساويان والتاسيب فى العطف أولى من التخالف فلذلك رجع
النصب قال الله تعالى خلق الإنسان من طينة فإذا هو خيم ميم والاعطاء خلة هالكما أجمعوا على نصب الاعطاء لانها مسبوقة
بالجمة الفعلية وهو خلق الإنسان ومنها ٩٢ أن يتقدم على الاسم أداة التعليل عليها أن تدخل على الأفعال ككفر

أزيد امرئ به وما زيدا رآيته عليه أن يعمل فعل وهو اقطع واعم أنه من جملة مستأخفة فى جر جملة قبلها وهو المبتدأ
قال تعالى أبشرا منا واحدا قبله أعنى السارق والسارقة والرائية والرائى وهو محتج لأن شرط الاشتغال أن يكون القضا
المتشغل بالضمير بحيث لو لم يستعمل به على فى الاسم السابق هذا توضيح ما ذكره السارم
وهو توجيه كلام ميثوبه فى الاستين لوجهه المبرر يجعل القضا السببية وما بعد فاء السببية
لا يعمل فيما قبلها وهو توجيه لفظى وما قبله توجيه معنوى تدبر (قوله لا تجزى الخ) هو
من الكامل والجزم خلاف الصبر والنقص بضم الميم وكسر الفاء التفسير من المالا
والطاب لوجهه من لامة على كثرة الاتفاق والكرم لأنه نزل به اخوان فذبح
أربع فقلص فالتكاف فى ذلك المكسورة رأى على ما نقله من المثال التفسير
أحصل لك أمناه ولكن امرئ إذا مات فائق لا تجزى معنى (قوله وأما وجوب الرقم الميم
ليس هذا القسم من مسائل الباب كما فى التوضيح لأن من شرطه أن يصح نازر المسئلة
بالمعامل وما يخص بالاستدلاء لا يصح تقدير الفعل بعده وماله صدر الكلام يتبع على
فما قبله وانما الميز كره ابن الحاجب قال ابن هشام أصاب ابن الحاجب كل الأصلية حيث
يتكرر هذا القسم لأنه لم يدخل تحت ضابطه الاشتغال اه وأجيب عنه بأن معنى قوله
ضابطه لوسط على نصب لوشلان الموانع ووجه اليه ومن جملة الموانع الأول
المختصة بالجمة الاسمية تامل (قوله وعمرأ كرمته) أى فى دارة فالرباط محذوف وأتى هذا
بجزء مثال فأنفع الاعتراض بأن الجمة المعطوفة على الخبر لا يصح جعلها خبرا
اشتمالها على الضمير (قوله اسمية الصدر فعلية الخبر) الاسم الناصب للمفعول به كالقضا
تحو زيد ضارب عمرأ بكرأ كرمته بخلاف ما إذا لم يشب المفعول به نحو زيد قام غلاما
وبكرأ كرمته لأن مشابه الفعل غير نامة اه يس (قوله وقرى شاذأ) أى قرأ شاذأ
فهو وصفة مصدر محذوف (قوله وليس المعنى الخ) قال الجاهى قوله فى الزبران

كبرى ذات وجهين ومعنى قولى كبرى أتم جملة فى ضمها جملة ومعنى قولى ذات وجهين أنها اسمية الصدر فعلية
الجز فان راعت مصدرها رفعت عمرأ وكت قد عطفت جملة اسمية على جملة اسمية وان راعت جزها نصته وكت قد عطفت
جملة فعلية على جملة فعلية فالمناسبة حاملة على كلا التقديرين فاستوى الوجهان وأما الذى يترج فيه الرفع فاعطه اذ فى كقولك
زيد ضربته قال الله تعالى جنات عدن يدخلونها أجمع السبعة على رفعه وقرى شاذأ بالنصب وانما يترج الرفع فى مثل هذه
الأصل ولا مرجع لغيره وليس منه قوة تعالى وكل شىء فى قوله فى الزبران لا تقدر فليط على ما قبله وإنما يكون على حسب المعنى
المراد وليس المعنى هنا أنهم فعلوا كل شىء فى الزبر حتى يصح تليطه على ما قبله وانما المعنى وكل شىء مفعول لهم ثابت فى الزبر وهو
مخالف لذلك المعنى فالرفع هنا واجب لا راجع والفعل المتأخر

(ص) باب في التنازع بين
في شريعتي وشريعتك أفعال
الآثر واعتباره التمسك بغيره
فيه في الثاني كل ما يتبع به
والثاني واستلزامه البسر برك
في غير في الأول هو فوته ففعلنا
في غير في الأول هو فوته ففعلنا
رئيس منه * كذا في ر لم يطلب قليل
من المال * التمسك بالمعنى

بغيره لو ان المعنى لأن صحا فاعمالهم ليست محلا لتعلقهم لانهم لم يوقعوا فيها فاعمالهم
الكرام الكتابون أوقعوا فيها كذا فاعمالهم وان كان صفة لشيء مع انه خلاف ظاهر
الاقتفاء المعنى المقصود اذ المقصود ان كل شيء هو مفعول لهم كائن في حذف أعمالهم
فالرفع لازم على أن يكون كل شيء مبتدأ والجملة الفعلية صفة له والجار والجر وفي مثل رفع
على انه خبر المبتدأ ان يدرك كل شيء مفعول لهم ثابت في الزبر بحيث لا يتعدى صغيرة ولا كبيرة
الأحسان اه (قوله صفة للاسم) قال الشنوافي يريد كل ولا يتعين بل يجوز أن يكون
صفة لكل أول شيء كافي المعنى

* (باب التنازع) *

هو لغة الخصام والاختلاف (قوله جنوني الخ) عزاء ابن الناطم لبعض الناس
والشاهد فيه ظاهر وهو من الطويل وجنوني من الجفاء وهو الاعراض يقال جنون
الرجل جفاء ولا يقال جفينة والاختلاف جمع خيل ككريم وكرام (٧) وهو الصديق
وعام اليت أي * غير جميل من خيل مهمل * والجميل الشيء الحسن وهو مهمل اسم فاعل
أي نازل (قوله باب الأعمال) أي بكسر الهمزة (قوله عاملان) ذكر في التفسير
انهم لا بد أن يكونا مذكورين وانه لا تنازع بين محدوفين ولا بين محدوف ومذكور
(قوله أو أكثر) كذا في عبارة ابن عصفور قال المصنف في الحواشي وهو يوههم انه مع
في أكثر من ثلاثة وليس كذلك فالأولى أن يقول عاملان وهو ثلاثة لكن قال النمامي
في شرح التسهيل أنشد الشيخ نجم الدين في شرح الحاجبية شاهدا على تنازع أكثر من
ثلاثة قول الحماسي

طلب فلم أدرك بوجهي ولم يبق * فقدت فلم أبغ الندى عند سائب

اه يس (قوله رية أكثر معمول أو أكثر) هذا شامل للظاهر والمضمر نحو ما ضربت
وسنت الأباله وقت وقعدت بك خلافا لظاهر عبارة ابن الحاجب فانما تشدد اخرج المضمر
وعلم قوله وتأخر الخ أنه لا يقع في متقدم اذا المتقدم يأخذ الأول قبل وجود الثاني
فلا يمكن الثاني تنازع فيما أخذ الأول (قوله ويكون كل من المتقدم الخ) خرج به نحو
أناك أنال الاحقوق لأن الثاني تأكد لا لا طلب الثاني المعمول أصلا (قوله
آتوني أفرغ عليه قطرا) نأعمل الثاني ولو أعمل الأول اقل أفرغه والقطر الخامس المذاب
(قوله ورجعت على ابراهيم الخ) رحمه بالتشديد قال الشهاب الخفاجي في شفاء الغليل
رحم عليه دعاه بالرحمة وترحم عليه غير فصحة قاله الفراء كافي الذيل قال في القاموس
الرحمة وتحرر الرقة والمفردة والتعطف والفعل كعلم ورحم عليه ترجع وترحم والاولى
الفتحي والاسم الرحمن اه لكن لا يخفى أن التشديد لا يناسب هنا اذ معني رحمه عليه
دعاه بالرحمة فالمعني رجت بكسر الخاء مختلفة كافي شروح الدلائل أي ورجمته (قوله

(ش) يسمى هذا الباب باب التنازع
وباب الاعمال أيضا واضحا بله أن
يتقدم عاملان أو أكثر وتأخر
معمول أو أكثر ويكون كل من
المتقدم طالبا لذلك المتأخر مثال
تنازع العامة من معمول ولا واحدا
قوله تعالى آتوني أفرغ عليه قطرا
وذلك لأن آتوني فعل وفاعل
ومفعول يحتاج الى معمول ثان
وأفرغ فعل وفاعل يحتاج الى
مفعول وتأخر عنه ما قطرا وكل
منهما طالبا له ومثال تنازع
العاملين أكثر من معمول ضرب
واكرم زيد عرا ومثال تنازع أكثر
من عاملين معمول واحد كما
صلبت وباركت ورجعت على
ابراهيم فعلى ابراهيم مطلق لكل
واحد من هذه العوامل الثلاثة
ومثال تنازع أكثر من عاملين
أكثر من معمول قوله عليه
الصلاة والسلام تسبحون
وتحمدون وتكبرون

(٧) قوله ككريم وكرام المناسب للتظهير بحسب راجب وطبيب وأطباء اه

دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين قلبة منصوب على الشرف وثلاثا وثلاثين منصوب على أنه مقبول بطلان وقد تنازعوا فيهما كل من
 الرامل الثلاثة السابقة عليهما الذات فلهذا نقول لا خلاف في جواز اعتدائي أي العالمين أو الرامل شترناغا لخلاف
 في المختار الكوفيون يمتارون أعمال الأول بسببه والبصريون يمتارون أعمال الأخير بقرينة فإن أعملت الأول أصحرت
 في الثاني كل ما يحتاج إليه من مرفوع ومنسوب وبجور وذلك بخلاف وقد أحوالهم وقام بشر بهما أحوالهم وقام بشر
 بهما أحوالهم وذلك لأن الاسم المتعار فيه وهو آخر الثاني المال في التقديم والتأخير وإن أعدل متأخر لمتالك مستخدم
 وإن أعملت الثاني فإن احتج الأول إلى ٩٤ مرفوع أخرته فقلت قمار وقد أحوالهم وإن احتج الأول إلى المنسوب وبجور ومن

حلفته فقلت ضربت وضربت
 أحوالهم وضربت وضربت
 ولا تملض نهرتها ولا وضربت
 بهما لأن عدد التبريد على ما أخر
 لفتاوى رتبة انما اعتقروا المرفوع
 لأنه غير صالح للقوط ولا كذلك
 المنسوب وبجور وليس من
 التنازع قول امرئ القيس
 ولأن ما أسى لادنى معيشة
 كفاي ولم أطلب قليل من المال
 وذلك لأن شرط هذا الباب أن
 يكون العاملان موجبين إلى شيء
 واحد كما تقدمنا ولوجه هنا كفاي
 وأطلب إلى قليل فسد المعنى لأن
 لو نزل على امتناع الشيء لامتاع
 غيره فإذا كان ما به دهاشينا كان
 متفيا لغيره أي أكرمه وإذا
 كان متفيا كان متفيا لغيره أي
 لم أعاقبه وعلى هذا فنقول أن ما أسى
 لادنى معيشة متفق لكونه في
 نفسه متبنا وقد دخل عليه عرف
 الامتناع وكل شيء امتع

دبر يستحق ويكون الياء متحيزة لخلاف النبل من كل شيء وبه يقال لا تخر
 الأمر دبر وطراد هنا عتب كل صلاة الخ (قوله وليس من التنازع الخ) هذا قوله النبل
 به الكوفيون على أولوية أعمال النبل الأول بقوله كفاي ولم أطلب الخ أي فهذا ليس من
 باب التنازع أصلا فقط استدلالهم به (قوله فسد المعنى) لا يعني أن ما ذكره من الملل
 لا ينعقد المعنى لأن يراد فساد المعنى المراد والأولى أن يقول لتنافس المعنى سينتد
 كقرره غيره وأقصه دليله من خط الشوائب وبعبارة القاري احتج الكوفيون بقول
 الشاعر ولأن ما أسى لادنى الخ فقالوا على الأول مع إمكان أعمال الثاني وأجاب
 البصريون بأن هذا ليس من التنازع لتساوي المعنى وذلك أن مقتول لو أن وقع متبنا كان
 متفيا وعكسه وجوابها كذلك ولا شك أن الشرط هنا متبنا والجواب كذلك فمتفيا
 التني لماذا كروا التقدير اتني معي لادنى معيشة فمقتول يكفي قليل من المال وقوله ولم أطلب
 معطوف على الجواب وهو متني فعناء الأبيات لما تقدم من التساوي لأن المعطوف على
 الجواب حكمه حكم الجواب في القاعدة المذكورة ومتني كان متفيا لم يحاطه معناه
 عليه لأن المعطوف عليه معناه لم يكفي قليل من المال والمعطوف هنا معناه أطلب تلتلا
 وهذا متناقض لأنه لا يطلب ما لا يكتبه فمقتول الثاني ليس متفيا لطلب بل التقدير لم أطلب
 الملك أو المجد وقال التسويين أن قدرته الواو والفعال يجوز كونه من التنازع لأن لم أطلب
 يصير متفيا على ما به قصير المعنى اتني معي لادنى معيشة فمقتول يكفي قليل من المال ولم أطلب
 وكذا أن جعلت الواو لاستئناف وفي كليم ما تقرر لأن الواو والحالية أو الاستئناف غير
 عاطفة فلا يكون بين عامل التنازع ارتباط اتحت (قوله لا لأن لونه الخ) أي تلتلا على
 امتناع الجزاء واتقاه لا امتناع الشرط واتقاه ما لا يعني أن الجزاء متبنا بسبب اتقاه
 الشرط وهذا هو المشهور بين الجمهور واعترضه ابن الحاجب وردا اعتراضه السعد في
 شرح التلخيص

لعله ثبت تقيضه وتقيض السعي لادنى معيشة عدم السعي لادنى معيشة وقوله ولم أطلب متبنا لكونه (باب
 متفيا لم وقد دخل عليه عرف الامتناع فوجهه إلى قليل وجب فيه أبيات طلب النبل وهو عين متفيا أولا وإذا دخل فمتا
 تعين أن يكون مفعول أطلب محذوف أو تقديره ولم أطلب الملك ومتعني ذلك أنه طالب للملك وهو المراد من تلتلا
 امتناعا لم نأد جعله من باب التنازع لعطفك لم أطلب على كفاي ولو قدر أنه متفيا كان تقيضا معناه غير داخل تحت
 حكم لوقت التنازع بشرط أن يكون بين العالمين ارتباط وتقدير الاستئناف يدل الارتباط

(ص) باب المفعول منصوب (ش) قدم مضي أن الشاعل مرفوع أبدا ٩٥ واعلم الآن أن المفعول منصوب أبدا والسبب

في ذلك أن الفاعل لا يكون
الواحد والرفع ثقيل والمفعول
يكون واحدا فأكثر والنصب
خفيف فجعلوا النقيض للثقل
والخفيف الكثير قصد التعداد

(ص) وهو خمسة
(ش) هذا هو الصحيح وهو المفعول
به كضربت زيدا والمفعول المطلق
وهو المصدر كضربت ضربا
والمفعول فيه وهو الظرف كضربت
يوم الخميس وجلست أمامك
والمفعول له كضربت ابنة لالاك
والمفعول معه كضربت والنيل
ونقص الزاج منها المفعول معه
يغسله مفعولا به وقد درست
وجاوزت النيل ونقص الكوفيون
منها المفعول له يخلصوه من باب
المفعول المطلق مثل قد عدت جافوسا
وزاد السيرافي سادسا وهو المفعول
منه نحو واختراموسى قومه
سبعين رجلا لأن المعنى من قومه
وسمى الجوهرى المستثنى مفعولا
دونه

(ص) المفعول به وهو ما وقع عليه
فعل الفاعل كضربت زيدا
(ش) هذا الحد لأن الحاجب
رجسه الله وقد استشكل بقولك
ما ضربت زيدا ولا تضرب زيدا
وأجاب بأن المراد بالواقع انما هو
تعلقه بما لا يعقل إلا به لا ترى أن
زيد في المثالين متعلق بضرب وان
ضرب يتوقف فهمه عليه أو على
ما قام مقامه من المتعلقات

• (باب المفعول منصوب) •

يقولون باب على ما تقدم مرآت وأبهم الناصب يجري على كل الأقوال والصحيح أنه المنهول
وشبهه لا الفاعل ولا المفعول والفاعل والمعنى المنعولية (قوله لا يكون إلا واحدا)
أي لا يكون له فعل الواحد إلا فاعل واحد أو مافلتقها رجل رجل فقد تقدم أن الاحسين
فيه في معنى اسم واحد أي تعلقها الناس (قوله والرفع ثقيل) أي لأنه بالصفة التي هي
أثقل الحركات وبالواو التي هي أثقل الحروف وأما الالف فليس رعا ملبا بل نصب أصلي
على أن غلبة الثقل تنكسر (قوله والمفعول يكون واحدا فأكثر) أي يكون واحد
فأكثر لحد واحد (قوله والنصب خفيف) أي لأن علامته خفيفة وهي أخف الحركات
(قوله وهو خمسة) الضمير راجع إلى المفعول المراد به الجنس فلهذا أخبر عنه بخمسة وضح
الاشارة بالجمع عن المفرد لأن المقصود التقسيم فهو نظير الكلمة اسم وفعل وحرف فاندفع
ما فيهم من أن ارادة الجنس لا تصح الاخبار والارجاء رجل ثلاثة والرجل القاطنون
ووجه الرفع أن عدم الصحة هنا لعدم ارادة التقسيم التي ترى إلى صحة الرجل ثلاثة عربي
وروي وهندي لا رادته قد دراهم (قوله الصحيح) مقابلة ما سيأتي من انها
أربعة أربعة (قوله المفعول به) الضمير في عائد إلى آل وكذا المفعول فيه وله ومعه كذا
قال بعضهم واعترض بأنه لو كان كذلك لما جاز حذف اللام وتكثير المفعول مع أنه
يسعمل متكررا فيقال مفعول به ومعه الخ فالتحقيق أنه راجع إلى موصوف محذوف أي
في مفعول به وأن ليست موصولا لعدم قصد الحدوث بالصفة أفاده عصام قال الشيخ يس
ولا يعد كما قال السيد الصفوري أن أمثال هذه العبارة صارت كالعلم فلا يقتضي الضمير
مرجعا والباقي به أما السببية فتعاق بالفاعل وأصله يعني للتعبية فتعلق به انقضته من
يعنى التعاقب فقام له فاجعلها السببية غير ظاهر (قوله ونقص الزجج منها المفعول)
تتبع تعدي بنفسه إلى المفعول قال تعالى ثم لم يقصوكم شيئا وهو أقصع من نقص بالتشديد
(قوله وزاد السيرافي) اسمه الحسن بن عبد الله واند قبل السبعين وماتين وماتت ينفذ
في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة هـ من هر (قوله الجوهرى) هو اسم جواد
صاحب الصحاح مات في حدود الاربعمائة هـ من هر (قوله المفعول دونه) مراده به
المستثنى إذ معنى جاء القوم الا يزيدا جافا دون زيد (قوله وهو ما وقع عليه الخ) أي اسم
ما وقع ان زيد مثلا لا يقع عليه فعل الفاعل وهو مفعول به والشخص المسمى به وقع عليه
ذلك وليس مفعولا به لأن أبحاث النحاة لا تعلق لها بالامكان الخارجية بل بالاتفاق من
حيث الاعراب والبناء وقيل لا سببية إلى تقدير الاسم لانهم يجرون صفات المدلولات
الماضية على دواها (قوله كضربت زيدا) أي زيد لمن ضربت زيدا (قوله تعلقه) أي
المفعول وقوله بما أي مفعول والضمير في يعقل عائد على الفعل وفيه عائد على المفعول
كما يؤخذ من كلام المصنف بعد خلافا لما في سائبة الجوفى تأمل والمراد تعلقه به من غير

واسطة تخرج الجور ومن تصور مرت يزيد فانه ليس مقولا اصطلاحا (قوله رث
 المنادى) أي وهو المطلوب اقله أي المسؤل الاجابة ذكر المزموم واردة الا ان لم يرد الجور
 بآفته وأما نحو يا جبال ويا أرض فمن باب الاستعارة بالكناية ونداؤها تنجيل وطلب
 الاقبال فيها الدعوى وذلك انه لما شبه الجبل بالحجران المعبر في الاقتصاد تلامر آتيت له طلب
 الاقبال اذ اعتمد استعمال التدا في الموضوع لطلب الاقبال الحقيقي في الازدحام ولا يخرج عن
 التعريف فتعريفه ياريد لا تقبل فانه منهي عن الاقبال لا مطلوبه ونحو قول احد المتعاقبين
 لصاحبه يا فلان لان الاول مطلوب الاقبال لسماع النبي ومنهي عن الاقبال بعد قوله
 فاختلقت الجبلتان ولانه مطلوب الاقبال حكم لكونه مسؤل الاجابة وعن الثاني فانه من
 باب الاستعارة اولان المقصود طلب الاقبال اما حذونا وبقا ايسر ملخصا (قوله
 ويا طالع الجبال) فيه انه ان لم يعتبر اعتداده على موصوفه فقد لم يصح عمله وان اعتبر كان
 مفردا معرفة ويجب تعريف الطالع اللهم الا ان يفرق بين المنعوت المذكور والمقتدر
 كما أفاده بعضهم (قوله ألا يا عباد الخ) وهو من الطويل والتميم هو الذي تبه الحب أي ذلله
 (قوله وأقبحهم فعلا) كذا وقع في النسخ وهو تحريف كافي شرح شواهد ابن الناطم
 وصوابه وأقبحهم فعلا أي فوجبا بدليل ما بعده وهو قوله يذب على أحشائها كل ليل الخ
 وأما قول العلامة القينبي ان أقبح معنى أحسن فلم أره في كتب اللغة المشهورة وبعد التسبع
 فلا اعتماد على ما ذكره خصوصا مع مخالفة لما في شرح الشواهد قائل ثم رأيت في مختصر
 حياة الحيوان ما منه وقال الاخطل بصف جارية وبعلها

ألا يا عباد الله قلبي منيم • بأحسن من صلي وأقبحهم فعلا
 يتم اذا قامت على عكستها • وبلغن قافا كاللانة أو أخل
 يلب على أحشائها كل ليل • ديب القري بات بعلة فاسم لا

والعكسات جمع عكنة ينم العين المهملة توزن غرة وهي طيات البطن الحاصلة من
 السمن والقري بفتح القاف والراء مكونة النون مقصورة وذو ية طويلة الرجلين مثل
 الخنفساء أكبر منها يسير ومن أمثالهم أرقت من القري وبه ذنبتين صفة حافي شواهد ابن
 الناطم وان ما ذكره القينبي غير صحيح (قوله وهو ما اتصل به شيء الخ) المراد به ما اتصل به
 شيء متعلق به على انه فاعل أو مفعول أو متعلق به ادش (قوله سميت بذلك) فيه إشارة الى
 انه لا يتم كونه علما بذلك حرم بعضهم قال المصنف ويتبع ادخاله ياعلى ثلاثين لانا
 لبعضهم وان ناديت جماعة هذه عذتها فان كانت غير معينة فسميتها أمنا وان كانت معينة
 سميت الاول وعرفت الثاني بال وسميته أو رفعتة الا ان أعدت معه ما يجب ضمّه وتجريده
 من آل ومنع ابن خروف اعادتها (قوله قاراك الخ) قاله عبد بنوفث بعدما أسروهم الكلاب
 فأجابه على نفسه وهو من بحر الطويل والشاهد في أيارا كما حبت نصب راكلا لانه منادى
 مفرد فكرة لم يتقدم امعينا وأصل اما ان ما قد أغتت النون في الميم وعرضت أي أتيت

(ص) ومنه المنادى
 (ش) أي ومن المنعول به المنادى
 وذلك لان قولك يا عبد الله اصله
 ادعوه عند انه مخذف الفعل
 وان يبعثه

(ص) واما نصب مضافا كما عده
 افعلا وسميه كالحسنار وجهه
 ويا طالع الجبال ويا رفقا بالعباد
 أو فكرة غير مقصودة كقول الاعرجي

يا رجلا خذ يدى
 (ش) يعني ان المنادى انما يجب
 لتطابق ثلاث مسائل احدها ان
 يكون مضافا كقولك يا عبد الله
 ويا رسول الله وقول الشاعر

ألا يا عباد الله قلبي منيم
 بأحسن من صلي وأقبحهم فعلا
 الثانية ان يكون شيئا بالمضاف
 وهو ما اتصل به شيء من قام معناه
 وهذا الذي به التمام اما ان يكون

امما مرفوعا بالمنادى كقولك
 يا محمود افعل ويا حسنار وجهه
 ويا جبال فعلا ويا كسيرا به أو
 منصوبا كقولك يا طالع الجبال

أو مخفوضا بخافض متعلق به
 كقولك يا رفقا بالعباد ويا خيرامن
 زيدا ومعطوفا عليه قبل التدا
 كقولك يا ثلاثة وثلاثين في رجل

سميته بذلك الثالثة ان يكون
 فكرة غير مقصودة كقول الاعرجي
 يا رجلا خذ يدى وقول الشاعر
 قاراك اما عرضت فبلغنا
 ندماى من يجزان ان تلاقيا

(ص) والمفرد المعرفة يعني على ما يقع بكازيد وبازيدان وبازيدون وبازيدون (ش) يستحق المنادى البناء ما به من افراد
وعرفه ونعني بأزاده أن لا يكون مضافا ولا شبيه به ونعني بتعريفه أن يكون مراداه معين سواء كان معرفة قبل النداء كزيد
وعمر وأو بعد معرفة النداء بسبب الإقبال عليه كرجل وإنسان تريد به ما معناها إذا ورد في الاسم هذان الأهران استحق أن يبنى
على ما يقع به لو كان معرفة بالتعريف وبازيدان وبازيدون بالالف وبازيدون بالواو قال الله تعالى يا فوخ قد جاءك لتناجبل أو ي منه
(ص) فصل وقول بلاغ ثم الثلاث وبالألف وقصا واسكانا وبالالف ٩٧ (ش) إذا كان المنادى مضافا إلى ما المتكلم كذا هي جائز فيه

• (فصل و تقول باعلام الخ) •

١٣ عى وفتمها وكسرها وقد عرفت توجيها ذلك (ص) وياأبت وياأمت وياأبن أم وياأبن عىم بفتح وكسر والحق
الالف أو الياء الأولى قبهم ولا تخبرين ضعيف (ش) إذا كان المنادى المضاف الى الياء أيا أو أيا ما جزية عشرة لغات الست
المذكورة ولغات أربع أخرى أحدها إبدال الياء تاء مكسورة وفيها قرأ السبعة ما عدا ابن عاصم في ياأبت الثانية بدهاناء
مفتوحة وفيها قرأ ابن عاصم الثالثة ياأبتا بالتاء والالف وفيها قرئ شاذا الرابعة ياأبتى بالتاء والياء وهاتان اللغتان قبيحتان
والانسية أقبح من التي قبلها

و یبیند آن لایعبر را از فقر و نیازت شعر و وفا حسی که آن است ای حسنه! تو عشاق را با محبتی با فلاح قیلای بهر بقعه
اهل آستان که مقصودش از ما که دلالت کنان ۹۶ او ام آوازه غیر مصروفه باشد اما عاتق منظر کسره رفت

14

فرأيت السبعة من طاق أوله تعالى
 فذاب لهم أن القوم أضاعوا
 فليس بامرئ لا تأخذ بعطيتي والثلاثة
 اثنتان الياء استعمل الشاعر
 يا ابن آدم ولا تقترنسى
 أنت ذلة على محرم شديد
 والراية طلب الياء أنها كدوة
 يابضة على الحوى والحي
 وهاتان الفخافان فيلثان في
 الاصنعان
 (ص) فصل في ويحى رى ما أقرد
 أو أضيف مقرر ما بال من نعت المبنى
 ونأ كيد وريانه ونسقه المنقرون
 إل على لنته وأخذه وما أضيف
 شجرة على بحله ومث أى على
 ألقه والسدل والمنسوق الجرد
 كالمى المستعمل طلقا

(قوله من نعت النبي الخ) هـ اية ان المسمى قوة ما أفرد الخ وهذا يقتضي كما قال القائلين
أن الله وعبادته ماضية من ضرب الأقسام الاربعة التي اشتمل البيان عليها في التفسير
الذي بين الخ على ما لم يزل في الشرح وما اقتضاه كلامه من كل لأن التأكيد المعنوي
لابتاق فيه أن يكون مضافاً ومتروكاً بال وكذا عطف البيان وأما عطف النسق فيستور
فيه أن يكون مضافاً ومتروكاً بال نحو يا زيد والقارب الرجل فتكون السورة التي يجوز
فيها الاحرام سنة لا غاية اهـ وحسبته قد لا يرى جعل السورة الاخيرة في كلام المفسر
سنة والصورتان المذكورتان تاريخاً من علم تأنيها وهذا ظاهر لا يخبر به وأما
قوله بعدهم جواً يعني ان قوة وتأكيده بالرفع عطف على ما أفرد الخ فهو غير ظاهر من
كلام المفسر ولما يقول القائل على محذوف تأمل (قوله زنا كيد) أي المعنوي
وأطلقه اعتماداً على اشتراط الأمر التقضي فقد علم أن حكمه حكم الاول حتى كأنه هو اد
يس (قوله على لفظه) من ملق يعبري (قوله ما حكم الوارث الخ) قال في الصحاح
الحكم بالصرح السام في المثال في يسه يوقى الحكم (قوله قول آخر قال كعب الخ)

(ن) هذا الفصل معقود ولا يحكام
تابع المتأدى والحاصل أن المادى
إذا كان متبنا وكان تابعه متبا
أو ناكدا أو متبا ونسبا لا ي
ولزم وكان مع نفسه مفردا أو
مضافا إليه الثالث ولزم جازمه
الرفع على لغة المادى والتعب
على شاعله نقول فى النفس ما يرد
الطريق برفع والتطريف
بالسبب وفى التأكيد باتباع
أبو معون واجمعين فى البيان
بابه ذكر ذكر زرافى التوسيع
والضمان والضمان فى التاء

20

بأحكام الوارث عن عيب المثلث وروى برفع الوارث ونصبه ونقل آخر فما كتب من دأمة وابن أبي روي
بأنه رخصت ما عدا الموردا

التوافق منصوبه وقال آخر ألا يازيد والضاحك السيرا * فقد جاوزنا غير الطريق وقال الله تعالى يا خيال أقرى منهم الطير وقرئ شاذا والطير وهذه أمثلة للمردود وكذلك المضاف الذي يسمه آل نحو يازيد الحسن الوجه الحسن والحسن الوجه قال الشاعر يا صاحبا إذا الضاحك العيس يروى برفع الضاحك ونصبه فان كان التابع من هذا الاشياء مضافا وليس فيه الالف واللام فعين نصبه على المحل كقولك يازيد صاحب عمرو يازيد ٩٩ أبا عبد الله ويقام كلكم وأكاهم ويازيد وأبا عبد الله قال الله تعالى قل اللهم فاطر السموات والارض وان كان التابع نعتا لاى تعين برفعها على اللفظ

كما قوله تعالى يا أيها الناس يا أيها النبي وان كان التابع بدلا أو نكرة بغير الالف واللام أعطى ما ينصبه لو كان منادى تقول في البديل يا سعيد كز بضم كز بغير تنوين كما تقول يا كز يا سعيد أبا عبد الله بالنصب كما تقول يا أيها عبد الله وفي النسق يازيد وعرو يا لضم ويازيد وأبا عبد الله بالنصب وهكذا أيضا كتم البديل والنسق لو كان المنادى معربا (ص) ولأن في نحو يازيد زيد البعلات فصحهما أو ضم الاول (ش) اذا تكرر المنادى المقدر مضافا نحو يازيد زيد البعلات جازك في الاول وجهان أحدهما الضم وذلك على تقديره منادى مفردا ويكون الثاني حيث شذذ اما منادى سقط منه حرف النداء واما عطف بيان واما مفهولا بتقدير أعنى والثاني التفع وذلك على أن الاصل يازيد البعلات زيد البعلات ثم اختلف فيه

هو مدح لعمر بن عبد العزيز رضي الله عنه وقوله بعد الفصل منك على قريش * وتخرج عنهم الكرب الشدادا وهما من الوافر الفصل هو الاحسان وقريش هي القبيلة المشهورة وتخرج بضم الراء بمعنى تكشف والكرب جمع كربة بضم الكاف فيسمأى اسم والذين وابن مامة وابن أروى من أجواد العرب المشهورين (قوله والتوافق منصوبه) جمع قافية والمرد بها هذا الكلمات الاخيرة من الايات كما هو مذهب الاختصاص لاما اختاره الخليل من أنهما من المردف قيل الساكنين الى الانتهاء فتكون في البيت المذكور من واول الجواد او مثل ذلك لا توصف بذهب بعض الكلمة فتأمل (قوله ألا يازيد الخ) هو من الوافر ويخرج بفتح الخاء المعجمة وفتح الميم كما وجدته بخط الشنوائى وفي القاموس انحر بالتحريك ما وارا له من شجر وغيره اه فالعنى اقتداء وزنا الخلل المستور بالاشجار وغيره من الطريق (قوله وقرئ شاذا والطير) أى بالرفع والرفع هو محو حركات الخليل ويبدو به وقدر والنصب في الالف عطف على فصل من قوله تعالى ولقد آتينا داود منا فضلا (قوله يا صاحبا إذا الضاحك الخ) هو من الرجز أى يا صاحبي والضاحك أى الممزول والعيس بكسر أوله وسكون ثاميه ابل يص في يياضها طائفة خضية جمع عيسا بالفتح فهو كبعض ويضاء لفظا وهى (قوله كلكم وأكاهم) أى لانه اذا جى مع تابع المنادى بضمير جاز أن يؤتى بالظ الغيبة نظر الاصل ولفظ الخطاب لكون المنادى مخاطبا في المعنى وانما يجوز أن يقول المسمى بزيد زيد من حيث لانه ليس فيه دليل التكلم وهنا وجد دليل الخطاب وهو يا اه يس (قوله يازيد زيد البعلات) هذا بعض بيت من مشطور الرجز وهو بتمامه يازيد زيد البعلات انزل * وبعده * تطاول الليل عليك فانزل البعلات جمع بعلة بفتح الباء ناقصة أوله الميم بعد العين الساكنة وهى الناقصة الخمسة المطبوعة على العمل والجل يعمل قال في القاموس ولا يوصف بها انتاهما السماء والذبل الضواصر جمع ذابل كرجع راجع اه ش (قوله قصهما) لم يقل نصبهما مع كونهما معربين لكون الكلام جازيا على كل الاقوال اه يس (قوله وهو مقمى) أى الثانى زائد بين المضاف والمضاف اليه وانما حذف تنوين الثانى مع انه لا مقتضى لحذفه لانه لما تكرر المضاف بلفظه وحركته صار كأن الثانى هو الاول والتاكيد اللفظى حتى

فقال سيبويه حذف البعلات من الثانى دلالة الاول عليه وهو مقمى بين المضاف والمضاف اليه وقال المبرد حذف البعلات من الاول دلالة الثانى عليه وحذف من القولين فيه يخرج على وجه ضعيف أما قول سيبويه فبقي الفصل بين المضافين وهما كالكلمة الواحدة وأما قول المبرد فبقيته الحذف من الاول دلالة الثانى عليه وهو قليل الكثرة وعكسه

بشرط منه وعليته وبجاءته
 ثلاثة أحرف كما يجب في مسمى
 (س) من أحكام المسمى
 الترخيم وهو حذف آخره تحفيضا
 وهي نسبة قديمة وروى أنه قيل
 لابن عباس أن ابن مسعود قرأ
 وذاد وإيال فقال ما كان أغنى
 أهل القاد عن الترخيم ذكره
 الزمخشري وغيره وعن بعضهم
 أن المسمى حسن الترخيم خالف فيه
 الإشارة إلى أنهم يقطعون بعض
 الأسماء لتضعفهم عن إتمامه
 بشرطه أن يكون الاسم معرفة
 ثم إن كان محتويا بالالف لم يستمر
 فيه عليه ولا زيادة على الثلاثة
 فتدول في فيه وهي الجماعة يائب
 كما تقول في عائشة يا عائش وان لم
 يكن محتويا بالالف لثلاثة شروط
 أحدها أن يكون مبتدأ على الاسم
 والثاني أن يكون علما والثالث
 أن يكون متبعا وثلاثة أحرف
 وذلك نحو عات وبعثه وقول
 يا عات ويا عفت ولا يجوز في نحو
 عبد الله وشاب قرناها أن يرتجا
 لأنهما ليسا مفعولين ولا في نحو
 إنسان متصوفا به معين لأنه ليس
 علما ولا في نحو زيد وهو وسكنم
 لأنهم انشائية وأجاز القراما الترخيم
 في حكم وحسن ونحوهما من
 الثلاثيات المخرجة الوسط قايما
 على إخراجهم نحو سقر يجري فيجب
 في إيجاب منع الصرف لا يجري
 حذف إجازة المصروف وعلمه

الأغلب حكمه حكم الأول وحركته حركه انحرافية أو تانيية وفي هذه المسئلة التسليل بين
 المتشابهين بغير انطراف ذلوا وهو في تزقي حاشية قاتل
 (فصل في الترخيم) هو لغة تريق السورت وتليته (قوله المعرف) المراد به في الموقت
 بالالف المعين لتبطل السكرة المقصود بتحويلها وإيادها عن (قوله وهو) أي ترخيم
 المسمى (قوله تحفيضا) أي بجزء التخصيف لالفه أخرى مضافة إلى الحذف المستعمل
 للتخفيف ففي هذا يكون التعريف مخصوصا بترخيم المقادير وبعلم منه ترخيم غير المسمى
 بالمقابلة ومراعاة الحذف للتخصيف يمكن له وسبب يخرج الحذف في باب عسا وفاض
 لأن الحذف في المقابلة وكذا نحو باب أصله أبو ينفذ أو أولان له لو بقيت ما كتبه لكان
 الأمر للملابس من الأعراب ولو تحركت لصل التقل فذهب اللفظ لتسريفة ويخرج
 حذف لام بدو منه لأنه واجب في الرضى يعنون بالحذف التخفيف ما لم يكن له وسبب كما
 كان في باب فاض وعسا والافضل حذف لابق من تخفيف وقرولون فيه أيضا حذف
 بلاعة وحذف الاعتناء مع أنه لا بد في كل حذف من قصد التخفيف وهو اللفظ بهذا
 اصطلاحهم (قوله مطلقا) أي مواءمة علماء لم لا بد ثابا لا دائما كهي أشار به إلى
 أنه أراد بالاطلاق عدم اشتراط ما يخص الجردة لانه لا يشترط نيمشي أصلا فثبت في أنه
 بشرطه كقوله أن يكون معرفة إلى آخر ما تقدم (قوله سمى رتقا) منصوبا على الحال
 أي حال كونه نيمشا أي ذاتهم وهو أولى من نصبه على نزع الخافض لأنه مسمى (قوله
 نسبة قديمة) يريد أن العرب قد تكلمت به وقوله وروى الخ استدل على كونها نسبة
 قديمة وبحال الاستدلال قوله ما كان أغنى أهل النار عن الترخيم الخ مائيتية ولكن زائدة
 وأصل فعل ما من وقاعه مستتر فيه على ما في شيء عظيم وهو ما من قيم من الضباب
 أشغلهم عن الترخيم وفي نسخة ما كان أغنى أهل النار عن الترخيم وعلى كل فهو استبعاد
 من ابن عباس لما كان الترخيم انما يكون في مقام الانسياط ونحوه لانه لتسعين لثلاثة
 ومجملهم ليس محمل ذلك وقد أشار الشارح إلى جواب هذا بقوله وعن بعضهم أن المسمى
 حسن الخ وحاصله أنهم لم قصدوا بابتداء الوافعة وانما هم لتسعة ما به من بجزء من
 إتمام الكلمة (قائمة) أنكر بعضهم ورود حذف بعض حروف الكلمة المسمى بالإقطاء
 في القرآن الشريف ورد عليه بالقراءة المتقدمة وبأن بعضهم جعل منه فواتح السور على
 القول بأن كل حرف منهن اسم من أسماءه تعالى أفاده في الإقطاء (قوله أنشئة)
 بالهمز وبالفاء الموحدة وأما عيشة فهي مولة مأخوذ عن الجرحى لكن ذكر ابن فارس
 أنه لغة رديئة (قوله قياسا على إبراهيم هو سقر يجري الخ) تبطل الترخيم أن حركة الوسط
 تامة اعتبرت في حذف حرف زائد على الكلمة وهو التنوين وهناك في حذف حرف أصلي
 وأيضاً ليس الحذف جهتا وادعى على حرف بعينه ومقتلة الالتباس (قوله

واجرائهم بحزى الخ) الجزى بفتح الجيم والميم والزاى بعدها ألف من الاوصاف يقال
 حمار جزى أى سريع وحاصل التوجيه انهم أجروا جزى لثقل وسطه بحزى الخجاسى
 وهو حبارى فى حذف ألفه ولم يحرك بحزى الرباعى كسلى فى اجازة حذف ألفه أو قلبها
 واو افانه يجوز فى حبلى هذان الوجهان كما قال فى الخلاصة
 وان تكن تربع ذائلكن • فقلها او اود حذفها حسن
 (قوله حبارى) بضم أوله قال فى المصباح هو طائر معسوف على شكل الاوزة برأسه
 وبطنه غبرة ولون ظهره وحنانه كونه السماني قالوا بالجمع حبابير وسبابيرات اه وفى
 مختصر حياة الطيور الحبارى طائر للذكر والاتي والواحد والجوع وألفه للتأنيث
 اذ لو لم تكن له لانه رقت والجوع حبابيرات وهى من أشد الطير طيرانا وهى طائر كبر العنق
 رمادى اللون فى مناقرة بعض طول لجمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو أخف من لحم البط
 لانه برى وهو من أكثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك تقوت جوعا وورى أبو داود
 والترمذى عن سفيانة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى ادهمنا
 ومن خطه نقلت (قوله الى أن الترخيم يجوز فيه قطع النظر الخ) ليس فى كلامه ما يظهر
 منه جريان اللغتين فى كل ما رتبم فلا يشأى أنه لا يجوز الترخيم الاعلى لانه المحذوف فيما فيه
 ليس علما كان أو صفة فتقول فى نحو مسلمة وحارثة وصفتها باسم سلم ويا حارث ويا حفص
 يا فتى الخ لا بد من شئ ما بعد كل لا تخيم فيه فان لم يخف ليس جائزا كما قال فى الخلاصة
 والتميم الاول فى كسمله • ويجوز الوجهين فى كسمله
 تأمل (قوله فيبقى على ما كان عليه) أى الاكثر والغالب فيه ذلك فلا يشأى انهم صرحوا
 باستثناء صورتين من ذلك • الاولى ما كان مدغما فى المحذوف وهو بعد ألف فانه ان
 كان له حركة فى الاصل حركته لم تخو مضار ومحتاج فتقول فيه ما يامضار ويا محتاج
 بالكسر ان كانا اسمى فاعمل والفتح ان كانا اسمى مفعول ونحو محتاج فتقول فيه يا محتاج
 بالضم لان أصله محتاج وان كان أملى السكون حركته بالفتح نحو اسما واسم به ثلثة فان وزنه
 افعال ثمانية أوله ما كن لا حظ له فى الحركة فاذا سمى به ورتبم على حسنة اللغة قبل فيه
 يا اسما بالفتح لانه أقرب الحركات اليه • الثانية ما حذف لاجل واو الجمع كاذ اسمى
 بنحو قاضون ومصفون من جوع معتل اللام فانه يقال فى ترخيصة يا قاضى ويا مصافى
 برء الباء فى الاول والالف فى الثانى والى سبب هذا الحذف هذا مذهب الاكثرين
 واختار فى التسهيل عدم الرداه من الاشعوى (قوله وفى هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء
 وسكون القاف وهو غير منصرف العلمية والهجية وحكى فيه هرقل يسكون الراء وكسر
 القاف ولفظه قصير اه شيخ الاسلام فى شرح الجزى وهو ملك الروم ومات على كفره
 كفى شروح الجزى (قوله أبى السرا) بالراء المحققة اه بخطش والغنوى بالغين المحجة
 اه فشى (قوله أن يكون معتلا) أى حرف علة ولو عبر به لكان أولى لان المعتل ما فيه
 أن يكون ساكنا

واجرائهم بحزى الخ) الجزى بفتح الجيم والميم والزاى بعدها ألف من الاوصاف يقال
 حمار جزى أى سريع وحاصل التوجيه انهم أجروا جزى لثقل وسطه بحزى الخجاسى
 وهو حبارى فى حذف ألفه ولم يحرك بحزى الرباعى كسلى فى اجازة حذف ألفه أو قلبها
 واو افانه يجوز فى حبلى هذان الوجهان كما قال فى الخلاصة

وان تكن تربع ذائلكن • فقلها او اود حذفها حسن

(قوله حبارى) بضم أوله قال فى المصباح هو طائر معسوف على شكل الاوزة برأسه
 وبطنه غبرة ولون ظهره وحنانه كونه السماني قالوا بالجمع حبابير وسبابيرات اه وفى
 مختصر حياة الطيور الحبارى طائر للذكر والاتي والواحد والجوع وألفه للتأنيث
 اذ لو لم تكن له لانه رقت والجوع حبابيرات وهى من أشد الطير طيرانا وهى طائر كبر العنق
 رمادى اللون فى مناقرة بعض طول لجمه بين لحم الدجاج ولحم البط وهو أخف من لحم البط
 لانه برى وهو من أكثر الطير حيلة فى تحصيل الرزق ومع ذلك تقوت جوعا وورى أبو داود
 والترمذى عن سفيانة قال أكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم الحبارى ادهمنا
 ومن خطه نقلت (قوله الى أن الترخيم يجوز فيه قطع النظر الخ) ليس فى كلامه ما يظهر
 منه جريان اللغتين فى كل ما رتبم فلا يشأى أنه لا يجوز الترخيم الاعلى لانه المحذوف فيما فيه
 ليس علما كان أو صفة فتقول فى نحو مسلمة وحارثة وصفتها باسم سلم ويا حارث ويا حفص
 يا فتى الخ لا بد من شئ ما بعد كل لا تخيم فيه فان لم يخف ليس جائزا كما قال فى الخلاصة
 والتميم الاول فى كسمله • ويجوز الوجهين فى كسمله

تأمل (قوله فيبقى على ما كان عليه) أى الاكثر والغالب فيه ذلك فلا يشأى انهم صرحوا
 باستثناء صورتين من ذلك • الاولى ما كان مدغما فى المحذوف وهو بعد ألف فانه ان
 كان له حركة فى الاصل حركته لم تخو مضار ومحتاج فتقول فيه ما يامضار ويا محتاج
 بالكسر ان كانا اسمى فاعمل والفتح ان كانا اسمى مفعول ونحو محتاج فتقول فيه يا محتاج
 بالضم لان أصله محتاج وان كان أملى السكون حركته بالفتح نحو اسما واسم به ثلثة فان وزنه
 افعال ثمانية أوله ما كن لا حظ له فى الحركة فاذا سمى به ورتبم على حسنة اللغة قبل فيه
 يا اسما بالفتح لانه أقرب الحركات اليه • الثانية ما حذف لاجل واو الجمع كاذ اسمى
 بنحو قاضون ومصفون من جوع معتل اللام فانه يقال فى ترخيصة يا قاضى ويا مصافى
 برء الباء فى الاول والالف فى الثانى والى سبب هذا الحذف هذا مذهب الاكثرين
 واختار فى التسهيل عدم الرداه من الاشعوى (قوله وفى هرقل) بكسر الهاء وفتح الراء
 وسكون القاف وهو غير منصرف العلمية والهجية وحكى فيه هرقل يسكون الراء وكسر
 القاف ولفظه قصير اه شيخ الاسلام فى شرح الجزى وهو ملك الروم ومات على كفره
 كفى شروح الجزى (قوله أبى السرا) بالراء المحققة اه بخطش والغنوى بالغين المحجة
 اه فشى (قوله أن يكون معتلا) أى حرف علة ولو عبر به لكان أولى لان المعتل ما فيه
 أن يكون ساكنا

الرابع أن يكون قبله ثلاثة أحرف فاقولها ٢٠ - وذلك نحو سلمان ونصور ومكين علما تقول يا سلم يا منصر ويامسك قال الشاعر

سرف على كذا يخطئ ويحكي الجواب بأن الضمير يكون راجع للاسم الذي يجتمع فيه
الشروط للأحرف تأمل (قوله يكون قبله ثلاثة أحرف فاقولها) أي لا يلائم من
حذف حرفين منه عدم ثاقته على أقل أبنية المغرب اه جاي (قوله يا منصر وان طبقى
الخ) هو من الكامل لم يزد في محليهما من وان بن عبد الملك والشاهد فيه ترخيه
بحذف الألف والنون وتقلبه ترخو الحياء ورجع اليأس والخباء بكسر الخاء وبالياء
الموحدة والمذاهم ورجع أي صاحب أي صاحب المطية غير أنيس من جبايلهم (قوله
قفي فاقولها الخ) نصف بيت من الطويل (قوله لأن المثل أصلي) أي لأن حرف العلة
أصلي لأن المقلب عن حرف أصلي أصلي اه ش (قوله محتمل) يعني بكسر الياء ان كان
اسم فاعل وقوله ومحتمل يعني تصهها ان كان اسم مفعول (قوله كاشبهوا ألف مرأي)
يفتح الميم بعدها ألف أشار به ذا إلى أن ما قاله الاخفش له فقله قال سم وحاصله أن حيارى
في حال السب تحذف أنه لسكرتم زائدة مشبهوا به ألف مرأي التي هي أصلية
مخفوها فقالوا مرأي كما قالوا حيارى اه (قوله وقفي نحو دلاء من) الدلاء من يضم
الال المهمل أي البراق كافي القاموس وفيه أيضا دواع دلاء من ككتاب ملسا لينة
وهذا أعنى قوله وقفي نحو الخ معطوف على قوله في نحو محتمل وأي يجب الاقتصاد على
حذف الحرف الأخير في نحو دلاء من (قوله تنكرت منابعد الخ) هو من الطويل
(قوله أي بالميس) يفتح اللام وكسر الميم بعدها ياء مائة وفي آخره سين مائة اسم امرأة
(قوله هج) يفتح الهاء وبالياء الموحدة وتشد يد الياء المشقة مفتوحة أيضا وبالهاء الموحدة
يطلق على الإحقيق وعلى من لا شعر فيه وعلى العلامة السام كافي القاموس (قوله وقنور)
يفتح القاف والنون وتشد يد الواو مفتوحة يطلق على الضمير الراس وعلى الثمر
المعبر من حكل شيء كافي القاموس

• (فصل في المستغاث والمندوب) • (قوله ياتاه الخ) هو منصوب بفتحة مقدرة منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد وانما قلنا انه منصوب لان المستغاث
شبه بالانسان التركيب مع اللام وهاذا كان مبنيًا على ضم مقدرة في حذفها نحو ياتاه
كذا ذكره بعض مشايخنا فاعلم ان قاسم (قوله يفتح لام المستغاث) أي تقرأ بين
المستغاث والمستغاث له ولوقوع المستغاث موقع التغير الذي تفتح لام الجر معه (قوله
الاياء) ذكر بعضهم أن التنادي العبد أو كالياء فليزمن أن لا يفتح لام الجر معه (قوله
كالياء) أي يقال الاستغاث كالياء لا يفتح لام الجر معه (قوله ياتاه الخ) من غير الغالب
حذف اللام على ما سأل في كلامه (قوله وهي متعلقة عند ابن جني الخ) رتبان بالافتعال
في الجر وروقه فقله لأنه عمل في الحال في نحو قوله
كانت قلوب الطير رطبا وبياضا • لدى وركها الغالب والمخفف بالياء

يا منصر وان طبقى محبوسة
يريد يا منصر وان وقال الآخر
قفي فاقولها باسم هل تعرفه
يريد يا أسماء ويجب الاقتصاد
على حذف الحرف الأخير في نحو
مخار على أن المثل أصلي لان
الأصل محتمل ومحتمل فأبدلت الياء
ألفا على الاختصار اجازة حذفها
تشبهها بالزائدة كما شبهوا ألف
مرأي في السب بألف حيارى
لحذفها في نحو دلاء من علما
لان الميم وان كانت زائدة تبدل
قولهم درع دلاء من ودوع دلاء من
لكنها حرف صحيح لا مفعول في نحو
سعيد وعاد ونحو لان الحرف الممثل
لم يبق ثلاثة أحرف وعن الزيادة
اجازة حذفه وان شئت بسره
• تنكرت منابعد مرعاني •
أي بالميس حذف السين نقط وقفي
نحو هج وقنور لان حرف العلة
محذوف والثالث أن يكون المحذوف
كلمة برأس وذلك في المندوب
تركيب المزج نحو هج مديكر
وضمير متقول يامعدي وباحضر
(من) فصل ويقول المستغاث
يلته للمسلمين يفتح لام المستغاث
الاف لام العاطف الذي لم يتكرر
معه ياتون ياتاه العرويانوم
للعجب المحبب
(ش) من أقسام التنادي المستغاث
به وهو كل اسم نودي لخاص من
شدة أو بعين على دفع مشقة ولا
يستعمل له من سرف النداء

الابا خاصة والغالب استعماله مجرورا بالام مفتوحة وهي متعلقة يا عند ابن جني لما فيه من معنى الفعل وعند ابن الفارسي (قوله)

وابن عصفور بالفتح المحذوف ونسب ذلك الى مدويه وقال ابن خروف هي زائدة فلا تعلق بشئ وذكر المستغاث له
 بعده مجرور باللام مكسورة دأ على الاصل وهي حرك تعسّل وتعلّق بالفتح محذوف تنديده ادعوا لئلا يكذبوا ذلك كقول
 عمر بنى الله عليه بالفتح للساكنين شفع اللام الاولى وكسر الثانية واذا عطفت عليه مسدداً آخر ثان ادعت بامع المعطوف
 فنعت اللام قال الشاعر بالفتوى والامثال قومي بالفتوى عتوهم في ازدياد وان لزمه ما كسرت لأم المعطوف
 كقوله بالالكهول وللشبان للحب وللستغاث به استعمالان ١٠٣ آخران أحدهما أن تعلق آخر

الذافلا تطفه حينئذ اللام من
 أوله وذلك كقوله
 يا يزيد الامل نيل عز
 وغنى بعد فاقة وهو ان
 الذي أن لا تدخل عليه اللام من
 أوله ولا تطفه الاك من آخره
 وحينئذ يجري عليه حكم المأدى
 فتقول على ذلك بازيد معروفهم
 فزيد يا عبد الله لا يذهب عبد
 الله قال الشاعر

ألا يا قوم العجب العجب
 وللغفلات تعرض للارباب
 ص والنادب وازيدوا أمير
 المؤمنين وأرأسوا لك الحاق الهام
 وقفا
 (ش) المنسوب هو المأدى
 المتفجع عليه أو المذموم منه
 فالأول كقول الشاعر يري عمر
 ابن عبد العزيز رضى الله تعالى
 عنه
 جعلت أمر اعظم فافهم ما يرتله
 وقت فيه بأمر الله يا عمر
 والثاني كقول المتنبي
 وأمر قله من قلبه شيم

(قوله بالفتح المحذوف) وانما تعدي اللام مع انه تعدي نفسه لتعني الفعل مع
 الاتصاف في نحو يازيدو التحجب في نحو بالحب أو لانه ضمة بالتزام حذفه فتقوى به عديته
 باللام وهذه اللام ليست بزيادة في اللفظ ولا في المعنى كقوله ابن هشام أفاده
 الله ما بيني (قوله مكسورة دأ) أي في الاسماء الظاهرة وأما المفعول فتخرج معه الاعم الماه
 نحو يازيدك (قوله كقول عمر) أي لما طاعه العيين الجوسى غلام المقبرة قال بالله لا مسلمين
 ذكره الدمايني (قوله بالفتوى الخ) هو من الخفيف والتعاليك (قوله بالالكهول
 الخ) مجزيت صمدية سبكيك يا عبد الله أو مقرب وهو من البسيط (قوله بازيد الخ)
 هو من الخفيف أيضا ويزيد ما بيني على ضم مقدر كانه مقدم منع من ظهوره اشتغال المحل
 بحركة المناسبة واللام في لا مل للام المستغاث وهو بالمد اسم فاعل من الامل وهو الزيادة
 والفاضة اللهقروا هو انزل (قوله ألاباقوم الخ) هو من الوافر أو لا حرف تنبيه ويا
 حرف نداء وقوم مذموم وهو محل الشاهد بيت ترك فيه الف واللام جميعا اذا اقتباس
 بالقوم أو يا قوموا لحذف منه ياء المتكلم وأبقيت الكسرة أو جعل كالنمادى المطلق فيضم
 نحو بازيد معروفه وعليه اقتصر المرادى وقوله تعرض بكسر الراء مضارع عرض من باب
 ضرب أى تجمل وتأنى للارباب أى للعالم بالامور (قوله والنادب الخ) النذبة لغة البكاء
 على الميت وتعديدها حسنه وعرفانها المتوجع منه أو المتفجع عليه وهي من كلام النساء
 غالبا ويكون يا أو أده شيخ الاسلام (قوله وأمر المؤمنين) وأحرف نذبة وأمر
 مندوب منصوب مضاف الى المؤمنين وهو مجرور بالياء لا مبنى على التثنية لانه غير مندوب
 وألف النذبة لا تقتضى البناء الا اذا لحقت المنادى حقيقة لا ما انفصل به من مضاف اليه
 أو شبهه (قوله وأرأسا) هو مثل يا غلاما ماذا الاصل وأرأسى قلبت الياء ألفا فهو منصوب
 بقصة مقدرة اهدى بلونى (قوله المتفجع عليه) أى المحزن عليه (قوله يري عمر الخ)
 أى يذكر حسنه بعدهمونه (قوله جعلت أمر الخ) هو من البسيط وهو انه بذلك أمر
 الخليفة وقوله يا عمر يا عرف نداء وعمرانما دى مبنى على ضم مقدر منع من ظهوره حركة
 مناسبة الف وقيل انه مبنى على التثنية قال بعض شيوخنا ولا يظفهر وجه تأمل (قوله
 شيم) بكسر الباء الموحدة أى بارد (قوله وحكمه حكم المنادى الخ) يعنى اذا وقع

وليس يعمل فيه من حروف النداء الا حرفان واو هي الغالبة عليه والهمزة به ويا وذلك اذا لم يلقس بالمأدى المحض
 وحكمه حكم المنادى فتقول وازيد بالضم ووا عبد الله بالنصب وان تطلق آخره الاك فتقول وازيدوا أمر أولك الحاق
 الهام في الوقت فتقول وازيدوا وأمره فان وصلت حذفها الا في الضرورة فيجوز انباتها كما تقدم في بيت
 المتنبي ويجوز حينئذ ان يضافها تشبيها لهما الضمير وكسرهما على أصل التقاء الساكنين وقول والنادب معناه
 وبقول النادب

(ص) والمفعول المطلق وهو المصدر

الفضلة المطلق عليه عامل من لفظه

كضربت ضرباً أو من معناه

كقعدت جلوساً وقد يوجب عنه

غيره كضربته سوطاً فاجدهم

غائبين جلدة فلا غيبة لولا كالميل

ولو تقول وليست بعض الأقارب

وليس منه فكلامها رغداً

(ش) لما أضيف القول في

المفعول به وما يتعلق به من

أحكام المبادئ شرعت في

الكلام على الثاني من المقاميل

وهو المفعول المطلق وهو عبارة

عن مصدر فعله مطلق عليه عامل

من لفظه أو من معناه فالأول نحو

قوله تعالى وكلم الله موسى تكليماً

والثاني نحو قولك قعدت جلوساً

وتأيت حلقة قال الشاعر

تألى ابن أوس حلقة ليرتقى

المنسوبة كائناً من مقاييد

وذلك لأن الالفة هي الحلق

والفعود هو الجلوس واستقررت

بذكر الفضلة عن نحو قولك

كلامك كلام حسن وقول العرب

جدد جد فكلاد الثاني رسته

مصدران مطلق عليهما عامل من

لفظه ما وهو الفعل في المثال

الثاني والمبتدأ في المثال الأول بناء

على قول سيدي به أن المبتدأ عامل

في الخبر وليس من باب المفعول

المطلق في شيء وقد تنصب أشياء

على المفعول المطلق ولم تكن مصدراً

وذلك على سبيل السبابة عن المصدر

المندوب على صورة قسم من أقسام المادى تحكمى في الاعراب والبناء مثل حكم ذلك
القسم فان كان مقدراً مرفوعاً ضم وان كان مضافاً أو شبهه نصب ولا يلزم من ذلك جواز
رفعه على صورة جميع أقسام المادى فنداه لا يقع نكرة لأنه لا يندب إلا المعروفة فلا
يقال وأرسلناه ش وأشار بقوله حكمه حكم المادى الى أنه في المعنى ليس بمنادى وهو
كذلك اذ لم يطلب بحرف مخصوص نائب مناسب أو ليس

• (المفعول المطلق) •

سمى بذلك لأنه لم يقيد بأداة كقيد غيره من المقاميل نحو المفعول به الخ (قوله وهو المصدر)
أى المصدر صريح فلا يجوز أن يقع أن الفعل في موضع المصدر لا يجوز رسته أن أسر به
لأن أن تخلص الفعل للاستقبال والتأكيدها كما يكون بالمصدر إليهم وأورد على الحد نحو
رحت كراحتي فان المصدر مفعول به وأجيب بأن الكراحة لها اعتباران كونها بحيث
قامت بفعل الفعل المذكر واشتق منه فعل أسند اليه وكونها بحيث وقع عليها فعل
الكراحة فاذا ذكرت بعد الفعل بالاعتبار الأول نحو رحت كراحتي مفعول مطلق
وبالاعتبار الثاني نحو رحت كراحتي فمفعول به ليس (قوله رسته) يفحش أي رزقا
واسعاً (قوله وكلم الله موسى تكليماً) أى كلمه بذاته لا بغير جان بأن أمره بالكلم لموسى فهو
من قبيل التأكيده اللفظي كما صرح به ابن جني خلافاً لغيره من حيث قال ليس من
التأكيده اللفظي وإما كان هذا منه لأنه يرفع الجازم وتثبت الحقيقة به اذ التأكيده لا يأتي
في الجازم وأما قول الشاعر

بكي الخزمن روح وأمكر جلده • وبعت عبيمان جذام المطارف

فهو نادر لا يقام عليه وأجر العبيان مجرى الحقيقة مباينة والتأخر في البيت قوله
وبعت الخ فان المطارف جمع مطرف وهو ثوب من خزله اعلام أسند اليه العج مجازاً وقد
أكده بجميعاً وقد صرح السيدان التأكيده اللفظي برفع الجازم نحو قطع النصر الأمير
الأمير وأقره السيدان مع توضيح بيان لعبارة (قوله حلقة) بكسر الحاء وسكون
اللام (قوله تألى ابن الخ) هو من الطويل ومقاييد غم فتاف فأنه بناء بعد ما في مقيدات
كما يترشح من قول الصحاح وهو لا مجال مقاييدى مقيدات أه لكن الشاعر حذف
أحدى ياءى مقاميل وهو ياتر (قوله لأن الالفة) بفتح الهاء وكسر اللام وتشديد النون
قال في المصباح الالفة الحلق والجمع ألا يامل عطية وعطايا أه (قوله واحترزت بذكر
الفضلة الخ) لئلا يخرج بالمصدر وهو الجلة فلا تقع نفسه ولا مطلقاً وما قاله ابن
الحاجب من أن الجملة المحكية بالقول مفعول مطلق رده في المعنى أه ليس (قوله
جدد جد) بفتح الجيم وكسر حاءى اجتهد اجتاده والاصل جدد جدد جدد جدد جدد جدد
في وصفه بالجد فاستدل بالبداهة لا بالأسية ينحيا أه ش وهو مصدر منه (قوله

تحوكل وبعض متناهي الى المصدر كقوله تعالى فلا تبقوا كل المبل ولو بقول ١٠٥ عليا بعض الاقويل والعدد نحو فاجادهم

ثانيين بـلدة فثانيين مفعول مطلق
وجملة تميزوا أسماء الآلات نحو
خبرته سوطا أو عا أو قرعة
وليس مما يوجب عن المصدر مفعلة
نحو فكلال منها راد خلافا لـهـرين
زعا ان الأصل أكلار غدا وأنه
حذف الموصوف وراثت صفته مشابه
فانصب انتصابه ومذهب سيبويه
أن ذلك انما هو حال من مصدر
انزل المفعول منه والاعتراف كلا

سائلة كون الأكل رغا ويدل على
ذلك أنهم يقولون سير عليه طويلا
فيقبول الجمار والمجسرور مقام
الفاعل ولا يقولون طويلا بالرفع
فدل على أنه حال لامصدر لا
لجائزته اقامته مقام الفاعل لان
المصدر يقدم مقام الفاعل بانفاق
(ص) والمفعول له وهو المصدر
المعمل لحدث شار كد وقتا وقاعلا
كقمت اجلال لان نقد المعمل
شرط اجر صرف التعديل نحو خلق
لكم

وإني لنعروني ان ذكر الشهوة
خبت وقد نصت لنوم شباه

(س) الثالث من المقامات
المفعول ويسمى المفعول لأجله
ومن أجله وهو كل مصدر معال
لحدث مشارك له في الزمان
والفاعل وذلك كقوله تعالى
يجهلون أصابعهم في آذانهم من
الصواعق سدد الموت فالحذر
مصدر ذكر على جمل الاصابع

نحو كل وبعض متناهي الى المصدر (يؤهم كلامه هنا كالأرض احتصاصه بكلمتي كل
وبعض وليس كذلك بل المراد مدلل على كية أو جزئية فدخل خبره جميع الضرب
وعاية الضرب ونحو لا يظلمون بقبر ولا تضرب شيئا (قوله وأسماء الآلات) يشترط في
شابه الآلات أن تكون آلة لفعل عادة فلا يجوز ضربه خشبة أو عودا أو ش (قوله
عصا) العصا ضرورة ولا يقال عصا قال ابن السكيت فقلنا عن القراء أول من سمع هذه
عصا في وبعد ما عمل هذا عذروا أنت تلزم وهو الواجب عذرا بالنصب أو ش وتكتب بالالف
وتكتب بالياء خطأ (قوله انما هو حال من مصدر الفاعل الخ) عبارة المفعول والمفعول
حال من ضميره صدر الفعل والاصل فكله أي فكله لا الاكل

• (المفعول له) •

قال السيد المفعول له سبب حاصل للفاعل على الفعل وينقسم الى قسمين أحدهما عمله ثابتة
للفعل كالتأديب للضرب الثاني ما ليس كذلك كالجن للعود والاقول يكون مجبب تعقله
علة للفعل ومجبب وجوده في الخارج مع لولاه والقسم الثاني يكون مجبب وجوده في
الخارج علة لفعل أو أشار بقوله والاقول مجبب تعقله علة للفعل الخ الى الجواب عن
الاشكال في نحو ضربته تأديبا فان الضرب سبب للتأديب وعلة له فكيف يكون
التأديب علة للضرب وحاصل الجواب أن التأديب علة للضرب مجبب التعقل
والضرب علة للتأديب مجبب الوجود الخارجي فالحديثان مختلفتان تأمل (قوله
وهو المصدر) لا يرده عليه أما العبد قد وعيد بنصب عيسى لانه موقول كافي المطلات
(قوله شارك) أي قد شاركه فالحديثان من المعال والرباط فاعل شارك وهو ضمير عائذ
الى المعال والضمير المنصوب عائذ على الحديث كما أشار اليه الشافعي ويجوز أن تكون
الجهة فاعل الحدث والرباط على هذا ضمير في شارك عائذ على الحديث والمنصوب عائذ على
المعال والظاهر أن معنى تشاركهما في الزمان كون أول زمان المصدر يعقب آخر زمان
العمل أو يس والاصل أن شروط النصب خمسة كافي الخلاصة وشروطها وقد تقدمت

فقلت

والمصدر القلي أن قد اتحد • وتوا علة وقاعلا ورد
ينصب مفعولا له في نحو دون • لله طاعة تكن بمن أمن
(قوله ويسمى المفعول لأجله الخ) قدمه على المفعول فيه لانه أدخل منه في المفعولية
وأقرب الى المفعول المطلق يكونه مصدر أو ذكره ابن الحاجب بعد المفعول فيه لان
احتياج الفعل الى الزمان والمكان أشد من احتياجه الى العلة اه بس (قوله من
الصواعق سدد الموت) قال في المتن زعم عصرى أن من متعلقة بجذرا وبالموت وفيهما
تقديم مفعول المصدر وفي الثاني أيضا تقديم مفعول المضاف اليه على المضاف وحاجله

في الآذان وزمنه وزمن الجمل واحد وقاعلا هم أيضا واحد وهم الكافرون فلما استوفيت الشرط انصب

حذف الشرط وجب جريلا
المعدل مثال ما تعدد المعدوم
قوله تعالى هو الذي خلق لكم
ما في الارض جميعا فان الماطع
هم الملة في المطلق وخلف خبرهم
باللام لانه ليس معدوما كقولك
قول امرئ القيس
ولو ان ما سألني لا ذني معية
كما في ولم اطلب قلبا من المال
فادى فعل تفصيل وابس مصدر
فانه لسانه وضابا باللام ومثال
ما تعدد اتحاد الزمان قوله
لجت وقد نلت لنوم ثيابا
فان النوم وان كان عمله في خلق
التياب لكن زمس خلق التوب
سابق على زمنه ومثال ما تعدد
اتحاد الفاعل قوله
راي لعمري فله كذا العزة
كما تفهم المصدر وبه الفاعل
فان الذكرى هي عمله عزو العزة
وزمنه واواحد ولكن اختاب
الفاعل للفاعل العزوه هو العزة
والفعل الذكرى هو التكلم لان
المعنى الذكرى اليك فالاختلاف
الفاعل خفض باللام وعلى هذا
جاء قوله تعالى لتكبروا وترثه
فان تركبوا يتقدم لان تركبوا
ودعوله خلق النسل والبقال
والجبروجي به مقرونا باللام
لاختلاف الفاعل لان فاعل الملقى
هو الله سبحانه وتعالى وفاعل
الركوب بنو آدم يعني بقوله جل
تأوه وريثة منصوب بالان فاعل

على ذلك انه لو علمت ويجعلون وهو في موضع المفعول لزم تعدد المفعول لم يفسر غير عطف
كان حذرا الموت منعولا وقد اجيب بان الاول تعليل للجمع مطلقا والثاني مقسدا
بالاول والمطلق والتقدير ان فاعله متعدي للمعنى وان التقيد في انما هو قوله
فان الماطع هم الملة في قوله المياره سزاوة قال الجدل انه وان اعلم ان الله تعالى
راي الحكمة في خلقه وأمر به وأودع فيه المانع ولكن لاشي منه باعث له على الفعل
وان كانت معلومة تعالى كما ان من يعرض عن السبل المحمودة لم ترتب المانع الاخر على
ذلك القوس الاستحلال به والاتقاء بخصاته وغير ذلك والباعث له على العرس
هو الخيرة لا غير فمع تلك الخيرة والمصالح النسيئة التي تعالى في خيرة ما سوى الخيرة نسبة
الى العارص والاحكام والاحاديث الموهمة بالعلل والاعراض مزاولة بين الحكم
والمصالح اذا ثبتت ذلك علمت ان ما في المصالح من ان الحق تعليل بعض
الافعال سيما لاحكام الشرعية بالحكم والمصالح طاهر كيجاب الحدود والكفارات
وبحرم المكورات وما شئت من افعالها لانه لا يجوز له من افعاله من غير فعل
يبحث وكلام غير محمول أي غير مستقيم فانه ان اريد ان تعليل جعل تلك الحكم لثبوتها
باعثة فلا تنفي من افعاله واسكاه تعالى معلل هذا المعنى وان اراد ترتيبه على الافعال
والاحكام فكل افعاله واسكاه تعالى كذلك غاية الامر ان يمتد بها على افعالها
وبعضها على اخرى الاعلى الراضع في العلم المؤيد بنواقة تعالى ان من خط من قوله
لجت وقد نلت الخ هو من الطويل من فصيحة امرئ القيس التي اولها
تقابل من ذكرى حبيب منزل وعلمه لدى السرا لا لبسة المتفضل وقوله نلت هو
بتقصيف المساد المجهة قال الجوهري نلتى فبه أي خلعته وأند البت ثم قال ويجوز عندي
تسديده لكتبر ولفى المسرا في عند السرا فهو يكسر السين والياء بكسر اللام أي
هيئة لباس المتفضل وهو الذي سقى في ثوب واحد وقال ابن فارس المتفضل الموضع ثوبه
والفضل يمتحن الذي عليه قص ورداه وليس عليه ازار ولا سراويل والتمني بشت اليا
في حلة قد اقلت ثيابا عن جسد عالجل النوم وليريق عليه باللبسة المتفضل وهو الثوب
الواحد الذي يتوضع به وقوله ثيابا بالتصنيف فقولنفت والشاهد في قوله لنوم حيث
يجزى باللام لان النوم لم يقارن فنصرونا ثيابا (قوله وانه تعرف في الخ) هو من فصيحة من
الطويل اولها

عجبت لسي الدهر حتى ومنها • قلبا انقضى ما ينساكن الدهر
فياجهة زدي جوى كل ليلة • ويا حلو الايام ومعدك الغسر
ويا جبريل قد نلت لي لعدا • وزنت عني ما ليس يلغه العبر

واي تعرف في الخ

جهرت نكتي فيل لا يعرف الهوى • وزنتك حتى قبل ليس له صبر

أما الذي أبكى وأخصك والذي « أعات وأجيا والذي أمره أمر
لندركني أسد الوسم أن أرى « النبي من لا يروعهما النضر
قوله نعرف أي نقاشي وذكر اليكس المزال المجهض مضاف لقوله والفاعل محذوف
أي لذكرى الباء ووزن بالرفع فاعل وهو بكسر الهاء التشايط والارتياح كما ذكره الشيخ قتادة
وفي الشواهد الكبرى للعين أنه غفقتها وتشد ليد الرأى أي وعدة توري في فترة والكاف
في قوله كالتدبير وما صدق أي كاتفاض العصفور بضم أوله وبوجه الله القطر أي المطر
سأل منه بتقدير قد أي قد بله القطر والشاهد في قوله لذكر السبب جره باللام لاختلاف
الفاعل كما ذكره الشايع وذكر الحافظ السيوطي في شرح بديعته أن في البيت استعيا كما
وهو المحذوف من الأول دلالة الثاني وبالعكس والتقدير واني لتعريف أن ذكر المحذوف
والتفاضل كما استثنى العصور ورواه الخ

الخلق والتزيين هو الله تعالى
(ص) والمفعول فيه وهو ما لما
عليه عامل على معنى في من اسم
زمان كصمت يوم الخميس أو حيناً
أو اسبوعاً أو اسم مكان منهم وهو
الجهات الست كالامام والفوق
والبين وعكسهن ونحوهن كعند
ولدى والما قد ير كالفرض وما يصح
من مذكره كعندت مقعد
زيد

(ش) الرابع من المفعولات
المفعول فيه وهو المسمى ظرفاً
وهو كل اسم زمان أو مكان ساد
عليه عامل على معنى في كقوله
صمت يوم الخميس وجملة
امامك وعلم عا ذكره أنه ليس
من الظروف يوماً وصمت من قوله
تعالى أنا تخاف من ربنا وما عوبنا
ظنر رواقه تعالى الله أعلم حيث
يجعل رسالته قائمها وإن كانا
زماناً ومكاناً كنهما ما ليس على
معنى في وإنما المراد أنهم يخافون
نفس اليوم وإن الله تعالى بعلم
نفس المكان المستحق لوضع الرسالة
فيه فلهذا العرب كل من مائة ولا به

(المفعول فيه)

(قوله وهو الجهات الست) أي اسمها في الكلام حذف مضاف أو المراد بالجهات
أسماءها من تسعة الدال باسم المدلول قال يس والتجبه أن الجهات صارت حقيقة في
أسمائها (قوله وعكسهن) بالجر (قوله ونحوهن) بالرفع عطفاً على الجهات أي ونحو
الجهات الست ويجوز جرهم بالعطف على أمام اه يس (قوله كعند) لاتقع الامتصية
على الظرفية أو متخوضة بمن وفيها الفخر المحوري بقوله وما منصوب على الظرف ولا
يحدثه سوى حرف وقول الإمامة ذهبت إلى عنده من قاله في المعنى (قوله ولدى) قبل
على لدية في ذلك والصحيح أنهم امرأدة لعند كافي المعنى (قوله وإنما المراد أنهم يخافون
نفس اليوم الخ) هذا معنى على تصرف حيث وهو كافي التسهيل نادوا فلا ينبغي تخريج
التعريف عليه وإلهذا قال الدماميني ولو قيل إن المراد يعلم الفضل الذي هو في محل الرسالة
لم يعد وفيه ابتداء حدث على ما عهد لها من ظرفيتها والمعنى إن الله تعالى أن يؤتيكم مثل
ما أوتي رسالته من الآيات لأنه يعلم ما فيهم من الطهارة والفضل والصلاحية للإرسال
واسم كذلك اه واعتراض بأنه يعبد لأنه يقتضي حذف المفعول والموصول الذي هو
صفتة وبعض صلة ذلك الموصول ولأن المعنى أنه يعلم نفس المكان المستحق لرسالة الأنبياء
فيه (قوله أعرب كل منهم مائة ولا به الخ) قال في البحر ما جازوه هناس أنه مفعول به
على السبعة أو مفعول به على غير السبعة تأنيداً قواعد التحولان الخاصة والعامة أن الظرف
الذي يتوسع فيه لا يتصور أن المتصرف إذا كان كذلك امتنع نصب حيث على
المفعول به لا على السبعة ولا على غيره وهو الذي يظهر في آخر حيث على الظرفية الجارية
على اثنين أعلم معنى ما بعدى إلى الظرف فيكون التقدير أنه أخذ على حيث يجعل
رسالته أي هو ناخذ العلم في الموضع الذي يجعل فيه رسالته فالظرفية مجازاً واعتراضه
بعضهم بأنه يقتضي أنه أخذ في هذا المكان دون غيره وأوجب بأنه انما جاء من حيث

وعمل حيث فعل مقدور على علم أي علم حيث يعمل وسالاه وأنه ليس منهما أيضا نحو أن تسبحوه من قوله تعالى وترضون
أن تسبحوه لأنه وإن كان على معنى في لكنه ليس زمانا ولا مكانا ولا أن جمع أسماء الزمان قبل نصب على الطريقة لأفرف
في ذلك بين المختص منها والمعدود والمهم ونهى بالمتن ما يقع جوابا للمتي كدوم الخمس والمعدود ما يقع جوابا لكم كالسبوح
والتهو والحوول وبالهم ما يقع جوابا للمتي منها كالحين والوقت وأن أسماء المكان لا تختص منها على الطريقة إلا ما كان
مهما والمهم ثلاثة أنواع أسماها الجاهات الست وهي القوت والقت والامتد واليقين والشمال وذات اليقين وذات
الشمال والورا والامام قال الله تعالى وقوف ٨ . كل ذي علم عليه يقبل ذلك تحت الشمس والركب أسفل منكم وترى الشمس إذا

طلعت تراود عن كنههم ذات
اليقين وإذا عرفت قترتهم ذات
الشمال وكان وراءهم مثل رقول
وعكسهم أشرفت به إلى الورا
والقت والشمال وروى ونحوه
أشرفت به إلى الجاهات وان
كانت سالكن الفاطها كثيرة
ويلقى بأسماء الجاهات ما أشبهها
في شدة الإجمام والاحتياج إلى
ما يميز معناها كمد ردى الماني
أسماء . قادر المساحات كالفرخ
والمسيل والبريد النائم ما كان
مروفا من مصدر راعله كقولك
جلست مجلس زيد فالجاس مشتق من
الجاس الذي هو مصدر راعله
وهو جلست قال الله تعالى وإنما
نقعد منها مقاعد السمع ولو قلت
ذهب مجلس زيد أو جلست
مذهب حر ولم يصح لاختلاف
مصدر اسم المكان ومصدر راعله
(ص) والفعول معه وهو اسم
فضله معدود وأريد بها التخصيص
على المعية مسبوقة بفعل أو ما فيه
سروقه ومعناه كسرت والنيل وأما تراويل (ش) تخرج بذكر الاسم الفعل المصوب بعد الواو قولك لا تأكل (قوله
السمك وتشرب اللبن فإنه على معنى الجمع أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يجرى معقول لمع لكونه ليس اسما وبالجملة الحالية في
نحو ما زيد الشمس طامعة فإنه وإن كان المتي على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس إلا أن ذلك ليس باسم ولكنه جملة ويذكر النقلة
ما بعد الواو في نحو اشتراك زيد وعرفانه عدة لأن الفعل لا يستغنى عنه لا يقال اشتراك زيد لأن الاشتراك لا يتأتى إلا بين اثنين وبذكر
الوار ما بعد مع في نحو ما زيد مع عمرو وما بعد الباء في نحو بيتك الدار أو أنها بذكر إرادة التخصيص على المعية نحو ما زيد
وعروا إذا أريد مجرد اللفظ وقول مسبوقة الخ بيان لشروط الفعل معه وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو بما فيه معنى
الفعل وحروفه

منهم والقول في غير ذلك هذا القوم لقيام الفعل على ثلاثة قلت لم يطرأ من عبارة
الافتضاء المذكور فلا اعتراض لأوجهه قائل (قوله وعمل حيث فعل الخ) حكيت
عن ناصب ومالطهور وأه يحقون اه يس (قوله الاما كان بهما) لأن أصل الجوامل
الفعول ودلالته على الزمان أقوى من دلالته على المكان لأنه يدل على الزمان نعمتنا وعلى
المكان التراما فلما كانت دلالته على المكان ضعيفة لم يمتد إلى كل أسماء على إلى المهم منها
لأن في الفعل دلالة عليه في الجملة وإلى المختص الذي صيغ من ردة العاقل لقوة الدلالة
عليه حيث اه اشتروى قال في المتي ومن الوهم قول الرخشي في فاستبقوا الصراط
وفي مستبعدا سيرتم الأولى وقول ابن الطراوة في قول الشاعر كما عمل الطريق النعلب
وقول جملعة في دخلت الدار أو المسجد أو السوق ان هذه المنصوبات نظروف وإنما
يكون نظرفا مكليا ما كان مسموما وعرف بكونه حال لكل بقعة مكان رياضية وجمعة
وجانب وأمام وخلف والصواب أن هذه المواضع على اسقاط الجار وتساو الجار المقدر
إلى من بعد هاسيرتها وفي في البيت وفي وإلى في الباقي ويجعل أنه ضمن اشبة ومعنى
نادر وروا قد اجتزأ الوجهان في فاستبقوا الصيرت ويحتمل سيرتم أن يكون بدلا من
ضمير المفعول بدل اشتمال أي مستبعدا شيئا اه (قوله وذات اليقين وذات الشمال)
الاضافة فيع ما تطيرها في معيد كزوكذا ذات مرة أي في القطعة التي يقال لها مرة أي
وقت اه من خطش (قوله كل ذي علم عليه) أي من الماوقين حتى ينهى إلى الله تعالى
اه ش (قوله سريا) أي سمره ما كان انقطع اه ش (قوله تراود) بالتشديد والتخفيف
أي تميل وقوله ذات اليقين أي ناحيته وقوله تترهم أي تتركهم وتقارون عنهم فلا تصيبهم
اه ش (قوله مجلس زيد) بكسر اللام لأن المراد به المكان وكذا انكسر إذا أريد به الزمان
فإن أريد به المصدر فثبت كايه لم ين في الصرف (قوله مذهب) بفتح الهماء ملقا
• (الفعول معه) •

سروقه ومعناه كسرت والنيل وأما تراويل (ش) تخرج بذكر الاسم الفعل المصوب بعد الواو قولك لا تأكل (قوله
السمك وتشرب اللبن فإنه على معنى الجمع أي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يجرى معقول لمع لكونه ليس اسما وبالجملة الحالية في
نحو ما زيد الشمس طامعة فإنه وإن كان المتي على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس إلا أن ذلك ليس باسم ولكنه جملة ويذكر النقلة
ما بعد الواو في نحو اشتراك زيد وعرفانه عدة لأن الفعل لا يستغنى عنه لا يقال اشتراك زيد لأن الاشتراك لا يتأتى إلا بين اثنين وبذكر
الوار ما بعد مع في نحو ما زيد مع عمرو وما بعد الباء في نحو بيتك الدار أو أنها بذكر إرادة التخصيص على المعية نحو ما زيد
وعروا إذا أريد مجرد اللفظ وقول مسبوقة الخ بيان لشروط الفعل معه وهو أنه لا بد أن يكون مسبوقا بفعل أو بما فيه معنى
الفعل وحروفه

فالأول كقولك سرت والتمسك وقول الله تعالى فاجعوا أمركم وشركائهم والثاني كقولك أنا خير مني ولا يجوز النصب في نحو قولهم كل رجل وضعته خلافا للصيرى لأنك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز هذا لأنك بالنصب لأن اسم الإشارة وإن كان قد بمعنى الفعل وهو أشير لكنه ليس فيه حرفه (ص) وقد يجب النصب كقولك لاتبعن الصبيج وإتيانه ومنه قلت وزيدا وسرت بك وزيدا على الأصح فهو ما يترجح في نحو قولك ١٠٩ كن أنت وزيدا كالآخ ويضعف في نحو قام زيد وعمر

(ش) الاسم الواقع بعد الواو المسبوقه بفعل أو ما في معناه حالات أحدها أن يجب نصبه على المفولية وذلك إذا كان العطف عنهما مانعا معنوي أو صناعي فالأول كقولك لاتبته عن الصبيج وإتيانه وذلك لأن المعنى لاتبته عن الصبيج وعن إتيانه وهذا تناقض والثاني كقولك قمت وزيدا وسرت بك وزيدا أما الأول فلا نه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل بالبعد التوكيد بصيغته مفصل كقوله تعالى قد كنتم أنتم وآباؤكم في ضلال مبين وأما الثاني فلا نه لا يجوز العطف على الضمير المحذوف إلا بإعادة الخافض كقوله تعالى وعليها وعلى الفلان تخملون ومن العيوب من لم يشترط في المستثنين شيئا فقل قوله يجوز العطف ولهذا قلت على الأصح فيهما والثانية أن يترجح المفعول معناه على العطف وذلك في نحو قولك كن أنت وزيدا كالآخ وذلك لأنك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لم أن يكون زيدا مورا وأنت

(قوله فاجعوا أمركم وشركائهم) قال المصنف في شرح الشذور رأيت فاجعوا أمركم مع شركائهم فشرى كأمركم مفعول معه لاستيفائه انتم ويطا الكثرة ولا يجوز على ظاهر اللفظ أن يكون مفعولا لأنه محذوف شركائهم في معناه فيكون التقدير فاجعوا أمركم فاجعوا شركائهم وذلك لا يجوز لأن أجمع انما يتعلق بالمعاني دون الذوات تقول أجمع رأيي ولا تقول أجمع شر رأيي وانما قلت على ظاهر اللفظ لأنه يجوز أن يكون مفعولا على حذف مضاف أي واجعوا أمرهم شركائهم ويجوز أن يكون مفعولا للفعل ثلاثي محذوف أي واجعوا وشركاءكم بوصول الالف ومن قرأ فاجعوا بوصول الالف صح العطف على قرأته من غير اضطرار لأنه من جمع وهو مشترك بين المعاني والذوات تقول أجمع أمرى وجمعت شر رأيي قال الله تعالى فجمع كيدهم ثم أتى الذي جمع ما لا عدده ويجوز على هذه التوأمة أن يكون مفعولا معه وليس كذلك إذا أمكن العطف فهو أولى لأنه الأصل اه (قوله للصيرى) بفتح الهمزة نسبة إلى صيرة بلدة مصرية من بلاد الحجاز كافي المصباح (قوله وأياك) بالراء محذوف (قوله وهو أشير) هذا معنى ذا أو ما حرف التنبيه فعناء أنه ومعنى لك استعسر (قوله وهذه التناقض) انما قال أن يقول لا تناقض على تقدير العطف وانما يلزم عليه عدم القائنة لأن المعطوف بمعنى المعطوف عليه وقد يقال إن مراده بالتناقض أنه تناقض للمعنى المراد لأنه متكامل اه مراده انتهى عن التبيح أي تناقض إياه كما في قول الشاعر لاتبته عن خلق وثأقي مثله وليس مراده انتهى عن التبيح عن الاتيان بالصبيج مطلقا اه من خطه ش وعلى الدماميني الاستماع هنا بعدم القائنة لأن لاتبته عن الصبيج معناه لاتبته عن إتيان الصبيج لأن التبيح انما يكون من الأفعال فيكون قولك بعد ذلك وإتيانه مستغنى عنه وهو من عطف الشيء على نفسه ثم قال وهذا لا ينهض مانعا بدليل فافهموا لما أضافهم في سبيل الله وما ضاعفوا اه وكلام الشارح أظهر منه (قوله وأنت لازيد أن تأمرهم) انما قال أن يقول فيكون حيث ضمنا أيضا لقرض المتكلم ومراده فيكون نظير ما تقدم في قوله لاتبته عن الصبيج وإتيانه فهلا كان النصب على المفعول معه واجبا وما الفرق بينهما وقد يفرق بأن المعنى هنا على العطف صحيح ولا نسلم أنه متناقض لمراد المتكلم بل هو إذا مراده مع ذلك المعنى أو بدونه غاية أن ذلك المعنى أربح في الإرادة فلذلك كان العطف جائزا وإن كان النصب أربح فاقبل اه من خطه ش (قوله فسكونوا) تنوين الخ

لازيد أن تأمرهم وانما تريد أن تأمر مخاطبتك بأن يكون معه كالآخ قال الشاعر فكروا أي تجوب أيكم مكان الكليتين من الطحال وقد استعبد من تشبيل بك أنت وزيدا كالآخ أن ما بعد المفعول معه يكون على حسب ما قبله فقط لا على حسب ما و الاقلت كالآخرين وهذا هو الأصح وعن نص عليه ابن كيسان والسمع والقياس يقتضيه وعن الانقش اهزة مطابقتهم ما قاسا على العطف وانما بالتوري والثالثة أن يترجح العطف ويضعف المفعول معه وذلك إذا أمكن العطف بغير ضعف في اللفظ ولا ضعف في المعنى نحو قام زيد وعمر ولأن العطف هو الأصل ولا مضعف له فيترجح

(س) باب الحال

وعود فدخله يقع في جواب
كيف كسرت اللص مكتوبا
(س) لما انتهى الكلام على
المدح ولا تشترط في الكلام على
بقية المصوبات بها الحال وهو
عبارة عما يقع فيه شرطاً لها
أن يكون وصفاً والثاني أن يكون
مفعلاً والثالث أن يكون صالحاً
للقوع في جواب كيف وذلك
كقولك كسرت اللص مكتوبا
فان قلت يرد على ذكر الوصف
قوله تعالى فانظر انثا فان ثبات
حال وليس بوصف وعلى ذكر
المضلة نحو قوله تعالى ولا تش
في الارض مرحا وقول الشاعر
ليس من مات فاستراح ميت
اعمال الميت الميت الاحياء
اعمال الميت من يعيش كنيها
كقوله اياه قبل الزمان
فانه لو اسقط مرحا وكنيا فقد
المعنى فيبطل كون الحال فضلة
وعلى ذكر الوقوع في جواب كيف
نحو ولا تشوا في الارض مفدين
قلت ثبات في معنى متفرعين فهو
وصف تقديره والمراد بالفضلة
ما يقع به دتمام الجمله لا ما يقع
الاستثناء عنه والحد المذكور
للعال المينة لا المؤكدة
(ص) ورثتها التذكير

هو من الواتر وأرادهم الاشتره والمعنى ككونوا أنتم مع اخوتكم متواشيين
متصان اتصال بهنكم بعض كمال الكليتين وقربهما من الطحال والمراد الحش على
الاتلاف والتغارب ونزولهم متلاقيين الكليتين من الطحال أوداه العبي
والكليتين تنبته كسبه بضم الكاف قال الف زهرى الكليتان لثلاثان واحد حيوان
لجنت حراوان لا زنتان بضم الهمد وبعمد منبت زرع الولد والطحال بكسر الطاء
الامعاء ويقال حول كل ذى كرش الاقرس فلا طحال له ويجمع على طحالات وأطحلة
كسان وآلته وعلى طحل ككتاب وكبب ذكره في المصاح

• (باب الحال) •

كذلك بعض السمع وفي بعضها والحال فيكون مفعولاً على المفعول به على الاصح
في المفعولات اذا تكررت أو على المفعول معه على مقابلة أى والحال خبر وهو لغة
ما عليه الانسان من سحر وشيز كذو بوق فيقال حال وحالة ويجمع على أحوال كمال
وأموال وعلى أحواله ومن السبل على التأييد قول القرظق
على حالة لو أن في القوم غمما • على جوده ونسب بالما حاتم
وحاتم فيه محذور مد لا من الهام في جوده ولم يجعل الجوهري الحال والحالة بمعنى بل
جعلها من باب غرور وهو غريب وقد يقال في الحالة آية بالهجرة مكان الحما ذكر ذلك
المتنفي شرح بان سعاد وتأنيبه معنى أقصم من تكبره وذلك بأن تؤثت الفعل المست
الهماء والوصف وتذكره كالحال أعجبك لملان وأعجبك لملان قال الشاعر
اذا أعجبك الدهر حال امرئ • فدعه واكل أمره والياليا
ويقال حال حسن وحالة حسنة (قوله وهو وصف الخ) هو ما دل على حدث معين وذات
مهمة وذلك باسم الفاعل واسم المفعول والصفة الشبهة وأمثله المبالغة وأدمل التفضيل
اه بس (قوله يقع في جواب كيف) أى يسع أن يقع في جوابهم وذلك بأن يكون
مدكروا البيان الهيئة أى للدلالة على الحال الثانية لفاعل بين صدور الفعل عنه أو
للمفعول حين وقوع الفعل عليه أولهما (قوله كسرت اللص) بكسر اللام وضمها أى
السارق (قوله مرحا) قال في الصباح مرح مرح فهو مرح مثل فرح فرحاً وفرح وزناً
ومعنى وقيل هو استد الفرح وفي تفسير الجلال ولا تش في الارض مرحا أى اذ امرح
بالكبر وتلبس بالملك لي تحرق الارض أى تنفها حتى تبلغ آخرها بكبرك والى تبلغ الجبال
طولا المعنى أنك لا تبلغ هذا المبلغ فكيف تحال (قوله ليس من مات الخ) الميت من
الحيث ولتظلمت في الجميع محقق ما عدا ميت الاحياء وهما لعنان والكتيب الخزين
وكما قاله أى متغير حاله والى ما بالذال لامل وكلام بعضهم يقتضى انه بالماء المجهت
فسر بصفة الحال وهو خلاف المتهو والموجود في قالب القصور انما بالجمع (قوله فهو
وصف تقدير الخ) قوله في المتن وصف أى ولتقدير اليد مثل ما ذكره في دخل الجمله

(ش) شرط السال أن تكون نكرة فإن جاءت بالنظر لرفعة وجب تأويلها بشركة وذلك ١١ كقولهم ادخلوا الاول فالاول وأرسلها
 العرائل وقرابة منهم لغير جن
 الاعز منكم الاذل بفتح الياء وضم
 الراء وهذه المواضع نحو قوله الخرجة
 على زيادة الالف واللام وكقولهم
 اجتهدوا وحذروا وحذروا وحذروا
 إضافة فيه والتقدير اجتهدوا وحذروا
 (ص) وصاحب التعريف أو
 الخصم بص أو المسمى أو
 التأخير نحو خاتمة أو ما هو
 يخبرون في أربعة أيام سواء
 للسائلين وما أهلكنا من قرية إلا هاهنا
 مذكرون * لينة موشحاطل *
 (ش) أي وشروط صاحب الحال
 واحد من أمور أربعة الاول
 التعريف كقوله تعالى شأنا
 أبصارهم يخبرون لخاتمة حال
 من الضمير في قوله تعالى
 يخبرون والضمير أعرف
 المعارف والثاني الخصم كقوله
 تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين
 فسواء حال من أربعة وهي وان
 كانت نكرة لكنها مخصوصة
 بالإضافة إلى أيام والناتج التعيين
 كقوله تعالى وما أهلكنا من قرية
 إلا هاهنا مذكرون فجعله لها
 مذكرون حال من قرية وهي نكرة
 عاملة لوقوعها في سياق النفي والرائع
 التأخير عن الحال كقول الشاعر
 لينة موشحاطل * يلوح كأنه خال
 فوشحاطل من طلال وهو نكرة
 لتأخير عن الحال
 (ص) والتأخير هو واسم فضله نكرة
 لأنه من المصنوعات التي يزعمها الجاهل بأن يكون اسما

وأنهم انما هم في تأويل الوصف (قوله كقولهم ادخلوا الاول فالاول) أي من كل ما عرّف
 بال (قوله العرائل) بكسر العين المهملة مصدر عارل يقال أورد إليه العرائل أوردوها
 جمع العرائل من قولهم سمعته عرك القوم إذا ازدجوا في العرك أي معركته (قوله بفتح الياء
 ونهم الراء) والاعز بالرفع فاعل وهي قسرا متشابهة وأجيب عنها بأن أول رائدة وقد
 قرئ شاذ الخرجة من يورثها طمة ونصب الاعز على المتعول به والاذل على الحال وقرئ
 لغير جن بضم الياء مائة الله فعول ورفع الاعز على الندبة ونصب الاذل حالاً كما في اعراب
 السهبن (قوله وكقولهم اجتهدوا وحذروا) أي من كل ما عرّف بالإضافة (قوله وصاحبها
 التعريف) أي وشرط صاحبها التعريف الخ (قوله لينة موشحاطل الخ) هذا مصدر
 بيت من بحر الخواطر من المكمل خلافاً لهضمه وبجزمه * يلوح كأنه خال * قوله لينة
 بفتح الهمزة وتثنية الياء اسم امرأة أو الجار والمجرور متعلق بـ ذوف خبر عن قوله طلال وهو
 بقصدين ما ظهروا من آثار الديار ويلوح أي يلائم * والخال بكسر الخاء المجتمة جمع خلة
 قال الجوهري الخلة بالكسر واحدة خلة السيف وهي بطائن كانت تغشى بها الجفان
 السيف منقوشة بالذهب وغيره وتطلى أيضا على سبور تلبس عليها قوم أو فاده العيني
 (قوله فوشحاطل من طلال) انما يأتي على جواز مجيء الحال من المبتدأ أو ما على منتهى
 وهو الصحيح فإن صاحب الحال هو الضمير المنقلب الى الظرف ووجه المنع كما فاده العيني
 أن العامل في الحال هو العامل في صاحبها والعامل في صاحبها هو الابتداء والحال فضله
 والابتداء لا يعمل في الفضلات قال العلامة الشيخ عيسى وظاهر مذهبه يبيح مجيء الحال
 من المبتدأ وحكي السهل الخلاف في الظاهر وغيره يقول ذلك بالفاعل والمفعول بخال ساقى
 نحو زبدي الدارجة حال من ضمير الظرف المستقر فيه وهو فاعل معني أو حال من زيد
 وهو وان كان مستنداً لصورة لأن معنى الكلام استقر وحصل زيد في الدار فهو فاعل
 معني والفاعل العامل في زيد وان لم يكن مقدر في الكلام لأنه مبتدأ لكنه مفهوم من
 الكلام وهذا أقرب الى معنوية الفاعل حقيقة وشعاع هذا يدل شيئا حال من يعلى
 وهو مفعول معني لأن التقدير أن يعلى على يعلى وأشير الى يعلى ويعلى على هذا ابن الحبيب
 فقال في كافيته الخال ما بين هيئة الفاعل أو للمفعول به لفظاً ومعنى نحو ضربت زيدا
 قائماً وزيد في المار فقام وهذا زيد قائماً ويرد عليه بجيها من المضاف اليه فاعله
 لا يثبت وأما جيها من المجرور بالظرف فراجع الى المفعول معني اه

(التبيز)

(قوله والتبيز) بالرفع عطفاً على المفعول به أو على الحال كما مر وهو في الاصل مصدر
 بمعنى المميز ثم صار حقيقة عرفية في ذلك (قوله من الذوات) أي المذكورة أو المقدرة
 فالمذكورة نحو رجل زينا والمقدرة نحو طاب زيد فتنساقاته في قوله ولنا طاب مثنى منسوب
 لأنه مفعول لها منهم من الذوات (ش) من المصنوعات التي يزعمها الجاهل بأن يكون اسما
 بل هو مفعول لها منهم من الذوات (ش) من المصنوعات التي يزعمها الجاهل بأن يكون اسما

الى زيد وصار رفع الایام عن ذلك التي المقتدرة فيه وخرج قوله منفسر الخ البدل فان
 البدل عنه في حكم التحية وهو ليس بغير الایام عن شيء بل هو تركا مهم وراي ادمعین
 وخرجه ايضا ورايت عن الجارية فان المراد الایام التي في المعنى من حيث الوضع له
 وبإرادة وان رفع الایام عن قوله عن الایام ليس بحسب الوضع بل نشأ في الاستعمال
 باعتبار مدلوله للوضع له وخرجه أيضا اوصاف المهمات نحو هذا الرجل فان هذا مثلا
 أمم موضوعه هو كل بشر شرط استعماله في الجزئيات أو لكل جوف جوف من الایام في
 هذا المقوم الكلي ولا في واحد واحد من جزئياته بل الایام انما شأن تعدد الموضوع
 له والمستهمل فيه ووصفته بالرجل ترفع هذا الایام لا الایام الواقعة في الموضوع ليس
 حيث انه موضوع له وخرجه أيضا عطف البيان في مثل قوله رأيت أباحض عمر فان كل
 واحد من أبي حفص وعمر موضوع لخص معین لا الایام فيه لكن لما كان عمر أشهر منه
 زالي بكرة الخفاء الواقعة في أبي حفص لعدم الاشتغال بالایام الوضعية ١٥ من خط من
 (قوله أن يكون جامعا) أي غالبا فقد يكون مشتقا (قوله فهو موافق للخال) وهم أن
 الخال لا يكون الاسما كقنيز وليس كذلك اذا الخال مخالفة في وقوعها جملته كما زيد
 واتسب طالعة وببار وجرور نحو خرج على قومه في ريقته وطرقها ورأيت الهلال
 بين السحاب ١٦ بجو من قلت ويحجب عنه بجائفة كلام المصنفين الاتي من انه اسم
 فأوبلا قدر (قوله لان الخال مشتق من الهيات) قال المصنف المراد بالهيئة الصورة
 والحالة المحسوسة المشاهدة كاحوال السباد وحينئذ يخرج مثل تكلم صادق فامات مسلما
 وعاش كافرا وإن أرادوا الصفة بالتعبير بها أو وضع له صفة وهم لكن يخرج عنتم مثل
 زيد والشمس طاعة رجا زید وعمر والشمس ١٧ قال المصنفين هما في جامعا فان
 مخرج الشمس وجلس عمر وقصب التأويل لا يخرج لانهم احبوا شيئا من صفة ١٨
 وقال السباد في الذين اذا قلت آتيتك وزيد قائم فان الخال لم تين هيئة الفاعل ولا المتعول
 وانما هي بيان لزمان التي هو لازم للفاعل أو للتعول وقد اشتهر التعبير عن الآزمن
 بالمرور ١٩ فكتابه بين ذمتيهما (قوله بعد المتأخر) أي ما يقدره التي أي يرفعه
 قدره ٢٠ (قوله بغير شغل) الجريب في الأصل اسم للوادي ثم استعمل في شغل
 المتجدد من الارض رجعا أبى بترى بان بالضم ويختلف مقدارها بحسب اصطلاح أهل
 الأقاليم كاختلافهم في مقدار الرطل ونحوه فقد ذكر بعضهم أن الجريب عشرة آلاف ذراع
 وبعض آخر أنه ثلاثة آلاف وستمائة ذراع ويطلق الجريب على غير ذلك فغير الطعام
 أربعة أقدمة فائدة في المسباح (قوله وصاع) هو ميكال معروف وصاع النبي صلى الله
 عليه وسلم التي بالهيئة أربعة أمداد وذلك خبث أو طال وثلاث بالقدادى وهو يترك
 ويؤت ويجمع على أصوع وعلى ميعان وعلى أصع بالد كفي المسباح (قوله وثورين)
 ثنية منامصورا وهو الذي يؤت به قيل هو رطلان ويطلق أيضا على ما يكاله البعير

واتفاق أن يكون فذلة والثالث
 أن يكون نكرة والرابع أن يكون
 جامدا والخامس أن يكون
 مقسرا لما تبين من التواتر وهو
 موافق للخال في الامور الثلاثة
 الاول وشخالف في الامر
 الاخير لان الخال مشتق من
 الهيات والتعبير بجامد مسين
 لذوات
 (ص) رأيت ذروعه بعد المتأخر
 بغير شغل وصاع ثورين
 علا

والعدد نحو واحد عشر كوا كالى تسع وتسعين ونحوه ونحوه تغيير كم الاستقهامية نحوكم بعدد ملكك فاما تغيير الخبرية فغير وزن
مفرد كغير المائة وما فوقها أو مجموع كغير العشرة وما دونها ١١٢ ولك في غير الاستقهامية الجوزون بالحرف جر و نصب
وتكون التمييز مفسرا للنسبة
نحو لا كاستعمل أرا من شيئا وغيرنا
الارض عيوننا وأنا أكرم منك
مالا وغير نحول نحو امتلا الاناه
ما وقد بقي كدان نحو ولا تعروا في
الارض مفسدون وقوله

من خير ديان العربية بنا ومنه
يش الفعل غلهم غلا خلا خلا فالسيمويه
(ش) التمييز زمان مفسر لمفسر
ومفسر للنسبة مفسر المفرد له
مطابق يقع بعدها أحدها المقادير
وهي عبارة عن ثلاثة أمور
المساحات كجرب نخلا والكيل
كصاع قمر والوزن كخبرين عسلا
الثاني العدد كاحد عشر درهما
ومنه قوله تعالى انى رأيت أحد
عشر كوكبا وهكذا حكم الاعداد
من الاحد عشر الى التسعة
والثمين قال الله تعالى ان هذا
أخيه تسع وتسعون نجمة وفى
الحديث ان لله تسعة وتسعين
اسما وفيهم من عظمى في المقدمة
العدد على المقادير أنه ليس من
بجملته وهو قول أكثر المحققين لان
المساراد بالمقادير مالم ترد حقيقة
بل مقداره حتى انه تصح إضافة
المقدار اليه وليس العدد كذلك
الأتري أنك تقول عندى مقدار
وطل زينا ولا تقول عندى مقدار
عشر من زينا الا على معنى آخر

ونحوه (قوله نأما تميزا الخبرية) نسبة الى الخبر الذى هو قسيم الطلب الذى يحفل الصدق
والكذب لا تميز من المبتدأ الا ترى أن قول القائل كم عبيد ملكك يحفل بوجه
التصديق والنكذب الى قائلة فيما تنكبه واقتضاهه (قوله فخرور) أى
مالم ينصل والنصب جلا على الاستقهامية كقولك كم نالتى منهم فضلا على عدم دورها
نصب غير ضروري روى كم تلك البيت بالنصب وذكر بعضهم أن النصب بالفضل لغة تميم
وذكره سيبويه عن بعض العرب قال أبو حيان وهو لغة قليلة ذكر في الهمع وقال السعد
اذ افضل بين كم الخبرية وغيرها بفعل متعد وجب الاتيان بين الثلاثين بالمفعول اه يس
والاصل أن كم على قسمين استقهامية بمعنى أى عدد وخبرية بمعنى كثير وكل منهما يفتقر
الى تمييز أما الاولى فميزها كغير عشر من واخواتها في الافراد وفى النصب ثلاثة مذاهب
لازم مع القاجا ليزال من طاقا لازم ان لم يدخل على كم حرف جر وارجع على الجزان دخل عليها
سرف جر وأما الثانية فميزها بعمل نارة كغير عشرة فكون جمعها مجرورا ونارة كغير نارة
فكون مفردا مجرورا وقد روى قوله كم عسة لك يا جبري وصاله الخ يا جبري ان كم خبرية
وبالنصب فتقبل ان لغة تميم تنصب تمييز كم الخبرية اذا كان مفردا وقيل على تقديرها
استقهامية استقهامية تهكم أى اخبرني بعدد عساك وسالتك اللاتي كن يخدمننى فقد
نسبته وعلى كالا الوجهين فكيف مبتدأ خبره قد حلت وأفرد الضمير جلا على لفظ كم يروى
بالرفع فعسمه مبتدأ ووصفت بك وبشعاعا محذوفة والخبر قد حلت وك على هذا الوجه
ظرف أو مصدر أو تمييز محذوف أى كم وقت أو حيلة واعلم ان كم بضمها ان تقدم عليها
سرف جر أو مضاف فهو ضرورة والاتقان كانت كتابة عن مصدر أو ظرف فهي منصوبة
على المصدر أو على الظرف والاتقان لم يله اهل نحوكم كرجل في الدار أو وليها وهو لازم نحوكم
رجل قام أو رافع ضميرها نحوكم رجل ضرب عرا أو سبيها المضاف الى ضميرها نحوكم
رجل ضرب أخوه عمر أهوى مبتدأ وأن ولم افعل متعد ولم يأخذ مفعوله فهي مفعوله وان
أخذها فهي مبتدأ الا أن يكون ضميرها بعدد عليها فاقصا الاستداه والنصب على الاشتغال
اه ملخصا من الاشتماع مع زيادة توضيح ذلك الامثلة (قوله ويكون التميز مفسرا للنسبة)
اى ان ذات مقدرة في نسبة كذا بخط ش وقدمه ترايضاح ذلك فتأمل (قوله تصح إضافة
المقدار اليه) أى الى المميز ووجه ذلك أنك اذا قلت عندى رطل زينا لا تريد الرطل
حقيقته التى هى الصبغة لانها لا تزداد بذلك وانما مقدارها (قوله الاعلى معنى آخر)
أى وهو أن يكون هناك مثلا رجال مقدار عشر من رجلا وهذا المعنى ليس على وجه
الحقيقة بل المجاز كما ذكره السجواني (قوله ومن تميز العدد تمييز كم الاستقهامية) قيد
بالاستقهامية وان كان تمييز كم مطلقا من تمييز العدد لاذ الكلام فى التمييز المنصوب فذكر

١٥ عن ومن تميز العدد تمييز كم الاستقهامية وذلك لان كم في العربية كتابة عن عدد مجهول الجنس والمقدار وهى على ضربين
استقهامية بمعنى أى عدد ويستعملها من يسأل عن كمية الشيء وخبرية بمعنى كثير ويستعملها من يريد الافتخار والتمكين
وتمييز الاستقهامية منصوب مفرد

فقولكم عبد ملكت وكم دار ائبت وتغير النعم بغيره وش داغتم نارة يكون مجموعا كثر العشرة فادونم انقول كم عبد ملكت كانه قول مرة عبد ملكت وثلاثة عبد ملكت ونارة يكون مرة واكثر المالكه وقية اقول كم عبد ملكت كما تقول مائة عبد ملكت وانما عبد ملكت وتكون خفف تغييركم الاستهامة اذا دخل على اسرف بوجه قول بكم درهم اشترت وانما انظر فمن معتزلة لا الاضافة خلافة لروح الثالث من مقارن غير المقتر مدلول على مماثلة شعوره تعالى ولو جئت بمثل مددا وقولهم ان لنا مثالا بالاربع مائل على مقابلة نحو ان لنا شعرا بالاربع وشا وما اشبه ذلك وما اشترت بقول واكثر وقوعه الى ان غير المقتر لا يتخصص بالواقع بعد المتأخر ١١٤ ومفسر النسبة على تعيين تحول وغير تحول فالقول على ثلاثة اقسام يحول عن الفاعل نحو واشتعل

الراس شيئا امله اشتعل شيب
الراس لجل المضاف اليه فاعلا
والضاف ضمير المحول عن الفاعل
نحو وشيب الراس ضميرنا امله
وبغيرنا يرون الارض ففعل فيه
مثل ما ذكرنا ويحول عن متصف
شعروها وذلك بعد فعل المفضل
الغير به هما ومقابلة بوزن ذلك
كقولك زيدا اكثر منك علما امله
على زيدا كثر وكقوله تعالى اما
أكثر منك مالا وامن ترفا فان كان
الواقع بعد فعل التفصيل هو عين
الغير عنه وجب خفضه بالاضافة
كقولك مال زيدا اكثر مال الان
كان اهل التفصيل مضافا الى
غيره فيصير نحو زيدا اكثر الناس
مالا وغير المحول نحو امتلا اياه
ما هو قليل وقد يقع كل من الاما
والغير نحو كذا غير من الهمة ولا
ذات مثال ذلك في الحال قوله تعالى
ولا تعنوا في الارض فسد بزم

وليت مدبرين ويوم ابعث حياتهم صاحبكم وقول الشاعر وتضي في وجه القلام متيرة
ومثال ذلك في التفسير قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا او اعد ناموسى ثلاثين ليلة وآتاه بشرة ثم ميعات به
أربعين ليلة وقول ابي طالب ولقد علمت بان دين محمد من خير اديان البرية يا ومنه قول الشاعر
والفعليون بشى النمل فخلهم حواء فخلوا هو قولنا منطلق وسيره ربه الله تعالى عجب ان يشال ثم الرجل رجلا زيدا ولولا
فخل في البيت على أنه حال مؤكدة والشواهد على جواز المسئلة كثيرة فلا حاجة الى التاويل ودخول التفسير باب نتم ونش
أكثر من دخول الحال

المذكر

(من) والمستثنى بالامن كلام تام موجب نحو فشر وامنه الاقليل منهم فان فقدوا الايجاب ترجع البدل في المتصل نحو ما فعلوه
 الاقليل منهم والنصب في المنقطع عند بني تميم ووجب عندا تجازين نحو ما علمهم به من علم الاقناع الظن ما لم ينه من فيه ما فالنصب
 نحو وما الى آل اجدسية وما الى الامذهب الحق مذهب ١١٥ اوقد التمام فعلى حسب العوامل نحى وما امرنا
 الا واحدة ويسى مفرغا

(ش) من المنصوبات المستثنى في
 بعض أقسامه والحاصل أنه اذا
 كان الاستثناء بالاولى كانت مسبوقه

بكلام تام ووجب وجوب مجوع
 هذه الشروط الثلاثة نصب المستثنى

سواء كان الاستثناء متصلا نحو
 قام القوم الازيدا وقوله تعالى
 فشر وامنه الاقليل الاممهم او
 منقطعا كقولك قام القوم الا
 حمرا ومنه في أحد القولين قوله
 تعالى فسيجد الملائكة كلهم

أجمعون الا ابليس فلو كانت المسئلة
 بجماله ولكن الكلام السابق
 غير موجب فلا يجوز اما أن يكون
 الاستثناء متصلا او منقطعا فان

كان متصلا جاز في المستثنى وجهان
 أحدهما أن يجعل تابعه للمستثنى

منه على أنه بدل منه بدل بعض من
 كل عند البصريين وأعطف نسق

عند الكوفيين والثاني أن ينصب
 على أصل الباب وهو عربي جدد

والاتباع أجود منه ونهني بغدير
 الايجاب النسق والنهي

والاستفهام مثال النسق قوله
 تعالى ما فعلوه الاقليل منهم قرأ

السبعة غير ابن عامر بالرفع على
 الابدال من الواو في ما فعلوه

المذكر والمؤنث وهو البليغ والمراد به المرأة نأثر بحسبة تعظم بها عيبتها والتعظيمون
 مستأدوا بجله ينس العمل خاتم فلاحه وخاتم من هذه الجملة مخصوص بالتميز من غير
 شرب ينس الفعل على أحد الاعراب والثاني في فلاحه جمع بينه وهو تمييز بين الفاعل
 الظاهر للتاكيد

(والمستثنى)

فيه ما مر من الاعراب وجهه القاكهي كالحال والتمييز مبتدأ تأخبا عما حذوفه وانما
 عبر المصنف بالمستثنى لانه هو الذي من المنصوبات فلا يجوز ان تأويل بخلاف التعبير
 بالاستثناء لكن قال السعد اذا قلنا جاه في القوم الازيدا فالاستثناء يطلق على اخراج زيد
 وعلى زيد اخرج وعلى لفظا زيد المذكور بعد لفظ الاو على مجوع لفظ الازيدا ومنه هذه
 الاعتبارات اختلفت العبارات في تفسيره فيجب أن يجعل كل تفسير على ما يناسب من
 المعاني اهـ (فائدة) قال في التلويح قد اشترطوا فيهم أن الاستثناء حقيقة في المتصل
 مجاز في المنقطع والمراد صمغ الاستثناء وأما لفظ الاستثناء فحقيقة اصطلاحية في القسمين
 بلا نزاع ثم أنكر على صدر الشريعة أن لفظ الاستثناء مجاز في المنقطع اهـ يس (قوله
 فشر وامنه الاقليل الاممهم) فان قلت يشكل على التثنية لوجوب النصب بذلك قراءة
 بعضهم الاقليل بالرفع وأوجب بأنهم في معنى فلم يكونوا منه بدليل عن شرب منه فليس معنى
 فشره التثنية تقدير اوبان وجوب النصب هو الاكثر فلا ينافي انه يجوز اساع المؤخر في
 لغة حكاها أبو جمان وشترج عليها هذه الآية (قوله في المنقطع) هو الذي لا يكون بعض
 المستثنى منه عكس المتصل السابق وتفسير بعضهم المنقطع بأنه من غير جنس المستثنى
 منه فاسد كآية عليه ابن مالك لأن قول القائل جاءنيك الابن زيد منقطع مع أنه من
 جنس الاول ويوجب بأنه جرى على الغالب لان كل استثناء من غير الجنس منقطع ومن
 الجنس يستعمل الانقطاع والاتصال أفاده بعضهم (قوله في أحد القولين) هو الصحيح
 ومقابلته أنه متصل بناء على أن ابليس لعنه الله من الملائكة (قوله بدل بعض من كل) هو
 كما قال بعضهم يجوز فيه مخالفة الثاني للاول فاندفع ردعنا بأنه كيف يكون بدلا وهو
 موجب ومتنوعه مني اهـ يس (قوله أعطف نسق الخ) أي لان الاضدادهم من
 حروف العطف في باب الاستثناء خاصة وهي عنزلة لا العاطفة في أن ما قبلها مخالف
 لما بعدها واعتراض مذهبهم بأنها لو كانت عاطفة لم تباشر العامل في نحو ما قام الازيد لان
 ذلك شأن حروف العطف وأجاب المصنف بأنهم لم يباشره تقديرا اذا اصل ما قام أحد

وقرأ ابن عامر وحده بالنصب على الاستثناء ومثال النهي قوله تعالى ولا تليقن متصلا أحد الامر أن قرأ أبو عمرو
 وابن كثير بالرفع على الابدال من أحد وقرأ بالوقن بالنصب على الاستثناء وفي وجهان أحدهما أن يكون مستثنى
 من حذف

(ش) الادوات التي يستغنى بها غير الثلاثة أقسام ما يختص دائما وما ينصب دائما وما يختص تارة وينصب أخرى فأما الذي يختص دائما فهو سوى تقول قام القوم غير زيد وقام القوم سوى زيد يختص زيد فيها وتغرب عن نفسها يا بصحة الاسم الواقع بعدها في ذلك الكلام فتقول قام القوم غير زيد ينصب غير كما تقول قام القوم الا زيد انصب زيد وتقول ما قام القوم غير زيد وغير زيد بالنصب والرفع كما تقول ما قام القوم الا زيد او الا زيد وتقول ما قام القوم غير جاز انصب عند الجاز بينه وبين النصب أو الرفع عند التبيين وعلى ذلك فنفس وهكذا حكم سوى خلافا لسيبويه ١١٧ فإنه زعم أنهم واجبة النصب على الظرفية دائما الثاني ما ينصب فقط وهو

أربعة ليس ولا يكون وما خلا وما عدا تقول قاموا ليس زيد ولا يكون زيد او ما خلا زيد وما عدا يكون زيد وفي الحدوث ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكوا ليس السن والظفر وقال البيهقي

ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زائل

واتصافه بعد ليس ولا يكون على أنه خبرهما واسمهما مستتر فيهما

واتصافه بعد ما خلا وما عدا على أنه مفعولهما والمفاعل مستتر

فيهما الثالث ما يختص تارة وينصب أخرى وهو ثلاثة مثلا

وعدا وحاشا وذلك لانها تكون حروف جر وأفعالا ماضية فإن

قدرتها حروفا خفضت بها المستثنى وان قدرتها أنفعا لانتصبة

بها على المفعولية وقد ردت الفاعل مضرا فيها

(ص) باب يختص الاسم اما بجر مشترك وهو من وإلى وعن

وعلى وفي واللام والباء للقسمة

(ش) لما انتفى الكلام على ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر الجبروات وقسمت الجبروات الى قسمين مجرورين بالحرف ومجرورين بالاضافة ويدأت بالجور والحرف لانه

الاصل والحرف الجارة عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وعلى خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكى ولولا وانما اسقطت منها

الثلاثة الاولى لاني ذكرتم ان الاستثناء فاستثنت بذكرها عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجزى الا عقيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشي أن أمكم وشريم ومتى لا يجزى الا هذيل قال شاعرهم بصمغ

قال المصنف في سوانح اللينة فان قلت يفتقر غير والافى أحكام * أحدها أن نحو ما جاني أحد غير زيد لا يرجح اذا أتبعته أن يكون على الوصف لا البدل وفي الابل العكس والثاني أن نصب تالي الابهى بالاعمال قبلها ونصب غير على العكس * والثالث أن مستثنى غير يجوز في تاليه مرعاة النطق والمعنى قلت الكلام في غير والافى المستثنى بهما لا الموصوف بهما وفي الاحكام النقطية لافى التوجيه والتسوية بين كلمة الواحدة غير لابين المستثنى بهما فاضلا عن تاليه كيف وقد نص على وجوب جر مستثنى غير وليس مستثنى الا كذلك (قوله ليس السن والظفر) أي ليس المنه السن الخ (قوله قال لبيد الا كل شيء الخ) هو لبيد بن ربيعة العامري الصامي رضي الله عنه توفي في خلافة سيدنا عثمان رضي الله عنه والباطل خلاف الحق وهو هنا معنى الهالك ولا محالة بالفتح أي لا بدأ ولا حيلة له واعترض قوله وكل نعيم الخ نعيم الجنة وأجيب بأنه قاله قبل الاسلام وكان يعتقد عدم ذلك وأنه أراد نعيم الدنيا وأنه قابل لذلك ولم يثقل شرابه بعد أن أسلم غير قوله ما عاتب الحر الكريم كنفه * والمراد بصله الجليس الصالح وقبل هو

الحمد لله اذ لم يأتني أبلي * حتى اكتسبت من الاسلام سبالا (قوله والمفاعل مستتر فيهما) عائد على اسم الفاعل المفهوم من الفعل السابق فاذا قلت قاموا خلا أو عدا أو حاشي زيد فالقدير عدا هو أي القائم زيد وقس عليه فان لم يوجد فعل نصب من الكلام ما يمكن عود الضمير عليه فهو القوم اخونك ما عدا زيد اذ قد دخل المذهب اليك بالاشارة زيد أو عدا على البعض المفهوم من الكل

(باب في ذكر المختصات) *

(قوله عشرون حرفا) هو ابه أسد وعشرون حرفا لانه ذكر اربعة عشر وألف سبعة (قوله الاعتقيل) بالتصغير وكذا هذيل (قوله لعل الله الخ) هو من الواو والشرم المرأة المفضاة وكذا الشرم (قوله شر بن براء الخ) هو من الطويل الضمير شر بن براء الصعب والباء للاتباع أي شر بن من ماء البراء وضمن معنى وورن والتعيين اشرب اب لفظ

وغيره أو شتمت بالظاهر وهو رب ومنه ومنه والكاف وسى ووا والقسم وتاؤه (ش) لما انتفى الكلام على ذكر المرفوعات والمنصوبات شرعت في ذكر الجبروات وقسمت الجبروات الى قسمين مجرورين بالحرف ومجرورين بالاضافة ويدأت بالجور والحرف لانه الاصل والحرف الجارة عشرون حرفا اسقطت منها سبعة وعلى خلا وعدا وحاشا ولعل ومتى وكى ولولا وانما اسقطت منها الثلاثة الاولى لاني ذكرتم ان الاستثناء فاستثنت بذكرها عن اعادتها وانما اسقطت الاربعة الباقية لشذوذها وذلك لان لعل لا يجزى الا عقيل قال شاعرهم لعل الله فضلكم علينا بشي أن أمكم وشريم ومتى لا يجزى الا هذيل قال شاعرهم بصمغ الصحاب شر بن براء البحر تم رفعت * حتى ليج خضر لهن تنج

معنى آخر كما ذكره في المعنى وهو أحد أقوال في التفسيرين المختارين عند اخذنا من أن القضا
 مستعمل في معناه الحقيقي مع حذف ما حوّل من القضا الآخر بمعنى القرض
 الحقيقية بمعنى يقبل كفيه على كذا أي ما على كذا أو يقبل عكس كذا ويؤمن أي
 يعترفون به. ومنه ما يدفع ما قبل أن القضا المذكوران كان في معناه الحقيقي فلا
 دلالة على الآخر وإن كان في معنى الآخر فلا دلالة على المعنى الحقيقي وإن كان قد مالز
 الجميع بين الحقيقة والجواز كما أقاده الشيخ يس والشيخ جع بلغة وهو معناه الماء وقوله معنى
 بمعنى من وقيل معنى وسطا ويقال ما أحضر لصفاته وقوله معنى بلح بدل من ماء البحر فإن ماء
 البحر الملح يرى سببا خضر وقوله ليس نتيج راجع لوصف السحاب فإذا ذكره البحر لولي غير
 ظاهر والنسخ من مقتوحة وهزمة مكسورة ومشتا تحته ما كنه وجيم المثل السبع مع
 الهمزة وحذف الهمزة على ما قبل من أن السحاب في بعض الاماكن يدنو من البحر فيفسد
 منه سراطيم عطية تشرب من مائه فيكون لها صوت شديد عزج ثم تذهب صاعدا إلى
 الجوف ليلطف ذلك الماء ويذهب باذن الله تعالى في زمن معدودا إلى هذا يشير بعضهم
 حيث يقول معتذرا عن خديعة أرسلهم إلى محذومه

كأجير يطره السحاب وماله فضل عليه لأنه من مائه

قلت وهذا مذهب الحكماء والمعتزلة وهو مخالف لمذهب أهل السنة والاشاعة فقد قال
 الصلاة اللقائي في شرح جوهره أن الاحاديث دللت على أن السحاب ينشأ من شجرة
 مثمرة في الجنة والمطر من بحر تحت العرش وأنه أعلم (قوله لا يجريها الا ما استقامية)
 هذا الحصر غير مراد بل يجريها ما المصدرة ومنها كثرة

• مراد التقى كيماء يضر ويتفع أي للضر والضرع وأن المصدرين مالم انشروا حيث كن تكرمي
 إذا قدرت أن بعدا (قوله الا الضمير) أي غير المرفوع كما مثل ولا تتعلق حيث ينبغي
 وموضع بحر ورواه نفع بالابتداء والخبر محذوف عن سيبويه والجمهور ويجعل الانقراض
 الضمير مبتدأ ولولا غير جارة وانما أي ضمير البحر عن ضمير الرفع ورد بان النباية انما وقعت
 في الشئ المفضل لثبها بالاماء القلاطرة (قوله وهو ثلاثة الخ وعلى الخ) قال
 الشوافي يرد عليه ريبا قل يمكن الجواب بان مراده ما حوّل ثلاثة أحرف من غير
 تضعيف ورب مضغفة اذ لاها وبعث من جسر واحد تأمل (قوله) قد استعملت
 من أقسام الكلمة قائم تكون حرف جر وفعل أمر من ما بين واسما كان في قوله تعالى
 فأنرجبه من القرات وروا لكم فان الرجس جعلا في موضع المنزلة قال الطيبي
 فهي اسم وكذلك تكون حرف جر واسما بمعنى القم في حالة الجز كحديث حتى ما تجل في
 في أمر أنك وفعل أمر من الرقاب الاشباع وكذلك في أقام السبيوطي قلت ثم وجدت
 ثلاث كلمات استعملت كذلك الأولى التي تكون حرف جر وفعل أمر للثنتين من وال
 إذا الجأ وزن وعد واسما بمعنى النعمة الثانية خلا تكون حرف جر وفعل ما فانيا واسما

وكي لا يجريها الا ما استقامية
 ونقلت في قولهم في السؤال عن
 على الشيء كنهية بمعنى له ولولا
 لا يجريها الا التسمية في قولهم
 لولا ولولا ولولا وهو ما ر
 قال الشاعر

أومت بعينها من الهوى
 لولا في ذا العام لم أبح
 وأتكر المبرد استعماله وهذا
 البيت ونحوه حجة لسبويه عليه
 والاشارة في العربية لولا ولولا
 أنت ولولا هو قال تعالى لولا أنتم
 لكأن من ينزل من السماء
 المذكورة إلى ما وضع على حرف
 واحد وهو خمسة الباء واللام
 والكاف والواو والهاء وما وضع
 على حرفين وهو أربعين ومن
 وفيه ما وضع على ثلاثة أحرف
 وهو ثلاثة إلى وعلى وسند
 وما وضع على أربعة وهو حتى
 خمسة وتنقسم أيضا إلى ما يجري
 الظاهر دون الضمير وهو سبعة
 الواو والهاء وسند وسند وحتى
 والكاف

ورب وما يجبر انما هو والمفهوم وهو البواقي ثم الذي لا يجبر الا الظاهر فيقسم الى ما لا يجبر الا الزمان وهو مذوم منذ نقول ما رأيت منذ
يومين أو منذ يوم الجمعة وما لا يجبر الا التكرار وهو رب تقول رب رجل صالح لنفسه وما لا يجبر الا القلة والجلالة وقد يجبر لفظ الرب مضافا
الى الكعبة وقد يجبر لفظ الرحمن وهو التام قال الله تعالى والله لا كيد ١٩٩ انصاكمم بالله قد أمر الله على ما هو كذا وهو قول
رب الكعبة لا فعلين كذا وهو قول
وقالوا نحن لا فعلين كذا وهو
أقل وما يجبر كل ظاهر وهو البواقي

والاملا ماضيا واما التثنية وقلت ملغيا بذلك

بأنحاء الانام أى حروف * هي أسماء نارة ثم فعل
وقلت بجيبا ثلاثين ثم على ذى ثلاث * جاء حقايد اليانصاح نقل
قلت جاءت الى الامر المتنى * ثم حرفا واسمائه الامر يحلو
وشلا حرف واسم رطب حشيش * وهو فعل وحش فاعلم له

(قوله ورب) قال في المتنى وتشر رب بأن زائدة في الاعراب دون المعنى فعل مجرورها
في نحو ورب رجل صالح عندى رفع على الابتدائية وفي نحو ورب رجل صالح اقيت نصب على
المثلية وفي نحو ورب رجل صالح لقيته رفع أن نصب كافي قولك هذا لقيته اه (قوله
أوباضافة الى اسم الخ) كذا وقع في نسخة من وكتب بمشاهدة انه يقتضى ان الاسم المضاف

يختص باضافة اسم الى اسم آخر فكان الصواب ان يقول أوباضافة اسم كما هو كذلك في
بعض النسخ وقد يقال انه وقع المظهر موقع المضمرة أى باضافة اليه اه مخلصا والاضافة
لفظة الاصلق والامالة واسم المضاف اسناد اسم الى غيره بمنزلة تنوينه (قوله الى
معموله) أى ما يصح أن ينسب اليه أو يرفع فهو اما منصوب معنى وهو معمول اسم الفاعل

أو مرفوع معنى وهو معمول اسم المفعول والصفة المشبهة (قوله ظرفا للمضاف) أى
حيث قصد بيان الظرفية فان أضيف الى الظرف بقصد الاختصاص والمناسبة كافي
مشارع مصر فهو معنى اللام لاني كما صرح به ابن الحاجب في الاماني ثم الظرف انما

تنسب الى المصدر وما ينضمه فلا يلزم صحة ظلام الدار بمعنى في الدار اديس (قوله
كخاتم حديد الخ) هذان مثالان مسوقان للشرطين ان ترى أن جنس الحديد كل الخاتم
ويجبر بالحديد عن الخاتم فيقال هذا الخاتم حديد لان الاخبار عن الموصوف اخبار عن

صفته وفس علم ما ما بينهما (قوله وباب اساج) قال في المصباح الساج شرب عظيم من
الشجر الواحدة ساجة وجعها اساجات ولا ينبت الا بالهند ويحلب منه الى غيره وقال
الزمخشري الساج خشب أسود رزين يحلب من الهند ولا تكاد الارض تبليه والجمع
سجبان مثل نارونين وقال بعضهم الساج يشبه الاتبنوس وهو أقل سوادا منه اه

(قوله بخلاف نحو يزيد) أى قد تنسب فيه الشرط الثاني فلا يقال هذه اليد زيد
فاضافته من اضافة الجزء لكل وهي على معنى اللام ولم يعمل لما تنسب فيه الشرط الاول
ومثاله نحو يوم الخميس فانه وان صح الاخبار بالخميس عن اليوم فهو هذا اليوم الخميس
لكنه ليس كلال يوم فاضافته من اضافة المسمى الى الاسم وهي على معنى اللام ومثال
ان كان المضاف اليه تكرة كفسلام امرأة ثم ان هذه الاضافة على ثلاثة أقسام أحدها أن تكون على معنى في وذلك اذا كان المضاف
اليه ظرفا للمضاف نحو بل كمر الليل الثاني أن تكون على معنى من وذلك اذا كان المضاف اليه كلال مضاف ويصح الاخبار به
عنه كخاتم حديد وباب اساج بخلاف نحو يزيد فانه لا يصح أن يجبر عن اليد بأن زيد

الثالث أن تكون على معنى اللام وذلك إما في نحو غلام زيد وزيد التسم الثاني أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمر لا
 تلك الصفة ولهذا أيضا ثلاث صور إضافة تسم الفاعل كزيد أضراب زيد الآن أو غدا وإضافة اسم المفعول كزيد أضراب كذا معمر واللام
 الآن أو غدا وإضافة الصفة المشبهة تسم الفاعل كزيد أضراب رجل حسن الوجه وتسمى إضافة مضافة لأنها تضيف أمرا للظناب وهو
 التخفيف الآخر أن قولنا ضارب زيد أخف من قولنا ضارب زيد أو كذا الباقي ولا تصدق تعريفه ولا تخصصا ولا ذا أصح وصف
 حديدًا مع إضافته إلى المعرفة في قوله تعالى هذا ياتل لك الكتاب وصححني فأنشأ المصنف إضافة إلى المعرفة في قوله تعالى ياتل
 عظمه (ص) ولا تتجمع الإضافة تنويها ولا تنوينا لـ لا أعراب مطلقا ولا لـ لا في نحو الضارب زيد والضارب
 الرجل والضارب رأس الرجل ويُرْجَل الضارب غلامه ١٢٠ (ش) إذ لم أن الإضافة لا تتجمع مع الشرطين ولا مع الرن

ما اتفق فيه الشرطان معا بزيد وغلامه وحصر المجد وتقدمه ونحو ذلك فإن
 المضاف إليه ليس كذلك مضاف ولا ماحل للإخبار به عنه فالإضافة على معنى لام الملك كما
 في الأولين أو الاختصاص كما في الآخرين (قوله على معنى اللام) وذلك في معنى قوله
 حفيد الموضع ليس المراد من قولنا أن الإضافة بمعنى اللام أو بمعنى من أن اللام أو من
 منفردة وإنما المراد من ذلك التصدي أن المضاف إنما يعمل الجرم لما بين معنى الحرف
 لأن الأسماء الخمسة لا حظ لها في الأعراب وقول الجاهلي أخذ من الرضي وإعلم أنه لا يلزم
 فيلحق معنى اللام أن يصح التصريح بها بل يكفي إذا تدان الاختصاص الذي هو مدلول
 اللام فتقول يوم الأحد وعلم الفتح ونحوه الأعراب الجني اللام ولا يصح اظهار اللام فيه
 وهذا الأصل يرتفع الاشكال عن كثير من مواد الإضافة المذمومة ولا يحتاج فيه إلى
 التكاليف البعيدة في كل رجل وكل واحداه يس (قوله ومع مجيء ياتل) أي من
 الخبر المستغرق فيجوز من قوله تعالى ومن السامر من يجادل في الله بغير علم (قوله
 ولا نوما تالية لأعراب مطلقا) أي عن التصدي بياتل ولا بد على المصنف قول الشاعر
 لا ير الزن ضاربين القباب بإضافة ضاربين إلى القباب مع عدم حذف نونه ورجوعه لأنه
 مؤزلة بأب مجتمعا أن الجمع معرب حيث تستد بالتحقق على الون كما كان لا النون (قوله
 ولأن) أي ولا يجمع ما فيقال وأما قولهم الثلاثة الأنوار في رواية أو الأوابيل
 ١٥ يس (قوله يدل على كمال الاسم) أي عدم احتياجه (قوله تدل على قصاه) أي لأن
 المضاف محتاج إلى المضاف إليه (قوله وذلك لا يجوز) أي جمع تعريفين والتعريفان هنا
 تعريف اللام واللام وتعريف الإضافة وقصه بغير ما في الموصولة المضافة إلى معرفة
 فإن تعريفها على المشهور وبطلانها باعتبار ما في العهد وإضافتها معنوية قطعا تنقيد

التالية للأعراب ولا مع الالف
 واللام فتقول ياتل غلام هذا
 فتون وإذا أضفت تقول ياتل
 غلام زيد فتحذف التنوين وضمت
 لا يدل على كمال الاسم والإضافة
 تدل على قصاه ولا يكون الشيء
 كمالا دائما وتقول ياتل مسلمان
 ومسلمون فإذا أضفت قلت
 مسلما ومسلمون فتحذف التنوين
 قال الله تعالى والمتبى الصلاة
 أنكم لها تقوا العذاب الأليم أنا
 مرسلو النافاة والأصل المتقين
 ولما تحقن ومرسلون والله في
 حذف التنوين هي الله في حذف
 التنوين لكونها قائمة مقام
 التنوين وإنما قبلت النون
 بكونها تالية لأعراب استواء من
 نون المفرد جمع التكسير وذلك
 كثرة حين وشباطين فأنه ما
 مثلون بالأعراب لا بالاناء فتقول

هذا حين ياتل وهو لا يشاطرين ياتل قصدا عرابا حيث وقع طوع التسم التعريف
 وهو لا يشاطرين الأنس ياتل التون فمع الاسم استوفى بالأعراب لا تالية له وأما الالف واللام فتقول ياتل غلاما وتنا أضفت
 قلت جاء غلام زيد وذلك لأن الالف واللام استعيرت والإضافة لتعريفه فلو قلت الغلام فربعت على الاسم تعريفه وذلك
 لا يجوز ويستثنى من مثله الالف واللام أن يكون المضاف صفة والمضاف إليه معمر ولا تسمية الصفة في المشتل وأب من جهة
 أمره ذلك في تذيير زار فجمع بين الالف واللام والإضافة أحدها أن يكون المضاف معنى نحو الضارب زيد الثاني أن يكون
 مذكرا مفعولا للضارب زيد والثالث أن يكون المضاف إليه إله واللام نحو الضارب الرجل والرابع أن يكون المضاف إليه
 مضافا إلى مضافه الالف واللام نحو الضارب رأس الرجل ولتأخير أن يكون المضاف إليه مضافا إلى شيء غيره على مابه الالف
 واللام نحو من يرت يارجل الضارب غلامه

المرضى في نحو سبأ في أيهم كرمته فيسمع تعرفان وقال الرضى انه يجوز إضافة العلم مع بقائه نكرة اذ لا يمنع اجتماع التعريفين اذا اختلفا كذا يحطش قلت وقد أجيب عن أي بانهم محتاجة الى تعريف يحش ما رقت عليه والى ما يعرف عيشه فالاول بالمضاف اليه والثاني بالصلة بخلاف غيرها من بقية الموصولات فانها محتاجة الى الشان فقط فتأمل

«باب يعمل عمل فعله سبعة»

(قوله اسم الفعل) هو ما ناب عن الفعل وليس فضله ولا متنازبا بالعوامل قال القاسمي تباعفوه والصحيح أن مدلوله لفظ الفعل أي قصه مثلا اسم للفظ أسكت قال الرضى وهذا ليس بشئ اذا العرفي الخالص وما يقول صه مع انه لم يحطريه باللفظ أسكت ويسل مدلوله المصدر وقيل مدلوله مدلول الفعل من الحدث والزمان الآن الفعل بدل على الزمان بالصيغة واسم الفعل بالوضع والصحيح أيضا انه لا عمل لمن الاعراب (قوله كهيأت) بتثنية التثنية والوقية وسكى الصاقني فيها سائوا ثلاثين لغة كهيأت وأيأت وهيأت وأيهاه وهيأت وأيها كل واحدة من هذه الستة مضمومة لا تنو وتوسه ومكسورة مع التنوين في كل وعده وزاد غيره هيأت وأيها وأيها وأيها وأيها وقد قطعت ثلاث اللغات فقلت

هيأت وأيها وهيأت كذا * إيأت هيأت وأيها خذا

ثلت لا تنو وتوزن واتركا * هيأت ضم يافق لزلكا

أيها أيها أيها أسكت علم * هيأ وأيها أيها أيها

وقوله أيها أيها أسكت أي أن الله في أيها التي في غير كلام الصاعني ها أسكت وفي كلامه ليست ها أسكت فافترق الحال تأمل (قوله بمعنى بعد الخ) فيه شر على ترتيب اللف الاول للاول والثاني الثاني وبمعنى هذا تعلم أن أحب مضارع لأمر (قوله فهيأت هيأت الخ) الفاء للعطف والعقيق موضع بالخط فاعل بالاول والثاني تا كيد لم يوث به للاستناد فلا تنازع في العاملين خلافا لبعضهم وقوله ومن به في محل رفع عطفا على العقيق ويروى وأرادوا نزل بكسر الخاء أي صديق فاعل هيأت الثالث والعقيق متعلق بمحذوف صفة شغل والباء بمعنى في ويجوز أن يكون حالا من الياء في محاولة وجهه شغلا وفي محل رفع صفة شغل من حاولت الشيء اذا أردته وهذا البيت من بحر الطويل (قوله وي كانه لا يفلح) وي اسم فعل بمعنى أحب والسكر في سرف تعليل وأن مصدرية وقد أشار الشارح الى هذا حيث قال أحب لعدم فلاح الكافرين والعدم المذكور مأخوذ من لا الساقية وهذا قول الخليل وسيبويه وقيل كان التشبيه والظن وعلم أن ويكانه رعت في المحصف السكر بمقتله ولهذا اختلفت القراء في الوقف فبعضهم يجوز الوقف على وي وبعضهم على ويكانه وبعضهم على ويكانه وتفصيل ذلك في محله (قوله وايي الخ) هو من الرجز وقوله واسم فعل بمعنى أحب وبأي جاز ويجز ورسيد مقدم وأنت

(ص) باب يعمل عمل فعله سبعة

اسم الفعل كهيأت وصه ووي

بمعنى بعد واسكت وأجيب

ولا يحدف ولا يتأخر عنه موله

وكتاب الله عليكم متاول ولا يبرز

ضميره ويجزم المضارع في جواب

الطائي منه نحو

* مكانك نعمدى أو تستر بى

ولا ينصب

(ش) هذا الباب معقود للاسماء

التي تعمل عمل أفعالها وهي سبعة

أسد هاء اسم الفعل وهو على ثلاثة

أقسام مسمى به الماضي كهيأت

بمعنى بعد قال الشاعر

فهيات هيأت العقيق ومن به

وهيات شغل بالعقيق نواصله

ومسمى به الامر كصه بمعنى

أسكت وفي الحديث اذا قلت

اصاحبك والامام يحط به

فقد لقوت كذا أي في بعض الطرق

ومسمى به المضارع كوي بمعنى

أحب قال تعالى وي كانه لا يفلح

الكافرون أي أحب لعدم اللاح

الكافرون ويقال فيه وقال الشاعر

وبأي أنت وفوك الأثيب

كانما ذر عليه الزنب

رواه قال الشاعر وأهالي ثم وأهواها . قالت عنها قالتا وقاها . ومن أحكام اسم الفعل أنه لا يخرج عن معنوه فلا يجوز في علمك زيد بمعنى الزم زيد عليك خلافاً للكتاب فإنه أجازنه مضاعف عليه خوله تعالى كتاب الله عليكم زعمنا أن معناه عليكم كتاب الله أي الرمز وعند البصريين أن كتاب الله مدد ومخدوف العامل وعليكم جاز ومجرور متعلق به أو العامل المتدور والتقدير كتب الله ذلك كما عليكم يدل على ذلك المتدور قوله تعالى حرمت عليكم لأن التحريم يستلزم الكتابة ومن أحكامه أنه إذا كان دالاً على الطلب جاز في المضارع جوابه متول نزول تحتك بالجرم كما تقول أنزل تحتك وقال الشاعر

وقولي كتاب شئت وباشت . مكانك تصدى أو تترجى فمكانك في الأصل ظرف مكان ثم نقل عن ذلك المعنى وبشكل اسمائه على

روعاء اثنين وقوله تصدى مضارع مجزوم ١٢٢ في جوابه وعلامة جرمه حذف اللون ومن أحكامه أنه لا ينسب الفعل بعد الفاء

لان المعنى يابى ذلك لان المراد أنك

مررت به وهو في حالة تصويته لانه
أحدث التصويت عندهم وركب
به الشرط الثاني أن لا يكون
مضغرا فلا يجوز أن يجنبى ضربك
زيدا ولا يختلف الخبرون في ذلك
وقاس على ذلك به هـ م المصدر
المجموع قطع أعماله لانه على
المضغران كلامهم ما عابن للفعل
وأجاز كثير منهم أعماله واستدلوا
بخبر قوله

وعدت وكان الخلف منك محبة
موايد عر قوب أخاه يثرب
الثالث أن لا يكون مضغرا فلا تقول
ضربني زيد احسن وهو غير اقبح
لانه ليس فيه لفظ الفعل وأجاز
ذلك الكوفيون واستدلوا بقوله
وما الحرب ما علمت وذوقوا الا

وما هو علم بالحديث المرجح
أي وما الحرب عن بالحديث
المرجح قالوا فعنها متعلق بالظهير
وهذا البيت نادر قابل للتأويل
فلا يبنى عليه قاعدة الرابع أن
لا يكون محذورا فلا تقول أعجبني
ضربك زيد او ذوقوه

يحايي به الجلد الذي هو حازم
بضربه كفيه الملائق ركب
فأعمل الضربة في الملا وأما تس
راكب فعمول ليعايي ورمعناه أنه
عدل عن الوضوء الى التيمم وسق
الراكب الماء الذي كان معه
فأحيائ نفسه

المصنف من الشروط فقلت

أعمل كفعل مصدر بشرط أن * يكون فردا ظاهرا مكبرا
وغير محذود ومتبوع ولا * يكون محذورا ولا مؤنثا
وغير مقصور كذا جمل أن * أو ما وفعل في محذوره اذكر
وقال في التسهيل هذا غالب * فاحفظه يا صاحبي لتسيرا

(قوله لان المراد أنك مررت به الخ) قد يقال الفاعل في هذا القول الخ تنافي ذلك لانها
تفسد التعقيب اه ش ويمكن الجواب بأن الفاء هنا مجرد العطف أو لازمة زائدة على
ما ذكره في المعنى (قوله مسان للفعل) أي لان صيغة المضغرات ليست الصيغة التي اشتق
منها الفعل ولان الجميع لا يتأني في الفعل فأقول وعدت وكان الخلف منك محبة هـ
موايد الخ) هو من الطويل والسجدة بالسین المهمله الطبيعية والموايد جمع معاد
كواثرين في جمع ميزان لاجمع وموعود لان المعنى ليس عليه ولان مقعولا صفة لا يجمع
جمع تكسير أو ما نحو مشائيم وملاعين فاشاد فان قلت فهل يجوز أن يكون جمعا لموعود
يعنى الوعد قلت يجي المصدر على مقعول اما معدوم أو نادر وجمع المصدر على غير قياس
وعر قوب انضم أوله كعقود وهو علم منقول من عر قوب الرجل وهو ما انحنى فوق
عقبه او عر قوب الوادى وهو منقطعه وهو عر قوب بن معبد بن زهير أو عر قوب بن خضر
على خلاف في ذلك وكان من خبره انه وعد أخاه غيرة فخله وقال له اتقني اذا أطلع الخ فلما
أطلع قال اذا أبلغ فلما أبلغ قال اذا أزهى فلما أزهى قال اذا أربط فلما أربط قال اذا صار
قرا فلما صار قرا أخذ من الليل ولم يعطه شيئا فضر به المثل في الاختلاف قال التبريزي
والناس يروون يثرب في هذا البيت بالثاء المثلثة والراء المكسورة وانما هو بالثاء وبالراء
المفتوحة موضع يقرب مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم قاله ابن الكلبي قلت وقاله أيضا
أبو عبيدة وقد شول في ذلك قال ابن دريد اختلاف في عر قوب فقل هو من الاوس فيصح
على هذا أن يكون بالثاء وبالراء المكسورة وقيل من العمالق فيكون بالثاء وبالراء
المفتوحة لان العمالق كانت من البصرة الى ياربو يثرب هناك قال ويكسرت أيضا
العمالق في المدينة اه وسعت المدينة يثرب باسم الذي نزلها من العمالق وهو يثرب
ابن عبيدة ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان تسمى المدينة يثرب لانه من مادة التثريب
وأما قوله تعالى يا أهل يثرب فحكاية من قاله من المشائقيين اه ملخصا من شرحه كانت
سعادته لمصنف رحمه الله تعالى وبه سادنا علم جوار الضبطين في يثرب والاقتصار على
أحدهما اقصور (قوله وما الحرب الخ) هو من الطويل وأعاد الضمير على الحرب في قوله
عن أم ثعلبة لان الحرب مؤنث مما عا والحدث المرجح أي المظنون ككما في المختار
وفي المصباح رجته بالقول رمية بالشمس وقال رجاء الغيب أي فلما من غير دليل ولا برهان
اه (قوله ليعايي) بجاء مهمله وفي آخره ياء أن مشتقان من الاحياء فعل مضارع والجلد

التماس أن لا يكون موصوفاً قبل العمل فلا يقال أجبني ضربهك الشديد زيداً فان آخره الشديد جازاً قال السماع
 ان وجدت بك الشديد أرى • عاذراً فليس من عهدت عدولا • فآخره الشديد عن الجواز والجرور المتعلق بوجدى السادس
 أن لا يكون محذوفاً من مصادره على ١٤٢ من قال في سالت وترى ان التقدير ولا يستلزم زيادة على من قال

فيهم انه ان التقدير ابتدأ
 بسم الله ثابت مذهب المبتدأ
 والخبر وأبقى معمول المبتدأ
 وجعلوا من الضرورة قوله
 هل تذكرون الى الذين جبرتمكم
 وصحكم عليكم رجاء قربانا
 لانه يتقدمون ولكم يا رجاء قربانا
 السابع أن لا يكون مفصولاً عن
 معموله وهما ذرة وأعلى من قال
 في يوم تلى السر اتراته معمول
 لربه لانه قد فصل يوم ما قبله
 الثامن أن لا يكون مؤنثاً عنه
 فلا يجوز أن يجيء زيداً ضربه
 وأجاز السهل تقديم الجواز
 والجرور واستدل بقوله تعالى
 لا يخفون عنها حولا وقولهم اللهم
 اجعل لامن أمرنا نجواً ونجرباً
 • وينتم المصدر العامل الى
 ثلاثة أقسام أحدها المضاف
 وأعماله كقولهم أعمال التهمين
 الآخرين وهو ضربان مضاف
 لقائل كقوله تعالى ولولا دفع الله
 الناس أنفسهم الرابا قد نفوا
 عنه وأكلهم أموال الناس
 بالباطل ومضاف للمفعول كقوله
 الان ظلم نفسه المزمين
 اذ لم يمتنعن هوى يغلب العقل
 وقوله عليه الصلاة والسلام وج
 اليت من استطاع اليه سبيلا

بالفتح وأعلى الموصى والباقى في السببية والتعريف يرجع الى الماي يصف الشاعر مسامرا
 معه ما تميم وأحياناً سراك كالتحيت عطشاً ولا يمتنع الميم مقصور والتراب وتقر
 راكب معمول عاينى عنده يحمي كما سيذكره الشارح واليت من الطويل (قوله أن لا
 يكون موصوفاً قبل العمل) • أى وأما اذا وصف بعده فيجوز وهذا التنصيص هو الصحيح
 من أقوال ثلاثة تليها جواز الرفع مطلقاً تاماً المصحح مطلقاً كما أفاده • (قوله أن
 وجدت بك الخ) وجدت مصدر مضاف لقائله أى حوى وشوق والعذول الذم واليت من
 الخفيف والمعنى ان عشتى وجى الشديد جعل الذى يلوم عاذراً من قرطاعاً من من فذلك
 (قوله وهما ذرة وأعلى من قال فيهم اقله الخ) ويمكن الجواب بأن هذا من حذف
 العمل لاس عمل المحذوف تدبر (قوله هل تذكرون الخ) هو من البسيط والمزمين
 تنبيه دير وهو معد التصاري وفي بعض النسخ ذابرين وهو يفتح الهمال المهملة وهذا اللفظ
 رامكسورة موضع في البحر يوقى منه بالطيب ومليكم نصب مفعول محكم والسلب
 جمع سلب والرافضتهم بذلك والشاهد في قوله ومن قربا فان رجح منادى وهو في محل
 نصب بالمصدر المحذوف والتقدير ما أنار اليه الشارح خبره وقوله لكم يارس ومن قربا
 مفعول لاجله أى لاجل القربان بمعنى التقرب (قوله ألا ان ظلم الخ) هو من الطويل
 والشاهد فيه ما تقدم المصدر الذى هو ظلم الى المفعول وهو نفسه والمرة بالرفع ناعل ومعنى
 الميت طاهر (قوله وقوله عليه الصلاة والسلام وج اليت الخ) كذا في بعض النسخ
 وهو الواجب لانه صرح بذلك في شرح الشذور وذكر أن الاستدلال بالآية ليس
 بصواب بل من ثم ابدل بعض من الناس أوفى موضع رفع بالابتداء على أن من موصولة
 ضمت معنى الشرط وأخرطية وحذف الجزاء والجواب أى من استطاع فليجزم ويؤيد
 الابتداء ومن كرهه أن انه غنى عن العالين وأما الحمل على القاعلية أى جعل من فاعل
 المصدر وفاعله المسمى اذ يصح التقدير وقد فعل الناس أن يحج المستطيع فعل هذا اذا
 لم يحج المستطيع بأن الناس كلهم ولم عليه أن يكون وجب على كل أحد خصوص
 المستطيع وقول بعضه بمحمل أن يكون الحديث مراداً بالمعنى فلا شاهد فيه مردد بأن
 الأصل الرواية بالانط فاذا انفصل الرواية بالمعنى أشار الى أى يلى بقوله تعالى له معناه ونفع
 هذا الباب يتفرقت عنه عدم الاستدلال بالأحاديث على الأحكام الشرعية وهو مخالفت
 لإجماع كائن من روح المعنى (قوله تتى بذا الخ) هو من البسيط وبذا فاعل تتى
 • معنى تفرروا والتعبير لساناً والحضامعول والهاجرة عطف التهاجس انتداداً لمرادى
 الدراهم كلام أصافى منصوب على تزعم التناقض أى تنصيا كتنى الدراهم والذى مصدر

وبت الكتاب أى كالميسورية تتى بذا الخصى فى كل هاجرة • قى الدراهم تنقاد الصيايف
 الثانى الموزن وأعماله القيس من أعمال المضاف لانه يشبه الفعل بالتكبر

مناف

كقوله تعالى أو أطعام في يوم ذي مسغبة يتيما بقية الثالث العرف بال وأعماله الشاذة قياسا
واسمه لا ومنه قوله عجت من الرزق المسمى بالله * ومن ترك بعض الصالحين فقيرا أي عجت من أن رزق المسمى بالله
ومن أن ترك بعض الصالحين فقيرا (ص) والله الشاعل كضارب ١٢٥ ومكرم فان كان بال عمل مطلقا أو مجزوا

فبشرطين كونه جالا أو استقبالا
واعتماده على نفي أو استغنياء
أو تخبر عنه أو موصوف وبأسط
ذراعيه على حكاية الحال
خلافا للكسائي وخبر ولهب
على التقديم والتأخير وتقديره
خير كنهه خلافا للاختصاص
والمثال وهو ما حوّل للمبالغة من
فاعل إلى فاعل أو فاعول أو فاعل
بكثره أو فاعل أو فاعل بقله نحو
أما العسل فأنشرب

(ش) النوع الثالث من الاسماء
العاملة على الفعل اسم الفاعل وهو
الوصف الدال على الفاعل الجاري
على حركات المضارع وسكانه
كضارب ومكرم ولا يحدوا أما أن
يكون بال أو مجزوا منها فان كان
بال عمل مطلقا مضيا كان أو حالا
أو مستقبلا تقول جاء الضارب
زيد أمس أو الآن أو غدا وذلك
لأن ال هذه موصولة وضارب حال
يحمل ضرب ان أردت الماضي
أو يضرب ان أردت غيره والقول
يعمل في جميع الحالات فكذا
ما سئل عنه قال امرؤ القيس

القائلين الملك الحلال
خير مع حسابا وبالا
وان كان مجزوا منها فأنما يعمل

بشرطين أحدهما أن يكون معنى الحال أو الاستقبال لا يعنى المضي وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن مضافا حازوا الجملة
إذا كان معنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى وكلهم بأسط ذراعيه بالوصد وأجب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال لا ترى ان
المضارع يصح وقوعه هنا تقول وكلهم بأسط ذراعيه ويدل على إرادة حكاية الحال أن الجملة حالية والواو

مضاف إلى مقوله وهو الذراعي جمع درخام لغة في درهم فالأصل لا إشباع بخلاف ما
الصاريف جمع صرف وروى بدل الدراهم الدنانير وقوله تنقاد بفتح أوله مصدر بمعنى
التقدي على وزن فاعل تنقذ فاعل تنقذ مضاف إلى الصباريف وقية الشاهد
حيث أضيف المصدر إلى مقوله ورفع فاعله بعد (قوله مسغبة) أي جماعة (قوله)
عجت من الرزق المسمى بالخ) هو من الطويل والرزق بكسر أوله اسم للمرزوق وهو
ما يتفقه به عندنا معاشر أهل السنة خلافا للمعتزلة وبالفتح مصدر وهو المراد هنا والمسمى
بالنصب مقول له والله بالرفع فاعل وقوله بعض بالنصب مقول ترك والمعنى عجت من
رزق الإله للمسمى أي العاصي ومن ترك بعض الصالحين أي المطيعين فقره ولا يجب
في ذلك على ما اقتضته الحكيم الإلهية لا يستل عما يفعل

(اسم الفاعل)

(قوله فبشرطين كونه جالا أو استقبالا) هذا هو الشرط الأول والشرط الثاني اعتقاده
على نفي الخ في المضي ان اشتراط الاعتقاد وكون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال أعما
هرف العمل في المنصوب لالطاق العمل بدليلين أحدهما أنه يصح زيد قائم أبوه أمس
والثاني أنهم لم يشترطوا الصحة قائم الزيدان كون الوصف بمعنى الحال أو الاستقبال اه
(قوله وتقديره خير كنهه) هو جواب عما يرد على قوله خيرين ولهب على التقديم والتأخير
فانه يلزم عليه الأخبار بالمفرد عن الجمع وسيوضح ذلك الشارح (قوله فان كان بال)
يعنى الموصولة كما صرح به بعد لانها متى قدرت للتعريف اقتضى القياس أن لا يعمل شيئا
كما في شرح اللجنة اه من خطش (قوله القائلين الملك الخ) الحلال بجماعين مهملتين
مع ضم الأولى السيد الشجاع أو العظيم المرأة وهو مختص بالرجال لا يوصف به النساء
وأيض له فاعل وهو مفرد وجهه بفتح الحاء الماقف في بين الجمع والمفرد واختلاف حركته كما
في التاموس والحسب الشرف وانا لا أي عطاء (قوله وابن مضاء) في التاموس المضاء
كسنا نابي (قوله فأنشربا أو أعماله الخ) محل الخلاف في رفعه الظاهر ونصبه المقول
به أما رفع الوصف الماضي الضمير المستتر فأنشربا (قوله على إرادة حكاية الحال)
بأن يفرض ما وقع واقعا الآن قبل وأما نصبه فعمل ذلك في الماضي المستعقب كأنك تحضره
للمخاطب وتصوره ففحسب منه وقيل معنى حكاية الحال أن تقدر نفسك كأنك موجود
في ذلك الزمان ففحسب الآن ما كنت تتلفظه اذ ذلك كما في قولهم دع لمن يقران ورد
بأن المقصود بحكاية الحال حكاية المعاني الكائنة حيث لا الالتقاط اهيس (قوله والواو

أو غير منه أرموصوف مثال

التي قره

ننقلني ما واف بهدي انفا

اذالم تكونالي على من افاطع

فانفا فاعسل بواف لاعتقاده على

التي ومثال الاستفهام قوله

أفاطن قوم على أم نورواطنا

ان يظعنوا فنجيب عيش من قطنا

ومثال اعتقاده على الخبر عنه قوله

تعالى ان الله بالغ امره ومثال

اعتماده على الموصوف قولك

مررت برجل ضارب زيد او قول

الشاعر

اني حلقت برافعين أكفهم

بين العظيم وبين حوضي زمزم

أي يقوم رافعين وذنب الانخس

الى أه يعمل وان لم يعقد على شيء

من ذلك واستدل بقوله

خبير بنوليب فلانك ملغيا

مقالة لهي اذا الطير مرت

وذلك لان بنوليب فاعل يجبر مع

أن خبير لم يعقد وأجيب بأن فعله

على التقديم والتأخير فينزل بنوليب

مبتدا وخبر خبره ورواياته لا يفتقر

يا المفرد عن الجمع وأجيب بأن فعلا

قد يستعمل للجماعة كقوله تعالى

والملائكة بعد ذلك ظاهير الروح

الرابع من الاسماء التي تعمل

عمل الفعل أمثلة المبالغة وهي

خمسة فعال وفعل ومفعول ونفعل

ونفعل قال الشاعر

أخا الحرب يلباسا الهيا جلجلها

وتعليهم ولم يقل وقلبتاهم الشرط الثاني أن يفقد على في أو استفهام

واو الحال) اذ يحسن أن يقال يا زيد وأبوه يضحك ولا يحسن وأبوه يضحك اه خال

(قوله أرموصوف) ومنه صاحب الحال لان الحال وصف في المعنى لصاحبها اه

(قوله تحبلي ما واف الخ) صدرت بحزبه اذ لم تكونالي على من افاطع اه من

أخا صه وهو من الطويل وتحبلي متادى وما نافية وواف مبتدا مفعول بضمه مقدرة

على الياء المهدوفة لاتقاء الساكنين وانفا فاعل به وهو محل الانتباه (قوله أفاطن

قوم على الخ) هو من البسيط صدرت بحزبه اه ان يظعنوا فنجيب عيش من قطنا

فالهمز تلتا ستفهام وقاطن مبتدا وقوم فاعل سدد قد الخبر وهو محل الانتباه وادوقوم

مضاف الى سلى وهو مجرور بضمه مقدرة على الاتك لانه مجرور من الصرف لوجود

التأنيث والقاطن الماكت بالحل والقائم والطنع الارتفاع يقال نعلن عن البيت من

باب نفع او يحل عنه (قوله اني حلقت برافعين الخ) هو من الكامل والشاهد في قوله

رافعين قال في الصباح العظيم حجر مكة وزمن اسم لبركة ولا يصرف للتأنيث والعلمية

فيستعمل هنا ان يقر بالانصب ان كانت القوافي كلها منصوبة وبالجزان كانت كذلك

ويكون صرفه للضرورة وأن المراد به البر وهو مذكر (قوله شير بنوليب الخ) هو

من الطويل وبنوليب بكسر اللام وسكون الهاء اسم من الازد والماءني ان في لهب عالمون

بالزبور والساقية فلان تلخ كلام برجل لهي اذا نجر وعاف حين عز عليه الطير اه نسخ

الاسلام ثم لا يخفى ان الوصف في البيت لم يدخل في منصوب وقدمت اب الشرطين انما هما

لعمله في منصوب وأما العمل في مرفوع فلا يشرط فيه الاعتماد واهل المصنف في هذا

الكتاب يرى أن الاعتماد شرط لعمله مطلقا وان خالفه في المعنى كما علم عاتقة ثم قال

العلامة الشيخ بس وعلم أن حل البيت على التقديم والتأخير لا يمتنع لأن الرفع انما

يسد مسددا نظرا اذا اعتد على ما في المعنى فالتب من مشكلات باب المبتدا والخبر لان

مشكلات باب الفاعل اه (قوله فهو وكقوة تعالى والملائكة به) وذلك ظاهري يعنى

أن فعلا يستوى فيه المفرد وقيد كافي قوة تعالى والملائكة به وذلك ظاهري قال الشيخ

خاله ونفعل على وزن المصدر والمصدر يتغير عن المفرد والمثنى والجمع فأعلى

ما هو على زته اه وقد اعترض قياس ما ذكر على الآية بأن الملائكة جمع فكسروا وولى

بالجماعة وهو مفعول مؤنث وهو قد يتغير عنه بفعيل كما في ان روحه الله قريب من الحسنين

وبنوليب أجرى مجرى جمع المذكر السالم وهو لا يراعى تأنيته المقرب على افرادة فتأزل

(قوله أخا الحرب الخ) أخا بالنصب على الحال من ضمير المتكلم في البيت قبله والمراد بانها

الحرب الملائكة لها وللباسا منصوب أيضا على الحال وفيه الشاهد حيث عمل النصب

في قوله جلجلها لاعتقاده على الموصوف وهو ذو الحال وأجلجل بكسر الجيم جمع جبل وهو

في الاصل ما يلبس الدابة استعير للدروع وحذا مطر من الطويل تجلجله

وليس بولاج الخوالف أعقلا والاعقل بالثقاف هو الذي تضطرب رجلا من الفرع

قوله

وقال الآخر • ضرب بصل السيف فوق معانها • وقالوا أنه لصار بواكها والله سبحانه دعا من دعا وقال الشاعر
 • أنا أنعم من قون عرشى • وأكفر الخسة استعما الثلاثة الأول وأقله استعمال الآخران وكانه انقضى شكر أرا الفعل
 فلا يشال ضرب لمن ضرب مرة واحدة وكذا الباقي وهي التفصيل والاشتراك كاسم الفاعل سواء واحدا أو سورا
 وأما بعد وجبتهم في ذلك السماع والجل على أصله أو حواسم الفاعل لأنها محمولة عنه قصد المبالغة ولم يميز الكوفيون إعالي شيء
 منها فاعلم أن الأوزان المضارع ولعنه وجعلوا نصب الاسم الذي بعده على تقدير فعل ومنه واقعة عليه أو يرده عليهم قول العرب أما
 العمل فأنشأ بواك لم يميز بعض البصريين إعالي فعل وفعل وأجاز الجري أعمال فعل دون فعل لأنه على وزن الفعل كعلم وفهم
 (ص) واسم المفعول كضرب ومكرم وبه عمل فعله وهو كاسم الفاعل ١٢٧ (ش) النوع الخامس من الأسماء
 التي تعمل عمل الفعل اسم المفعول

كضرب وبه كرم وحوش كاسم
 الفاعل فاعلنا ذكرنا نقول جاء
 المضروب عبده فترفع العبد
 بضرب على أنه قائم مقام فاعله
 كما تقول جاء الذي ضرب عبده
 ولا يخص أعمال ذلك بزمان بعينه
 لاعتقاده على الألف واللام وتقول
 زيد مضروب عبده ففعله فيه
 إن أردت به الحال أو الاستقبال
 ولا يجوز أن تقول مضروب عبده
 وأنت تريد الماضي خلافا للكسائي
 ولأن تقول مضروب الزيدان
 لعدم الاعتماد خلافا للاختصاص
 (ص) والصفة المشبهة باسم
 الفاعل المتعدى لواحد وهي
 الصفة الموصوفة لغير تفصيل
 لإفادة الثبوت كحسن وظريف
 وطاهر وضاهر ولا يتقدمها
 معمولها ولا يكون أجنيا ويرفع
 على الفاعلة أو الابدال وينصب
 على التميز أو التشبيه بالمفعول به
 والثاني يعين في المعرفة ويخصص

(قوله ضرب بصل السيف الخ) صدرت من الطويل من قسمه طويلا وثنيها
 الشعر أربعة بن المفعلة المخرمى وعقابه • إذا عدا موزاد فأنك عاقره • ونصل السيف
 حديدته • والسوق ضم السين جمع ساق بالالف أو بالهمزة والسمان جمع سمينة وأدبها
 السوق السمان وعاقره بالقاف من العقر وهو الجرح والمراد به هنا الذبح وأذاق البيت
 شرطية وعنده موافق الشرطية فأنك عاقره هو أي عاقره في إذا عدا موزاد دل عليه
 عاقرا إذا عدا موزاد عاقرت أفاده العبي • (قوله وقال أنه لصار بواكها الخ) أي
 وقال الفاعل من العرب وليس المراد أنه شعر وإن أوهمه فظاهر السياق والنصار بالماء
 المهملة مبالغة في ناسر والبواك جمع بأككة وهي السمينة الحناء من النوق (قوله
 أنا أنعم من قون الخ) فأنه هو زيد الخليل سمى بذلك لأنه كان له خمسة أفراس مشهورة
 فأضيف إليها وقد غير النبي صلى الله عليه وسلم اسمه إلى زيد الخير بالراء وهو من الأفراس
 والشاهد في نصب عرشى • عز قون جمع عزق بالزاي مبالغة في ما رزق لاعتقاده على اسم
 أن المنسوبة على الفاعلية لثاني وعرض الرجل بانيه الذي يصونه من نفسه وحسبه
 وبجانب عنه وبجانب جمع بجش وهو الجمار الصغير ضرب مبيد أو محذوف أي هم بجش
 والكبرملين بكسر الكاف وفتح اللام اسم موضع والقدريد التصويت وفي الكلام تشبيه
 بديع لهؤلاء القوم بالجش الكائن في هذا الموضع أو استعارة على التخيلاف في نحوه
 (قوله ويرد عليهم) أي في الوجهين أما الأول فإن العمل مفعول لشرب مفعلة عليه
 وأما الثاني فلا بد أن هذا الموضع لا يصلح فيه تقدير فعل لأنه لا يقبل بين أما أو الفاء بجملة
 فعلية غير شرطية اه ش

• (الصفة المشبهة) •

(قوله الموصوفة) يعنى للأخوذة (قوله وضاهر) الضمور الهزال وخفة اللحم (قوله
 مادل على حدث) المراد بالحدث المعنى القائم بالذات اه ش (قوله قائم ما يقيدان

بالإضافة (ش) النوع السادس من الأسماء العاملة عمل الفعل الصفة المشبهة باسم الفاعل المتعدى لواحد وهي الصفة
 الموصوفة لغير تفصيل لإفادة نسبة الحدث إلى موصوفه دون إفادة الحدث مثال ذلك حسن في قولك مررت برجل حسن
 الوجه حسن صفة لأن الصفة مادل على حدث وصاحبه وهذه كذلك وهي موصوفة لغير تفصيل قطعا لأن الصفات الدالة على
 التميز هي الدالة على مشاركة وزيادة كافتل وأعلم وأكثر وهذه ليست كذلك وإنما صفت النسبة الحدث إلى موصوفها
 وهو الحسن وليست موصوفة لإفادة معنى الحدث وإنما بذلك أنهم يقيدان الحسن في المثال المذكور ثابت لوجه الرجل
 وليس بجواب مبدد وهذا بخلاف اسمي الفاعل والمفعول قائم ما يقيدان

الحدوث والتجديد لا ترى أمثلة تقول مروت رجل ضارب بحر اقتصد صار واقصد الحدوث الضرب وتجدده وكذلك مروت برجل مضروب وانما سميت هذه الصفات من لانها كان أصلها أنهم الاشتباك فكأنهم أخذوا من فعل ضارب ولكنهم لم يقدروا عليها الحدوث فهي مباحة لتعمل ولكها أتمت اسم الفاعل فأعطيت حكمه في الفعل ووجه التشبه بينهما أنهم توثرت وتنفق وتجمع فتقول حسن وحسن وحسان وحسان وحسنون وحسانات كما تقول في اسم الفاعل ضارب وضاربه وضاربان وضارباتان وضاربون وضارباتان وهذا بخلاف اسم التفضيل كاعلم وأتقناه لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث أى في غائب أو الفاعل فلا يجوز أن يشبه باسم الفاعل وقولي المتدنى الى واحد إشارة الى أنها لا تنصب الا واحدا وحدا ولم تشبه باسم الفاعل لانه لا يدل على حدث ومواجه كاسم الفاعل ولا من مفعول فاعل كاسم الفاعل ومفعوله نائب واعلم أن الصفة المنبهة تتخالف اسم الفاعل في أمور أحدها أنها تارة لا تجرى على مركبات المضارع وسكانه وتارة تجرى فلا تزل كحسن وعطرب ألا ترى أنها لا يجاريان بحسن ويظرف والثاني نحو ضامر وطاهر ألا ترى أنهم لا يجاريان يضرهم ويضرهم والقسم الأول هو الغالب حتى ان في كل واحد منهم أنه لا يزم وليس كذلك وقد نهيت على أن عدم الجواراة هو الغالب متدعي مثال ما لا يجارى وهذا بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يكون الا مجاريا بالمضارع كضارب فإنه مجار ٢٨ الضرب فان قلت هذا متعسر بداخل ويدخل فان الصفة لا تقابل الكبيرة قلت المتعسر

في الجواراة تقابل حركة بحركة لا حركة بعينها فان قلت كيف يمنع قائم ويقوم فان ثانی قائم ما كان وثانی يقوم متعزلا قلت الحركة في ثانی يقوم متعزلة من ثالثه والاصل يقوم متعزلا فقلت له انه تصرفية الثاني أنها تدل على الثبوت واسم الفاعل يدل على الحدوث الثالث أن اسم الفاعل يكون للماضى وللحال وللمستقبل وهي لا تكون للماضى المقطع وللملحق يقع وانما تكون للحال الدائم وهذا هو الاصل في باب المقامات وهذا الوجه نأني عن الوجه الثاني والوجه الثالث

الحدوث والتجديد المراد بالتجديد هنا الحدوث لا التقضي شيئا فذاً فان الصحيح انه ليس باختلاف في معنى هوم الفعل وضاعل يفهم من خصوص الحدوث أو المقام وتنبه بقصد في المضارع الدوام التجديدي اهـ من (قوله صحتان أصلها الخ) أى كان صحتها الخ (قوله فإنه لا يثنى ولا يجمع) وذلك لأن أصل استعماله أن يكون معه من وهو مادام مع من لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث (قوله لا يجارى يضرهم والقسم الأول هو الغالب حتى ان في كل واحد منهم أنه لا يزم وليس كذلك وقد نهيت على أن عدم الجواراة هو الغالب متدعي مثال ما لا يجارى وهذا بخلاف اسم الفاعل فإنه لا يكون الا مجاريا بالمضارع كضارب فإنه مجار ٢٨ الضرب فان قلت هذا متعسر بداخل ويدخل فان الصفة لا تقابل الكبيرة قلت المتعسر

مستفادة مما ذكر من الحد من الأمثلة الرابع أن معمولها لا يتقدم عليه الا تقول زيد وجهه حسن يجب الوجه (قوله ويجوز في اسم الفاعل أن تقول زيد أباه ضارب وذلك لصفته المفعول كونهن اقترعا عن فرع قائم اقترع عن اسم الفاعل الذى هو فرع من الفعل بخلاف اسم الفاعل فإنه قوى كونه فرعاً عن أصل وهو الفعل الخامس أن معمولها لا يكون بأجناس بل مسياراً تعنى بالسبي واحداً من أمور ثلاثة الأولى أن يكون متصلاً بغير الموصوف نحو مروت برجل حسن وجهه أكتاف أن يكون متصلاً بما يقوم مقام ضمير نحو مروت برجل حسن الوجه لأن ال فاعله مقام الضمير المضاف اليه الثالث أن يكون متفرعاً عن ضمير الموصوف كزيت برجل حسن وجهه أى وجهها منه ولا يكون أجنبياً لتقول مروت برجل حسن عراً وهذا بخلاف اسم الفاعل فإنه معموله يكون مسيماً كزيت برجل ضارب أباه ويكون أجنبياً كزيت برجل ضارب عمراً لمعمول الصفة المنبهة ثلاثة أحوال أحدها الرفع نحو مروت برجل حسن وجهه وذلك على ضربين أحدهما القاعلة وهو متفق عليه وسنثقله الصفة حالة من الضمير لانه لا يكون لشيء فاعلاً والثاني الابدال المضمرة مستوفى الوصف أجاز ذلك الفارسي وخرج عليه قوله تعالى بنشأ عن متفحص لهم الابواب فتدق في مقفحة ضمير امر فوعلى الباقية عن الفاعل

٢ قوله والاصل وجهه لعل في بعض النسخ

وقدر الانواب مبدلة من ذلك الضمير يدل بعض من كل الوجه الثاني النصب فلا يتخلو ما أن يكون نكرة كقولك وجهها أو معرفة كقولك الوجه فان كان نكرة فتنبه على وجهين أحدهما أن يكون على (١٢٩) التميز وهو الادرج والثاني أن يكون على التشبيه بالمفعول به فان كان معرفة

(قوله والاصل وجهه) هذا بناء على نيابة ال متباب الضمير المضاف اليه ومذهب البصريين أن الأصل الوجه منه فالحذف الضمير من غير نيابة (قوله وقدر الانواب مبدلة من ذلك الضمير الخ) والابطاح حذف تقديره منها وذهب الجمهور الى أن الانواب مشعول بالم يسم فاعله مرفوع مفتحة وبناء أبو علي الفارسي فقال اذا كان كذلك لم يكن في ذلك ضمير يعود على الجنيات حتى ترتبط الحال بصاحبها أو اللفظ بعموده بناء على أن مفتحة حال أو نعت لجنيات ثم انه خرجها على ما ذكره الشارح وأورد عليه انه اذا عرّب بدلا لا بد له من ضمير فالزم الجمهور يلزمه فما كان جوابه يكون جوابهم قلت يمكن الدفع بـه يأمرين الأول انه جرى على طريق الكوفيين من جعل الابطال لقيامها مقام الضمير فكانه قيل مفتحة لهم أو ابوابها الثاني أنه جرى على مذهب البصرة بعض النحاة من أن بدل البعض وبدل الاشتغال ليختصا جان الى ضمير بل الاول في ما ذلك كما صرح به ابن مالك في الكافية حيث قال

وكون ذي اشتغال أو بعض صحب • بضمير أولى ولكن لا يجب

(قوله بدل بعض من كل) وجعله الزمخشري بدل اشتغال قال أبو حيان لان أبواب الجنيات ليست بعضها من الجنيات (قوله وهو دونها) أي دون المجموع اذ من المعالوم أن الشيء لا يكون دون نفسه وانما كان دونها لان في النصب والجر اسنادا للحسن الى ضمير الموصوف فيكون الموصوف بالحسن كل الذات بخلاف الرفع فان الاسناد الى الوجه فقط وصف الكل أبلغ من وصف البعض أفاده ش وقال بعضهم في توجيه ذلك لان في النصب والجر اسنادا للحسن الى ضمير موصوفه فيكون مستندا الى جله موصوفه فيجوز عن الاسناد الى غيره منه ويجازأ ببلغ من الحقيقة ولا يخفى أن قوله وهو دونها في المعنى جله حالية من الرفع لا مدخل لها في الاسالة (قوله ويتترع عنه النصب الخ) فاذا قلت زيد حسن وجهه فالرفع هو الأصل على القاعلية ثم يحول الى النصب على التشبيه بالمفعول ثم الى الجر تأمل وانما كان النصب فرعاً عن الرفع لانه لا يصلح اضافة الموصوف لرفع لانه عينه في المعنى فيلزم اضافة الشيء الى نفسه ولا يصح حذفه لعدم الاستغناء عنه فلم يبق طريق الى اضافته الى مرفوعه الا بالتحويل المذكور ثم يجوز بالاضافة فراراً من اجراء وصف المتعدي لواحد بحري المتعدي لاثنين وفي كلام الشارح نكتة لطيفة وهي أن الشكل قد يكون أصلاً مع انحطاطه رتبة وقد يكون غير متأصل وهو مرفوعه وهذا شأن الزمان فكأن من أهل الامعان

• (اسم التفضيل) •

اعترضه المصنف في حواشي التسهيل بأن الاحسن الترجمة بأفعل الزيادة لانه قد يمتحن الى التفضيل فيه نحو أنجل وأجمل ويمكن أن يجاب بأن هذه العبارة في الاصطلاح صارت يجوز وغير ذلك قال الله تعالى اذ قالوا ليوث وأخوه أحب الى أينامنا

وقال الله تعالى قل ان كان آبائكم وابناؤكم واهواؤكم وازواجكم وعشيرتكم واموال اقربتموها وتجارة تمتعون كسادها
ومساكن ترضونها احب اليكم من الله ورسوله وادنى سبيله فانقرض في الآية الاولى مع الاثنين وفي الثانية مع الجماعة الثانية
ان يكون مضافا الى نكرة فتقول زيد افضل رجل والزيدان افضل رجلين والزيدون افضل رجال وهذا افضل امرأه والهندان
افضل امرأتين والهندات افضل نسوة وحالة يكون فيها مطابقة الموصوفه وذلك اذا كان يال نحو زيد الافضل والزيدان
الافضلان والزيدون الافضلون وحده الفضل والهندان الفضلاني والهندات الفضلانيات والفضل وحالة يكون فيه الجائز
الوجهين المطابقة وعدمه واذ كان مضافا لمرقة تقول الزيدان افضل القوم وان شئت قلت افضل القوم وكذلك
في الباقي وعدم المطابقة اوضح قال الله تعالى ولتحدثنهم امرح الناس ولم يقل امرحى بالياء وقال الله تعالى وكذلك جعلنا
في كل قرية اكابر مجرمين اطاعين ولم يقل اكبر مجرمين (١٣٠) وعن ابن السراج انه اوجب عدم المطابقة ورد عليه بهذه

الآية وأجوعوا الى أنه لا يثبت
المثول به مطابقة لهذا فالاولى
قوله تعالى ان ربك هو اعلم من
يضل عن سبيله ان من ليست
مفعولا باعلم لانه لا يثبت المقول
ولامضاف اليه لان افضل به ص
ما يضاف اليه فيكون التقدير اعلم
الفضلين بل هو منصوب بفعل
مخدوف يدل عليه اعلم أي يعلم من
يضل واسم التفضيل يرفع الضمير
المستتر بانفاق تقول زيدا افضل
من عمر فيكون في افضل ضمير
مستتر عائد على زيد وهل يرفع
الظهار مطابقة وفي بعض المواضع
فيه خلاف بين العرب فبعضهم
يرفع به مطلقا فتقول مررت برجل
افضل منه او به تخفض افضل
بالنقطة على أنه صفة لرجل وترفع
الاب على السابعة وهي لغة قليلة
واكثرهم يوجب رفع افضل
في ذلك على أنه خبر مقدم وأبوه

اسم للدال على الزيادة أفاده ش (قوله وعشيرتكم) أي أقربكم وفي قراءة
وعشيرتكم بالجفع وقوله تمتعون كسادها أي عدم تضافه وروا بها (قوله جعلنا
كل قرية أكابر مجرمين) جعل بمعنى صير ومفعولها الاول اكابر المضاف الى مجرمين وفي
كل قرية في موضع المفعول الثاني وقول بعض العرب ان مجرمين بابل من اكابر
وبعضهم ان مجرمين مفعول اول واكابر مفعول ثان مردود به بلزم على الاول جعل
افضل التفضيل بجوعا وليس فيه اتف ولا م ولا هو مضاف الى معرفة وذلك لا يجوز وبأنه
يلزم على الثاني المطابقة في الجزم من ال والاضافة وذلك متبع كما قاله أبو حيان (قوله
ان ربك هو اعلم من يضل) لما ذكر تعالى يضلون عن سبيله أخبرنا أنه أعلم العالمين بالضل
والماهدين والمعنى انه أعلم بهم ربك فانهم الضالون وانت الماهدي ذكره في التمر (قوله
ان يكون التقدير) أي على تقدير الاضافة لان افضل بعض ما يضاف اليه فيقيد به في غير
لأن (قوله بل هو منصوب بفعل مخدوف) أي ومن موصولة وصلت افضل (قوله
مفضل على نفسه باعتبارين) أي باعتبار محليين وجماعين زيد والعش الاخرى فانه
الفارضي في شرح الخلاصة (قوله ما رأيت امرأ الخ) ما نائية و امرأ مفعول رأيت
وأحب صفته واليه حال من الضمير في أحب والبذل فاعل به وفيه متعلق بالبذل والبل
حال من الضمير في منه وابن سنان منادى واليستم الحضيف والبذل هو الاعطاء

(باب التوابع)

جمع تابع وهو الاسم المشاوب لما قبله في اعرابه مطلقا واذ اجتمعت التوابع تفرقت على
ما ينظم بعضهم فقال

ان التوابع ان جات بأجبعها * ومرت تحوى من الترتيب ما هتلا
فانعت وين وأ كد وابدلت وحى * بالعطف بالمرف نلت العلم والعمل

متبدل مؤنر وفاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع أكثرهم بأفضل الاسم الطاهر الآية مسئلة (قوله
الكحل وضابطها ان يكون في الكلام تنبي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين
مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر
ما رأيت امرأ أحب اليه المشيدل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان التي استفهام كقولك هل رأيت رجلا أحسن
في عينه الكحل منه في عين زيد وأنهي نحو لا يكن أحد أحب اليه الخير منه اليك (ص) باب التوابع

متبدل مؤنر وفاعل افضل ضمير مستتر عائد عليه ولا يرفع أكثرهم بأفضل الاسم الطاهر الآية مسئلة (قوله
الكحل وضابطها ان يكون في الكلام تنبي بعده اسم جنس موصوف باسم التفضيل بعده اسم مفضل على نفسه باعتبارين
مثال ذلك قولهم ما رأيت رجلا أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد وقول الشاعر
ما رأيت امرأ أحب اليه المشيدل منه اليك يا ابن سنان وكذلك لو كان مكان التي استفهام كقولك هل رأيت رجلا أحسن
في عينه الكحل منه في عين زيد وأنهي نحو لا يكن أحد أحب اليه الخير منه اليك (ص) باب التوابع

يتبع ما قبل في اعراب... (س) التوابع عبارة عن الكلمات التي لا يسميها الاعراب الاعلى بسبيل التبع لغرضها وهي
 خمسة التثنية والتأكيده وعطف البيان وعطف النسق والبدل وعددها الزجاجة وغيره أربعة وأدراجوا عطف البيان وعطف
 النسق تحت قولهم العطف (ص) التبع وهو التابع المشتق أو المؤول به المبين للفظ متبوعه (ش) التابع جنس يشمل
 التوابع الخمسة والمشتق أو المؤول به يخرج لبقية التوابع فانها لا تكون شذوثة ولا مؤولة به الا ترى انك تقول في التأكيده
 جاء القوم أبوعمر وجاء زيد وفي البيان والبدل جاء زيد أبو عبد الله وفي عطف النسق جاء زيد وعرفه جاء زيد وأربع جملته
 وكذلك سأتراملتهم أو لم يبق الا التأكيده اللفظي فانه قد يجيء مشتقاً كقولنا جاء زيد الفاضل الفاضل الاول نعم والثاني نعم
 اقلني فانه اذا أخرجه بقول المبين اللفظ متبوعه فان قلت قد يكون التابع المشتق غيرت - مثال ذلك في البيان والبدل قولك
 قال أبو بكر الصديق وقال عمر الفاروق وفي عطف النسق رأيت كاتباً وشاعراً قلت المحدثين والفاروق وان كانا مشتقين الا انهما
 صارا القيين على الخلفيتين رضي الله عنهما لاحقين بآب الاعلام كزيد وعمر وشاعر في المثال المذكور نعمت حذف معنوه وذلك
 المتعوت هو الماعوف وكذلك كتابليس معقولا في الحقيقة (١٣١) انما هو مصنف للمثول والاصل رأيت رجلاً كاتباً ورجلاً شاعراً

(ص) وفائدة تخصيص أو توضيح أو مدح أو ذم
 أو ترحم أو نوكد (ش) فائدة التبع اما تخصيص
 فتكره كقولك مررت برجل كاتب أو توضيح معرفة
 كقولك مررت بزيد الخياط أو مدح نحو بسم الله
 الرحمن الرحيم أو ذم نحو أو ذبح الله من المشيطان
 الرجيم أو ترحم نحو اللهم ارحم عبدك المسكين أو
 نوكد نحو قوله تعالى تلك عشروا كماله فاذا نفع في
 الصور نفقة واحدة (ص) ويتبع معنوه في واحد
 من أوجه الاعراب ومن التعريف والتشكيك ثم ان رفع
 ضمير المستتر تبع في واحد من المذكورين
 وواحد من الافراد وفعليه والافه سو كالفعل
 والاحسن جاءني رجل فعود غلماناه ثم فاعدم فاعدون
 (ش) اعلم أن اللام بحسب الاعراب ثلاثة أحوال

(قوله في اعرابه) أي لفظاً أو تقدير قال الفاضل كهي اطلاق التابع
 على الفعل والحرف غير المعرب مجازاً اذا اعراب فمع ما تقع فيه
 النسبية اه فلاء تراض على المصنف وبعضهم أجاب بأن المراد
 اعراب سابقة ان كان في اعراب والحاصل انه لا مدخل للفعل
 والحرف هنا حتى يقال انهم غير الغالب وقد وقف بعضهم في علاقة
 المجاز المذكور الذي يظهر أنه مجاز مرسل علاقته المشابهة للصورية
 كما في اطلاق الاسد على الصورة الموجودة في حاتم مثلاً تأمل (قوله
 رجلاً لا كاتباً) المراد به ما قبل الشاعر فهو الذي يترا الكلام (قوله
 أرنو كيد) المراد به التوكيد القوي وهو الذي يقصد ما أفاده
 غيره قال في شرح التوضيح ان كون التبع لغرض التخصيص
 والابيضاح انما هو بطريق العروض مجازاً من استعمال الشيء
 في غير ما وضع له (قوله أو ذم نحو أو ذبح الله الخ) هذا مبني على

رفع ونصب وجر وبحسب الافراد وغيره ثلاثة أحوال افراد وتثنية وجمع وبحسب التسديد كبر والنائيت حالتان وبحسب
 التشكيك والتعريف حالتان فهذه عشرة أحوال للام ولا يكون الاسم عليها كلها في وقت واحد بل في بعضه فها من التضاد الا ترى
 أنه لا يكون الاسم مرفوعاً منصوباً مجزواً ولا مفعولاً متكرراً ولا مفرداً متبوعاً بجمعاً ولا مذكراً مؤنثاً وانما يجمع فيه منها في الوقت
 الواحد أربعة أمور وهي من كل قسم واحدة قول جاءني زيد فيكون فيه الافراد والتذكير والتعريف والرفع فان جئت
 مكانه برجل فقيه التشكيك بدل التعريف وبقيه الاوجه فان جئت مكانه بالزيدان أو بالرجال فقيه التثنية أو بالجمع
 بدل الافراد وبقيه الاوجه فان جئت مكانه بمتدقيقه التائيت بدل التذكير وبقيه الاوجه فان قلت رأيت زيدا أو
 مررت بزيد فقيه نصب أو بالجر بدل الرفع وبقيه الاوجه ووقع في عبارة المعربين أن التبع يتبع المنوع في أربعة من
 عشرة ويعتدون بذلك أنه يتبعه في الامور الاربعة التي يكون عليها وليس كذلك وانما حكمه أنه يتبعه في اثنين من خمسة
 دائماً هو واحد من أوجه الاعراب وواحد من التعريف والتشكيك ولا يجوز في شيء من المنوع أن يخالف معنوه
 في الاعراب ولا أن يخالف في التعريف والتشكيك فان قلت هذا مستفيض بقولهم هذا جرح صريح فوصف المرفوع
 وهو الجرح بالخفض وهو صريح

(ص) ويجوز قطع الصفة الموصوف بها حقيقة أو ادعاء رفعاً بتقدير هو ونصباً بتقدير أعني أو أمدح أو أذم أو أرحم
(ش) إذا كان الموصوف معلوماً دون الصفة جاز ذلك في الصفة الانباع والقطع مثال ذلك في صفة المدح الحمد لله الحمد أجاز
فيه سيديويه الجزع على الانباع والنصب بتقدير أمدح والرفع بتقدير هو وقال سمعنا بعض العرب يقول الحمد لله رب العالمين
بالنصب فسألت عم ابونس فزعم أنهم امرية انتهى ومثاله في صفة الذم وامر أنه حاله الخطيب قرأ الجمهور بالرفع على الانباع وقرأ
عاصم بالنصب على الذم ومثاله في صفة الترحم مررت بزيد المسكين يجوز فيه الخفض على الانباع والرفع بتقدير هو بالنصب
بتقدير أرحم ومثاله في صفة الإصباح مررت بزيد التاجر يجوز فيه الخفض على الانباع والرفع بتقدير هو بالنصب بتقدير أعني
ولافرق في جواز القطع بين أن يكون الموصوف معلوماً حقيقة (١٣٣) أو ادعاء فالأول مشهور وقد ذكرنا أمثله والثاني نص

عليه سيديويه في كتابه فقال وقد
يجوز أن تقول مررت بقومك
المكرام يعني بالنصب وبالرفع إذا
جاءت مخاطب كأنه قد عرفهم
ثم قال نزلتهم هذه المنزلة وإن كان لم
يعرفهم انتهى (ص) والتوكيد
وهو ما لفظي نحو
أخاك أخاك إن من لا أخاله

ونحو أذاك أذاك لللاحقون
احبس احبس ونحو
لا لأبوح يجب بشئنا
وليس منه ذكاد كوصفا وصفنا
(ش) الثاني من التوابع التوكيد
ويقول فيه أيضاً التأكيد بالهمزة
وبأبد الها للقاعلي القياس في نحو
فأس ورأس وهو ضربان لفظي
ومعنوي والكلام الآن في
اللفظي وهو إعادة اللفظ الأول
بعينه سواء كان اسماً كقوله
أخاك أخاك إن من لا أخاله

أنه لم يذكر الجواب عن مخالفة المنعوت للعت تعريفاً وتكراراً قبل تبين جوابه في الآتين
وقد ذكرنا الجواب عنهم ما في سابق (قوله أعني أو أمدح) قال ابن مالك في شرح العمدة
إذا كان العت متعباً وقطعت إلى النصب لم تقدر أعني بل أذكر وهو حسن ما دامعني

* (والتوكيد) *

هو بالواو وأفصح من التأكيد بالهمز بمعنى المؤكد بكسر الكاف من إطلاق المصدر
مراد به اسم الفاعل فهو مجاز مرسل والمدعى إلى ذلك أن الكلام في التوابع والذي
منه انما هو المؤكد كدلالة المعنى المصدرى كذا قيل وقد يقال إن هذه العبارة أعني التوكيد
صار على المعنى المؤكد فتأمل (قوله وهو إعادة اللفظ) أي معاد اللفظ حقيقة مثل
جاء زيد زيداً وحكما مثل ضربت أنت فأن ذلك في حكم إعادة اللفظ الأول (قوله أخاك
أخاك الخ) الشاهد في أخاك أخاك ونصب ما على الأغراء والهجاء الحرب غدة وقصر
وهي في البيت مقصورة لأنه من الطويل (قوله فأن إلى أين الخ) هو من الطويل والقاء
للحذف وأين للاستفهام وأين الثانية كذلك والجار متعلق بحذف أي إلى أين تذهب
والنجباء بالذم الامرأع مبتدأ خبره إلى أين المتقدم عليه وفي قوله أذاك أذاك توكيد الفعل
بالفعل واللاحقون فاعل بالأول والثاني ويروي اللاحقون بالإضافة إلى كاف
الخطاب وسقوط النون واحبس فعل أمر وفاعله مستتر وجوباً ومفعوله محذوف تقديره
نفسك وبجمله احبس الثاني توكيد للأول وإنما كان جملة لأنه فعل أمر وفاعله مستتر
وجوباً فقد علمت من هذا أن الشاهد انما هو في قوله أذاك أذاك وأما احبس احبس فليس
محل الشاهد لأنه من توكيد الجملة تأمل (قوله لا لأبوح يجب بشئنا الخ) هو من الكامل
والشاهد في تكرار الال التي لنفي الجنس للتوكيد وبإحس بسم أي أظهره وأقشاه وبشئنا بنسخ

كساع إلى الهجاء بغير سلاح وانتصاب أخاك الأول باضمار احفظ أو الزم أو نحوهما والثاني تأكيداً كقوله
فأين إلى أين النجاة يبعثني * أذاك أذاك لللاحقون احبس ونقد البيت فأن تذهب إلى أين النجاة يبعثني فحذف الفعل
العام في أين الأولى وكرر الفعل والمفعول في قوله أذاك أذاك واللاحقون فاعل بأذاك الأول ولا فاعل للثاني لأنه انما ذكر
للتأكيد لا لبند إلى شيء وقيل أنه فاعل بهم ما معاً وذلك لانهم لما اتحدوا لفظاً ومعنى نزلوا منزلة الكلمة الواحدة وقيل انهم ما تنازعا
قوله اللاحقون ولو كان كذلك لزم أن يضر في أجدهم ما فكان يقول أذاك أذاك اللاحقون على أعمال الثاني وأذاك أذاك على
أعمال الأول وقوله احبس احبس تكرير للجملة لأن الضمير المستتر في الفعل في قوة الملقوظة أو حرفاً كقوله
لا لأبوح يجب بشئنا * أخذت على موافقاه عهداً

وليس من تأكيد الاسم قوله تعالى كذا إذا ذكرت الأرض كذا كذا بوابه وبك والملك مقصفا خلافا لكثير من النحويين لانه
 في التفسير أن معناه ذكابه بطله وأن الخلة كره عليها حتى صارت حيا ممتنا وأن معنى مقصفا أنه تزل ولا شئ كل سماه
 فمصدرون منها بعد صفحتين إلى الحق والانس وعلى هذا قلنا الثاني فمعنا تأكيد الأول بل المراد به التكرير كما قال عليه
 الحساب يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا أموالكم بالباطل ولا تأكلوا
 بل لانتفاء تكثيره بل بخلاف قوله قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة فإن الجملة الثانية خبر عن مهلة كيد الخطير الأول
 (س) أو معنوية وهو بالنس والعين مؤنثة (١٣٤) عنها ان اجتماعهما على أفضل مع غير المتردد بكل لغوي شئ ان تجزأ
 بنفسه أو يعامله وبكلا وجهه

الماء الموحدة وتسكون التاء الثالثة وفتح النون اسم محبوبه الشاعر والموافق جمع ونق
 كوعده وما عديته في المشاق وهو واجب مع عطف تشبيه (قوله وليس من تأكيد
 الاسم قوله تعالى كذا إذا ذكرت الأرض الخ) وقيل أنه نو كيد وعليه أكثر الصاوي وجرى
 عليه في التذوق في كذا كذا قال الفارسي في شرح التلاوة أنه من التأ كيد لان اللفظ
 التامة مرة واحدة بلبيل قوله تعالى وحلت الأرض والحيال وذلك كذا واحدة أو بالعين
 (قوله عليه الحساب يا أيها) قال النعماني في باب الحال قال الزجاج أصبب الثاني على
 أنه نو كيد والحال هو الأول نكاته وأى باب الأول يعني مرهنا بجل الثاني تأكيد أو لا يرد
 أن الثاني غير صالح للسقوطة وهو مؤس لأنه أن يقول انما التزم ذكره وان كان تأكيد
 لا نذكره أمارة على المعنى الذي قصد بالاول وربشى لا يلزم ابتداء ثم يلزم لغرضه أو منه
 يؤخذ الجواب عن قال ان الثاني ههنا التوكيد التقضي بأن يقال كذا الأول يعني كذا
 متكررا وصفا الأول يعني مقوفا كثيرة والثاني مضافا كيد جعل أمارة على التصود
 بالاول فلذا التزم (س) (قوله ويجمعان على أفضل) اختاره من جمع الكثرة كنفوس
 ويعيون وعن جمع القلة على غير أفضل كلعين جمع عين فلا يؤيد كدبشي منها ما (س) (قوله
 وهو بالفاظ محصورة) أي معدودة بمحدودة (قوله رفع الجواز عن الذات) أي رفع احتمال
 الجواز عن الجواز عن الذات أي عن اسم الذات بلبيل قوله بعد ارتفاع احتمال وقوعه من
 كلامه أن احتمال التجوز يرفع وهو ظاهر كلامهم وذهب جمع منهم ابن عصفور إلى أن
 الاحتمال لم يرفع وانما ضعف وهو وجه جده واعلم أن الجواز المرفوع يحتمل أنه التجوز
 بحذف متناف ويحتمل أنه الجواز في استعمال القضي غير ماضع له ويحتمل أنه الجواز
 العقلي وهو النسبة إلى غير ما له تعيين بعض هذه الاحتمالات غير صحيح اذ من خفاش
 قال الشيخ بس والاطهر في تعليل عدم رفع الاحتمال أنه مع التأ كيد بالنفس والعين يجوز
 حمل السامع المتكلم على السهو أو الغلط ولهذا صرح السيد كالسيد بأن السامع والفظ
 انما يرتفعان بالتأ كيد التقضي (س) (قوله ولا بد من اتصالها بتعظيم) اعترض بأنه يلزم منه
 إضافة الشيء إلى نفسه وأجيب بأن إضافة النفس والعين إلى التعظيم من إضافة العلم إلى
 الخاص فأمل ولا بد من ذكر التعظيم ولا يكتفي فيه كما أفاده بس (قوله أن تبدأ بالنفس)

ان سمع وتوقع المقصد موقعه
 واتخذ معنى المستند ويضيق
 لتفسير المؤكد وواجب وجهه
 وجهه ما غرضه (س) النوع
 الثاني التأ كيد المعنوي وهو
 بالفاظ محصورة مع النفس والعين
 وهو الرفع الجواز عن الذات تقول
 جاء زيد فيحصل مجي ذاته
 ويحصل مجي خبره وأركابه فاذا
 قلت نفسه ارفع احتمال
 الثاني ولا بد من اتصالها بتعظيم
 عائد على المؤكد ولأن نو كيد
 بكل منها موحده وأن يجمع بينهما
 بشرط أن تبدأ بالنفس تقول جاء
 زيد نفسه أو جاء زيد عنه أو جاء
 زيد نفسه عنه ويحتاج جاء زيد
 عنه نفسه ويجب افراد النفس
 والعين مع المتردد وجهها على
 وزن أفضل مع التثنية والجمع
 فتقول جاء زيدان أنفسهما
 أعنيهما والزيدون أنفسهم
 أعنيهم واليهنات أنفسهن
 أعنيهن ومنها كل وهي رفع
 احتمال ارادة المخصوص بلفظ

العدم قول جاء القوم فيحتمل مجي جميعهم ويحتمل مجي بعضهم وانما عبرت بالكل عن البعض فاذا قلت
 كلهم رقت هذا الاحتمال وانما يؤيد كيد بشروط أحد هاتين يكون المؤكد كيد غير متنى وهو المتردد والجمع الثاني أن يكون متجزئا
 بذاته أو يعامله فالأول كقول تعالى فجدد الملائكة كلهم أجمعون والثاني كقولنا اشترت العبد كذا فان العبد متجزئ باعتبار
 الشرا وان كان لا يتجزأ باعتبار ذاته ولا يجوز جاء زيد كانه لانه لا يتجزأ لأبدانه ولا يعامله

الثالث أن يصل بهم انهم يريدون على المؤكد فليس من التأكيد تروا فيه فهم انما كلفها اخلافا لا زججتهى والقرآن ومنها كذا
وكنا وجهه اعزله كل في المعنى تقول جاء الزيدان فيجمل مجيئهم ما هو الظاهر ويحتمل مجيئ أحدهما وأن المراد أحد الزيدين
كما قالوا في قوله تعالى لولا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم ان معناه على رجل من إحدى القريتين فاذا قيل كلاهما
انفس الاحتمال وانما يؤيد كديهم بشروط أحدها أن يكون المؤكد به ما ادعى الثاني أن يفسر حلول الواحد منهما
فلا يجوز على المذهب الصحيح أن يقال اختصم الزيدان كلاهما لانه لا يحتمل أن يكون المراد اختصم أحد الزيدين فلا حاجة
للتأكيد الثالث أن يكون ما أسندته اليه ما غير مختلف في المعنى فلا يجوز مات زيد وعاش عمر وكلاهما الرابع أن يصل بهم ما
نريد برعده على المؤكد كديهم ما ومنها أجمع وجعاه وجعهم ما وهو أجمعون وجمع وانما يؤيد كديهم ما غالباً بعد كل فلهذا
استغنى عن أن يصل بهم انه يريدون على المؤكد تقول اشترت العبد كله أجمع والأمة كلها أجمعوا والعبيد كلهم أجمعين والأما
كلهم أجمع قال الله تعالى في حجة الملائكة كلهم (١٣٥) أجمعون ويجوز لنا كديهم وان لم يتقدم كل قال الله تعالى

لا تغو بينهم أجمعين وإن جهم
لوعدهم أجمعين وفي الحديث اذا
صلى الامام جالساً فجلسوا جالوساً
أجمعون يروى بالرفع تأكيداً
للضمير وبالنصب على الحال وهو
ضعيف لاستلزامه تكثيرها وهي
معرفة بنية الاضافة وقد فهم من
قولى أجمع وجمعاه وجمعهم ما
أنهم مالا يشيان فلا يقال أجمعان
ولاجعوا وان وهذا مذهب جهود
البصريين وهو الصحيح لأن ذلك
لم يسجد (ص) وهي بخلاف
التعوت لا يجوز أن تعاطف
المؤكدات ولان يتبع نكرة
ونكر

يحمل التأكيدها كالعين انما هو عند استعماها بمعنى ذات الشيء فان استعملها
بمعنى آخر كاستعمال النفس بمعنى الدم نحو أرقق زيد نفسه واستعمال العين بمعنى
الطيارة نحو طرفت زيداً عنده لم يكن تأكيداً بل دلالاً (قوله فليس من التأكيد
قراءة بعضهم الخ) هي شاذة قال في المعنى والصواب أنهم ابدل وابدال الظاهر من ضمير
الطائر بدل كل جاز اذا كان مقبلاً للاطاعة فتوهم لا تتكلم وبذل الكل لا يحتاج
الى ضمير ويجوز في كل أن تلى العوالم اذا لم تنصل بالضمير نحو جاء في كل القوم فيجوز
بجربهم ابدالاً بخلاف جاء في كلهم فلا يجوز الا في الضرورة هذا أحسن ما قيل في هذه القراءة
ونزجها ابن مالك على أن كلا حال وفيه ضعفان تكبير كل بقطعها عن الاضافة لفظاً
ومعنى وهو نادراً كقول بعضهم مررت بهم كلاً أي جميعاً وتقديم الحال على عامها الظرفي
اه (قوله ويجوز لنا كديهم الخ) محتمل قوله يؤيد كديهم ما غالباً بعد كل الخ (قوله
وهي معرفة بنية الاضافة) أي الى الاصل اذا الاصل في شروايت النساء جمع جميعهن
فحذف الضمير لعله (قوله الى الملك الخ) هو من المتقارب والقوم بفتح القاف هو السيد
مستعار من قري الايل وهو الفعل المكرم الذي أعده للضراب فقط وليست الكنية أي أسد
الكينية بالثناة الفوقية وهي الطائفة من الجليش وجمعها كآب كافي المصباح كغيره
والمزودهم بفتح الدال والهاء المهمتين أي الازدحام (قوله ولا تطع كل خلاف الخ)

ش ذكرت في هذا الموضع مسئلتين من مسائل باب النعت احدهما أن النعت اذا تكررت فأت فيها اختيارين
الجى بالعطف وتركه فالاولى كقوله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى أخرج المرعى
وقول الشاعر الى الملك القرم وابن الهمام * وليت الكنية في المزدحم
خلاف مذهب هذه الفصحاء بنوع منافع النعت معتد أنهم الاية الثانية أن النعت كما يتبع المعرفة كذلك يتبع النكرة
وذكرت أن ألفاظ التوكيد مخالفة للنعت في الامرين جميعاً وذلك أنهم لا تعاطف اذا اجتمعت لا يقال جاء زيد نفسه وعينه
ولأنهم القوم كلهم وأجمعون وعلة ذلك أنهم بمعنى واحد والشي لا يعطف على نفسه بخلاف النعت فان معانيها متخالفة
وكذلك لا يجوز في ألفاظ التوكيد أن تتبع فكرة لا يقال جاءنى رجل نفسه لأن ألفاظ التوكيد معارف فلا يتبرى على
الذكرات

وشذوق الناصر لكنه شاته أن قبل ذار جيب • بالث عشتر كلو جيب (ص) وعطف البيان وهو تابع موضع
أو مختص جامد غير موزول (ش) هذا الباب (١٤٦) الثالث من أبواب التوابيع والعطف في اللغة الرجوع إلى الشيء بعد

الانصراف عنه وفي الاصطلاح
نحو وإن عطف نسق وسبأني
وعطف بيان والكلام الآتيه
وقول تابع جنس شغل التوابيع
الجنس وقول موضع أو مختص
مخرج لتأ كيد كنه زينة
ولعطف النسق بكما نزل وعمر
وللبذل كقولنا أكلت الرغيف
ثمة وقول جامد مخرج الثمت فانه
وان كان موصفا في نحو يا فريد
الناصر ومختصا في نحو جاءني
وبل ناجر لكنه مشتق وقول
غيره موزول مخرج لما وقع من
التعريف جامد الموصوف بزيد
هذا وقع مخرج فانه في تأويل
المشتق ألا ترى أن المعنى مروت
يزيد المشار إليه ويقاع ضمن
(ص) فيروا في مشيوعه
(ش) أي بهذا أن عطف البيان
لكونه يقيد فائدة التمتين
أيضاح مشيوعه ويخسسه يزيه
من موافقة التبوع في التكرير
والثذ كبر والاقتراد ونحو
ما يزيه في التعت (ص) كاقسم
باتما أريد نفس عمرو هذا خاتم حديث
(ش) أشرت المشايخ إلى ما عتقت
الحذ من كونه موصفا للمعارف
ومختصا بالتكران والمراد بآني
خصص عمر بن الخطاب رضى الله
عنه وث في نحو خاتم حديث ثلاثة

• (عطف البيان) •

هو يفتح العن مصدر بمعنى اسم المفعول أو أنه صار حقيقة عرفية في التابع والمخصوص
فلا تأويل (قوله موضع) أي نالوا والاقتصد يكون للحد كجاءل الزخري أليت
الحرام في قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام مما لا تكف على جهة المدح (قوله
جامد) قال في التمهيل أو يعتزله أي بأن كان منتهقا على بالغة كالمصق وبذلك
أجيب في المفتي عن الزخري حيث قال أن ملك الناس الله الناس عطف بيان مع أنهما
غير جامدين وحاصل الجواب أنهما أثيرا يجري الجوامد أثيرا فاعملان قويا ويزيد على
موصوف وشيخى عليهما المنعشوا الواحد من عظيم (قوله وللبذل) لا يقال بذكر
على خروج البذل أن كل ما يزيه عطف البيان جازف البذل الأما المستق والتبذل
على أن التصديق هو واحد واجب بأن جواز الآخرين على مقدمه أي يرويه يندفع
اعتراض الجوف (قوله فاع الخ) هو المستوى من الأرواح ذاب بعض المتقربين الذي
لا يثبت وجهه أنواع وقيعان في المصباح والعرف الجلي هو انشئ كجيد كره الناصح
(قوله فيروا في مشيوعه) مفرع على ما قبله (قوله كاقسم بالله الخ) هو بيت من مشاوير
المرحلة العراي لا روية كزعه ابن بيش لا يذرك أمير المؤمنين عمر الفاضل والاراد
بأيت وبعده ما من بين قلب ولا دبره وأصل قوله ذلك أنه احتمل الإمام عمرو قال أن
ناقى قد ثبت فقال له كذبت ولم يحمل والتب يفتحين مصدر وتب البعير بكسر التفت
بمعنى رقيقته والمبر يفتحين أيضا مصدر وير بكسر اللام إذا حملت له براحة
في ظاهره وشيوعه (قوله والاولى) أي الأول من وجهي التنب وهو التنب على

أوجه البذل بالاشارة على معنى من واليبس على التميز قبل على المسال والاشارة على مخرج السبب على التميز
قال أن التابع عطف بيان ومن خرج به على المسال قال أنه مقف والاولى لأنه يندرج تحتها فلا يحسن كونه • ولا ولامنة
وسنح كبدن التعريف كون البيان تابعا للتكرير والعجيج الجواز وقد خرج على ذلك قوله تعالى ويبس من ما مضى

ومن السامري في قوله تعالى أو لقارة طعاما كين يجوز في طعام أن يكون يابا وأن يكون بدلا (ص) ويعرب بدل كل من كل أن لم يتنع أحلا له محل الأول كقوله * أنا ابن التاركة البكري بشر * وقوله * أيا أخويا بعد شمس ونوفلا (ش) كل اسم صاع الحكم عليه بأنه عطف بيان مقيد للإيضاح وللخصيص صاع أن يحكم عليه بأنه بدل كل من كل مقيد لتقرير معنى الكلام وتوكيده لكونه على نية تكرار العامل واستثنى بعضهم من ذلك مثله وبعضهم مستثنى وبعضهم أكثر من ذلك ويجوز الجمع قولي أن لم يتنع أحلا له محل الأول وقد ذكرت ذلك مثاليين أحدهما قول الشاعر * أنا ابن التاركة البكري بشر عليه الطير ترقبه وقوعا * والثاني قول الأسمر * أيا أخويا بعد شمس ونوفلا (١٣٧) * أعيد كما بالله أن تجدنا نارب

وبين ذلك في الأول أن قوله بشر عطف بيان على البكري ولا يجوز أن يكون بدلا منه لأن البديل في نية أحلا له محل الأول ولا يجوز أن يقال أنا ابن التاركة بشر لانه لا يضاف مانسه إلا الف واللام نحو التاركة الألمانية إلا الف واللام نحو البكري ولا يقال الضارب زيد كما تقدم شرحه في باب الإضافة وبين ذلك في البيت الثاني أن قوله عبيد شمس ونوفلا عطف بيان على قوله أخويا ولا يجوز أن يكون بدلا لانه حينئذ في تقدير أحلا له محل الأول فكأنك قلت أيا عبيد شمس ونوفلا وذلك لا يجوز لأن المنادى إذا عطف عليه اسم مجرد من الألف واللام وجب أن يعطى ما يثبت له لو كان منادى ونوفلا لو كان منادى لقبيل فيه يأنون بلضم لا يأنون فالنصب فذلك كان يجب أن يقال هنا بالواو أيا أخويا بعد شمس ونوفلا

التيير (قوله أنا ابن الخ) هو من الوافر وقوله عليه الطير بيان مقعوى التاركة أن جعل بمعنى الصبر والأفهم حال من الطير أن كان فاعلا لقوله عليه وإن كان مبتدأ فهو حال من الضمير المستكن في عليه ووقوعا جمع واقع حال من فاعل ترقبه أي وأفعه حوله مترتبة لازهاق وروحه لأن الإنسان مادام فيه رفق فان الطير لا ترقبه أهون خطا وش يجوز جعل وقوعا متعولا لاجله أي ترقبه لاجل الوقوع عليه وقائل هذا البيت هو المرار الأسدي وأراد ببشر بشر بن عمر وكان قد برح ولم يعلم يارحه فراده الأخبار بأن أباه هو الذي كان قد برح به فاعلم أن ابن الذي تلبس بشر بحيث ينظر الطيور أن تقع عليه إذا مات لأن الطير لا تتناول ما دام به رفق (قوله أيا أخويا الخ) قاله طالب ابن أبي طالب من قصيدة من الطويل يمدح بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكن أصحاب القليب من قريش ومنها

فأنا جنينا في قريش عظمة * سوى أن جينا أخير من وطني التريا
وقوله أعيد كما بالله يروي بدله سألت كما بالله لا تجدنا نارب أو قوله أن تجدنا نارب أن تجدنا
وأن مصدرية وحر باه قول تجدنا نارب أعيد كما بالله من أحداثكم الحرب

(عطف النسق)

يعني اسم المفعول ويجوز أن يكون هذا المركب الإضافي اسما اصطلاحا للتابع الخصوص فلا يحتاج التأويل (قوله ولم أحده بجهت لوضوحه) فيه إشارة إلى أنه يجوز حده لكنه تركه لوضوحه وبه يعلم سقوط قول أبي حيان انه لا يحتاج إلى حده من حده كابن مالك بكونه تابعا بأحد حرفي العطف ليرصب ووجه سقوطه أن عدم الاحتياج بتسليمه لا يوجب الاعتراض بذكره (قوله واعترضت) أي تعرضت كما في بعض النسخ (قوله ملطاني الجمع) قال في المغنى وقول بعضهم انه الجمع المطلق غير مسديد لتقييد الجمع بقيد الإطلاق وانما هي للجمع بلا قيد والحق أن مؤدَى العبارتين واحد

(ص) وعطف النسق بالواو ١٨ في (ش) الرابع من التوابع عطف النسق وقد مضى تفسير العطف فأما النسق فهو التابع المتوسط بينهما وبين متبوعه أحد حرفي العطف لا في ذكرها ولم أحده بجهت لوضوحه على أنني فسره بقولي بالواو الخ فإن معناه أن عطف النسق هو العطف بالواو والقاء وأخواتهما واعترضت بعد ذكرى كل حرف بتفسيره معناه (ص) لمطلق الجمع (ش) قال السيرافي أجمع النحويون والقويون من البصريين والكوفيين على أن الواو للجمع مع غير ترتيب انتهى وأقول إذا قيل جاء زيد وعمر فمعناه أنهم اشتركوا في المجرى ثم يحتل الكلام ثلاثة معان أحدها أن يكونا جامعا

والثاني أن يكون مجيئهم على الترتيب والثالث أن يكون على عكس الترتيب فان فهم أحد الأمرين بخصوصه في دليل آخر
كانهم المصلحة في نحو قوله تعالى واذرفع إبراهيم التواضع واليت واسمعه وكذا فهم الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت
الارض زلزالها واخرجت الارض اثقالها وقال الانسان مالها وكيف قسم عكس الترتيب في قوله تعالى اخبارا عن مفكرى
البعث على الاحياء الدنيا تموت ونحيا ولو كانت للترتيب لكان اعتراضا بالحياة بعد الموت وهذا الذي ذكرناه قول أكثر
أهل العلم من الصائغين غيرهم وليس بإجماع كما قال السيرافي بل روى عن بعض الكوفيين أن الواو للترتيب وأنه واجب عن هذه
الآية بأن المراد موت كآراء وولد صفوانا (١٣٨) فخصوا هو بعد دون وأوضح ما روى عليهم قول العرب اختصم زيد

لا أن المطلق هاليس التقيد يصح التقيد بل إيمان الاطلاق كما قال الماهية من حيث هي
والماهية لا يشترط ولا يصدق ترتيب ولا أهمية وسبب الترتيب الترتيب في قوله تعالى اذا زلزلت
ومطلق الماهية العقلية عن أن ذلك اصطلاح شرعي في بعض أنواع المياه وما نحن فيه
اصطلاح لغوي (قوله من غير هذه) بسم الميم يوزن غرفة كالمصباح وبعضهم يجوز
فتح الميم (قوله وتقيب كل شيء بحسبه) كذا في الفصحى قال الدماميني بشرنا ما قاله
ابن الحارث من أن الاعتبار في العادة من سامن غير هذه فذهب طول الزمان والعادة
تقتضي في مثله بعدم الماهية وقد قصر والعادة تقتضي بالعكس فان الزمان الطويل
قد يستمر بالتسوية الى عظم الامر فتستعمل الشاء وقد يبعد الزمان القريب
بالنسبة الى طول امر يقتضي العرف فيجسده في زمن أقل منه فلا تستعمل الشاء
قلت والذي يظهر من كلام الجماعة أن استعمال الفاء فيلزم آخر زمان وقوعه عن الاول
سواء قصر في العرف أم لا انما هو بطريق المجاز وكلام المصنف أن استعمالها انما يبعد
بحسب العادة تقريبا وان طال الزمن استعمال حقيق فتأمل اه كلام الدماميني
(قوله الذي خلق فسوى) أي سوى محاولته بأن جعله متناسبا لاجزائه من مقارن
(قوله والذي أخرج المرعى) أي أبت العشب فجعله بعد الخضره غطاء أي يافا هجيا
وقوله أحوى انفس بالاسود من الحفاف والبس فحوصه غطاء وانفس بالاسود من
شد الخضره بكثرة الري فهو حال من المرعى واخر لتناسب القواصل وقد اقتصر الجلال
على المعنى الاول (قوله جبرأ من المعطوف الخ) التعرض للجزء بطريق التمثيل لا الحصر
اذا اعتبر في حتى كما سرح به المصنف في الفنى وغيره أن يكون معطوفا بها بعضا مما قبلها
كقدم الخابج حتى المشاة أو جبرأ من كل نحو أكل السمكة حتى رأسها أو كذا الخ

وعروا واستاءهم من أن يعطوا
في ذلك فاء أو بسم لكونهما
لترتيب فلو كانت الواو مثلهما
لا صنع ذلك معهما كما صنع معهما
(ص) والفاء للترتيب والتعقيب
(ش) اذا قبل جازم زيد فمرر
فغناه أن يجي ٤٠ ووقع بعد مجي
زيد من غير هذه فاهى مفيدة
الثلاثة أمور لتشريك في الحكم
ولأنه عليه لوضوحه والترتيب
والتعقيب وتقيب كل شيء
بحسبه فاذا قلت دخلت البصرة
فبقاد وسكان بينم ثلاثة
أيام ودخلت بعد الثالث فذلك
تعقيب في مثل هذا إعادة فاذا
دلت بعد الرابع أو الخامس
فليس بتعقيب ولم يجز الكلام
والفاء معنى آخر وهو التسبب
وذلك غالب في معطوف الجمل نحو
قولك مما فحجد وزنى فرجم

وسرق فقطع وقوله تعالى قلنى آدم من ربه تكلم فتاب عليه والله تعالى ذلك استعيرت للربط في جواب الشرط نحو
شؤ من يأتي فاني أكرمه واهذا اذا قيل من دخل دارى فله درهم أقاد استحقاق الدرهم بالدخول ولو حذف الفاء احتل ذلك
واحتل الاقرار بالدرهم وقد تملوا الفاء العاطفة للبعد عن هذا المعنى كقوله تعالى الذى خلق فسوى والذى قدر فهدى والذى
أخرج المرعى فجعله غطاء أحوى (ص) وتم الترتيب والترأى (ش) اذا قبل جازم زيد فمرر فغناه أن يجي ٤٠ ووقع بعد مجي
زيد من غير هذه فاهى مفيدة أيضا الثلاثة أمور لتشريك في الحكم ولم أنه عليه لوضوحه والترتيب والترأى فاما قوله تعالى ولقد
خلقناكم ثم صورناكم ثم قلنا للملائكة تسبوا على الخلق فآبوا كما هم صورناكم كما حذف المضاف من ما (ص) وحى للغاية
والترجيح (ش) معنى للغاية آخر الشئ ومعنى التدرج أن مات بها يتفق شيئا فشيئا الى أن يبلغ الى للغاية وهو الاسم
المعطوف ولذلك يجب أن يكون المعطوف به جبرأ من المعطوف عليه اما تحققت كقولك أكل السمكة حتى رأسها

نحو ما ينبغي الجارية حتى حديثها وبالجملة فالجارية تكون متبوعها ذات عقد في الجملة
حتى يتحقق فيه نقص ولو اشترط الجزئية بخصوصه الاحتجج الى تأويل نحو ما تكل
أبلى حتى آدم بأن المراد مات آتاني حتى آدم اهـ من خط ش (قوله ألقى الصحيفة
كي يتخلف الخ) هو من السكامل فالهروان النحوى في قصة المتلمس حين هرب من عمرو
ابن هند لما أراد قتله وذلك أن المتلمس وطرفة هجو عمرو بن هند ثم مدحاه بعد ذلك فكتب
السكامل منه ما صحه منة الى عام له بالجيرة وأمره فيها بقتلهما وخفها وأوجهها أنه كتب لهما
بصلة فلما دخل الجيرة فتح المتلمس الصحيفة وفهم ما فيها أن القاه في نهر الجيرة ورفرت الى الشام
وأما طرفة فأبى أن يفتحه وأودعها الى العامل فقتله ويختلف منه صوب بأن حضرة بعد ذلك
والزاد بالنصب عطف على رحله (قوله فنعطف نعله يعني) أي فيه ~~يكون~~ معطوفا على
الصحيفة ويحتمل كما أفاده أبو البقاء أن يكون منصوبا بفعل محذوف يفسره ألفاها
فألقاها على الأول يؤكد وعلى الثاني تفسيره (قائده) * اذا عطف بجي على مجرور
قال ابن عصفور فالاحسن إعادة الجارية بين الفرق بين العاطفة والجارة وقال ابن الجوزي
يلزم إعادة ذلك وقال في التفسير يلزم إعادة ما لم يعين العطف نحو يجب من القوم
حتى بينهم بخلاف نحو واعكفت في الشهر حتى في آخره لئلا يتوهم ~~كون المعطوف~~
مجرورا بجي اهـ (قوله كل شيء بقضاء الخ) قال في شرح مسلم قال القاضي روي أنه
يرفع العجز والكيس عطا على كل ويجزهما عطا على شيء قال ويحتمل أن العجز عطا على
ظاهره وهو عدم القدرة وقيل هو ترك ما يجب فعله والقوى فيه وتأخير عنه وقته
قال ويحتمل العجز عن الطاعات ويحتمل العموم في أمور الدنيا والآخرة والكيس
ضد العجز وهو النشاط والشدق في الأمور ومعناه أن العاجز قد يعجزه والكيس
قد ~~يكنه~~ اهـ وفي المختار الكيس بوزن الكيل ضد الحق (قوله ولا ترتيب بين
القضاء والقدر الخ) انظم سبدي على الإجهور معنى القضاء والقدر عند الانعارة
والمازنية فقال

أرادة الله مع التعلق * في أزل قضاؤه خفي

والقدر الإيجاد للأشياء على * وجه معين أراده علا

وبعضهم قد قال معنى الاول * العلم مع تعلق في الازل

والقدر الإيجاد للأمر * على وقائق علمه المذكور

إذا علمت ذلك ظهر لك أن القدر هو إيجاد الأشياء على طبق القضاء ولاشك في ترتيب ذلك
في كلام المصنف غير ظاهر ويمكن الجواب بأن مراده بالقضاء والقدر معناه ما لا يقوى
وهو صنع الشيء وتقديره وذلك لا ترتيب فيه كما هو ظاهر فهو مبني على أن القضاء والقدر
بمعنى واحد وهو معنى الإرادة أو معنى القدرة وما تقدم مبني على اختلافهما
فقد اختلف في القضاء والقدر هل هما متحدان أو متباينان كما في شرح الدلائل للناسي

أو تقديره كقوله

ألقى الصحيفة كي يتخلف رحله

والزاد حتى أنه ألقاها

فنعطف نعله بجي وايت جزأ

فما قبلها تحتمل كالمعجز فقدره

لأن معنى الكلام ألقى ما يثقله

حتى فعله (ص) لا لا ترتيب

(ش) زعم بعضهم أن حتى قيد

الترتيب كما تنهيه ثم وإنما وليس

كذلك وإنما هي أطلق الجمع كالواو

ويشمل ذلك قوله عليه الصلاة

والسلام كل شيء بقضاء وقدر حتى

العجز والكيس ولا ترتيب بين

القضاء والقدر وإنما الترتيب

في ظهور المقضيات والمقدرات

(ص) وأولاده الثنتين أو الاشياء مقيدة بعد الطلب التغيير أو الاباحة وبعد انغير الشك أو التشكيك (ش) مثالها لا احد
التيين قوله تعالى لبتا يوما وبعض يوم (١٤) ولا احد الاشياء فكفارة اطعام عشرة مساكين من اوسط

ما قطعوه من اهلكم او كسروهم
او تحرق رقبته ولكونه لا احد
التيين أو الاشياء امتنع أن
يقال سواء على أقت أو وعدت
لأن سواء لابد فيها من شيئين
لأنك لا تقول سواء على هذا
الشيء ولها أربعة معان معنيين
بعد الطلب وهما التغيير والاباحة
ومعنيين بعد انغير وهما الشك
والتشكيك فغناه التغيير تزج
هندا أو أختها والاباحة جالس
الحسن أو ابن سيرين والفرق
بينهما أن التغيير يأتي جواز
الجمع بين ما قبلها وما بعدهما
والاباحة لا تأباه ألا ترى انه
لا يجوز له أن يجمع بين تزج هند
واختها وله أن يجالس الحسن
وابن سيرين جميعا ومثالها
لشك قوله جازيذ أو عمرو إذا
لم تعلم الجاني منهما ومثالها
للتشكيك قوله جازيذ أو عمرو
إذا كنت عالما بالجاني منهما
ولكنك ايممت على المخاطب
وأشبه ذلك من التزيل قوله
تعالى فكفارة اطعام عشرة
مساكين الآية فإنه لا يجوز
له الجمع بين الجميع على اعتقاد
أن الجميع هو الكفارة وقوله
تعالى ليس عليكم جناح

وهذا أولى وأقرب عما أشار اليه المجتهد في الجواب حيث قال لو كانت حتى تفيد
الترتيب لكانت تعاقب القضاء والقدر بغير العجز والكيس مقتضا على تعلقهما بما
يجعل قول المسئف ولا ترتيب بين القضاء والخاتما بالعجز والكيس وما قبلها ما قاتل
(قوله بعد الطلب) أي صيغة الطلب وإن لم يكن هناك طلب إذ لا طلب في الاباحة
والتغيير ثم الجدل على الاباحة بعد صيغة الامر ظاهر بخلاف غيرها من صيغ الطلب
كما يشه الرضى حيث قال وإذا كان في الامر قلة معنيين التغيير والاباحة ثم قال
وأما في أقسام الطلب فالاستسقاء يجوز أن يدع ذلك أو عمرو ولا تعرض فيه لشي من
المعاني المذكورة وأما الفتي نحو ليت لي قرضا أو جارا فالظاهر فيه جواز الجمع
اذ في الغالب من شئ أحد ما لا ينكر حصوله سواء معا وأما التخصيص فهو لا تنتم
القضاء والنحو ولا تضرب زيدا أو عمرو فكذا الامر في احتمال الاباحة والتغيير بحسب
الفرقة اه (قوله أو الاباحة) افرق بينها وبين التغيير جواز الجمع في الاباحة فإنه قال
الشيء وليس المراد به الاباحة الشرعية لأن الكلام في معنى أو بحسب اللغة قبل
ظهور الشرع بل المراد الاباحة بحسب العقل أو بحسب العرف في أي وقت كان
وعند أي قوم كانوا اه لكن أنت خبر بأن التغيير في نحو تزج هند أو أختها انما
يفهم من الشرع فقط فالأولى أن يقال المراد بالاباحة ما هو أعم لغة وشرعا فتدبر (قوله
امتنع أن يقال سواء على أقت الخ) محله إذا وجدت الهزيمة فإن لم توجد الهزيمة
جاز العطف بأو كما نص عليه السيرافي ومنه قول الفقهاء سواء كان كذا أو كذا خلافا
للمصنف قال الدمايني فإن قلت فاجزبه العطف بأو والقسرية تأباه لأنها تقتضي شيئين
فصاعدا وأولا حد الثنتين أو الاشياء قلت وجهه السيرافي بأن الكلام محمول على
معنى الجازاة فإذا قلت سواء على أقت أو وعدت فتقديره ان قت أو وعدت فهما على سواء
وعليه فلا يكون سواء اعتبارا مقدما ولا مبسدا فليس التقدير قيامك أو وقوعك سواء
أو سواء على قيامك أو وقوعك بل سواء خبر مبتدأ محذوف أي الامر ان سواء وهذه
الجملة دالة على جواب الشرط المقدور صرح الرضى بمثل ذلك (قوله أو ابن سيرين)
منوع من الصرف للعلية والجملة بناء على أنه اسم رجل وهو الصحيح والعلية والتأنيث
بناء على أنه اسم امرأة كما قيل (قوله وقوله تعالى ليس عليكم جناح الخ) مثال الاباحة
كما صرح به في شرح الشذور وفيه نظر إذ لم تقع فيه أو بعد طلب اه ش وفيه نظر
لأن الشيء من أقسام الطلب وتقدم أن المراد وجود صيغة وإن لم يكن هناك طلب فتدبر
(قوله وأما أو أياكم الخ) قال في الفتي الشاهد في الأولى وقال الدمايني فيها والاقرب
أن الشاهد في الثانية فقط لأن الشرط تقدم كلام خبري وهو انما يتحقق بقوله اه لى

أن تأكلوا من ثمره أو يوت آفاتكم الآية وقوله تعالى لبتا يوما وبعض يوم وقوله تعالى وأما أو أياكم لان
له لى هدى أو في ضلال مبين

(ض) وأما طلب التعيين بعد معرفة الدخلة على أحد المستويين (ش) فهو قول أزيد عندك أم عمر وإذا كنت قاطعاً بأن أحدهما عنده وليكن شكك في عينه ولهذا يكون الجواب بالتعيين لا بنعم ولا لا وتسمى أم هذه معادلة لانها عادت الهمزة في الاستفهام بها ألا ترى أنك أدخلت الهمزة على أحد اللاحقين الذين (١٤١) استوى الحكم في ذلك بالنسبة اليهما

وأدخلت أم على الآخر ووسط بينهما حالاً تشكك فيه وهو قولك عندك وتسمى أيضاً متصلة لأن ما قبلها وما بعدها لا يستغنى أحدهما عن الآخر (ض) ولابد عن الخطأ في الحكم لا بعد إيجاب ولكن قبل بعد في ولصرف الحكم إلى ما بعدها بل بعد إيجاب (ش) حاصل هذا الموضع أن بين لا ولكن وبل اشتراكاً وافتراقاً فأما اشتراكهما في وجهين أحدهما أنها عاطفة والثاني أنها تفيد رد الصامع عن الخطأ في الحكم إلى الصواب وأما افتراقهما في وجهين أيضاً أحدهما أن لا تكون لقصر القلب وقصر الأفراد وبل وليكن انما يكونان لقصر القلب فقط تقول جاءني زيد لا عمر وردا على من اعتقد أن عمر جاء دون زيد أو أنهم ما جاء ألمعا وتقول ما جاءني زيد لكن عمر وأقبل عمر وردا على من اعتقد العكس والثاني أن لا انما يعطف بهما بعد الاثبات وبل يعطف بهما بعد النفي ولكن انما يعطف بهما بعد النفي ويكون معناها كذا ذكرنا ويعطف بهما بعد الاثبات ومعناها جئنا بآيات الحكم لمابعد ما وضرفه عما قبلها ووضرفه كالمسكوت عنه من

لأن ما قبله ليس كلاماً ماضياً (قوله لطلب التعيين) أي وهي لطلب التعيين المذكور وأنه يعطف به أيضاً إذا كانت مسبوبة بجملة التسوية وهي الدخلة على جملة في محل المصدر نحو سواء عليهم أأنذرتهم أم لم تنذرهم (قوله لا بنعم ولا لا) وذلك لأنه لا يقيد القرض من تعيين أحدهما ومثل نعم ولا أحدهما عندى أو ليس أحدهما عندى (قوله لأن ما قبلها الخ) فالإتصال على هذا بين السابق واللاحق فأطلق عليها أنها متصلة باعتبار ارتباطها بالمتصلين فتجيب بذلك انما هو لا مخرج عنها وبعضهم يقول سميت متصلة لانها اتصفت بالهمزة حتى صارنا في افادة الاستفهام بمثابة كلمة واحدة ألا ترى أنهما جميعا معنى أي فيه يكون اعتبار هذا المعنى في تسميتهما أولى من الوجه الأول لأن الإتصال على هذا الوجه راجع إليهما أنفسهما لا مخرج عنها لكن هذا انما يتأتى في المسبوبة بجملة الاستفهام لا بجملة التسوية فيتبرح الوجه الأول لشعوره للزومين (قوله لقصر القلب وقصر الأفراد) المخاطب بالأول من يعتد عكس الحكم معنى بذلك إلقاء الحكم عليه والمخاطب بالتالي من يعتد الشركة وبقى قصر التعيين والمخاطب به غير الجائز بالحكم وصريح كلام المصنف أن بل وليكن خاصان بقصر القلب مع أن المصرح به في التخصيص وشرحه أنهما يكونان له وللأفراد وصريح حواشي المطول بجرمان قصر التعيين أيضاً قال أبو البت في حواشي المطول اعلم أن بل لا تنافي ما أن تذكر في الاثبات أو في النفي والأول لا يقيد القصر أصلاً والثاني انما يقيد إذا لم يجعل المتبوع في حكم المسكوت عنه ويجعل الكلام مفيداً للثبوت الحكم المتابع بعد نفيه عن المتبوع اه في المختصر مبنى على أن بل تقر حكم ما قبلها وتنقل ضد ما بعدها وهو ضعيف

(البدل)

(قوله مقصود بالحكم) أي حكم المتبوع سلباً كان أو إيجاباً فيدخل نحو يا زيد أخوك بما جاء زيد أخوك قال في التذكرة سلك العرب في البدل منه مما يكن أحدهما أنه ليس في تقدير الطراح وذلك أخبر عنه بعد أن أبدل منه نحو ان السيف قد قهره ورواحها * تركت هو ازمن مثل قرن الاعصاف غدها يدل اشتغال وتقول الذي حررت به أي عبد الله محمد ولو فرضت أطراح الأول نلت الصلة من عائد وأما سلكهم عدم الاعتماد به ففي قولهم في الغلط حررت برجل سار لأنه لم يقصد بالخبر اه وفيه تصريح بأن ما عايد الغلط ليس في تقدير الطراح قبل أنه لا يحكم عليه بشئ وذلك كقول النسيباني زيد بل عمر وقد تضمن سكوتاً عن اما أنها غير عاطفة وهو الحق وبه قال الفارسي وقال الجرجاني عتدها في حروف العطف هو وظاهر (ص) والبدل وهو تابع مقصود بالحكم

بلا واسطة وهو سنة يدل كل نحو مفاداً حدائق وبعض نحو من استطاع واشتغال فهو قتال فيه واشتراب وغلغلة ونسيان وشو
تصدت بهم دينار بحسب قصد الأول والثاني والثاني وسبق السان والاول وسين الخطا (س) الباب الخامس من ابواب
التواضع البذل وعرف القاعة العرض (١٤٤) قال الله تعالى عسى ربنا أن يبدل ما خيرا منها وفي الاصطلاح تابع مقصود

بالحكم بلا واسطة فتقولى تابع
جنس يشمل جميع التواضع وتقولى
مقصود بالحكم مخرج
لثقت والتاكيد وعطف اليان
فانها مكمله للتبوع المقصود
بالحكم لانها هي المقصودة
بالحكم وبلا واسطة مخرج اعطف
المسوق بما زيد وعرفاته وان
كان تابعا مقصودا بالحكم لكنه
بواسطة حرف العطف واقسامه
سنة احدى بدل كل من كل وهو
عبارة عما الثاني فيه عين الاول
كقولك جاءني محمد ابو عبد الله
وقوله تعالى مفاداً حدائق وانما
لم اقل بدل الكل من الكل حذرا
من مذهب من لا يجيز ادخال ال
على كل وقد استعمله الزجلى
في جهله واعتذر عنه بأنه تصاع
فيه موافقة للناس الثاني بدل
بعض من كل ومناطه ان يكون
الثاني جزءاً من الاول كقولك
أكلت الرغيف ثلثه وكنوته تعالى
وقه على الناس حج البيت من
استطاع اليه ميلاً فمن استطاع
بدل من الناس حذراً مما هو المشهور
وقيل فاعل بالجمع اي وقه على
الناس ان يحج مستطيعهم وقال
الكافي انها شرطية مبتدأ

والحق أن المسلمين يجرى ان فيما بعد ابدل العطف ومثال ما لم يكت به مصلحت الطرح
قوله سم ان زيدا عينه حسنة وان هذا اجفنها فارتبص العين والجفن فانت الخبر
في الاول وذكر في الثاني لان المعتمد عليه هو البذل والمبدل منه في تقدير الطرح وبذلك
يجمع بين ما وقع في كلام العلماء من التناقض والوقوف عند آخر الامارات تصوراً فاده
يس ملخصاً (قوله بلا واسطة) أي بلا واسطة حرف العطف والاذل بدل والمبدل منه
قد تكون بينهما واسطة في البذل من المجرور نحو لند كان لكم في رسول الله
اسوة حسنة ان كان يومه واليوم الآخر (قوله وهو سنة) أي وأما زيادة
بعضهم بدل كل من بعض فرددة (قوله بدل كل) أي بدل وكل المبدل منه (قوله
عين الاول) أي بان تكون ذات الثاني عين الاول وان كان مشهوراً ماها متغيرين
(قوله حذرا من مذهب الخ) أي ولوعير بالطابق لكان اولي ليدخل فيه اسم الله تعالى
في حق وقوله تعالى الى صراط العزيز الحميد الله في قراءة الخبر اذ لا يقال بدل كل
الا فيما يتقسم تعالى الله عن ذلك علواً كبيراً (قوله واعتذر عنه الخ) لم يقل وأجيب عنه
لان هذا غير مفيد للجواب بل التيقيد لما حكاه الاخفش من نحو ومنهم من كذب بالذهب
على الحال فهو دليل على تنكيره (قوله ان يكون الثاني جزءاً من الاول) وهو الذي يكون
ذات الثاني بعضاً من ذات الاول وان لم يكن مفهومه بعضاً من مفهوم الاول (قوله
والوجه الثاني الخ) سبى على أن الالف واللام لا تستغراق وهو ممنوع لجواز كونهما
للعهد الذي كرى والمراد حينئذ الخامس من جرى ذكرهم وهم المستطيعون وبما انه ان حج
البيت مبتدأ والخبر قوله الله على الناس والمبتدأ وان تأخر لفظانه ومقدم رتبة لان رتبة
التقدم فاذا قدمت المبتدأ وما هو من متعلقه كان التقدير حج البيت المستطيعون
حق ثابتته على الناس أي هؤلاء الناس المذكورون وبذل عليه أنك لو اذيت بالخبر
في هذا التركيب فقلت حق ثابتته عليهم فقلتم الضمير مستأل وهو علامة الاداة التي
للعهد الذي كرى بل جعله لذلك مقدم على جعلها لعموم فقد صرح كثيرون بأنه متى دارت
الاداة بين العهد وغيره كالنفس وغيره فانه يحتمل على العهد نظر الاقرنة المرشدة الى
ذلك اذ من خطئ واعلم أن أكثر النحاة جرى على أنه لا بد من اتصال ضمير بدل
البعض ومثنى عليه المصنف في المعنى والتوضيح وقال ابن مالك في الكافية الصحيح عدم
اشتراطه لكن وجوده أكثر من عدمه وظاهر كلام التسهيل انه لا بد من الضمير أو ما يقوم

والجواب محذوف اي من استطاع فليحج ولا حاجة لدعوى الحذف مع امكان تمام الكلام والوجه
الثاني يقتضي أنه يجب على جميع الناس أن مستطيعهم يحج وذلك باطل باتفاق قتيبة في القول الاول وانما أقل البعض
بالالف واللام لما قدمت في كل

والثالث بدل الاشتغال وضابطه ان يكون بين الاول والثاني ملازمة بغير الجزئية كقولك اعجبتني زيدعله وقوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قتال فيه انتهت بالتفصيل بالآيات الثلاث على أن البديل والمبدل منه يسكنون ان تكررتين نحو عقابا زاحدا فن ومرة تبين مثل الناس ومن ومختفين نحو الشهر وقتال والرابع والخامس والسادس بدل الاضرار وبدل الغلط وبدل النسب ان كقولنا قد قتبت بدهم وبنار فهذا المثال محتمل لان تكون قد اخبرت بانك تصدقت بدهم ثم علمك ان تخبر بانك تصدقت بنار وهذا بدل الانسراب ولا ان تكون قد أدت الاخبار بالتصدق باليد ان تصديق لسانك الى الدرهم وهذا بدل الغلط ولا ان تكون قد أدت الاخبار بالتصدق بالدرهم فلما فطنت بتبين فساد ذلك القصد وهذا بدل النسب ان وربما أشكل على كثير من الطلبة الفرق بين بدل الغلط والنسب ان وقتيما هو بوضعه أيضا أن الغلط في اللسان والنسب ان الجنان (ص) باب العدد من ثلاثة الى تسعة يؤتى مع المذكر ويذكر مع المؤنث (١٤٣) دائما نحو سبع لبال وعناية أيام وكذلك العشرة ان لم تركب وما دون

مئاته كالالف واللام لكن مثل لما يقوم مقامه يبدل الاشتغال (قوله بدل الاشتغال) المختلف في المشتغل في بدل الاشتغال هل هو الاول أو الثاني أو العادل قبله وهذا هو الصحيح (قوله النسب ان) هو نوال المعلوم عن المفاضلة والمدركة (قوله في الجنان) ينفع الجيم القلب وأما بكسر هاء فهو جمع جنة وهي الحديقة ذات الشجر والنخل

باب العدد *

قال في المصباح العدد بمعنى المحدود وقالوا العدد الكمية المتألفة من الوحدات فيختص بالعدد في ذاته وعلى هذا فالواحد ليس بعدد لانه غير متعدد اذ تعدد الكثرة وقال النحاة الواحد من العدد لانه الاصل المبني منه ويعد أن يكون أصل الشيء ليس منه ولا انه كمية في نفسه فانه اذا قبل كم عدله صبح أن يقال في الجواب واحد كجاء قال ثلاثة أو غيرها اه واعلم أن العدد قد يذكّر من غير اعادة معدوده فيقول يا ثلاثة لا غير نحو ثلاثة نصف ستة ولا يهرف لانه علم وان أريد معدودا ليدرك نحو من صام رمضان وأربعه بست من شوال جاز لا يبان بالهاء وعدهم لكن الانصاح الايمان به المذكر وعدهم للمؤنث وان ذكر المعدود نفسه أي في كلامه اه من خطش من عندك وعلم (قوله اذ أخرجه الذين كفروا) أي حين أخرجه الذين كفروا من مكة أي إلى طوًى الى الطروج لما أرادوا قتله أو حبسه أو قبحه بدرا للدوة وقوله ثانی اثنين حال أي أحد اثنين والآخر ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه المعنى نصره الله تعالى في تلك الحالة فلا يجتذله في غيرها (قوله ان الله ثالث ثلاثة) أي آلهة ثلاثة أي أحدها والاخران

ثلاثة رجال وثلاث نسوة قال الله تعالى يحضرها عليهم سبع لال وعناية أيام حسوما واثالث ماله حالان وهو العشرة فان استعملت هر كبة برت على القياس تقول ثلاثة عشر عبدًا لثلاثة عشر امرأة بالتأنيث وان استعملت غير هر كبة برت على خلاف القياس تقول عشرة رجال بالتأنيث وعشر امهات لثلاثة عشر وعلم أن لاسماء العدد التي على وزن فاعل أربع حالات احدها الافراد تقول فان ثالث رابع خامس ومعناه واحد وصوف بهذه الصيغة الثانية أن يضاف الى ما هو مشتق منه فتقول ثانی اثنين وثالث ثلاثة ورابع أربعة ومعناه واحد من اثنين وواحد من ثلاثة وواحد من أربعة قال الله تعالى اداً أخرجه الذين كفروا ثانی اثنين وقال تعالى لشد كثر الذين قالوا ان الله ثالث ثلاثة الثالثة أن يضاف الى مادونه كقوله ثالث اثنين ورابع ثلاثة وخامس أربعة ومعناه جاعل الاثنين بنفسه ثلاثة وجاعل الثلاثة بنفسه أربعة قال الله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم الرابعة أن ينصب مادونه فتقول رابع ثلاثة بتنوين رابع ونصب ثلاثة كما تقول جاعل الثلاثة أربعة

ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه خلافا للاختصاص وتعليل (ص) باب موانع صرف الاسم تسمية يجمعها وزن المركب جمعة نعر بها • عدل ووصف الجعم زدتا نبتا كاجدواجر وبليك وابراهيم وعرواخر وأحد واحد وحداي الاربعة ومساعدودنانير ولمان وكران وقاطمة وطلحة وزينب وسلي وصبراء قاتل التائيت والجمع الذي لا نظمه في الاستدراك من ميسائر بلع والباقي لا يقد من جماعة كل علم منون للصفة والعلمة وتعين العلمة مع التركيب والتائيت والجمعة وشروط الجمعة علمة في العلية وزيادة على الثلاثة والصفة ما ملتها وعدم قبولها التائيت وان كان وأرسل وصف وان وأرنب بمعنى قاس ونظيل منصرفه ويجوز في نحو هند وسحران بخلاف زينب وسقرويل وكهروند عتيق باب حذام ان لم يختم براه كقافوا مس لمعين ان كان من نوعا وبعضهم لم يشترط (١٤٤) فمعها وصبر عند الجميع ان كان ظرفا معنا (ش) الاصل في الاسم المعرب

عيسى وأنت وهي قرعة من التمداري (قوله ولا يجوز مثل ذلك في المستعمل مع ما اشتق منه) هو مذهب الجمهور وقوله خلافا للاختصاص أي في أحد قولي وتعليل أي فانه ما ذهب الى جواز استعماله فيقولون ان اثنين وثلاث ثلاثة

• (باب موانع الصرف) •

(قوله ومساعدودنانير) أشار بذلك الى أنه لا فرق في الجمع بين أن يكون بعدا الق تكبير سرفان كساجد أو ثلاثة أحرف أو سطحا كما كن كما ينب (قوله بمعنى قاس ونظيل) راجع لصفوان وأرنب على صيل الف والشر الرتب (قوله اذا وجد فيه علتان الخ) قد قدمنا الكلام على ذلك ثم اوقفنا في قول المقدمة فراجع ان شئت (قوله وهذا البيت أحسن الخ) أي لانه لم يصف فيه علم الاخرى بخلاف باقي المقدمة (قوله لابن النحاس) هو أحمد بن محمد بن اسمعيل النحاس الحريري المصري كان من الفضلاء وله تصنيف مفيدة منها تفسير القرآن الكريم وكتاب اعراب القرآن وغير ذلك وهو تابع لأبي الحسن علي الاخشخ والزيحاج وابن الأباري وكان مقفرا على نفسه واذا وبله عملة قطعها ثلاث عمام نوفي بصروم السبت خمس خالون من ذي الحجة سنة ثلاث وعشرين وثلثمائة وقبل سنة سبع وثلاثين وكان سبب وفاته أنه جلس على درج على شاطئ النيل في أيام زيادته وهو يقطع بالعروض شيئا من الشعر فقال بعض العوام هذا بصير النيل حتى لا يزيد قنوا الاسعار فندف نفسه برجله في النيل فلم يرفعه على خبر والنحاس يفتح النون والهاء المتقدمة قاهمة وبعد الالف من مهملة نسبة الى من بعد النحاس وأهل مصر يقولون لمن يعمل الاواني الصغيرة النحاس ذكره ابن خلكان في تاريخه (قوله لان الاضافة تقتضي الانجراد بالكسرة) أو ما قام مقامها وانما اقتصر على الكسرة لانهم الغالب في البحر تأمل (قوله تأبط شرا) يقال تأبط اذا أخذ شيئا تحت

بالمركات الصرق وانما يخرج من ذلك الاصل اذا وجد فيه علتان من عالتن أو واحدة منها تقوم مقامهما وقد جمع العال التسع في بيت واحد من قال اجمع وزن عادلا أنت بعرفة وكب وزبعة فالوصف قد كلاً وهذا البيت أحسن من البيت الذي أئنته في المقدمة وهو لابن النحاس وقد مثلت ما في المقدمة على الترتيب وهذا أنا شرحها على هذا الترتيب فأقول العلة الاولى وزن الفعل وحقيقته أن يكون الاسم على وزن خاص بالفعل أو يكون في أوله زيادة كزيادة الفعل وهو مساو في وزنه فالاول كأن نسي رجلا قتل بالتشديد أو ضرب أو نحو من أنبسية ما ليس قاعله أو انطاق ونحو من الافعال الماضية المبدوءة بهمزة الوصل فان هذه

الاوزان كلها خاصة بالفعل والثاني مثل أجود يريديتسكو وتقلب ونرجس علما العلة الثانية التركيب البطل وليس المراد به تركيب الاضافة كما مر في القيس لان الاضافة تقتضي الانجراد بالكسرة فلا تكون مقتضية للجر بالفتحة ولا تركيب الاستناد ككتاب قرناها وتأبط شرا لانهم باب المحكي ولا التركيب المزجي المحموم يوجب مثل حيويه وعرويه لانهم باب المبني والصرف وعلمه انما قالان في العرب وانما المراد بالتركيب المزجي الذي لم يختم يوجب كبدل وحشرموت ومعد بكر ب

العله الثالثة البهيمى أن تكون الكلمة على الأوضاع العجيمة كبراهيم واسماعيل ١٤٥ واسحق ويعقوب وجميع أسماء الانبياء

بهمية الأربعة محمد صلى الله عليه وسلم وصالح وشعيب وهود صافات الله وسلامه عليهم أجمعين ويستلزم اعتبار البهيمية أمران أحدهما أن تكون الكلمة علما في لغة العجم كما مثلنا فلو كانت عندهم اسم جنس ثم جعلناها علما وجب صرفه أو ذلك بأن تسمى رجلا بلعام ودياج الثاني أن تكون زائدة على ثلاثة أسرف فلهذا أسرف نوح ولو قال الله تعالى الآل لو طغيينا هم وقال تعالى أنا أرسلنا توحا إلى قومه ومن زعم من الجوهري أن هذا النوع يجوز فيه الصرف وعدمه فليس يصيب العله الرابعة التعريف والمراد به تعريف العلمية لأن المضمرات والاشارات والموصولات لا يسيل لدخول تعريفها في هذا الباب لأنهم يبنينها كلها وهذا باب أعراب وأما ذو الاداة والمضاف فإن الاسم إذا كان غير منصرف ثم دخلته الاداة أو الضميمة في الخبر بالكسرة فاستحال اقتضاؤه وما الجسر بالفتحة وحديثه فلم يبق الا تعريف العلمية العله الخامسة العدل وهو يتحول إلى الاسم من حالة إلى حالة أخرى مع بقائه المعنى الأصلي وهو على ضربين واقع في المعارف وواقع في الصفات فالواقع في المعارف يأتي على وزن أحدهم ما فعل وذلك في

ابنهم سمي الرجل المذكور به لأنه جاء يوما إلى قبيلة وقد أخذت ابنة حبة فقتلته فأبى شرا أه من خطا ش وقال العيني تأبط شرا اسمه ثابت بن جابر بن سفسان سمي بذلك لأنه أخذ بسيفا وخرج فقتل لامة فقالت لأدري تأبط شرا وقل أخذت سكناحت ابنة وخرج إلى نادى قومه فوجأ بهم فقتل تأبط شرا وقل غير ذلك أه (قوله ديباج) بكسر الدال المهملة وفتحها ونقل الأخرى أن كسر الدال أصوب من الفتح وهو ثوب سداه ولحمه أبريسم ويقال هو معرب ثم كثر حتى اشتقت العرب منه فقالوا ديج الغيث الأرض إذا سقاها فاشتأنت أزهارا مختلقة واختلف في الباء فقتل زائدة وزنة ففعال ولهذا يجمع بالياء فيقال ديباج وقل حتى أصل والأصل ديباج بالتضعيف فأبدل من أحد المتضمين حرف علة ولهذا رد في الجمع إلى أصله ففعال ديباج يسمي موحدة بعد الدال أه ملخصا من المصباح (قوله أن تكون زائدة على ثلاثة أحرف) يستثنى منه ما لو كانت زائدة بياء التثنية فأنما تصرف ولا يبعد بالياء أه ش (قوله وعده عن فاعل كعمراخ) خرج المعدول عن فاعل المعدول عن غيره كخروج وعن غير المعدول كسم الخنس كنفر وصرده والصفة كطعم ولبد والمصدر كهدى ونقي والجمع كغرف وطريق العلم بعد فعل المذكور بسماعه غير مصروف ولا علة به مع العلمية فتخرج ماسمع من فعل غنوا عنه مانع غير العلم بدل كقولهم من أعلام أسماء الترك وفيه مع العلمية البهيمية وطوى فيه معها التانيث ولو وجد فعل ولم يعلم أصرفه أم لا في الأفصاح أن لم يعلم الاشتقاق ولا قام عليه دليل فذهب سيبويه صرفه حتى ثبت أنه معدول ومذهب غيره المنع لأنه لا كثر في كلامهم وإن علم كونه مشتقا وجهل في التكرات صرف الآن يسمع ترك صرف أه مانع ش عن بعضهم قال وهذه النسبة من تعارض الأصل والقالب في العربية وهي لطيفة نادرة (قوله وجو) كذا في بعض النسخ والصواب ما في بعض آخر وهو يحيى لأن الأول لم يذكره من الأسماء المعدولة فأنما الصورة لم يرد معها قال في الصحاح ويحيى اسم رجل قال الأخفش لا يصرف لأنه مثل عراه وقال الامام الشعرا في كتاب المنهج المطهر للقلب والقواد عبد الله يحيى هو تاني كآرأته يحفظ الجلال السبوطي قال وكانت أمه خادمة لام أنس بن مالك وكان القالب عليه صفاء السريرة فلا ينبغي لاحد أن يخرجه إذا جمع ما يضاف إليه من الحكايات المحكية بل يسأل الله أن ينفعه ببركانه قال الجلال وغالب ما يذكر عنه من الحكايات المضحكة لأصل أه وذكره غير واحد ونسبوا له كرامات وعلموا بجملة كذا في سائبة القساموس للعلام مآبي الطيب رحمه الله وقرب منه قول الشيخ جلال الدين البكري أنه كان قاضيا بجليل بالشام الآن له رفائق وما ينسب اليه من كذب المتساعطين لكن في أمثال المديان منصفه أحق من يحيى هو رجل من فزارة كان يكنى أبا الغصن فحين حقه أن عيسى بن موسى الهاشمي مزقه وهو يحضر بظاهر الكوفة وضعا فقتل له مالك بآب الغصن يقال التي دفنت في هذه العمرار وراهم ولست أهتدي إلى مكانها يقال عيسى

١٩ المذكور عدله عن فاعل كعمرو ونفروا وحل وجه والثاني فعال وذلك في المؤنث وعده عن فاعله نفروا وحل وقام
ورفاش وذلك في لغة تميم خاصة
قوله ويحمر هو مصنف عن يحيى الذي في هذه النسخة ولا وجود لهذا الاسم

فأما الخازن فمدونه على الكسر قال الشاعر
 انما قال هذا قد قوجا فان القول ما قاله مدام
 فان كان آخره راء كثر راسم لما وسخا لكونه ويا واسيلة
 فأكبره ووافق الخازن على بناءه على الكسر ومنهم من لا يوافقهم بل يقيم الاعماب ومنع الصرف وما اختلف فيه التمييز
 أيضا أس الذي أيده اليهم الذي قبله ومننا كثره منعه من الصرف ان كان في موضع رفع على أنه معدول عن الاسم فقول
 مضى أس غايته ومنه على الكسر في نصب والجر على أنه متعين معنى الاسم واللام فيقول اعكفت أس وما رآه منه هذا أس
 وبعضهم يعربه أعراب ما لا يصرف معطافا وقد ذكرنا ذلك في مدود الشرح وأما جرح جميع العرب فيمنعه من الصرف بشرطين
 أحدهما ان يكون ظرفا والآخر ان يكون مفعولا كقولك سميتك يوم الجمعة محمدا حنفية معدول عن الصهر كما ذكر
 التمييز أس معدول عن الاسم فان كان صرحا يوم معين فالصرف كقولك تعال نجسناهم بصر والواقع في الصفات تسمى بان
 واقع في العدد وواقع في غيره فالواقع ١٤٦ في المدييات على مسيتين فقال ومفعول وذلك في الواحد والاربعة وما

يتم حان تقول احاد واحد واحد
 وشئ وثلاث ومثل ورباع
 ومربع قال الخازن رحمه الله
 تعالى لا تصاور العرب الاربعة
 فلهذا الانطاط الثمانية معدولة
 عن الفاظ العدد الاربعة بكرة
 لان احاد معناه واحد واحد
 وشئ معناه اثنتان انسان وكذا
 الباقي قال الله تعالى اول اخرجته
 شئ وثلاث ورباع فثني وما بعده
 صفة لاجنحة والمثني واقعه اهل
 اول اخرجته اثني اثنين وثلاثة ثلاثة
 واربعة اربعة واما قوله صلى الله
 عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى
 فثني الثاني لتأكيده لا لزيادة التكرار
 لان ذلك حاصل بالاول والواقع
 في غير العدد احر وذل في شعر
 قولك مررت بنو آخر لاسما

جمع لآخرى وأخرى انني آخر اترى انك تقول جاني رجل آخر وامرأة أخرى والقاعدة ان كل فعل
 مؤنثة اقل لا تستعمل في ولاجه الا بالالف واللام او بالاضافة كالكبرى والصغرى والكبرى والصغرى قال الله تعالى انهم الاحادي
 الكبرى ولا يجوز ان تقول مغرى ولا كبرى ولا كبر ولا صغرى ولهذا اختلفوا في قولهم فانه لكبرى وفاملة صغرى ولحنوا
 انا نواس في قوله كان مغرى وكبرى من فقاها * حسانه على ارض من الذهب فكان الفاس ان يقال
 الآخر ولكنهم عدلوا عن ذلك الاستعمال فقالوا آخر كما عدل التميميون أس عن الاسم وكما عدل جميع العرب مصر عن
 الصهر قال الله تعالى فتمت من ايام آخر الله السادة الوصف كاحروا فقل وسكران وغضبان ويثربط واعتباره أمران
 أحدهما الامانة فلو كانت الكلمة في الاعمال اسم طرأت لها الوصفة لم يعتد بها وذلك كما اذا اخرجت مغرانا واربعا من معانها
 الاسمي وهو الخراج والملبس والجدوان المعروف واستعملت ما معني فاس وذل فقلت هذا قلب مقوان وهذا رجل اوتت فانك
 تعرفه بالمرض الوصفية فتمت الثاني ان نقل الكلمة فالتأنيث فهاذا تقول مررت برجل عريان ورجل اربل بالصرف
 لقولهم في المؤنثة عريانة ورجل يخراف سكران واجر فان مؤنثة ما مكرى وجرا بغير التأنيث

العلل السابعة بالجمع وشروطه أن يكون على مسبعة لا يكون عليها إلا واحد وهو نوعان متفاعل كساجد ودراهم ومتفاعل كمصابيح
وطواويس العلة الثامنة الزيادة والمراد بها الألف والثون الزائدتان نحو سكران وعثمان العلة التاسعة التأنيث وهو على
ثلاثة أقسام تأنيث بالالف كما في وصحراء وتأنيث بالتاء كطليحة وحزوة وتأنيث بالمعنى كزينب وسعاد وتأنيث الأول منها في منع الصرف
لازم، طلاقا من غير شرط كإسيافى وتأنيث الثاني مشروط بالعلمية كالسباقي وتأنيث الثالث كآثير الثاني لكن هذه تارة يؤخر وجوب منع
الصرف وتارة يؤخر جوازها فالأول مشروط بوجود واحد من ثلاثة أمور هي إما الزيادة على ثلاثة أحرف كسعاد وزينب وإما
بحرل الوسط كسقر وأفي وإما الجمجمة بحكمة وبجور وخص ويلغ. والثاني فيجاء ذلك كهدود وعدو وجل فهذه يجوز فيها الصرف
وعدمه وقد اجتمع الامران في قول الشاعر

١٤٧ لم تستقم بفضل مئزرها * عدو ولم تسعد في ألعاب

154

اخرى فيجمع على آخر كذا في الاقلام من خطا ش (قوله اما الزيادة) اي بغيرها بالتصغير
لانه يصرف معها بحزب (قوله عجا) علم بلدة (قوله لتتافع) تفضل منزرها (الخ) هو من
المسرح واصله تزداد والعلب جمع علبة قدح ضم من جلود الابل او من خشب يباع
فيها وجعها اعالاب وعاب ~~ع~~ عافى القاموس والتفضل البقية والمراد ان هذه شربة
شربة غير فقيرة (قوله ضجة) قال في القاموس ضجة الميزان عربية وفي المقرب الضجبات
بالضرب يجمع ضجة بالتسكين (قوله الصولجان) اسم عصا موحية الى الرأس

هو استعمال فعل قابل ظاهر الجزية (قوله كيف تكذرون بالله) هذه الصيغة أصل وضعها
الاستفهام استعمال في التعجب مجازا والكلام على نوع هذا المجاز يطلب من حواشي
المطول (قوله سبحان الله الخ) هذا اللفظ موضوع لفتنه لله وسبحان علم التبيين منصوب
بعامل محذوف وهو بائنه استعمال في التعجب وأما ذلك أن يسبح الله عنه فدروية التعجب
منه من صنائه ثم كثر حتى استعمال في كل متعجب منه (قوله وقدره فاروا) أما في هذا
الأخبار بأن ابن الحدث عنه الله ثم استعمال في التعجب (قوله يا سيدا ما انت من سيد الخ)
هو من المربع وما عني شيء والكف يقتضيان الجانب والجمع ككناف مثل سبب
وأسباب ورسم يكون المساء المهملة أي طويل الذراع وهذا كناية عن كرمه وقد فلت
في مدح الكرم وذم الضل

البخل شين ولا يرضى به أحد * إلا الأسافل أهل الذم والعار
والمثنتون لهم أخلاف فابذلوا * والمساكين لهم أخلاف مع نار
قوله يجب التلخ من بحر الكامل يجب مبتدأ وسوق الاستدعاء دلالة على

أفعل زيد أو أعرابه ما مبتدأ بمعنى شيء عظيم وأفعل فعل ماض فاعله ضمير ما وزيد مفعول به والجارحة خبر ما وأفعل به وهو معنى ما أفعله وأمله أفعل أي صار ذا كذا كأنه البعير أي صار ذا عذّة بغير اللفظ وزيدت الياء في الفاعل للاحلاح اللفظ في ثم زمت هاءا بخلافه في فاعل كفي وانما يبين فعله التحجب واسم التفضيل من فعل ثلاثي مثبت متفاوت تام مبنى للفاعل ليس اسم فاعله أفعل (ش) التحجب تفعل من المحب وله ألفاظ كثيرة غير محبوب لها في النحو كقوله تعالى كيف تكفرون بالله وقوله عليه الصلاة والسلام سبحان الله ان المؤمن لا يجتمع حيا ولا ميتا وقوله لله دره فاربا وقول الشاعر يا سيدا ما انت من سيد • موثا الاكفاف وحس الزراع والموتب له في النحو صيغتان ما أفعل أو أفعل به فأما المفعلة الاولى فاسم مبتدأ واختلف في معناها على مذهبي أحدهما أنها نكرة تامة بمعنى شيء وعلى هذا القول فاعله حاء وانظروا جواز الابتداء بها الما فاعله من معنى التحجب كما قالوا في قول الشاعر محب تلك قضية وإقامتي • فيكم على تلك القضية اعجب

واما لانها في قوله الموصوف اذ المعنى في عظمه حسن فكذا كما قالوا في شره اذ قال ان معناه شره عظيم اهره ذائب والثاني انها
تعمل ثلاثة اوجه اوجد هان تكون نكرة تامة كما قال سيده والثاني ان تكون نكرة موصوفة بالجملة التي بعدها والثالث ان
تكون معرفة موصولة بالجملة التي بعدها وعلى هذين الوجهين فليس يحذف وانما هي في حسن زيد اعظم او الذي حسن زيد انما
عظيم وهذا قول الاخضر وامان قيل نزع ١٤٨ الكرويون انه اسم دليل انه نفعر قالوا اما يستعمل ما قبله وزعم البصريون

وانما كسبه وقصة تميزا وقال قيل التقدير امرى بحسب ذلك وقيل يجوز رفع قضية على
تقديره في قصة (قوله اذ المعنى في عظمه الخ) هذا لا يحسن في نحو ما اعظم الله وما اقدر
الله واول على ان المراد بالشي خلقه العظماء في تعالى وهو غنى عنهم او دليل على عظمته
تعالى من صفاته او هو تعالى على معنى انه تعالى عظم نفسه لكن فيه اطلاق ما عليه
تعالى في هذا الوجه الثالث وهو تجاوز عن الاخبار بعظمته تعالى على جهة المبالغة
والحاصل انه يصح التعجب من صفاته تعالى لكن على جهة الحقيقة بذلك الوجه الثلاثة
او الجواز بالوجه الرابع قال الامام السبكي والاصح انه باي على معناه وصرح الامام ابن
الباري بحقيقة اعظم الله اديس وهو موقف على هذا الوجه في كلام ابن عقيل يقتضي
انه شدة فانه قال لا يتعجب من صفاته تعالى فلا يقال ما علم انه لا فانه تعالى لا يتقبل
الزيادة وقالت العرب ما اعظم الله وما اجله اه حلتضامن حاشية شيخنا العلامة الحق
السيد محمد البلدي المالكي المتوفى في سلخ رمضان سنة الف ومائة وستة وسبعين ودفن
بجوار سيدى عى الله المتوفى في القرائة الكبرى (قوله اهره ذائب) الهم بصوت الكلب عند
تأذيه ويجزى عابو ذبه قال في الصحاح وهو صرعه وروى باس من قلة صبره على البرد (قوله
نزع الكرويون انه اسم) نخل عن القراء ان الحقيقة على هذا فتحة اعراب وروى عن
ما واما السبكي كونه خلاف البنية التي هو ما اظهر في الحقيقة خبر زيد وزعم بعض
الكوفيين ان الفعل مبنى وان كان اسم لانه متعجب منى التعجب واصله ان يكون للعرف
ذكره العاصمى اه (قوله دليل انه يهجر) قال في المغنى ولا يصح ذلك الا في احسن
والمع ذكره الجوهري ولكن التعويين مع هذا فاسوه ولم يعلم ابن مالك في نفسه الا عن
ابن كيسان وليس كذلك قال أبو بكر بن الاباري ولا يقال الا في حفرته (قوله لفظه
لفظ الامر) قال الشيخ بس وانما هو انه مبنى على قصة مقدرة على آخره منع من ظهورها
بحجته على صورة الامر وقيل شيخنا الغني عن مشابهته انه ينبغي ان يكون مبنيا على
السكون ان كان صحيح الآخر وعلى حذف الآخر ان كان معتدلة نظرا لصورته لان اه
(قوله واثرى فلان) بالثنية اى استغنى (قوله اى فقر وقافة) تفسير لقوله متربة
(قوله من جهة انما الازمة) قال الرضي وقيل تحذف اذا كان التعجب حسه ان وصلها
فهو آمن ان تقول اى بان تقول على ما هو القياس (قوله جسيم) قوله سلمت تصغير
ايم معنى او تصغير ترسيم اه ش (قوله عيرة وقع ان تعجزت غايبا كنى الخ) هو
من الطويل عيرة اسم محبو به ممنوب بوقوع وتاد بالثنية المحبة ممن العدد بمعنى
الذهاب والشاهد في قوله كنى الشيب بترك الباقى فاعل كنى (قوله الجانف

انه نعل ماض وهو النجم لانه
مبنى على الفتح ولو كان اسم لكانت
على انه خبر لانه يارزه مع ياء
التكلم بنون الوافية يقال ما اقترى
الى عفو الله ولا يقال ما اقترى
واما التصغير فاشد وجهه انه شبه
الاسماء وما يجبرده وانه لا مصدر
له واصله انه في التفضيل خصوصا
بكونه على وزنه وبلالته على الزائدة
وبكونه من الالبيان الاما استكمل
شرطا باقى ذكرها في احسن فغير
مستبر بالافتان مرفوع على القاء عنية
واسم الى ما هو الذى لتساعلى
اميتها لان التعجب لا يعود الى الالى
الاسماء وزيد انه قول به على القول
بان افضل فعل ماض ومشب
بالمفعول به على القول بانه اسم واما
الصفة الثانية فان فعل فعل بالثنية
فقلته لفظ الامر ومعناه التعجب
وهو حال من التعجب واصل قولك
احسن يزيد احسن زيد اى صار ذا
احسن كما قالوا اوردى الشجر وافر
الستان واثرى فلان وارتب زيد
واغدا البعير بمعنى صار ذا ولف
وذا زهر وذا ثرا وذا متربة اى قتر
بوقافة وذا غدة فمبنى معنى التعجب
وسوت صفتة الى صيغة فاعل
بكسر العين فصار احسن زيد
فاستخرج اللفظ بالاسم المرفوع بعد

صفة فعل الامر فزعت اليه الاصلاح للفظ فصار احسن زيد على صفة امر وزيد فلهذا الما تشبه الباقى كنى ويكسر
بالله شهادى انها زيدت في القاعل ولكنها انما القاهما من جهة انما الازمة وقيل جارة الحذف قال جسيم عيرة وقع ان تعجزت غايبا
كنى الشيب والاسلام المرادها ولا ينعى فعل التعجب واسم التفضيل الاما استكمل خسة شرطا احدها ان يكون خلافا
شيان من غير فعل ولهذا خطئ من يتاهم الجلف والجانف قال ما جفته وما اجره وشده

قوله ما ألبه وهو الص من شظا الثاني ان يكون الفعل ثلاثيا فلا يثنان من نحو دحرج وأطلق واحجرج وعن أبي الحسن جواز ثنائه من الثلاثي المزيد فيه بشرط حذف زوائده وعن سيبويه يجوز ثنائه من أفعل نحو أكرم واحسن وأعطى الثالث ان يكون ما قبل عند التثنية فلا يثنان من نحو مات وفنى لان حقيقتهم ما ١٤٩ واحدة وانما يتعجب مما زاد على ثنائه

الرابع ان لا يكون مبنيا للمفعول فلا يثنان من نحو ضرب وقتل الخامس ان لا يكون اسم فاعله على وزن أفعل فلا يثنان من نحو عني وعرج وشبههما من أفعال العيوب الظاهرة ولان نحو سود وجرح ونحوهما من أفعال الألوان ولان نحولى ودعج ونحوهما من أفعال الحلى الى الوصف منه على وزن أفعل لانهم قالوا من ذلك هو اعى وأعرج وأسود وأجر والى ودعج (ص) باب الوقف فى الافصح على نحو رجة بالهاء وعلى نحو مسلمات بالتاء (ش) اذا وقف على ما فيه تاء التانيث فان كانت ساكنة لم يتغير نحو قامت وقعدت وإن كانت متحركة فاما ان تكون الكلمة جمعاً بالالف والتاء أو لافاً لم تكن كذلك فالافصح الوقف بالياء الهاء تقول هذه رجة وهذه شجرة وبهضمهم يقف بالتاء وقد وقف بعض السبعة فى قوله تعالى ان رحمة الله قريب من المحسنين وإن شجرة الرقوم بالياء ومعهم يقول يا اهل سورة البرق فقال بعض من سمعه والله ما حفظ منها آيت قال الشاعر والله انجال ليكني مسلمات

من بعد ما وبعد ما وبعدت وان كانت جمعاً بالالف والتاء

بكسر الجيم أى جاف غاط في التصريح الجلف بالجيم هو فى الأصل البدن التارخ وفى القاموس الجلف بالكسر الرجل الجافى وقد جلف كقبح جلفا وجلافة اه فأثبت له فعلا فبنى من فعله اه أى من غير شذوذ على هذا وقوله والجار وهو الحيوان المعروف وقوله ما أجره أى ما ألبه (قوله الص من شظا) بكسر الشين ونقصه او بظا من مجهين وهو رجل من بني ضبة وبؤا هذا من قوله هم وهولس بكسر اللام أى مارق ونقل ابن القطائع فعلا فقال يقال لى اذا أخذ المال مشقة فعلى هذا لا شذوذ فيه ذكره فى التصريح (قوله من أفعال الحلى) وهو يضم الحاء وكسر هاء القصير جمع حلية بكسر ساء المهملة بمعنى الصفة كفى المصباح والإضافة على معنى اللام أى الأفعال الدالة على الصفات القائمة بالانحصار كالجمع الحلى تأمل (قوله قالوا من ذلك) أى شذوذ (قوله والى) اللى معرفة فى المشقة مستحسنة (قوله وأدعج) قال فى المصباح دعجت العين دحرجا من باب تعب وهو سواد وقيل شدة سوادها فى شدة بياضها قال رجل أدعج والمرأة دحجاء والجاء دعج مثل أجروجر وأجر اه

(الوقف)

قال العلامة الجعبرى فى شرح الشاطبية حذ الوقف قطع الصوت آخر الكلمة الوضعية زمانا فنقولنا قطع الصوت جئت أى لانه يشل السكت وقولنا آخر الكلمة فصل أخرج قطعه عن بعضهاته واغوى لاصناعى وقولنا الوضعية استدرج فيه نحو كالموصولة فان آخرها وضعا اللام وقولنا زمانا وهو ما يزيد على الآن آخر أخرج به السكت وهذا أجود من قولهم قطع الكلمة عما بعدها أو قطع الحرف عن الحركة المعنوية اه أى له يوم الحذ الذى ذكره بخلاف الحذين المذكورين فان أولهما الابعم الكلمة التى ليس بعدها شئ وثانيهما الابعم الوقف على الحرف الساكن (قوله فالافصح الوقف بالياء الهاء) أى فرأيتهم اوبين تاء التانيث الفعلية كضربت والحرفية كلات والتاء الأصلية كوقت والتى قبلها ساكن كانت ولم يعكسوا الاسم لو قالوا ضرب به ولده ووقته وأخيه لا تثنى مع أن بعضهم أبدل الحرفية فى لافها فقال لاه وهو ضعيف اه ش (قوله فى قول الشاعر) هو أبو النجم وهو من الرجز والمراد بقوله بهدمت بهما فأبدل فى التقدير من الالف هاء ثم أبدل الهاء تاء لوافق بقية القوافى وبعده

صارت تقوس القوم عند الغلظة * وكانت الحزن ان تدعى أمت

والغلظة رأس الحلقوم وهو الموضع الثانى من الحلقوم (قوله فالافصح الوقف عليه بالحذف) فان قلت لم ردا كان حذف لاجل نون التوكيد الخفيفة فى الوقف لوال علة

فالافصح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالياء ومعهم كلاً هم كيف الاخوة والاخوانه وقالوا قد البتاء من المكرماء وقد ثبتت على الوقف على نحو رجة بالتاء وعلى مسلمات بالياء مقبولى بعد وقد يعكس فين (ص) وعلى نحو قاض رفعا وجر بال حذف ونحو القاضى فمـ ما بالاثبات (ش) اذا وقف على المتقوس وهو الاسم الذى آخره ياء مكسور ما قبلها فاما ان يكون متوأن أو لافاً كان متوأن فالافصح الوقف عليه رفعا وجر بال حذف تقول هذا قاض وعمرت بقاض ويجوز أن تقف عليه بالياء

والمحسن قول الشاطبي رحمه
الله تعالى
وتسمية الاسماء بتكسيفها وان
رددت اليك الفعل صادفت منها
وقال الحريري رحمه الله
اذا الفعل يوماغم عنك حياؤه
فألق به تاء الخطأ ولا تقف
فان تروا الياء يوما كنفه
ياء والا فهو يكتب بالالف
(ص) فصل همزة اسم بكسر وضم
واست وابن وابنه وابنة وأهري
وأهراة وثنتين وثنتين والثلثين
والسلام وابن الله في القسم
بفتحهم أو يكسر في ابن همزة
وصل أي ثبت ابتداء أو تحذف
وصلوا وكذا همزة الماضي المحذورة
أربعة أسرف كاسخرج وأهري
ومصدره وأهري الثلاثي كقتل
واغزو وأغري بضعمه واضرب
وامشوا واذهب بكسر كالبواقي
(ش) هذا الفصل في ذكر همزات
الوصل وهي التي تكتب في الابتداء
وتحذف في الوصل والكلام فيها
في فصلين الأول في ضبط مواضعها
فتقول قد استقرت ان الكلمة
اما اسم أو فعل أو حرف فأما
الاسم فلا تكون همزة همزة وصل
التي نوعين أحدهما أسماء غير
مصادر وهي عشرة محذورة

المنظومة من الواو نحو عساوة والوجهولة فانه ما يكتبان أيضا بالالف على الاصل وشذ
ركي من الواو وهذه التفرقة للفرق ولينعكس لانه لا أصل للوجهولة ولا تنسم كرها
أن يكون في آخر الاسم وأوقيل الفتحه وقولنا مطلقا ينشأ من الالف الباقية ككأوس
ومرعى والواو بكاء على وملهى وسواه كانت للاسقاط كملاني أو لتأنيث كسلي
أو لتكثير كقبحي ونحوها كتبت جميعا بالياء لانه لا ينشأ من الالف عند التثنية وما أشبهه انهم
تسنى في المسبوقه ياء كسما والدرنا واستصا وسخا فانما تكتب بالالف لكرهاة اجتماع
الياءين الا في نحو يحيى على كافي التسميل وغيره والا في كذا كافي الشافية للفرق
بينهما عاين بينهما فاعلا ومفتوحا ونحوهما بعكس والان الاسم أخف من الفعل فكان أحمل
لاجتماع المشلين عند الاضطرار وهذا مقتضى التقيد بالعلمية أنه ما يكتبان بالالف عند
التكثير والوجه كاتهما أيضا بالياء كما يشتهر به كلام بعضهم فليقوم ذكر الالهامة ابن
قاسم الغزالي (قوله قول الشاطبي الخ) هو الامام المقرئ أبو محمد قاسم منسوب الى شاطبة
قرية بجيزة الاندلس من بلاد المغرب ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة يلهه المذكرة
وتوفي بصرة سنة ثمان وخمسمائة ودفن في ريسمان مفع الجبل وقبره معروف بزار (قوله
وتسمية الاسماء الخ) هذا ضبط يعرف أصل الثلاثيات لأن ما فوقها يرد الى الياء ما
كان أو واو أو زائدا وهو يعرف دورى لأن معرفة أصلها توقف على تسميتها
وتثنيها فتوقف على معرفة أصلها وتجميعه فانك تعرف أن أصل الالف ما في نحو فوق
فيما سمعت تثنيته نحو ودخل معه السجن فتيان وأن أصلها أو وقى نحو ما كان محمد أبا
احد في نحو لا يوه والتعريف العام الشامل لعرفه أصل الالف هل هو ياء أو واو
في الاسماء والأفعال هو التركيب اللغوي نحو التثني مركب من ق ت ي والمهدى
مركب من ه د ي والصنمان ص ف و فأداه العلامة الجعبري في شرح
الشاطبية مع الاضاح ويمكن الجواب عن الدور المذكور بأن ما ذكر من التثنية ورد
الذهل للمتكلم طريق ما عي أي ما سمعته يثنى فاردده الى أصله وما سمعته في كلامهم مردودا
الى المتكلم رجعت اليه وهذا الجواب يؤخذ من كلام العلامة الجعبري عند شرحه
باب الاضافة (قوله قال الحريري) بالحاء المهملة هو القاسم بن علي صاحب المقامات
المشهورة

• (فصل في الكلام على مواضع همزة الوصل) •

وهي همزة سابقة موجودة في الابتداء مقبوضة في الرفع سميت بذلك لأن المتكلم
يتوصل بها الى المنطق بالسكون وقيل لاقطوعها عند وصل الكلمة بما بعدها وقيل ان
تسميتها بذلك اتساع (قوله في ضبط مواضعها) المراد به الحصر والاحتاطة اهـ
(قوله وهي عشرة) كذا قالوا قال المصنف وينبغي أن يزيدوا آل الموصولة ويا لغة
في ايتين فان قالوا هي ايتين حذف عنها اللام قلنا وابن هراير فزيدت اليه اهـ من خط

الجاهل الجسود أى الذى عنده حسد وليس مراده كثير الحسد وانما عبر بالحسود إشارة
الى أن شأن الجاهل ذلك والحسد حتى زوال نعمة الغير وان لم تحصل له فهو من الكبار
والكلام على الحسد وما يتعلق به مبسوط في محله (قوله ان يجسودنى الخ) الايات
الثلاثة من بحر البسملة ويجسودنيهم الذين مضارع جسد من باب دخل وقبلى يقع
القاف وسكون الموحدة طرف له وله حسد والواقع خبرا عن قوله أهل الفضل
من الناس حال من نائب فاعل جسدوا أو من أهل الفضل بناء على حصة يحيى والمحال من
المتعدا والتقدير أهل الفضل قد جسدوا قبلى حال كونهم من الناس وقوله قد أملى ولهم
ما فى أى من النعم وما بهم من الحسد والنقم ومن المعاصم أن الحسدة قوم لئام ظلة
للجسد وفيه زان يدعو عليهم فسمط ما أورده المحشى وغطا منه صوب على التميز قال
فى المعصباح الغيظ الغضب المحيط بالكبد وهو أشد الحظ أى الغضب (قوله بما يجسد)
أى بسبب ما يجسد وقوله أنا الذى يجسدونى فى صدورهم قال فى القاموس وجسد المألوب
أدركه اه يعنى يدركونى أى يدركوا صفاتى وأحوالى فى صدورهم ويستعمل وجسد
بمعنى علم والمراد لأنه وهو الاعتناء فان من علم شأنا فقد اعتنى به أى أنا الذى يهتم قروا
وقوله لا أتقى صدرا أى لا أصد صدرا قال فى القاموس الصد بالسكرن الرجوع
والاسم بالخرىك والمعنى لا أصد صدرا أى لا أصد صدرا أى لا أصد صدرا أى لا أصد
من الورد صد الصدور فصدورهم مكان فيه ما بعد منه ويرجع اليه وحذف المنبذ به
وأثبت شيئا من لوازمه على طريق التخصيص فى الكلام استعارة بالكناية وتخييل وهذا
كناية عن عدم تدبيره فى أمورهم واشتغاله بهم وحاصل المراد أنهم لعظمة قدره مشتغلون به
وهو غيرة بالهم طقارتهم وهذا المعنى استفاد مما ذكره الشهاب الخفافى فى كتابه
شباب الغليل وقد سألت كثيرا من الفضلاء والعلماء عن معنى هذه الايات فلم أجدهم
يشق الغليل حتى وقفت على الكتاب المذكور وعبارته نصها الصدور هو الرجوع من ورد
الماء صدق الرد والاراد والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الامور لانهم كانوا أهل سقر
جل أمرهم ذلك فكانوا به عن جميع أمورهم وقال معاوية طرقتنى أمور ليس فيها
اصدار ولا اراد كما قال الشاعر

ما أمس الزمان حايلا من • يتولى الاراد والاصدار

أى يصرف فى الامور به نائب رايه ولما كان الصدر مستلزما للورد كقروا به فى قولهم لا
يصدر الا عن رايه أى لا يصرف الا تصرفا لشأنا عن رايه وأذنه ومن لم يفهمه استشكل
هذه العبارة حيث وقعت فى عبارة الصنفين اه (قوله والى الله العظيم أرغب) قال ابن
عادل فى تفسيره الرغبة أصلها الطلب فان تعدت بنى كانت بمعنى الاشارة والاختيار نحو
رغب فى كذا وان تعدت بنى كانت بمعنى الزيادة نحو رغب عنك اه وضحه هنا معنى
التعجب فعداه بالى والافه وتعدى للمعجوب بنى أو بنفسه (قوله وعلى النفع به موقوفا)

ان يجسودنى فالى غير الله
قبلى من الناس أهل الفضل قد
جسدوا
قد أملى ولهم ما فى وما بهم
ومات أكثرنا غضا بما يجسد
أنا الذى يجسدونى فى صدورهم
لا أرتقى صدرا منهم ولا أرد
والى الله العظيم أرغب ان يجعل
ذلك لوجهه الكريم مصر وفا
وعلى النفع به موقوفا • وأن
يكفىنا شر الحساد ولا يقضينا

أى محبوبا عليه لا يعتد به الى غيره (قوله يوم الاشارة) جمع شهد وشهد جمع شاهد
مثل صاحب وصاحب (قوله على سيدنا محمد) قال الثاني في شرح جوهره لاشارة بكافه
استاذنا في جواز استعمال السند فيه عليه الصلاة والسلام واستصحابه في غير
الصلاة وانما الخلاف في استعماله حال التشهد والمقول عليه الاستصحاب اهـ
وانه اعلم بالصواب واليه المرجع والمآب قال مؤلفها وكان الفراغ
من هذا المجلد الجمعة من شعبان المبارك الذي هو من شهر رمضان
الثومائة وسبعة وسبعين هـ والحمد لله
وحدوه والصلاة والسلام

على من لا ي

بعده

تم

بجمعه تم طبع هذه الحواشي النفيسة الحاروبة لتفانيس الدرر الجامعة للشيخين
الطائفتين والفرق على شرح قطر الندى وبل الصدى رحم الله مؤلفيهما العلامة البارز
في سائر العلوم والسنون وفيها التعانيف العديدة والتأليف المقيمة منها حاشيته على
ابن عقيل وقد طبعت وحاشيته على شرح ابن قاسم وحاشيته على الخطيب شرح أبي نضاج
وله شرح على الستين مسألة وشرح السكاكي في العروض والقوافي ومنظومة
في العروض شرحها المحقق الشهير العلامة الامير ومنظومة في البيان وشرحها اسماء
الاحراز في انواع الجواز ومنظومة في المقولات وشرحها ومنظومة في معاني الحروف
وشرحها ومنظومة في اسماء الله وشرحها ومنظومة في الوقوف المثلث الخ الى الامة
وشرحها وشرح تفسير على صلاة ابن مشيش وبحث في حياة الحيوان وفي رسائل كثيرة
في فنون عديدة توفي رحمه الله عليه ١١٧٢ هـ بعد ما نفع من وفاء والده حبه الشيخ أحمد
الجباعي كما هو مكتوب على قبرهما السكاكين بالقرافة الكبرى عن شمال مقام الاستاذ
الحق عتيركانهم

يوم الاشارة • بنسب ذكره انه
الكرام التراب • الرؤف الرحيم
الوهاب • ثم بجمعه تم بعونه
وحسن توفيقه والحمد لله رب العالمين
سنة ثمانية وتم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله الذي العظيم وصلى
الله على سيدنا محمد النبي الامي
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
دائما الى يوم الدين والحمد لله رب
العالمين

بعد جدته على آله والصلاة والسلام على شاتم اعدائه ية ول و احي عتران الاوزار
ابراهيم السوقي المتبعبعا تقدر تم بعون منج المساعي طبع حاشية العلامة
الجباعي على شرح قطر الندى وبل الصدى لامام الصلة البارز الذي ليس له في نقله
منار على محمد عبد الله بن يوسف بن عبد الله بن حشام الانصاري تقمته الله بفاض
كرمه الجباري طبعه ثالثة هذبهما من كل غمز ينقذاته بالمطبعة العامرة الزاهية
الزاهرة التي اشرقت كواكب سدها وقوة رتدوا على مجددا في ظل من تحت به مراتب

الخديوية وتجلت به درارى العزريّة الجامع بين طارف المجد والهدى والمستند أحاديث
 المجد عن جده ووالده من ذلّل بهم مسحة الصعاب وتغلّت بعنه الرقاب صاحب الماس
 العتيقة والمناخر العديدة والفضل الجزيل حناب عزيز مصر اسمعيل متع الله الوجود
 بدوام وجوده ولا زالت منهلة على رعاياه صغائرهم وكرمه وجوده ولا برحت مصر مشيدة
 الدعائم مؤيدة العزائم بوقاية جنابه الكريم ورعاية شجله القويم رب المعارف المشهورة
 والعوارف المشكورة والرشد والاصابة والدولة والنجابة من زادت به روح
 الحكومة انتعاشا سعادة محمد توفيق باشا أكبر أنجال الخضر الخديوية وولى عهد
 الحكومة المصرية لأزالت الأيام زاهية بجلاله متباهية بجلاله وكان طبعها مشهورا
 بإدارة من عليه أسكن أخلاقه تنقى حضرة مدير المطبعة والكاغذ خاتمة حسين
 بك حسنى وفكر وكيله السالك بإداة سيده من لم ير لثمرة كائنه بقطف
 ويحظى حضرة محمد أفندي حسنى وقد وافق تمام طبعها وإتقانها فتمت لها
 ووضعها أواسط ثمانى الربيع من سنة سبع وعثمان بعد الألف
 والمائتين من هجرة من كان يرى من انقلب كجارى من
 الامام على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى
 السلام ما هبت الصبا
 ودرجت النوا
 آمين